



لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لَّيْسَ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتُورَةُ ﴿٩٣﴾ قُلْ فَاتَّقُوا بِالْتُورَةِ فَأَتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٥﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠١﴾

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

٩٢- لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْبِرِّ﴾	الجنة	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي البر
		موضوعات أخرى الصدقة
		العلاقات المالية إنفاقها
		المؤمنون حبه إياهم ومحبتهم إياه
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	فإن الله به عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	عددها: 2	33
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾	عددها: 1	46
جنر	ما نفق من شيء سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	عددها: 1	432
متطابق	وما تنفقوا من شيء سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ- عُدَّوْا لِلَّهِ وَعُدُّوْكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾	عددها: 1	184
جنر	إن الله ب		عددها: 1	

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ ؕ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾	538
جذر	الله ب علم	عدددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
جذر	شيء إن الله	عدددها: 7
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْأَلُوهُمْ وَإِنْ تَصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾	274
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْبَحَةٍ مَّتَّى وَثُلُثَ رُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ؕ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	517
جذر	شيء الله علم	عدددها: 3
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَثْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ الْأَعْلَى - ٨٧	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾	591
جذر	ما نفق من	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِّنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	46
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَرَجُلٌ قَوْمُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصَلْتُمْ فَفُتِنَتْ خُسْفَتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	84
جذر	من شيء إن	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِبَيْنِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بَيَّحْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمْلَئَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوهَا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ بَجَرَةً خَاصِرَةٌ تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يُوسُفُ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَجِدْ وَأَدْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُم مِّن شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمْتُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾	441
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	562
متطابق	وما تنفقوا من	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾	46



أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك	[92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أن تتصدق بما تحبه أنت؛ لأن الله يحب ذلك الإحسان ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [134].
بلاغة / إعراب	[92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ لم يقل: (مما تستطيعون)، بل قال: (مما تُحِبُّونَ)، وكان السلف إذا أحبوا شيئاً جعلوه لله.
تطبيق عملي	[92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وأحب أيام حياتك فترة الشباب فانفقها في طاعة الله كي تنال البر. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ اعمل بهذه الآية ولو مرة، إذا أعجبك شيء من مالك فتصدق به لعلك تنال هذا البر. [92] أنفق مما تحب ولو كان شيئاً يسيراً ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. [92] حدد شيئاً تحبه، وأنفقه في سبيل الله تعالى لعلك تنال درجة الأبرار ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. [92] ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ ما دامت في سبيل الله ستجدها يوم تلقاه، أرخ يدك بالصدقة تُرخي حبال المصائب من على عنقك، واعلم أن حاجتك إلى أجر الصدقة أشد من حاجة من تتصدق عليه.
وقفات تفكيرية	[92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فما كان أحب إلى المرء إذا تقرب به إلى الله تعالى كان أفضل له من غيره؛ وإن استويا في القيمة. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قال ابن عباس: «البر هو الجنة»، أي لن تدخلوا الجنة حتى تبذلوا ما تحب النفس. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (تتالوا) تدل على أن البر مرتفع؛ لن تصله حتى تطأ على محبوباتك. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ لن تبلغوا شرف التقوى حتى تتصدقوا من خير أموالكم وأقربها لكم؛ قال ابن عباس: البر أي الجنة. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ دلت الآية أن العبد بحسب إنفاقه للمحوبات؛ يكون برّه، وأنه ينقص من بره بحسب ما نقص من ذلك! [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فيه استحباب الصدقة بالجيد دون الرديء. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ إذا بليت الثياب، وتمزقت الأحذية وتعطلت الأجهزة، تحيرنا ثم قررنا أن نتصدق بها؛ هل هذا تخلص أم صدقة؟! [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ إنفاق أئمن الأوقات في خدمة الناس تقرباً إلى الله من أعظم البر؛ لأن الوقت من أغلى ما يملك المسلم ويحب. [92] جاء سائل إلى الربيع بن خثيم يسأله، فخرج إليه في ليلة باردة، فنزع بُرُتْسًا له فكساه إياه، ثم تلا هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. (البُرُتْس: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به). [92] كان عبد الله بن عمر يتصدق بالسكر، ويقول: «سمعت الله يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، والله يعلم أنني أحب السكر». [92] التدبر يسهل العمل الصالح؛ قال ابن عمر: «خطرت على قلبي هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ففكرت فيما أعطاني الله، فلم يكن شيء أحب إلي من (رميثة) -مولاة لم- فهي حرة لوجه الله تعالى». [92] لن يبلغ العبد البر حتى ينفق من أمواله المحبوبة إليه ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. [92] هل لديكم إجابة مقبولة؟! تُهدي الأثرياء هدايا ثمينة وهم قادرون عليها، ونهدي الفقراء بقايا ملابسنا وطعامنا، قال الله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. [92] ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قال أحدهم: «هذه الآية غيرتني، فعندما تأملتها قلت لنفسي: أنا لن أدخل الجنة حتى أنفق مما أحبه، كنت أحب النوم فصرت أترك منه جزء كبيراً وأقوم الليل، ولما أضعف أتذكر الآية». [92] رمضان شهر الجود، وربنا الكريم عز وجل يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فأين المشمرون؟! [92] ومن أعظم الصدقة أن تتصدق بما تحب ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ والتوفيق من الله.

٩٣- ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فَلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ﴾	هو يعقوب، إذ حَرَّمَ على نفسه دون أتباعه- لمرض أَلَمَّ به، ولَمَّا نَزَلَتِ التَّوْرَةُ حَرَّمَ اللهُ على بني إسرائيل بعض الأطعمة لظلمهم	القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين الإيمان - الكتب السماوية الأخرى التوراة أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية
﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	في دَعَاكُمْ أَنْ اللهُ أَنْزَلَ في التَّوْرَةِ تحريمَ مَا حَرَّمَهُ يعقوبُ على نفسه	
﴿إِسْرَائِيلَ﴾	هُوَ نَبِيُّ اللهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَام	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	نَلَمَّا فَصَلَ طَالُوثُ بِالْجُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا	041
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَج	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾	284



سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَا ﴿٢٦﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعَيْنًا وَقَصَبًا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ الرَّزْزَلَةِ - 99	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾	599

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متطابق	إن كنتم صدقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 27	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾	4	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	6	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْأَحْزَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	15	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	17	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	72	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَازِي فَلَنْتُمْ فَلَمْ تَقْنَعُواهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	132	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ نَبِّئِ أَزْوَاجَهُمْ مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ مِنْ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنثَيْنِ تَبْشُرُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾	147	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	213	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	214	
	سُورَةُ هُودَ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	223	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	325	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَمْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْبِدُوهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾	383	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾	383	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾	417	
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾	431	
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	443	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾	452	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِبَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾	497	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءِإِنَّا بَيِّنَاتٌ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَابَانَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنَادُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	502	
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	517	
	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	537	
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾	553	
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	563	

متطابق	من قبل أن	عددها: 20	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَفْءُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَعْجَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ	42



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلْزَمَ الْكُتُبَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدَّهَا عَلَى أَذْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّأَ أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَإِذَا مِتْنَا عَنْ تَاجِرَتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُعِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴿٣١﴾	259
سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتِّعَ ءَائِلَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾	409
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤٩﴾	409
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنَعُوهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَّلَاجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾	488
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كُتُبٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نُنَزِّلَ أَهَّا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِآلِهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾	555
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾	570

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[93] قال الزجاج: «في هذه الآية أعظم دلالة لنبوة نبينا محمد؛ أخبرهم أنه ليس في كتابهم، وأمرهم أن يأتوا بالتوراة فأبوا؛ يعني عرفوا أنه قال ذلك بالوحي». [93] ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ كذبت اليهود على الله تعالى وأنبياؤه، ومن كذبهم زعمهم أن تحريم يعقوب عليه السلام لبعض الأطعمة نزلت به التوراة. [93] ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ حين يكون التحريم عقوبة! قال الزمخشري: «المطاعم كلها لم تنزل حلالاً لبني إسرائيل من قبل إنزال التوراة، وتحريم ما حرم عليهم منها لظلمهم وبغيهم». [93] ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ كان اليهود يعولون في إنكار نبوة النبي على إنكار النسخ، فأبطل الله ذلك بأن أخبرهم أن كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل (يعقوب) على نفسه، فذاك الذي حرمه على نفسه كان حلالاً، ثم صار حراماً عليه وعلى أولاده من بعده، فحصل بذلك النسخ، وبطل قول اليهود: النسخ غير جائز. [93] ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من أبلغ الحجج أن تحتج على الإنسان بأمر يقوله ويعترف به ولا يستطيع إنكاره. [93] ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ أنكر اليهود أن تكون حرمة ذلك الطعام بسبب أن إسرائيل حرمه على نفسه بل زعموا أنه كان حراماً من لدن آدم عليه السلام، فعندها طالبهم النبي بأن يأتوا بالتوراة، فإن التوراة ناطقة بأن بعض أنواع الطعام محرم بسبب أن إسرائيل حرمه على نفسه، فخافوا من الفضيحة، وامتنعوا عن إحضار التوراة، وكان هذا دليلاً على صدق نبوة محمد، فقد كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، فمحال أن يعرف هذه المسألة الغامضة من التوراة إلا بوحي من السماء.

٩٤- فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الافتراء علي الله ورسوله اركان الاسلام - الصيام الطعام والاعذية



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 47	رقم الصفحة
متتابع	افتري على الله الكذب سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	عددّها: 1	552
متتابع	بعد ذلك فأولئك هم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	عددّها: 2	60 357
جذر	فري على الله كذب سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْخَالِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْجَنَكُمْ بَعْدَآبٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾	عددّها: 3	162 315 429
جذر	أولاء هم ظلم سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾	عددّها: 1	356
متتابع	افتري على الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَمِنَ الْأِبِلِّ الَّذِينَ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفْرِينَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءَ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	عددّها: 10	130 139 147 154 210 223 294 344 404 486
متتابع	ذلك فأولئك هم سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣ سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾	عددّها: 3	342 555 569
متتابع	على الله الكذب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٥٠﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السَّيْنَةَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَأَنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	عددّها: 7	59 60 86 124



سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280
جنر	على الله كذب	عدددها: 2
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿٥٥﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	462
سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥٥﴾	572
متطابق	فأولئك هم الظالمون	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلُقَ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ ۚ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۖ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَوَهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ ۖ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	115
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	190
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بَسَّ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	550
جنر	فرى على الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
متطابق	من بعد ذلك	عدددها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾	8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾	10
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾	115
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾	241
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾	241
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾	281
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٥﴾	350
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
جنر	من بعد ذلك	عدددها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾	257
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[94] من اختلق على الله الكذب بنسبة حكم شرعي إليه بعد وضوح الحجة فأولئك هم الظالمون لأنفسهم بالكفر، ولمن أضلّوهم بالإغواء فتحملوا إثمهم وإثم من اتبعهم، وذلك منتهى الظلم، وإن كانت الآية نزلت في اليهود؛ إلا أنها تهديد لكل من افترى على الله الكذب بعد ما تبين له الحق. [94] ﴿فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الافتراء هو الكذب والافتراء في الأصل مأخوذ من الفري وهو قطع الجلد، وافترى الجلد كأنه اشتد في تقطيعه تقطيع إفساد، فأطلق الافتراء على الكذب بغرض الإفساد وأي إفساد أعظم من إفساد شريعة الله تعالى؟! [94] ﴿فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ما دلالة تنكير الكذب أو تعريفه؟ جاءت كلمة الكذب هنا معرفة، المعرفة هي ما دلّ على شيء معين، الكذب يقصد شيئاً معيناً مذكور في السياق، الكلام هنا عن الطعام، هم كذبوا على الله في هذه المسألة، التنكير في اللغة يفيد العموم والشمول، كذب يشمل كل كذب وليس الكذب في مسألة معينة، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ	

٩٥- قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صَدَقَ اللَّهُ﴾	فيما أخبر به	
﴿حَنِيفًا﴾	مستقيماً لا عوج فيه	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾		150
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾		281
متطابق	حنيفاً وما كان من المشركين		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾		21
متطابق	وما كان من المشركين		عددتها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾		58
جنر	كون من شرك		عددتها: 5	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾		129
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾		220
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾		281
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾		396
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿مُذِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾		407
جنر	ما كون من		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾		391
	سُورَةُ ق - ٥٠	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾		519
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾		543
متطابق	ملة إبراهيم حنيفاً		عددتها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾		98
متطابق	وما كان من		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾		395

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[95] هنا تعريض بكذبهم؛ لأن صدق أحد الخبرين المتضادين يستلزم كذب الآخر. [95] ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: 15]، ﴿فَبُهِدَاهُمْ أَفْتَدَهُ﴾ [الأنعام: 90]، تأمل الرابط بينها، تجد أنه أمر باتباع السبيل والملة والهدى مع أن هؤلاء أئمة معصومون؛ وذلك لتوجيه الأمة بالأقوي بالاعتدال لذواتهم، مهما علا شأنهم وارتفعت مكانتهم، وإنما تقتدي بهداهم، فإن زل أحد عن المنهج بقيت هي على الطريق، وهذا درس عظيم لو وعاه كثير من المسلمين لسلّموا من التعصب الذي أضل الأمة.

٩٦- إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِكَّةَ﴾	بمكة	أركان الإسلام - الحج مكة المكرمة
﴿مُبَارَكًا﴾	تضاعف فيه الحسنات	أركان الإسلام - الحج العبادة المشرفة
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه



توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[96] ﴿الَّذِي بَنَّاكَ﴾ عدل عن اسم العلم وهو (الكعبة) إلى تعريفه بالموصولية بأنه (الَّذِي بَنَّاكَ)؛ لأن هذه الصلة أشهر عند السامعين، بخلاف اسم الكعبة فقد أطلق اسم الكعبة على القليس الذي أطلقه أبرهة الحبشي في صنعاء؛ لذا كان الاختيار الأوضح (بكة)؛ لأهمية هذا المكان ولخصوصية ما يتعلق به من أحكام.

وقفات تفكيرية

[96] وإنما كانت الأولوية موجبة التفضيل؛ لأن مواضع العبادة لا تتفاضل من جهة العبادة -إذ هي في ذلك سواء-، ولكنها تتفاضل بما يحف بذلك من طول أزمان التعبد فيها، وينسبتها إلى بانيها، وبحسن المقصد في ذلك.

[96] ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَّاكَ﴾ أعظم أماكن العبادة وأشرفها البيت الحرام، فهو أول بيت وضع لعبادة الله، وفيه من الخصائص ما ليس في سواه.

[96] ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَّاكَ﴾ لا يختار الله تعالى لأول بيت له إلا أفضل البلاد، عجباً لمن ينسى هذه النعمة!

[96] ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَّاكَ﴾ لهم، ومن أجلهم، لدعواتهم، وهمومهم، ودموعهم، ومهما ازدحمت بهم جنبات الحرم؛ فאלله غني عنهم.

[96] يا قاصد البيت الحرام استشعر هدايته وعظم حرمة إذا أويت إليه ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَّاكَ﴾ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ.

[96] ﴿مُبَارَكًا﴾ فيه البركة الكثيرة في المنافع الدينية والدنيوية.

[96] ﴿مُبَارَكًا﴾ أي كثير الخير لما أنه يضاعف فيه ثواب العبادة، وقيل: لأنه يغفر فيه الذنوب لمن حجه وطاف به واعتكف عنده، ويجوز أن تكون بركته ما ذكر في قوله تعالى: ﴿يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: 57]، وقيل: بركته دوام العبادة فيه ولزومها.

[96] ﴿الَّذِي بَنَّاكَ﴾ ما الفرق بين مكة وبكة؟ مكة: هي المدينة الكبيرة الواسعة؛ لأنها تمكُّ الناس، كأنها تمتصهم وتجذبهم للمجيء إليها، يعني من مكَّ الفصيل ضرع أمه، بكة: لأنها تبك رقاب الأعداء، أو من البك أي الزحام، فعل بك يبكُّ يعني ازدحم.

٩٧- فِيهِ ءَايَاتٌ بَيَّنَّتْ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَبِيلًا﴾	سَعَةً	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الغني
﴿مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ﴾	وهو الْحَجَرُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ حِينَ كَانَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه
﴿ءَايَاتٍ﴾	علامات	أركان الإسلام - الحج الكعبة المشرفة
﴿مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ﴾	الحَجَرُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ حِينَ كَانَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وآدابه
﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾	وَمَنْ جَحَدَ وَجُوبَهُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
من استطاع إليه سبيلا		
سُورَةُ النَّحْلِ - 53	وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾	527
والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٍ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَرَوْدُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ	031
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ آلَ	046
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾	201
ومن كفر فإن الله غني عن العالمين		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٥﴾	061
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾	256
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّكُوا مَا عَلُوا تَتَبِيرًا ﴿٧﴾	282
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾	436
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ	459



سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	481		
سُورَةُ النَّعَّابِينَ - 64	ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦٦﴾	556		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
جنر	إن الله غني عن علم سُورَةُ الْعنْكُبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ جُهِدَ فَإِنَّمَا يُجِهُدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	396
متطابق	ومن كفر فإن الله غني سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	412
جنر	كون أمن الله على سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	عددتها: 1	218
جنر	أمن الله نوس سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	عددتها: 1	22
جنر	إن الله غني سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨٨﴾	عددتها: 1	256
جنر	أيي بين قوم سُورَةُ الْعنْكُبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا ءَايَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾	عددتها: 1	400
متطابق	فإن الله غني سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	عددتها: 1	459
جنر	في أيي بين سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾	عددتها: 1	350
جنر	كفر إن الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	عددتها: 1	104
جنر	كون أمن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدَّتِهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددتها: 6	36
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾		87
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾		121
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥٩﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾		182
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةِ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾		350
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلُ هُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٤﴾		558
متطابق	ومن كفر فإن سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَ عَمَلَكُمْ أَتَشْكُرُونَ أَمْ أَكْفَرْتُمْ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	380



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ هذا من أوكد ألفاظ الوجوب عند العرب، وإنما ذكر الله سبحانه الحج بأبلغ ألفاظ الوجوب؛ تأكيداً لحقه، وتعظيماً لحرمة، وتقوية لفرضه.

[97] ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ باستخدام صيغة الماضي، وفي آية سورة إبراهيم: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا﴾ [إبراهيم: 8] بصيغة المضارع، فعل الماضي بعد أداة الشرط مع المستقبل يفترض الحدث مرة واحدة، أما فعل المضارع فيدل على تكرار الحدث.

تطبيق عملي

[97] استعن بالله، وأكثر من الدعاء، ثم حدد خطوات تذلل فيها العقبات للوصول إلى بيت الله الحرام في عمرة، أو حج؛ فإن الله تعالى عند ظن عبده به ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

وقفات تفكيرية

[97] ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ وهو الذي قام عليه حين رفع القواعد من البيت، فكان كلما طال البناء ارتفع به الحجر في الهواء حتى أكمل البناء، وغرقت قدم إبراهيم في الحجر كأنها في طين، وذلك الأثر باق إلى اليوم، ومنها: أن الطيور لا تعلقه، ومنها: إهلاك أصحاب الفيل، ورد الجبابرة عنه، ونبع زمزم لهاجر أم إسماعيل بهمز جبريل بعقبه، وحفر عبد المطلب بعد دثورها، وأن ماءها ينفع لما شرب له، إلى غير ذلك.

[97] لما كانت العرب تشرك في حجها وتلبيتها؛ جاءت آيات الحج مؤكدة شأن الإخلاص في بداية الكلام، فقال تعالى في آل عمران: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ﴾، وقال في البقرة: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196]، وقال في الحج: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: 26].

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ فيه فرض الحج، وأنه على من استطاع دون غيره.

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ هذا في الركن الخامس للإسلام، لم يجب إلا بحسب الاستطاعة، ونحن نحمل أنفسنا من أمور الدنيا ما لا نطبق!

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ يا من تأخرت في أداء فريضتك: هل ما يمنحك من أسباب كافية لتقديهما كعذر إلى ربك؟!

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جَسْمَهُ وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ تَمْضِي عَلَيْهِ خُمُسَةُ أَغْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ لِمَحْرُومٍ» [ابن حبان 960، وصححه الألباني].

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ الحج فريضة من الله بأداء مناسك شرعها الله، وبينها رسوله ﷺ، ولا يحق لكانن من كان أن يمنع مسلم من الحج؛ لأن الحرم بيت الله.

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ - الحج يربي على التوحيد: «لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». - ويضبط الشهوة: «فَلَا رَفَثَ». - ويربي على الإيمان: «وَلَا فُسُوقَ». - ويقوم الأخلاق: «وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ». - واتباع السنة: لقوله ﷺ: «لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكُكُمْ». - والتسهيل على الناس: لقوله ﷺ: «وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْفِقًا». - واعتزازه بإسلامه: كما قال النبي ﷺ: «ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ». - والتعبد لله حتى في المباحات: كما قال النبي ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ». - والذكر: فالتلبية ذكر، والطواف والسعي ذكر، وعرفة كلها ذكر، وأيام منى أيام ذكر، حتى رمي الجمار شرع لذكر الله. - وتجديد العداوة بيننا وبين الشيطان الرجيم: فنحن نرجمه بالحصى ونذكر الله ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾. - ويربي على: التضحية في سبيل الله بالجهد والمال والوقت والمركب والصحة والراحة والنفس، فيسهل على الحاج البذل في سبيل الله. - وهذا الأثر العظيم هو اللائق بالحج أن يكون ركنًا من أركان الإسلام، فمن فاتته الحج فقد فاتته خير كثير.

[97] ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ من لم يحجه مع الاستطاعة كفر بالنعمة إن كان معترفًا بالوجوب، وبالمروق من الدين إن جحد.

[97] من روائع الاستنباط: دل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ على

فرض الحج من عشرة أوجه، منها: تقديم اسمه تعالى، وأدخل عليه لام الاستحقاق ﴿وَلِلَّهِ﴾، ودخول ﴿على﴾، ثم مجيء ﴿سَبِيلًا﴾ نكرة في سياق الشرط، والمعني: أي سبيل تيسرت، فالحج معها واجب، ثم إتياعه الأمر بأعظم الوعيد: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، وختمها بإخباره باستغناؤه عن العالمين: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾؛ إعلامًا بمقت التارك مع قدرته.

[97] ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ من لم يحج حج الفريضة وهو قادر عليه، فقد كفر بنعمة الله عليه.

[97] قال عمر: «لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى الأمصار، فينظرون إلى من كان له مال ولم يحج، فيضربون عليه الجزية، فذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾».

٩٨- قُلْ يَاهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	لِمَ تَكْفُرُونَ ما في كتبكم من دلائل على أن الدين هو الإسلام؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشهيد
		الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم
		القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	يا هائل الكتب لم تكفرون بآيت الله		عددها: 1	58
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَاهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾	عددها: 1	



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ عَاصِمَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾	62	
جذر	أبي الله الله سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 1 ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يٰ قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ ﴿٧١﴾﴾	217
جذر	الله شهد على سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	189
متطابق	بأيت الله والله سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عددها: 1 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَآلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾	553
جذر	شهد على ما سُورَةُ الْمُزِمِّل - ٧٣	عددها: 1 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	574
متطابق	شهيد على ما سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 1 وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوْفِّئَكَ فَأَلَيْنَا مَرْجِعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾	214
متطابق	قل ياهل الكتب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 4 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُفِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121
جذر	كفر أبي الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 8 وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لِنِ نَصَبٍ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدَ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُجَاءِ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	9
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِن قَبْلُ هَذِي لِلنَّاسِ وَأُنزِلَ الْفُرْقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	52
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّوْا إِلَّا يَحِطِلُ مِّنَ اللَّهِ وَحِطْلٌ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾	64
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَبِمَا نَفْسِهِمْ مَّبِيقَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	103
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	كَذَابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِّن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾	183
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾	465
متطابق	ياهل الكتب لم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾	58
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾	59

أقوال العلماء

توجيهات

- وَقَفَات تَفَكِيرِيَّة
- [98] ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ الكتاب يُطلق على كل مكتوب، وكفرهم يعارض ما علم الله أنه موجود في الكتاب الذي أنزل عليهم فهو الشاهد عليهم أنهم خالفوا، فيصبح من الحمق منهم أن يوقعوا أنفسهم في فخ الكفر؛ لأنهم بذلك يكذبون على الله.
- [98] ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ أمر الله نبيه أن يوبخهم على ما كان منهم، فيناديهم بلقب (أهل الكتاب) للمبالغة في الاستنكار؛ لأن علمهم بالكتاب كان يقتضي إيمانهم بما جاء فيه، فلا يستوي العالم والجاهل.



٩٩- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾	تُرِيدُونَهَا مَائِلَةً مُعْوِجَةً، اِتِّبَاعًا لِأَهْوَائِكُمْ	الديانات ابن إسرائيل حالاتهم
﴿تَصُدُّونَ﴾	تَمْنَعُونَ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم
﴿شُهَدَاءَ﴾	عَالِمُونَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إصدهم عن سبيل الله
﴿عِوَجًا﴾	مَيْلًا عَنِ الْقَصْدِ، وَالْإِسْقَامَةِ	القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
متطابق	عن سبيل الله من ءامن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	161
متطابق	وما الله بغفل عما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	11
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 13	13
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 21	21
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 23	23
جنر	الله غفل عن عمل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	260
متطابق	قل يا أهل الكتب لم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	62
متطابق	وما الله بغفل عما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	22
متطابق	الله من ءامن	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	189
جنر	الله من آمن	سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	عددتها: 1	557
متطابق	بغفل عما تعملون	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	235
متطابق	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	عددتها: 385	385
جنر	صدد عن سبل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 6	188
متطابق	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 253	253
متطابق	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	عددتها: 379	379
متطابق	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 400	400
متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 471	471
متطابق	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	عددتها: 492	492



متطابق	عن سبيل الله	عدد ها: 20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَظَلَمَ مَنْ أَلْزَمَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾	103
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	104
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿٤٥﴾	156
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾	181
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ هُودٍ - ١١	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفُورُونَ ﴿١٩﴾	223
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾	255
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾	278
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩٠﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَاءِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ يُظْلَمُ نَذْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ ص - ٣٨	يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	510
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾	544
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	554
جذر	غفل عن عمل	عدد ها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	145
متطابق	قل يا أهل الكتب	عدد ها: 4
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121
متطابق	يا أهل الكتب لم	عدد ها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾	58
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾	59



أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية [99] ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ﴾ كان صدهم عن سبيل الله بإلقاء الشبهات والشكوك في قلوب الضعاف من المسلمين، أو القول بأن محمداً ليس موصوفاً في كتابهم، أو التحريش والإيقاع بين المؤمنين كما فعل اليهودي شاس بن قيس بين الأوس والخزرج، حتى يرفعوا السلاح في وجوه بعضهم.

[99] ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ﴾ صد الناس عن الإيمان إنما هو من أعمال أهل الكفر والضلال.

١٠٠- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾	يُلْقُوا إِلَيْكُم الشُّبُهَةَ، فَتَرْجِعُوا جَاحِدِينَ لِلْحَقِّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون متابعة الكفار
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا	عددها: 37
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	عددها: 1
جزر	أي الذين آمن إن	عددها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَرَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾	عددها: 123
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	عددها: 191
متطابق	من الذين أوتوا الكتب	عددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 15
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَا تَتَّبِعُوا فِي أُمُورِكُمْ وَانفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	عددها: 74
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلْيَوْمَ أَجَلَ لَّكُمُ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفَحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخُسِرِينَ ﴿٥٠﴾	عددها: 107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	عددها: 117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَقِيلُوا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	عددها: 191
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	عددها: 5
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْيَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	عددها: 180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	عددها: 192
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	عددها: 507
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نُدْمِينَ ﴿٦﴾	عددها: 516
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَآخَذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	عددها: 557
متطابق	الذين ءامنوا إن	عددها: 3
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾	عددها: 336
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّي أَرْضِي بِسِعَةِ قُلُوبِي فَأَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	عددها: 403
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَرْجِعُونَ مِنْ حِزْبٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخُسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّهِيمٍ ﴿٤٥﴾	عددها: 488
جزر	الذين أتى كتب	عددها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخُسِرُونَ ﴿١٢١﴾	عددها: 19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	عددها: 23



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبُ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِّنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
جنر	الذين آمن إن	عدددها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾	117
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّقْتَدِرُ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
متطابق	الذين أوتوا الكتب	عدددها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَمَّا أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَالْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنِ يَكْفُرْ بِيَأْتِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ تَمَنًّا قَلِيلًا فَيَسْأَلُ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	75
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرَزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِنَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُتُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيَّةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ النَّبِيَّةُ ﴿٤﴾	598
جنر	بعد أمن كفر	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
جنر	من الذين أتى	عدددها: 1
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[100] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ القرآن الكريم يستعمل (أوتوا الكتاب) في مقام الذم، ويستعمل (أتيناهاهم الكتاب) في مقام المدح، وهنا مقام ذم.	
تطبيق عملي	[100] احذر من طاعة الكافرين في الدين والعقيدة والفكر؛ فإنهم لا يجلبون عليك إلا الغفلة والفساد ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾.	
	[100] خالف اليهود والنصارى بإعفاء لحيتك وحف شاربك، وجعل لباسك فوق الكعب، والنساء تخفي زينتها عن غير المحارم بالحجاب الكامل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾.	
وقفات تفكيرية	[100] يبقى الإيمان ادعاءً حتى تصدقه بالطاعة وحسن الاتباع ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾.	





وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلِمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٠١- وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾	القرآن الكريم	القرآن الكريم تلاوته الأمر بتلاوته
﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾	يُبَلِّغُهَا لَكُمْ، وَهُوَ حُجَّةٌ أُخْرَىٰ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ	الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا
﴿هُدًى﴾	وُفَّقَ	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ﴾	يَتَمَسَّكُ بِدِينِهِ، وَطَاعَتِهِ	
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
جنر	هدى إلى صراط قوم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾	عددتها: 1	105
متطابق	إلى صراط مستقيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيَّهَا قُلْ بِلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾	عددتها: 11	22
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾		33
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾		110
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَدُرِّيَّتُهُمْ وَإِخْوَانُهُمْ وَأَجْنِبِيَّتُهُمْ وَهَدْيُهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾		138

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾	150
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾	211
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لَا تُلْغِمُهُ أَجْنَبِيلُهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾	281
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾	338
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾	346
سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤	لَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾	356
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نُّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	489
جذر	الله قد هدى	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخِذُوا فِي اللَّهِ وَفَدَّ هَدْيًا وَلَا خَافَ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا ءَادَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257
جذر	تلاو أبي الله	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٥١﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾	64
جذر	تلاو على أبي	عدددها: 19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكَ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرَعَانٌ غَيْرُ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَن أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِع إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	210
سُورَةُ مَرِّمَ - ١٩	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَكُتِيًّا ﴿٥٨﴾	309
سُورَةُ مَرِّمَ - ١٩	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُون بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ الْفَارُوقِ وَغَدَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرَ ﴿٧٢﴾	340
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا أَتَنُوءُ بَنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾	553
سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالِ اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالِ اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
متطابق	عليكم آيات الله	عدددها: 1

559	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	
جذر		
335	وَهُذُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُذُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾	هدى إلى صرط
428	وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
446	مِنْ ذُنُوبِ اللَّهِ فَاهْذُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
جذر		
1	أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾	هدى صرط قوم
89	وَلَهْدِيْهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - ١
450	وَهْدِيْهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
511	لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
513	وَعَذَابُ اللَّهِ مُغَازِمٌ كَثِيرَةٌ تَأْخُذُوهَا فَعَجَلٌ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
جذر		

	أقوال العلماء	توجيهات
	[101] ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ الاستفهام هنا ليس حقيقياً؛ بل خرج إلى معنى الاستبعاد، استبعاد كفر المؤمنين ونفيه.	بلاغة / إعراب
	[101] المداومة على تلاوة القرآن وتدبره، وتأمل السنة النبوية، والعمل بهما من أعظم أسباب الثبات ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾.	تطبيق عملي
	[101] في الآية دلالة على عظم قدر الصحابة، وأن لهم أوزاعين عن مواقف الضلال: سماع القرآن، ومشاهدة الرسول عليه السلام، فإن وجوده عصمة من ضلالهم، قال قتادة: أما الرسول فقد مضى إلى رحمة الله، وأما الكتاب فباق على وجه الدهر.	وقفات تفكيرية
	[101] ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ﴾ القرآن وقاية وحماية من الانتكاس والكفر.	
	[101] ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ الخطأ ممن يعيش في مجتمع صالح وبيئة حسنة كبير، ما فائدة القدوات الذين حولك؟!	
	[101] من أعظم أسباب الثبات: التمسك بالوحيين كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، تدبر: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾.	
	[101] ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ بقدر فافتك واعتمادك على ربك يكون حظك من الهداية.	
	[101] ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ شَرَطٌ، فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ جزاء؛ فحقق الشرط وارقب الجزاء.	

١٠٢- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

	موضوعات الآية	الكلمة
	العلوم والفنون الطب موت	﴿مُسْلِمُونَ﴾
	العمل العمل الصالح التقوي	مُذْعَنُونَ له بالطاعة
	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه	
	أركان الإسلام - الدين المسلمون	
	أركان الإسلام - الدين الدين عند الله	

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
		يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
557	سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64 فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64

رقم الصفحة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	اسم السورة
	عدها: 11	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
	عدها: 6	متطابق
47	يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
113	يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
206	يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
427	يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
541	يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفَ عَنْكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧

548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
560	جذر أي الذين آمن وقي سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٦﴾
20	متطابق تموتن إلا وانتم مسلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾
49	جذر أمن وقي الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْكُمْ بَعْضُهَا فَلْيُودِيَ الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾
180	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾
459	متطابق الذين ءامنوا اتقوا سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ لِيُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[102] ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ هنا نهى عن فعل: لا تمت! وهو ليس لك فيه اختيار، لكن إذا قيل لك: لا تمت إلا وأنت مسلم، فهي في قدرة الإنسان وبإستطاعته، لأن الإسلام يكون باختياره، صحيح أنك لا تعرف متى يقع عليك الموت لكنك تحتاط بأن تظل مسلماً حتى يصادفك الموت في أي لحظة وأنت مسلم.
تطبيق عملي	[102] احذر أن تموت وقد بذلت وغيّرت دين الله تعالى، وأكثر من دعاء: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [الترمذي 3522، وصححه الألباني] ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[102] قال ابن مسعود والحسن وعكرمة وقتادة ومقاتل: «حق ثقاته: أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى». [102] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: 5]، ﴿وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا﴾ [المزمل: 8]، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ في عبادة ربك ابذل غاية جهدك، واستنفد غاية قدرتك. [102] ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ أي: حافظوا على الإسلام في حال صححتكم وسلامتكم لتموتوا عليه؛ فإن الكريم قد أجرى عادته بكرمه أنه من عاش على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بعث عليه. [102] ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ اهتم بالخطوة الأخيرة أكثر من اهتمامك بالخطوات الأولى، هي الثمرة. [102] ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ الحياة على الإسلام نعمة، والموت على الإسلام توفيق.

١٠٣- وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾	وتمسكوا بدين الله	العلاقات الاجتماعية المجتمعات العرب
﴿شَقَا﴾	حافّة وَطَرَفِ	العلاقات الاجتماعية المجتمع الإخاء
﴿إِخْوَانًا﴾	مُتَحَابِّينَ	العلاقات الاجتماعية المجتمع الاتحاد واتباع الصراط المستقيم
﴿فَأَلَّفَ﴾	فَجَمَعَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ و علا

جملّة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	185
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾	185
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها		
سُورَةُ الْيَسَاءِ - 4	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قَتَرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأُولَٰئِكَ مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ	223

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - 17	مَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَيَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّٰ فَأَيَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283
سُورَةُ طه - 20	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾	415
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَمَا أَتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم قَبْلِكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾	433
سُورَةُ يَسٍ - 36	لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ ﴿٦﴾	440

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	كذلك بين الله لكم عايته لعلكم	كذلك بين الله لكم عايته لعلكم تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾	عددها: 2	39
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّعْنَةِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْآيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرُهُ أَيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۖ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾		122
متطابق	كذلك بين الله لكم عايته	وإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِنُّوْا كَمَا اسْتَضَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	عددها: 1	358
جنر	بين الله ل أبي	وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	عددها: 1	351
متطابق	كذلك بين الله لكم	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ۚ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ الْبَقِيَّةُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾	عددها: 4	34
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيُّودٌ أَخَذَكُمْ أَنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فُصِّلَتْ أَفْصَانًا ۚ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾		45
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْتَزِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُوفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾		357
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عُمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَحْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَنِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مِّمْلَاحَةٌ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾		358
جنر	نعم الله على إذ	وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيْطَلُبُنَّ فَإِنْ أَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةً قَالِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾	عددها: 1	89
متطابق	نعمت الله عليكم إذ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددها: 4	109
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾		111
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾		256
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾		419
متطابق	واذكروا نعمت الله عليكم	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجُلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَالَيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عددها: 2	37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			

إليها، لا تهملوا أمره، ولا تغفلوا عنه.

[103] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ ليس فيه دليل على تحريم الاختلاف في الفروع؛ فإن ذلك ليس اختلافًا؛ إذ الاختلاف ما يتعدى معه الائتلاف والجمع، وأما حكم مسائل الاجتهاد فإن الاختلاف فيها بسبب استخراج الفرائض، ودقائق معاني الشرع، وما زالت الصحابة يختلفون في أحكام الحوادث، وهم مع ذلك متألفون.

[103] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ الاعتصام بالكتاب والسنة والاستمسك بهديهما أعظم وسيلة للثبات على الحق، والعصمة من الضلال والافتراق.

[103] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ أمرت الشريعة بالاجتماع، ويد الله مع الجماعة، فالصلاة تؤدي جماعة، والجهاد باجتماع الصف، والعلم الشرعي أفضل ما كان مجتمعًا عليه كما قال النبي ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ سُنَّةَ بَيْنِهِمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ» [مسلم 2699]. حتى الطعام أمر الله بالاجتماع عليه فقال ﷺ: «اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ» [أحمد 3/501، وحسنه الألباني]، والشيطان يبعد عن الجماعة كما قال النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ»، وأهل السنة يسمون (أهل السنة والجماعة)، وفي زمن الفتن: الجماعة أمان من الغرق فيها.

[103] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ التمسك بكتاب الله والعمل به خير من التقسم لأمم متفرقة كل أمة تسعى لما تهوى.

[103] أعظم ما يجمع الأمة هو القرآن ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

[103] كل الدول المسلمة التي مكن لها كان قد اجتمع فيها أمران: أحدهما: وحدة مصدرها، وثانيهما: اجتماع أفرادها ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

[103] لم يذكر الله سببًا يمكن أن تجتمع الأمة عليه إلا حبله المتين، ولم يذكر سببًا تفترق به الأمة إلا ترك هذا الحبل ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

[103] الفرقة والتقاطع من الإفساد في الأرض، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ﴾ [محمد: 22]، قال ابن عباس: «الجماعة الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها، أما سمعت قول الله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾».

[103] من النعم التي امتن الله تعالى بها على هذه الأمة أن وحدهم بهذا الدين رغم اختلاف أجناسهم وأعرافهم وألسنتهم وألوانهم بعد أن كانوا أعداء يتناحرون، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

[103] ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ التفرق شديد في الأثر، وشديد في اللفظ (ولهذا جاءت في لفظه الشدة).

[103] ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ الائتلاف مع الاختلاف في وجهات النظر مطلب مهم أثناء الحوار.

[103] ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ في هذه الآية ما يدل أن الله يحب من عباده أن يذكروا نعمته بقلوبهم وألسنتهم؛ ليزدادوا شكرًا له ومحبة، وليزيدهم من فضله وإحسانه، وأن من أعظم ما يذكر من نعمه نعمة الهداية إلى الإسلام.

[103] ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ تآلف القلوب نعمة؛ يدركها من ذاق ألم العداوات.

[103] ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ صدق وصفاء قلبك بظهر في الشعور والتعاطف مع المسلمين وقضاياهم وكأنهم إخوانك.

[103] ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ يتفاوت الإخوان في خيريتهم، فعلى أي أساس يقع هذا التفاوت؟ يجيب ابن حبان قائلًا: «خير الإخوان أشدهم مبالغة في النصيحة»، فاتخذ صاحبًا يحصى عليك.

[103] ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ الأخوة في الله نعمة؛ لا يعرف حلاوتها إلا من ذاقها.

[103] ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ (شفا حفرة) رحمة الله تدرك من جزمنا بهلاكه.

[103] ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ سمع أعرابي هذه الآية، فقال: «والله ما أنقذهم منها وهو يريد أن يعيدهم فيها»، فقال ابن عباس: «خذوها من غير فقيه».

[103] ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ اسم الله (المبين): وجوده لا يحتاج إلى دليل.

[103، 104] قال تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾، ثم قال في آية بعدها: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ أي: كما عرفتم النعيم والكمال بعد الشقاء والشناعة، فالأحرى بكم أن تسعوا بكل عزم إلى انتشال غيركم من سوء ما هو فيه إلى حسنى ما أنتم عليه.

١٠٤- وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(أُمَّةٌ)	جماعة	العلاقات الاجتماعية المجتمعات العرب العمل العمل الصالح الفلاح السعادة الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها على كل مسلم الإيمان - الأنبياء والرسل حكمتهم في الدعوة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 19	رقم الصفحة
جنر	أمر عرف نهى عن نكر		عددها: 5	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾	64	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	170	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ لِحُكْمِ اللَّهِ ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	205	

337	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَفَانُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَحْنُ عَقِيبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	متطابق
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يُبَيِّنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾	متطابق
64	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١١٤﴾	متطابق
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١١٤﴾	متطابق
390	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْإِلَهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَا يُتَّبَعُونَ ﴿٤١﴾	جذر
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	جذر
151	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجَبُونَ مِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾	جذر
348	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجَبُونَ مِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾	جذر
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	جذر
557	سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	جذر
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾	جذر
2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾	متطابق
201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾	متطابق
356	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	متطابق
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَإِنِ دَا الْفَرَبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾	متطابق
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾	متطابق
توجيهات			
أقوال العلماء			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (إلى الخير) ولم يقل (للخير)؛ لا يكتفون بالدعوة إلى الخير، وإنما يوصلون الغير للخير.			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ إن لم تكن معهم داعيًا، فلا أقل من أن تستجيب لدعوتهم؛ حتى تحشر في ركبهم.			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ لا حرج عليك إن لم تكن منهم، ولكن كن مُجِيبًا لدعوتهم؛ لكي تغلب معهم.			
[104] اشكر أحد المشتغلين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممن تعرفهم، وادع له ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.			
[104] احرص اليوم على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ لتدخل في عباد الله المفلحين ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.			
[104] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من المفلحين.			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ في الآية الحث على تعليم العلم، والسنن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والثلاث من شعب الإيمان، وفيها أن ذلك فرض كفاية، وفرض الكفاية يخاطب به البعض لا الكل.			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ قال الفاروق عمر: «يا أيها الناس، من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤدِ شرط الله منها».			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ الداعون إلى الخير: هم الداعون إلى كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، لا الداعون إلى رأي فلان وفلان.			
[104] المعلم، الشرطي، الطبيب، المهندس، الإمام، القاضي، مراقبي الغش... الخ، إن أخلصوا الله دخلوا في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾.			
[104] الناس في تغيير المنكر والأمر بالمعروف على مراتب: ففرض العلماء فيه تنبيه الحكام والولاة، وحملهم على جادة العلم، وفرض الولاة تغييره بقوتهم وسلطانهم، وفرض سائر الناس رفعه إلى الحكام والولاة بعد النهي عنه قولاً؛ وهذا في المنكر الذي له دوام، وأما إن رأى أحد نازلة بديهته من المنكر؛ كالسلب والزنى ونحوه، فيغيرها بنفسه بحسب الحال والقدرة.			
[104] ﴿وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ لا فلاح لأمة ليس فيها مصلحون، ومهما كثر فيها الصالحون.			

[104] ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما أول صفات الخيرية لهذه الأمة، ديننا دين جماعة لا دين فرديّة وأناثية.

[104] ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ ... وَيَأْمُرُونَ ... وَيَنْهَوْنَ ... وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ حينما نعظم أمر الله نعظم عند الله، وحينما يهون أمر الله يهون على الله.

[104] وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن به فلاح الأمة وسبب تميزها ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

[104، 105] ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وفي هذا دليل على أن تركهما يوجب تفرق الأمة. واختلفوا قالها تبارك وتعالى بعد الأمر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي هذا دليل على أن تركهما يوجب تفرق الأمة.

[104، 105] ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ولا تكونوا كالأذنين تفرقوا واختلفوا النهي عن التفرق بعد ذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على أن تركه هو سبب للتفرق، لا أنه هو سبب التفرق.

١٠٥ - وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْبَيِّنَاتُ﴾	الحجج الواضحات	العلاقات الاجتماعية المجتمعات الشعوب والقبائل والفرق
﴿كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا﴾	من أهل الكتاب	العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس
		العلاقات الاجتماعية المجتمع الاتحاد واتباع الصراط المستقيم
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 60	رقم الصفحة
جنر	خلف من بعد ما	سورة الأنعام - ٦	عددتها: 1	145
متتابع	من بعد ما جاءهم	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 3	52
		سورة الشورى - ٤٢		484
		سورة الجاثية - ٤٥		500
جنر	من بعد ما جيء	سورة الأعراف - ٧	عددتها: 1	165
جنر	أولاء ل عذب	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 6	61
		سورة الحج - ٢٢		339
		سورة لقمان - ٣١		411
		سورة سبأ - ٣٤		428
		سورة الشورى - ٤٢		487
		سورة الجاثية - ٤٥		499
جنر	بعد ما جيء	سورة الرعد - ١٣	عددتها: 1	254
جنر	خلف من بعد	سورة الأعراف - ٧	عددتها: 5	159
		سورة الأعراف - ٧		160
		سورة الأعراف - ٧		169

	بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ الْيَوْمِ اسْتَعْصَمُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخْذُوا لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾﴾
جزر	ل عذب عظم
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَجْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا تَوَدُّوا السُّوءَ بِمَا صَدَدَتْكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفُحْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾
جزر	لا كون الذين
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى أَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾
جزر	ما جيء بين
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِي الْهَيْبَتَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾
سُورَةُ الصَّعَفِ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾
متطابق	من بعد ما
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَفَقَطَّمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَوْا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَيْنِ أَتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ يَتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

69	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَخُسُّونَهُمْ بِآيِهِ تَحْتَىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
72	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
97	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ اصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾
205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾
239	سُورَةُ يُسُفٍ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرِ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
390	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
485	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاجِئَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾
598	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾
398	متطابق سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ عددها: 1
179	متطابق سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ عددها: 3
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[105] ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ استعذ بالله من عذابه.
وقفات تفكيرية	[105] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ مجيء هذه الآية عقيب قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: 104]، فيه إشارة إلى أن من أعظم الدعوة إلى الخير: تأليف القلوب، وأن من أعظم الأمر بالمعروف: الأمر بالاعتصام بحبل الله، وأن من أعظم النهي عن المنكر: النهي عن التفرق، فهنا احتسب بعض العقلاء على فضلاء المختلفين، لتحقيق هذا المقصد الشريف: الاعتصام بحبل الله ونبيذ الفرقة.
	[105] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ قدم التفرق على الاختلاف، لأن اختلاف (الأقوال) يسبقه (تفرق) القلوب.
	[105] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ جاءت بعد ذكر آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن ترك شعيرة الأمر والنهي موجب للفرقة والاختلاف.
	[105] الخلاف المبني على الهوى شر على الفرد والمجتمع ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾.
	[105] متابعة أهل الكتاب في أهوائهم تقود إلى الضلال والبعد عن دين الله تعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾.
	[105] الافتراق والاختلاف الواقع في هذه الأمة في قضايا الاعتقاد فيه مشابهة لمن سبق من أهل الكتاب ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾.
	[105] أشد أنواع التفرقة والاختلاف تلك التي تأتي بعد مجيء البينات ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾.

١٠٦- يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ﴾	هم أهل الشقاء	الإيمان - الغيب النار صفات النار
﴿أَكْفَرْتُمْ﴾	فيقال لهم توبيخاً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿تَبْيِضُ وُجُوهُ﴾	هم أهل السعادة	يوم القيامة النتائج
		اليوم الآخر أحواله

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وتسود وجوه		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَتَرَهُمْ ذُلٌّ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ غَاصِبٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	212
سُورَةُ طه - 20	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾	319
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾	465
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	تَرَاهُمْ قَدَرًا ﴿٤١﴾	586
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متطابق	فدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾		131
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْآيَةِ إِلَّا مَكَاءَ وَتَصْدِيغٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾		181
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾		506
متطابق	فدوقوا العذاب بما كنتم		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾		155
متطابق	بما كنتم تكفرون		عددتها: 1	
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾		444
جنر	عذب ما كون		عددتها: 4	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُكُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَكْسِفُونَ ﴿٤٩﴾		133
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾		149
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾		224
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾		277
جنر	كفر بعد أمن		عددتها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾		61
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾		197
جنر	ما كون كفر		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَدَرِ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْخَوَافَةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَن تَبْسِلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعَ وَإِنْ تَعَلَّلَ كُلُّ عَذَابٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		136
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾		208
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِثُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		216

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[106] ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ استعذ بالله من عذابه.
وقفات تفكيرية	[106] ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ هنا وهنا فقط يصبح لألوان الوجوه معنى. [106] ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ لا يوجد وسط، فكل عمل تعلمه انظر هل سيبيض وجهك يوم القيامة أم لا؟ فإن كان فأقدم؛ وإلا فأحجم. [106] ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ كل عمل تعلمه اليوم إما أن يبيض وجهك يوم القيامة أو يسوده، فراجع أعمالك لأنها بها لون وجهك ومصيرك غداً. [106] ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ تبيض وجوه أهل السنة، وتسود وجوه أهل البدعة. [106] الجزء من جنس العمل: قلب أبيض ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾، قلب أسود: ﴿تَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾، ما في القلب يظهر على الوجه، اللهم اجعل سريرتنا خير من علانيتنا. [106] في الآخرة لا تُسجل القضية ضد مجهول ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الرحمن: 41] بعلامات فيهم، كالزرقعة: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: 102]، وسواد الوجه: ﴿تَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾. [106] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ أي فيقال لهم أكفرتهم فأضمر الفاء والقول معاً.

١٠٧- وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم المؤمنون وعده إياهم المؤمنون ما أعده الله لهم

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جنر	هم في خلد		عددها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	5	
متطابق	هم فيها خلدون		عددها: 15	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾	7	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾	12	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾	12	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرْذُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	43	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾	47	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾	65	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾	154	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾	155	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿الَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسنَىٰ وَرِيَادَةٍ وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذُلٌّ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾	212	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ أَلِيلٍ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	212	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾	224	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾	249	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾	342	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	544	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[107] ﴿فَإِنِّي رَحْمَةُ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنْهُمْ.
وقفات تفكيرية	[107] ﴿فَإِنِّي رَحْمَةُ اللَّهِ﴾ أي: الجنة؛ فهو من التعبير بالحال عن المحل، وإنما عبر عن ذلك بالرحمة إشعارًا بأن المؤمن وإن استغرق عمره في طاعة الله، فإنه لا ينال ما ينال إلا برحمته تعالى.
	[107] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ من ابيض قلبه اليوم بسلامته من الذنوب أو بتوبة نصوح، ابيض وجهه غدًا، ومن كان بالصد فحاله بالعكس.
	[107] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ فيه تنبيه على أن المؤمن - وإن استغرق عمره كله في طاعة الله - لا يدخل الجنة إلا برحمة الله.
	[107] وصف الله القرآن بأنه رحمة ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [لقمان: 3]، ووصف جنته بأنها رحمة ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾، تعلق بالرحمة الأولى تصل للرحمة الثانية.

١٠٨ - تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالْحَقِّ﴾	بالصدق واليقين	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متطابق	تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق	تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾	عددتها: 2	41
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَبَائِلَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾		499
جنر	أيي الله تلو على	يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾	عددتها: 1	499
متطابق	وما الله يريد ظلما	مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	470
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠			

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[108] ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ ذكره بعد ذكر العذاب ليفيد أن الله لا يُعَذِّبُ أَحَدًا بغير ذنب، ولا يزيد في عقاب مجرم بلا ذنب.



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٥﴾ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۚ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ۚ وَبَاءُ وَبَعْضٌ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٨﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٩﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢١﴾

٦٤

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٦٤

عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٠٩- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(تُرْجَعُ الْأُمُورُ)	مَصِيرُ أَمْرِ جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَيُجَازِي كُلًّا بِمَا يَسْتَحِقُّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور مواقف الحياة ثق بالله عند اتخاذ القرارات

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
متتابق	ولله ما في السموت وما في الأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 5	
		وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ	66	
		وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ	98	
		وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ	99	
		وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ	99	
		وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ	527	
متتابق	ما في السموت وما في الأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 21	
		أَلَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ ۚ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	42	

	يُؤَدُّهٗ جَفَّتُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَعُوا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُونَ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِيُعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾	124
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾	272
سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦٦﴾	312
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢٠﴾	413
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾	428
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾	483
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	ثَلَّ اتَّعَلَّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	553
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556
جذر	الله ما في سمو	عدددها: 5
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537
متطابق	وإلى الله ترجع الأمور	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	32
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّكُمُ فِي أَغْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾	182
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341
سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾	435
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥٥﴾	538



جذر	أرض إلى الله سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	355
جذر	إلى الله رجع سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	عددتها: 3	116
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾		125
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾		221
جذر	الله ما في سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً مَغَاسِيًا يُغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْلُغُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	عددتها: 2	70
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾		88
جذر	في أرض إلى سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	عددتها: 2	347 563
جذر	في سمو ما سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	398

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[109] ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجته بالله فُضِيَتْ، ومن أنزل حاجته بغير الله وكل إليه.
وقفات تفكيرية	[109] هو الأول والآخر: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إشارة إلى أنه سبحانه هو الأول، وقوله: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ إشارة إلى أنه هو الآخر، وذلك يدل إحاطة علمه وحكمه بأولهم وآخرهم.

١١٠- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّا ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿كُنْتُمْ﴾	الخارجون عن دين الله أنتم يا أمة محمد ﷺ، على الشَّرْطِ المذكور	الديانات النصاري: (أنظر أهل الكتاب) أجرهم لو آمنوا الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء الديانات بنو إسرائيل إحالاتهم الديانات بنو إسرائيل جزاؤهم لو آمنوا الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصاري) العلاقة معهم العلاقات الاجتماعية المجتمعات العرب العمل العمل الصالح وعيد المفسدين الجهاد إنتاج الحرب النصر من عند الله الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها على كل مسلم الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان أركان الإسلام - محمد ﷺ تزيكية أمته ﷺ وصحابته أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاسيقين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
جذر	أمر عرف نهى عن نكر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 5	64
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي النَّوْثَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ		170



عن الْمُنْكَرِ وَيَجْلُ لُهُمُ اللَّطِيفُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَلَاذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	205
الَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ فَلَئِنْ خَبِرَ لَكُمْ يَوْمَ بَالَهُ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٢﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	337
يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	412
جذر أمن الله أمن	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	196
وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْتُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ فَلَئِنْ خَبِرَ لَكُمْ يَوْمَ بَالَهُ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	1
جذر خير ل من	سُورَةُ الضُّحَىٰ - ٩٣	596
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	199
جذر كون خير ل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	1
بِخَلْفُونِ بَالَهُ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَىٰ لَمْ يَبَالُوا وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	1
جذر لكان خيرا لهم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	86
مِنْ الَّذِينَ هَٰذَا يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَعْنَا لِيَا بَالِسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	89
وَلَوْ أَنَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ﴿٦٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	509
طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	516
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	1
جذر نهى عن نكر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	121
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	1
توجيهات	أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك	[110] كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ مَجْرَدُ الانتماء لهذه الأمة لا يقدم ولا يؤخر ولا يرفع ولا يخفض! خيرية هذه الأمة متعلق بـ (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).	
بلاغة / إعراب	[110] كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ جاء لفظ (كُنْتُمْ) بصيغة الماضي أي هذا وجودكم هذه كينونتكم، (كان) لا تشير الى الماضي دائما، ولكن بحسب موقعها، قد تشير إلى معنى الاستمرار: (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) [النساء ١٠٠]، يعني هذا شأنه سبحانه وتعالى أنه غفور رحيم. [110] (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) المعروف هو ما تعارف عليه الناس واتفقوا عليه؛ بشرط أن لا يصطدم بشرع، أي لا يحل حراماً أو يحرم حلالاً، أما المنكر فهو ما استنكره الناس؛ كالكذب والغش والغدر والاعتداء على الآخرين والخوض في الأعراض والخيانة وغيرها.	
تطبيق عملي	[110] مُرَ الْيَوْمَ بِمَعْرُوفٍ، أو انه عن منكر (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).	
دعاء	[110] تذكر أن خيرية هذه الأمة المسلمة أتت من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).	
وقفات تفكيرية	[110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) استدلل به على أن هذه الأمة أفضل من غيرها، وعلى أن الصحابة أفضل الأمة؛ لأنهم المخاطبون بها حال النزول، وعلى أن النبي ﷺ أفضل الأنبياء، لأن شرف الأمة بشرف نبيها. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) إن قلت: كيف قال ذلك، ولم يقل: أنتم خير أمة؟ قلت: لأن معناه: كنتم في سابق علم الله، أو في يوم أخذ الميثاق على الذرية، فاعلم بذلك أن كونهم خير أمة، صفة أصلية فيهم، لا عارضة متجدة. أو معنى (كُنْتُمْ): وجدتم، بجعل (كان) تامة. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) للناس وليس للمسلمين، فالمسلم خير للبشرية جمعاء. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) أمة فريدة بين الأمم! أخرجت خصيصاً لهم! كأنها من نسيج آخر غير نسيج الأمم. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) خرجت للعالم ولم تغيبها الزوايا. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) أنتم خير أمة، لكن بشرط: (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ). [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) من سره أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها، ومن لم يتصف بذلك أشبه أهل الكتاب الذين ذمهم الله بقوله: (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ) [المائدة: 79]. [110] (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) سبب الخيرية هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإذا زالت	



الصفة زالت الخيرية.

[110] خيرية الأمة في إيمانها بربها وإقامة الحسبة، وبغريبتها بهما يتودع منها ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

[110] أرخ عمر بن الخطاب التاريخ بالهجرة ولم يورخه بميلاد النبي صل الله عليه وسلم كما فعل أهل الكتاب؛ لأن الأمة أمة عمل ولا تقدر الزمن ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

[110] أعظم ما يميز هذه الأمة وبه كانت خيريتها بعد الإيمان بالله- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

[110] أمر الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضل الله أمة محمد على سائر الأمم بذلك ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

[110] مقياس الخير في الأمة وجود (المصلحين)، وينقص الخير بنقصانهم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

[110] ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ وأصل (المعروف) كل ما كان معروفاً فعله، جميلاً مستحسناً، غير مستقبح في أهل الإيمان بالله، وإنما سميت طاعة الله معروفاً لأنه مما يعرفه أهل الإيمان، ولا يستنكرون فعله، وأصل (المنكر) ما أنكره الله، ورأوه قبيحاً فعله؛ ولذلك سميت معصية الله منكراً؛ لأن أهل الإيمان بالله يستنكرون فعلها، ويستعظمون ركوبها.

[110] ﴿أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ الناس في كل العالم في حاجة ماسة إليكم، أكبر بكثير مما تتصور.

[110] الإنصاف في الحكم على المجموعات والأفراد مأمور به في الشرع ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

[110] ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: 65]، ﴿وَأَكْثَرُهُمُ كَاذِبُونَ﴾ [الشعراء: 223]، ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: 13]، الكثرة ليست كل شيء.

[110] ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ مَرَّ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ بِرَجُلٍ فِي السُّوقِ، فَإِذَا بِالرَّجُلِ يَدْعُو وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْقَلِيلِ ... اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْقَلِيلِ» فَقَالَ لَهُ عَمَرُ: مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا الدُّعَاءِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: 13]، فَبَكَى سَيِّئًا عَمْرُ وَقَالَ: «كُلُّ النَّاسِ أَفْقَهُ مِنْكَ يَا عَمْرُ».

١١١- لَنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا أَدَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوْكُمْ أَلَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤَلُّوْكُمْ أَلَدَبَارَ﴾	يُهْزِمُوا	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿إِلَّا أَدَى﴾	إلا ما يؤذي أسماعكم من الكذب على الله والتحريف	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جنر	ولى دبر ثم لا سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا أَلَدَبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	513
جنر	ثم لا نصر سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فْتُمْسِكُوا النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾	عددتها: 2	234 464
متطابق	ثم لا ينصرون سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصَرُونَهُمْ وَلَنْ نَصْرُوهُمْ لِيُؤَلَّنَ أَلَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	547

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[111] ﴿لَنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا أَدَى﴾ ما الفرق بين الضرر والأذى؟ الأذى هو الحدث الذي يؤلم ساعة وقوعه ثم ينتهي، أما الضرر فهو أذى يؤلم وقت وقوعه، وتكون له آثار من بعد ذلك، فعندما يصفع الإنسان إنساناً آخر؛ فالصفعة البسيطة تؤلم لكن ألمها يذهب مباشرة، لكن إذا كانت قوية وتسببت في كدمات وتورم فهذا هو الضرر، قد يكون الأذى بالكلمة كاستهزاء الفاسق بالمؤمن، هذه الكلمة ليس لها ضرر في ذات المؤمن ولكنها تؤذي سمعه، فالحق سبحانه يطمئن المؤمنين على أن أهل الكفر لن يضرروا المؤمنين إلا الأذى بالاستهزاء أو الغمز واللمز، وهذا أقصى ما في استطاعتهم، وليس لهذا الأذى أثر.
وقفات تفكيرية	[111] استخدام الفعل المضارع في الآية: ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾، ﴿يُؤَلُّوْكُمْ﴾ تفيد الاستمرار؛ لأن القتال ضد الدين مستمر. [111] ﴿ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾ أشد وقعاً مما لو جاء (لا ينتصرون)؛ لأن من الممكن ألا ينتصر أهل الكفر بذواتهم، ولكن الإيضاح يؤكد أنهم لا ينتصرون لا بذواتهم، ولا يُنْصَرُونَ بغيرهم أيضاً. [111] ﴿لَنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا أَدَى﴾ تسلية للخاصين، مهما تسلط عليكم الأعداء لن يضرركم إلا أذى يسير، ولن تكون لهم العاقبة. [111] إذا بدأ القتال ظهر ضعف العدو ﴿لَنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا أَدَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوْكُمْ أَلَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾. [111] ﴿ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾ أشد وقعاً مما لو جاء: (لا ينتصرون)؛ لأن من الممكن ألا ينتصر أهل الكفر بذواتهم، ولكن الإيضاح يؤكد أنهم لا ينتصرون لا بذواتهم، ولا يُنْصَرُونَ بغيرهم أيضاً.



١١٢- ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ آيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الَّامْسَكَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الذِّلَّةُ﴾	الهوان والصغار	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ﴾	بذمة من الناس	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿وَبَاءُوا﴾	واستحقوا غَضَبَ الله	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ﴾	إلا بعهد من الله يأمنون به على أنفسهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غضبه
﴿تَقِفُوا﴾	وُجِدُوا	
﴿الَّامْسَكَةَ﴾	ذُلُّ الفاقة والفقر	
﴿وَحَبْلٍ﴾	بعهد	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 19	رقم الصفحة
متطابق	ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيت الله ويقتلون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	9
متطابق	ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	121
متطابق	يكفرون بآيت الله ويقتلون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	52
جنر	أن كون كفر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 2	144
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		154
متطابق	الأنبياء بغير حق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	74
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		103
متطابق	بغضب من الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	178
جنر	حق ذلك ما	سُورَةُ ق - ٥٠	عددها: 1	519
جنر	ذلك أن كون	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددها: 2	469
		سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤		556
جنر	غضب من الله	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددها: 1	279
جنر	كفر أي الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 7	50



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ... وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ لم يقل ربنا سبحانه أصابتهم، إنما شبه الله تعالى الذلة والمسكنة بالقبة التي أحاطت أهلها من كل جانب، وأظلمتهم فلازموها ولم يغادروها، فكانت بيتهم الذي لا يتحولون عنه.
تطبيق عملي	[112] تذكر معصية أنت متساهل بها، وابتعد عنها لكي لا تقع في الذلة والمسكنة ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ... وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ...﴾. [112] أرسل رسالة تحذر فيها من أذية العلماء والصالحين؛ فهم ورثة الانبياء ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾. [112] ﴿وَبَاغُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ استعذ بالله من هذا.
دعاء	[112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ قضى الله تعالى بالذل على أهل الكتاب لفسقهم وإعراضهم عن دين الله، وعدم وفائهم بما أخذ عليهم من العهد. [112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا﴾ معنى ضرب الذلة: اتصالها بهم وإحاطتها، ففيه استعارة مكنية، إذ شبهت الذلة وهي أمر معقول غير محسوس بقبة أو خيمة شملتهم وأحاطت بهم، وشبه اتصالها وثباتها بضرب القبة وشذ أطناها، بحيث يصعب أن ينزعوا هذه المذلة عنهم، فهل يمكن أن تؤدي صورة أخرى ما أفادته هذه الصورة القرآنية الفريدة؟ [112] كتب الله الذلة على اليهود، ولا يكون لهم سلطان على أمة إلا لهوانها بذنوبها، فالذليل لا يكون له سلطان على عزيز ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا﴾. [112] قد يمتلك اليهود المال والسلاح والمرزقة واللصوص، لكنهم لن يمتلكوا الشجاعة، تدبر: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا﴾، ولم يملكو العقل والرشاد، فاستراتيجياتهم الفتن والحروب والفساد، والله لهم بالمرصاد، فتأمل: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: 64]. [112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ الحبل مستعار للعهد، قال الفراء: «إلا أن يعتصموا بحبل من الله»، فاليهود لا يسلمون من الذل إلا إذا تمسكوا بعهد من الله، أي ذمة الإسلام، أو استنصروا بمن هو أقوى منهم من الناس، وأما هم في أنفسهم فلا نصر لهم. [112] اليهود من حين: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ لم يكونوا بمجردهم ينتصرون لا على العرب ولا غيرهم، وإنما كانوا يقاتلون مع حلفائهم قبل الإسلام، والذلة ضربت عليهم من حين بعث المسيح فكذبوه. [112] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْقُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ وَبَاغُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ الصق باليهود ثلاثة أنواع من المكروهات: أولها: جعل الذلة لازمة لهم، وثانيها: جعل غضب الله لازمًا لهم، وثالثها: جعل المسكنة لازمة لهم. [112] ما معنى الضرب في القرآن الكريم؟ قال تعالى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ... وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ ضرب بمعنى ألزم ودمغ، يقال ضربت النقود أي خفر على المعدن رسمًا أو اسمًا حتى لا يُمسح، وضرب الشيء أي التصق به التصاقًا شديدًا كما قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ خُبُوبِهِنَّ﴾ [النور: 31] بمعنى اللصاق والتثبيت وعدم المفارقة. [112] ذل الأمة عقوبة ابتعادها عن دينها، فإله يعز الطائع ولو كان ضعيفًا، ويذل العاصي ولو كان قويًا ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ... ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾. [112] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ليس من عقوبة ربانية إلا ولها سبب! وسبب إلصاق هذه العقوبات بهم هي أنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق. [112] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قال الرازي: «ذكر الله أن علة الكفر وقتل الأنبياء هي المعصية، وذلك لأنهم لما توغلوا في المعاصي والذنوب، فكانت ظلمات المعاصي تنزايد حالًا فحالًا، ونور الإيمان يضعف حالًا فحالًا، ولم يزل كذلك إلى أن بطل نور الإيمان وحصلت ظلمة الكفر، فقله: (ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا) إشارة إلى علة العلة، ولهذا المعنى قال أرباب المعاملات: من ابتلى بترك الآداب وقع في ترك السنن، ومن ابتلى بترك السنن وقع في ترك الفريضة، ومن ابتلى بترك الفريضة وقع في استحراق الشريعة، ومن ابتلى بذلك وقع في الكفر». [112] ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ أي: يقابلون أنبياء الله الذين يحسنون إليهم أعظم إحسان بأشر مقابلة؛ وهو القتل، فهل بعد هذه الجراءة والجنانية شيء أعظم منها؟

١١٣ - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾	جَمْعُ إِنْ، وهي ساعاته	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجود المؤمنين بينهم
﴿أَمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾	جماعة ثابتة على الحق	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم



سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦٦﴾ 599

عددتها: 1

جذر من أهل كتب

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ 59 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

توجيهات

أقوال العلماء

- [113] ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ لم لا نشاركهم؟! لعلنا نجد سعادة قد فقدناها بين ملذات الحياة.
- [113] وصف أثنى الله عليه: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، سئل الله أن يجعلنا منهم.
- [113] أهل الكتاب ليسوا على حال واحدة؛ فمنهم القائم بأمر الله، المتبع لدينه، الواقف عند حدوده، وهؤلاء لهم أعظم الأجر والثواب، وهذا قبل بعثة النبي محمد ﷺ.
- [113] ﴿يُسُوا سِوَاءَ﴾ مبدأ عظيم في العدل، عند النظر إلى الشعوب والطوائف يحزر العقل من التعميم الجائر والنظرات القاصرة.
- [113] ﴿يُسُوا سِوَاءَ﴾ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ الصراع مهما كان مريئاً ومحتدماً لا يبرر تخطي موازين العدالة.
- [113] ينبغي لقارئ القرآن أن يعتني بقراءة الليل أكثر، قال تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، وإنما رجحت صلاة الليل وقراءته؛ لكونها أجمع للقلب وأبعد عن الشاغلات والملهيات، والتصرف في الحاجات، وأصون عن الرياء وغيره من المحبطات.
- [113] ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ هذا حال أهل الإيمان في ليالهم، وأنت؟
- [113] ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ قال ابن عطية: قيام الليل لقراءة العلم المبتغى به وجه الله داخل في هذه الآية.
- [113] ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ امتدح تلاوتهم ليلاً لما فيه من الخلوة والانس بالله والطمانينة، وفيه ثبات للقلب.

١١٤- يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسِرُّونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجود المؤمنين بينهم
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)
		العمل العمل الصالح قول التي هي أحسن
		المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الحميدة المسارعة في فعل الخير
		الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها على كل مسلم
		الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
جذر	أمر عرف نهى عن نكر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 5	
		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾	64	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوزًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٧﴾	170	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوزًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٧﴾	205	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَقِيبُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	337	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾	412	
متطابق	ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾	عددتها: 1	63
جذر	أمن الله يوم آخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	3
متطابق	بالمعروف وينهون عن المنكر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	عددتها: 1	198



متطابق	يؤمنون بالله واليوم الآخر	عدددها: 3
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَتِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَتِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
جنر	الله يوم آخر	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	420
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦١﴾	550
متطابق	بالله واليوم الآخر	عدددها: 15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالِالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَتَى السَّبِيلَ وَالسَّابِقِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُحْلِلْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَّوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿اجْعَلْنِي سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارُقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠﴾	558
جنر	سرع في خير	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خُشْعِينَ ﴿٩٠﴾	329
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾	346
جنر	نهى عن نكر	عدددها: 1



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[114] ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ هنا استعارة تخيلية، تؤذن بتشبيهه الخيرات بطريق يسير فيه السائرون، أما إذا قلت (يسارعون إلى الخيرات) فالمرء لم يبلغ بعد الخيرات، بل يسعى لبلوغها.
دعاء	[114] ﴿وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك منهم.
وقفات تفكيرية	[114] تعريض بمداهنة اليهود في أمر الاحتساب وتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل بتعريضهم في الأمر باضلال الناس وصددهم عن سبيل الله، فإنهم أمروا بالمنكر ونهوا عن المعروف.
	[114] ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ قال الرازي: «واعلم أن كمال الإنسان أن يعرف الحق لذاته، والخير لأجل العمل به، وأفضل الأعمال: الصلاة، وأفضل الأذكار: ذكر الله، وأفضل المعارف: معرفة المبدأ ومعرفة المعاد، فقولهم: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ إشارة إلى الأعمال الصالحة الصادرة عنهم، وقوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إشارة إلى فضل المعارف الحاصلة في قلوبهم، فكان هذا إشارة إلى كمال حالهم في القوة العملية وفي القوة النظرية، وذلك أكمل أحوال الإنسان».
	[114] الداعية الصادق لا يتأخر في طريق دعوته، ولا يتوانى عن إجابة داعي الخير كلما دعا، بل يبادر إليه ويسرع، ويجعل تلبية ندائه أول همه ومسعاه، فتلك صفة الصالحين حقاً، التي بها نالوا القبول عند الكريم ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.
	[114] ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ فيه استحباب المبادرة في فعل الخيرات، ومن ذلك الصلاة في أول وقتها.
	[114] ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ أي: يبادرون إلى فعل الخيرات والطاعات خوف الفوات بالموت مثلاً، أو يعملون الأعمال الصالحة راغبين فيها غير متناقلين لعلمهم بجلالة موقعها وحسن عاقبتها، وهذه صفة جامعة لفنون الفضائل والفواضل، وفي ذكرها تعريض بتباطؤ اليهود وثقلهم عن ذلك.
	[114] ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾، ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ [الحديد: 21]، ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ [المؤمنون: 61]: سابق ولو لم (تسرع)، المهم (ألا ترجع للوراء).
	[114] ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ أليست العجلة مذمومة، فالعجلة من الشيطان؟ والجواب: ليس هذا في أعمال الخير، لقول النبي: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ» [أبو داود 4810، وصححه الألباني]، قال الإمام القاري: «لأن في تأخير الخيرات آفات».
	[114] البيت الصالح شعاره: ﴿يُؤَسِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾.

١١٥- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾	فلن يُعَدِّمُوا ثوابه	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) وجود المؤمنين بينهم العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة فعل الخير اليوم الآخر الجزاء بالعلم

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جزر	ما فعل من خير		عددها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٍ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْهُوَ فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾	31	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	33	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	98	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[115] أبشروا! لن يخيب على بابيه قاصد، ولن يخسر معه تاجر، ولن يستوحش مع القرب منه مصاحب، ولن يذل لغيره مع دعائه طالب.
وقفات تفكيرية	[115] إنما قال: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ مع أنه عالم بالكل؛ بشارة للمتقين بجزيل الثواب ودلالة على أنه لا يفوز عنده إلا أهل التقوى.



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّذَلْنَا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنْتُمْ أُولَئِ تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا لَقَوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
 • كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١١٦- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{مِنْ اللَّهِ}	من عذاب الله	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
{لَنْ تُغْنِيَ}	لن تدفع عنهم	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		العلاقات المالية أموال الكفار

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 50	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك	سورة آل عمران - ٣	عددها: 1	51
متطابق	لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا	سورة المجادلة - ٥٨	عددها: 1	544
متطابق	وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون	سورة البقرة - ٢	عددها: 2	34
	سورة الرعد - ١٣	﴿وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَقُلْ لَهُمْ آدَا كُنَّا نُرَبِّاَ آءَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾		249

متطابق	أصحاب النار هم فيها خلدون	عددتها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾	7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُطْغَوَاتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	43
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾	47
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾	154
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾	212
متطابق	أموالهم ولا أولادهم	عددتها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾	196
جنر	إن الذين كفر	عددتها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	52
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	102
متطابق	إن الذين كفروا	عددتها: 16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ لعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾	24
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِن قَبْلُ هَٰذِهِ لِلنَّاسِ وَأُنزِلَ الْفَرَقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَّنْ نَّقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾	61
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾	61
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا صُلًّا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	104
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنَّهُمْ بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾	181
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقَّتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَّقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾	468
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾	481
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرِّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	510
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599
جنر	أولاء صاحب نور	عددتها: 1
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾	557
متطابق	الذين كفروا لن	عددتها: 1
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْفَرْعَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ	431

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

عددها: 3

غنى عن مول

[567](#)

مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةُ ﴿٢٨﴾

[596](#)

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾

[603](#)

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢٩﴾

عددها: 1

لن غنى عن

[179](#)سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
إِنْ تَسْتَفْخِخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعَذِّبْكُمْ عَنْكُمْ فَنُكَلِّمُ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

عددها: 6

متطابق من الله شيئا

[110](#)سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾[114](#)سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا بِأَقْوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُهُمْ لِلْكَذِبِ بِسْمَعِهِمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِأَنْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾[500](#)سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾[503](#)سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦
أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَبَ إِلَيْنَا أَقْتَرَبَتْهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾[512](#)سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
سَيَقُولُ لَكَ الْمَخْلُوفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾[561](#)سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِنَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٠﴾

عددها: 1

مول لا ولد

[432](#)سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَاُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الصَّغِيرُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾

عددها: 1

نور هم في

[348](#)سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
تَلْفَحْ وَجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْعُلُوقِ ﴿١٠٤﴾

عددها: 1

هم في خلد

[5](#)سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

عددها: 6

هم فيها خلدون

[12](#)سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾[63](#)سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾[155](#)سُورَةُ الْأَعْرَابِ - ٧
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾[212](#)سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذُلٌّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾[224](#)سُورَةُ هُودٍ - ١١
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾[342](#)سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[116] اكتب رسالة عن أموال المشركين، وأنها لا تغني عنهم شيئا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾.

دعاء

[116] ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.

وقفات تفكيرية

[116] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ لا فداء ينفعهم، ولا غناء يدفعهم، ولا مال يقبل منهم، ولا حجاب يرفع عنهم، ولا مقال يسمع فيهم، بهم يسعر الجحيم، ولهم الطرد الأليم، والبعد والحميم.

[116] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ المقصود الكفار، فإنهم فاحروا بالأموال والأولاد حيث قالوا: ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ [سبأ: 35]، أو بنو قريظة وبنو النضير؛ حيث كان تفاخرهم بالأموال والأولاد.



١١٧- مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِرٌّ﴾	بَرْدٌ شَدِيدٌ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون نتيجة عمل الكفر
﴿مَا يُنْفِقُونَ﴾	في وجوه الخير	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة
﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾	هَبَّتْ عَلَى زَرْعِ قَوْمٍ كَانُوا يَرْجُونَ خَيْرَهُ وَكَذَلِكَ إِنْغَاقُ الْكَافِرِ لَا يَنْفَعُهُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيهه الله تعالى عن الظلم العلاقات المالية إنفاقها

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
متتابع	وما ظلمهم الله ولكن سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1 270	
جذر	قوم ظلم نفس سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	عددتها: 3 8	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكَ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾	326	
جذر	لكن نفس ظلم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 6 8	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْطِرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهُمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾	171	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا فَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾	280	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405	
جذر	ما نفق في سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَحْبَطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾	عددتها: 1 298	
جذر	مثل ما نفق سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبَتُهُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلُ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ- مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1 550	
متتابع	هذه الحياة الدنيا سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾	عددتها: 3 316	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾	404	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾	471	
جذر	هلك ما ظلم سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَبَلَّغْنَا الْفُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾	عددتها: 1 300	



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[117] ﴿كَمْثَلٍ رِيحٍ﴾ كلمة ريح في القرآن الكريم تستعمل للشَّرِّ، أما كلمة الرياح فهي تستعمل للخير.
وقفات تفكيرية	[117] الصَّبْرُ هو البرد الشديد المميت لكل زرع، فشبه سبحانه ما ينفقه الكفار والفجار من أموالهم لكسب الثناء، وما ينفقونه ليعصوا عن سبيل الله، بالزرع الذي يرجو صاحبه نفعه، فأصابته ريح شديدة البرد، فأهلكته.
	[117] ﴿كَمْثَلٍ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ أي حرٌّ أو بردٌ شديدٌ.
	[117] ﴿كَمْثَلٍ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ المزارع والاستثمارات تتأثر بالمظالم والسينات.
	[117] ﴿كَمْثَلٍ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ سؤال: لكننا نرى رجلاً مؤمناً لم يظلم وتصيب زراعته كوارث! والجواب: هذا يصبر على مصيبيته؛ فيأخذ ثواب الصبر من الله، ويجعل الله المصيبة كفارة لما سلف من ذنوبه، أو تطهيراً لماله مما قد يكون دخله من حرام.
	[117] زرع رجل من أهل الطائف زرعاً، فلما بلغ أصابته آفة فاحترق، فدخلنا عليه نواسيه عنه فيكي، وقال: والله ما عليه أبكي، ولكني سمعت الله تبارك وتعالى يقول: ﴿كَمْثَلٍ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾، فأخاف أن أكون من أهل هذه الصفة، فذلك الذي أبكاني.
	[117] ﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ ظلمهم أهلك زرعهم، المزارع تتأثر بالمظالم.
	[117] ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ نفسك أمانة عندك، فلا تظلمها بالمعاصي فتهلكها، وارعها بتقوى الله؛ لتسعد بها.
	[117] المعاصي سبب المصائب ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.

١١٨ - يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَطَانَةٌ مِّنْ دُونِكُمْ﴾	أصفياء من دون المؤمنين، تُطْلَعُونَهُمْ عَلَى أَسْرَارِكُمْ	العلاقات الاجتماعية المجتمع المودة
﴿الْأَيْتِ﴾	: الْحُجَجِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهي عن موالاة الكفار
﴿مَا عَنِتُّمْ﴾	مَشَقَّتْكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾	لَا يَقْصِرُونَ فِي إِفْسَادِ حَالِكُمْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾	أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ الشَّدِيدَةَ	
﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾	لَا يَقْصِرُونَ فِي إِفْسَادِ حَالِكُمْ	

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا		عددتها: 5	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	101	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	117	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	190	
	سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَعْمَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549	
متطابق	قد بينا لكم الآيت		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾	539	
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا		عددتها: 21	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُغِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	16	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُبْقِي مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى أَصْغَا مُضْغَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجَلْ لَكُمْ أَن تَرْتَوْا النَّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِحُجَّةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	80	

83	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
85	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
106	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
122	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
123	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
124	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
180	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
352	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَاَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
352	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
425	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نِظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْدِيثٌ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
427	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
516	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
551	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
555	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْمُتَفَقِّهِينَ - ٦٣
عدها: 1	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	متطابق
368	قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
عدها: 4	أَيُّهَا إِنْ كُنْ	جنر
158	فَكَذَّبُوهُ فَانْجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
328	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
344	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
373	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
عدها: 1	بين ل أيي	جنر
120	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
عدها: 1	قد بين ل	جنر
400	وَعَاذًا وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِهِنَّ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩
عدها: 1	ما خفي صدر	جنر
469	يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
عدها: 6	من دون لا	جنر

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نِدْعَتَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾	176
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلِبُونَ ﴿٦٠﴾	184
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبُيِّسَتْ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾	251
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾	287
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِمَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾	325
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[118] ﴿بِطَانَةٍ﴾ البطانة بكسر الباء في الأصل داخل الثوب، لكن البيان الإلهي يتخذها لتصوير حالة صديق الرجل وخصيصه الذي يطالع على شؤونه، فيكون كبطانة الثياب في شدة القرب من صديقه.
تطبيق عملي	[118] قَوْمَ الْيَوْمِ جِلْسَاءُكُمْ، وَقَرَّبَ مِنْ عَيْنِكُمْ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ، واستبدل من يبعثك عن ذكر الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾.
وقفات تفكيرية	[118] لا تطلب النصيحة ولا تستشر إلا المؤمنين الصادقين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾. [118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ لا تقلق فقط مما اظهروه؛ استعد للكبر الذي يخططون له في الخفاء.
	[118] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ وإنما العاقل من إذا ابتلي بمخالطة العدو أن تكون مخالطة في ظاهره، ولا يطلع من باطنه على شيء، ولو تملق له وأقسم أنه من أوليائه.
	[118] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ نهى المؤمنين عن موالة الكافرين وجعلهم أجراء وأصفياء يُقْضَى إليهم بأحوال المؤمنين وأسرارهم.
	[118] المسلم العاقل لا يطلب النصيحة إلا من المؤمنين الصادقين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾.
	[118] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ يستخفي المنافقون ببغضهم وكيدهم للمؤمنين، فتفضحهم عثرات ألسنتهم، وما ظهر من مكرهم، وليس كالتقوى والصبر دافعا لأذاهم: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ [120].
	[118] أعداءنا يؤثرون لنا ما يشق علينا لقوله تعالى: ﴿وَدُوا مَا عَنِتُّمْ﴾ فيودون ما يدمر جيوشنا، يودون ما يدمر اقتصادنا، وما يدمر معارفنا، وما يدمر ديننا، وأهم شيء لديهم هو تدمير الدين؛ لأنهم يعلمون أن ديننا إذا قوي صار فيه تدمير لهم.
	[118] لم أستغرب أن يتهجم الأعداء على الإسلام؛ لأن هذا من بيئات معرفة حقيقة اليهود والنصارى، كما بيّن الله في كتابه، وإنما مكن الاستغراب أن يتجاوز بعض أفراد الأمة هذه الحقيقة: ﴿وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ حريصون غير مقصرين في إيصال الضرر بكم، وقد بدت البغضاء من كلامهم، وما تخفيه صدورهم من البغضاء والعداوة أكبر مما ظهر.
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ لم ذكر الأفواه دون الألسنة؟! والجواب: إشعارًا بأن ما تلفظوا به من كلمات الكراهية تملأ أفواههم، فلا يطيرون حبسها أو إمساكها.
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ أصبح الإعلام مركبًا للنفاق والشقاق، وظهر كره فاسدوه للدين وأهله، وفضحتم سقطات ألسنتهم -
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ يستخفون ببغضهم، فيفضحهم الله بقلات ألسنتهم.
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ الألسنة مغاريب القلوب، فمن تكلم بالغيبة والنميمة والشتن فهو يخرج صدا الحقد والحسد والبغضاء من جوفه.
	[118] ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ لأن الذي بدا من الأفواه ليس إلا من فائض ما في الصدور، كما يفيض الإناء إذا امتلأ.
	[118] أكثر ضلال المنافق في لسانه، لأنه لا يجسر على الأفعال فيقيد الأقوال ليرقب ردود الأفعال ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾.
	[118] لخصوم الحق ألسنة حداد يسلفون بها الناصحين الصادقين، وما ذاك إلا بعض ما يحملونه من بغض لا كله ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾.
	[118] ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ لو استطاع المنافق أن يحول لسانه الذي يلعنك به، وقلمه الذي يشتمك به، إلى سكين يطعنك به لفعل.
	[118] ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ أي: مما يبدو من أفواههم؛ يعني عندهم من البغضاء في القلوب أكثر بكثير مما تبديه الألسن، هؤلاء القوم المتصفون بهذه الصفات نهانا الله أن نتخذهم بطانة، والنهي عن اتخاذهم بطانة يستلزم إبعادهم عنا والحذر منهم، وألا نركن إليهم.
	[118] ما نراه من كتابات المنافقين وكلامهم لا يعدل ما تكنه صدورهم من الغل على الدين ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾.
	[118] يدهش المرء من غيظ ذوي النفاق، وحدة ألسنتهم على أهل الإيمان حتى يقول في نفسه: أهذا ظاهر غيظهم؟ فماذا يقول إذا قرأ قول الله: ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾؟!
	[118] بطانة السوء شديدة الضرر على العقل، فقد نهى الله عن بطانة السوء ثم قال: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أي أن بطانة السوء تسلب العقل تفكيره والله يريد بقاءه.

١١٩- هَآنَتْكُمْ أَوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خُلُوعُ عَضُوا عَلَيْكُمُ الْآثَامِلَ مِنَ الْغِيظِ ۖ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مِنَ الْعَظِيمِ)	من شِدَّةِ الْعَضَبِ	الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) العلاقة معهم
(وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ	وتؤمنون بالكتبِ المنزلةِ كلها، وهم لا يؤمنون بكتابتكم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهى عن موالاة الكفار
كُتِبَ لَهُ)		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار
(أَوَّلَاءِ)	هؤلاء	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
049	ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَكَاتِهِ ۖ وَكُتِبَ لَهُمْ سُرَتٌ مِّنْ أَمْرِهِمْ ۚ وَأُطْعِمُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُحْيَوْنَ ۚ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
484	فَذَلِكُمْ فَادَعُوا سَمْعَكُمْ ۚ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي ۚ وَأُطِيعُ أَمْرَهُ ۚ	سُورَةُ الشُّورَى - 42

ملفات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 29	رقم الصفحة
متتابق	إن الله عليم بذات الصدور سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ الَّتِي وَاقَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	عددها: 2	108
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾		413
متتابق	قالوا اءامنوا واذا خلوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾	عددها: 1	3

جذر	إن الله علم	عددھا: 7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ^{٢٧٠} وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	رَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخِلًا يَرْضَوْنَهُ ^{٥٩} وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ^{٤٢} وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

متطابق	إن الله عليم	عدها: 7
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَكُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا أَلْسَلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾	274
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾	414
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَفَمَنْ رَزَقْنَاهُ سَوْءَ عَمَلٍ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	435
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	517

جذر الله علم صدر سورة العنكبوت - ٢٩ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ اَللّٰهُ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ اَوَلَيْسَ اَللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠﴾

عدها: 1 397

عددھا: 9	عَلِيم بذَات الصدور	متطابق
----------	---------------------	--------

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغِيثُ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَجِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَتِلْتُمْ وَلَتَنَزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾	182
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَا إِنَّهُمْ يَبْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥٠﴾	221
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٠﴾	459
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦٠﴾	538
سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٠﴾	556
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾	563
متطابق	قالوا ءامنا وإذا	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُوبِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾	11
عدها: 1		
عدها: 1		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾	356

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[119] ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ فلنعد لأعداء الله ورسوله من قوة اللسان مثل الذي ينبغي أن نعدّه من قوة السنان.
وقفات تفكيرية	[119] ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ فالعجب من محبة المؤمنين إياهم في حال بغضهم المؤمنين.
	[119] ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ كان المؤمنون يحبون المنافقين بناءً على ظاهر حالهم، المؤمن له ظاهر الحال، ولا ينبش ولا يفتش في البواطن.
	[119] ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ والشأن أن المحبة تجلب المحبة إلا إذا اختلفت المقاصد والأخلاق.
	[119] ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ إهداء إلى أصحاب (لا للطائفة).
	[119] ﴿تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ كان المؤمنون يحبون المنافقين بناءً على ظاهر حالهم، المؤمن له ظاهر الحال، لا يفتش ولا ينبش.
	[119] في الركون إلى الكفار خسارة الدنيا والآخرة، وأي صفقة أخسر من المسارعة فيمن الحال معهم ﴿تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾.
	[119] ﴿وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ لو اجتمعت كل مخابرات العالم لم تمنحنا مثل هذه الوثيقة القرآنية الصادقة عنهم.
	[119] عظمت هيبة أهل الدين فهابهم المنافقون في العلن، ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾، فلما ضعفت هيبتهم عض المنافقون عليها غيظًا بالسر والعلن.
	[119] الاستهزاء خصلة دينية تكشف الباطن البغيض، وهو آخر أسلحة العاجز وأفجرها، فلا يملك بعده إلا ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ.
	[119] ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ المتآمرون على الإسلام كثر، وسيرون من عز الإسلام وذل الكفر ما يسوؤهم، ويموتون بغيظهم كما كان أسلافهم ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص: 83].
	[119] ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ تربي على إحياء (إغاظة العدو) حتى الموت.

١٢٠- إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَفْعَلُونَ مُدَبِّرٌ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَيْدُهُمْ﴾	أذى مكرهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المحيط
		العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
		العمل العمل الصالح التقوي
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهي عن موالاة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
متتابق	إن الله بما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	17 38
جذر	إن الله ما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 4	99 104 215 359
جذر	إن صبر وقى	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	66
جذر	إن صوب سوا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 4	90 166 408 488
متتابق	الله بما يعملون	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	96 181
جذر	الله ما عمل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 18	37 38 45 46 49 73 186

سُورَةُ النُّور - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلَّا وَكَانَ اللَّهُ الْخَسِيُّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَمْ نَوْعُ عَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِعُوا بِقِسْفِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقْضَى بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾	549
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
جنر	ب إن صبر	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾	281
متطابق	بما يعملون محيط	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
متطابق	حسنة تسوهم وإن	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ ﴿٥٠﴾	195
جنر	شيء إن الله	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	62
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْبَحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ بَزْيٍ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
متطابق	شيء إن الله	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾	274
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفَكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	517
جنر	فرح ب إن	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِذَا أَنْقَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾	408
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَنْقَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةِ فَحَرَّ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾	488
جنر	ما عمل حوط	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾	232
متطابق	وإن تصبروا وتتقوا	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتُتْلَىٰ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾	74

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[120] هَتَّىٰ أَحَا لَكَ حَصْلَتْ لَه نَعْمَة، وَادْعْ لَه بِالْبِرْكَه فِهَا، وَوَاسْ أَحَا لَكَ حَصْلَتْ لَه مَصِيبَة؛ فَهَذِهِ صِفَة الْمُؤْمِنِينَ، عَكْس صِفَة الْمُنَافِقِينَ ﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾.
وقفات تفكيرية	[120] تَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ النِّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْأَمْنَ مِنْ مَكْرِهِمْ مَشْرُوطٌ بِالتَّقْوَى وَالصَّبْرِ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.
	[120] مِنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدَاوَةِ وَالْحَقْدِ وَالْفَرَحِ بِنَزُولِ الشَّدَائِدِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِأَنْ يَتَّخِذَ بَطَانَةً، لَا سِوَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ الْجَسِيمِ مِنَ الْجِهَادِ الَّذِي هُوَ مَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
	[120] ﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ مِنْ صُورِ عَدَاوَةِ الْكَافِرِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَرَحَهُمْ بِمَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَاءٍ وَنَقْصٍ، وَغِيظِهِمْ إِنْ أَصَابَهُمْ خَيْرٌ.
	[120] ﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ لِمَاذَا ذَكَرَ الْمَسَّ مَعَ الْحَسَنَةِ، وَالْإِصَابَةِ مَعَ السَّيِّئَةِ؟! وَالْجَوَابُ: لِإِفَادَةِ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ يَسْؤُهُمْ وَقُوعُ أَدْنَى مَرَاتِبِ إِصَابَةِ الْحَسَنَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْ فَرَحَتَهُمْ لِتَمَامِ إِصَابَةِ السَّيِّئَةِ أَيْ الْمَصِيبَةِ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمَصِيبَ لِشَيْءٍ هُوَ مَتَمِّكُنْ مِنْهُ، فَدَلَّتِ الْآيَةُ عَلَى شِدَّةِ الْعَدَاوَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَبْلَغِ تَعْبِيرٍ.
	[120] الْمُنَافِقُونَ لَا تَهْمُهُمُ الْقَنَاعَاتُ بِقَدْرِ مَا يَهْتَمُونَ بِمَعَاكِسَةِ مَشَاعِرِ الْمَصْلَحِينَ وَحُبِّ مَنَاكِفَتِهِمْ ﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾.
	[120] مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ: يَحْزَنُ عِنْدَمَا يَرَى اجْتِمَاعَ الْمُسْلِمِينَ وَيَفْرَحُ عِنْدَمَا يَتَفَرَّقُونَ ﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾ مَا سَبَبُ تَقْدِيمِ الصَّبْرِ عَلَى التَّقْوَى؟ الْجَوَابُ: لِأَنَّ الْآيَاتِ فِي سِيَاقِ بَيَانِ عَدَاوَةِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، فَنَاسَبَ تَقْدِيمَ الصَّبْرِ عَلَى أَذَاهُمْ، ثُمَّ التَّقْوَى بِالتَّمَسُّكِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي عَدَمِ مَوَالِيَتِهِمْ.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ؛ بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى يَنْجِيكَ الْقَدِيرُ مِنْ ضَرَرِ كَيْدِ الْكَانِدِينَ.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ الْوَقَايَةُ مِنْ كَيْدِ عَدُوِّكَ سَبِيلُهَا الْوَحْدُ: التَّقْوَى وَالصَّبْرُ.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ كَيْدُهُمْ عَظِيمٌ وَمَكْرُهُمْ كُبَارٌ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَكِنَّهُ فِي ضَلَالٍ يَتَلَاشَى وَيَذْهَبُ اللَّهُ بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ لِمَاذَا الصَّبْرُ؟ لِأَنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلًا، وَالشَّدَائِدَ مَرَهَقَةً، وَالْمُتَسَاقِطُونَ فِي الطَّرِيقِ كَثْرًا، وَلِمَاذَا التَّقْوَى؟ لِأَنَّهَا مِفْتَاحُ عَوْنِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ إِنْ أَيْ اهْتِزَازَ أَمَامَ الْحِمَلَاتِ الْإِعْلَامِيَةِ الْمَرِيئَةِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمِلَّةِ، ضَعْفَ فِي الْإِيمَانِ وَخُورَ فِي الْعِزْمَةِ؛ لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ الرَّاسِخَةَ: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [186].
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ الْمُؤْمِنُ حَقًّا لَا يَتَنَازَلُ عَنْ عَقِيدَتِهِ مَهْمَا كَانَتْ التَّكَالِيفُ، وَيَسْتَعِينُ عَلَى مَوَاجَهَةِ أَعْدَاءِهِ بِالْعِزْمَةِ وَالصَّبْرِ.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ حِينَمَا تَكَالِبُ الْأَعْدَاءَ عَلَى الْأُمَةِ فَلَا نَجَاةَ مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفَجَارِ إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ الصَّبْرُ مَعَ الْاسْتِمْرَارِ عَلَى الذُّنُوبِ زِيَادَةُ أَلَمٍ عَلَى صَاحِبِهِ، وَالصَّبْرُ مَعَ التَّقْوَى هُوَ الْفَرَجُ.
	[120] يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُونَ بِيْغْضِهِمْ وَكَيْدِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ، فَتَفْضَحُهُمْ عَثَرَاتُ السُّنَّتِهِمْ، وَمَا ظَهَرَ مِنْ مَكْرِهِمْ، وَلَيْسَ كَالْتَّقْوَى وَالصَّبْرِ دَافِعًا لِأَذَاهُمْ: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] مَهْمَا كَادَكَ أَعْدَاؤُكَ؛ فَوَاللَّهِ لَنْ يَضْرُكَ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِمَقْدَارٍ مَا تَنْتَقِصُ مِنْ تَقْوَاكَ وَصَبْرِكَ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] تَقَوَّا، مَهْمَا بَلَغَ كَيْدُ الْعَدُوِّ وَفُورَةُ مَالِهِ وَقُوَّةُ إِعْلَامِهِ وَكَثْرَةُ اتِّبَاعِهِ؛ فَلَنْ يَخْتَرِقَ أُمَّةً وَاعِيَةً صَالِحَةً صَابِرَةً ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] إِذَا انْتَقَبَا اللَّهُ وَصَبَرْنَا فَلَا يَضُرُّ كَيْدَ الْعَدُوِّ وَلَوْ كَانَ ذَا تَسْلِيْطٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى يَقْلِبُ اللَّهُ الْمَحْنَ إِلَى مَنَحٍ، وَيُبْطِلُ كَيْدَ الْخُصُوفِ وَيُزِيلُ الْهَمُومَ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] فِي هَذَا الْعَالَمِ الْمُضْطَرِّبِ حَيْثُ يَكِيدُ الْأَعْدَاءُ لِلْأُمَةِ، يَفْتَحُ الْقُرْآنُ بَابَ التَّفَاوُلِ وَيَدُلُّنَا عَلَى طَرِيقِ الْأَمْنِ وَالنَّجَاةِ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] الْوَقَايَةُ مِنْ كَيْدِ الْكَفَّارِ وَمَكْرِهِمْ تَكُونُ بِالصَّبْرِ وَعَدَمِ إِظْهَارِ الْخَوْفِ، ثُمَّ تَقْوَى اللَّهِ وَالْأَخْذَ بِأَسْبَابِ الْقُوَّةِ وَالنَّصْرِ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] بِالصَّبْرِ وَالتَّقْوَى يَقْلِبُ اللَّهُ الْمَحْنَ إِلَى مَنَحٍ، وَيُبْطِلُ كَيْدَ الْخُصُوفِ وَيُزِيلُ الْهَمُومَ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] الصَّبْرُ وَالتَّقْوَى أَرْكَانُ الثَّبَاتِ ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾.
	[120] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ فَالصَّبْرُ يَدْخُلُ فِيهِ الصَّبْرُ عَلَى الْمَقْدُورِ، وَالتَّقْوَى يَدْخُلُ فِيهَا فِعْلُ الْمَأْمُورِ وَتَرْكُ الْمَحْظُورِ، فَمِنْ رِزْقِ هَذَا وَهَذَا فَقَدْ جُمِعَ لَهُ الْخَيْرُ، بِخِلَافٍ مِنْ عَكْسِ فَلَا يَتَّقِي اللَّهَ، بَلْ يَتْرِكُ طَاعَتَهُ مُتَّبِعًا لِهَوَاهُ، وَيَحْتَجُّ بِالْقَدْرِ، وَلَا يَصْبِرُ إِذَا ابْتَلَى، وَلَا يَنْظُرُ حِينَئِذٍ إِلَى الْقَدْرِ، فَإِنْ هَذَا حَالُ الْأَشْقِيَاءِ.
	[120] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ اسْمُ اللَّهِ (الْمَحِيطُ): الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَقُدْرَةً، وَرَحْمَةً، وَقَهْرًا.

١٢١- وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَدَوْتَ﴾	خَرَجْتَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿تُبَوِّئُ﴾	تَنْزِلُ	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	تَتَّخِذُ لَهُمْ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
جنر	الله سمع علم		عددتها: 12	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَيَّمَا إِيْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾		27
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلْقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾		36
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾		39
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٨﴾		102
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾		179
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لَيْقِظِي اللَّهَ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾		182
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	تِلْكَ بَأَنَّهُ لَمْ يَكْ مُعْتَرَا بَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعْزِرُوا مَا بَأْنَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾		184
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ عَامَنُوا بِمِثْلِ مَا عَمَّكُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾		21
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَلْ أَتَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾		120
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾		176
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦١﴾		184
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾		480
متطابق	والله سمع علم		عددتها: 6	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾		35
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطُّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾		42
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾		54
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾		202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾		203
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾		358
توجيهات	أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية	[121] ﴿وَإِذْ عَذُوتٌ مِنْ أَهْلِكَ﴾ تبرئة عائشة رضي الله عنها؛ غدا النبي ﷺ من منزل عائشة رضي الله عنها فمشى على رجله إلى أحد، وهذا قول مجاهد والواقدي، فدل هذا النص على أن عائشة كانت أهلاً للنبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ [النور: 26]. [121] تنفّس الصبح برئة الجد والعمل لتنال بركته بإذن الله، تدبّر: ﴿وَإِذْ عَذُوتٌ مِنْ أَهْلِكَ﴾. [121] ﴿وَإِذْ عَذُوتٌ مِنْ أَهْلِكَ﴾ تَبَوُّى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴿٦٠﴾ أي: تُنْزِلُهُمْ وَتُرْتَبِّعُهُمْ؛ كُلٌّ فِي مَقْعَدِهِ اللَّائِقِ بِهِ، وفيها أعظم مدح للنبي ﷺ؛ حيث هو الذي يباشر تدبيرهم وإقامتهم في مقاعد القتال؛ وما ذاك إلا لكمال علمه ورأيه، وسداد نظره، وعلو همته؛ حيث يباشر هذه الأمور بنفسه وشجاعته الكاملة، صلوات الله وسلامه عليه. [121] ﴿وَإِذْ عَذُوتٌ مِنْ أَهْلِكَ﴾ تَبَوُّى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴿٦٠﴾ فيه: فضل البكور والمبادرة بالعمل من أول النهار، وفيه: العناية بتوديع الأهل عند الخروج لسفر، وفيه: إثبات حق الله على حق من سواه؛ فإن العبد يخرج من أحب الناس إليه، إلى شيء تكرهه النفوس؛ تقديمًا لما يحبه الله على ما تحبه نفوسهم. [121] ﴿تَبَوُّى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ العمل للدين يحتاج لتخطيط وتهينة وتدبير، ولذا تقرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه.			

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٦٦

عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٢٢- إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(أَنْ تَفْشَلَا)	تَجْبُنَا، وَتَضَعِفَا	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
(وَلِيَهُمَا)	الدافع عنهما الضعفت	الجهاد الغزوات اغزوه أحد
(طَائِفَتَانِ)	هما بنو سلمة وبنو حارثة، حَدَّثْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ بالرُّجوع عن لقاء العدو، ولكن الله عصمتهم	الله جل جلاله التوكل عليه جل وعلا
(تَفْشَلَا)	تَجْبُنَا	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	هم طوف من أن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلَوْكَ وَمَا يُضْلَوْنَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾	٩٦	
متطابق	وعلى الله فليتوكل المؤمنون		عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	٧١	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	١٠٩	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	١٩٥	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	٢٥٧	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارٍ هُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	٥٤٣	

557	سُورَةُ النَّعَافِثِ - ٦٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
111	جذر على الله وكل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غُلِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجَالِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿٥٠﴾ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُمْ إِنْ كَانُ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾
218	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾
257	متطابق وعلى الله فليتوكل سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[122] ابدأ خطوات في الإصلاح بين شخصين أو مجموعتين متخاصمتين ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾.
وقفات تفكيرية	[122] لم يعين الطائفتين، ولم يصرح من هما من القبائل؛ سترًا عليهما، وهكذا يجب أن يكون المسلم مع أصحاب الزلات. [122] ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ مشروعية التذكير بالنعم والنعمة التي تنزل بالناس حتى يعتبر بها المرء. [122] قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾، قَالَ: نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ، وَمَا نُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزَلْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾. [البخاري 4558]. [122] ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿مدح من الله لنبيه! قال السعدي: «وفيها أعظم مدح للنبي ﷺ، حيث هو الذي يباشر تدبيرهم وإقامتهم في مقاعد القتال، وما ذاك إلا لكمال علمه ورأيه، وسداد نظره وعلو همته، حيث يباشر هذه الأمور بنفسه وشجاعته الكاملة صلوات الله وسلامه عليه».
	[122] ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿هذا الهم من الطائفتين بالرجوع كان بعد رجوع عبد الله بن أبي ابن سلول بثلاث الجبش، فحفظ الله قلوبهم عن تحقيق هذا الهم فلم يرجعوا وكان هذا حديث نفس منهم، فلما أطلع الله نبيه ﷺ عليه ازدادوا إيماناً وبصيرة.
	[122] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بقدر إيمانك يكون توكلك واعتمادك على الله.
	[122] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ من توكل عليه لا يخيب أمله، ولا يبطل سعيه.
	[122] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الله يريد منا أن نشعر بـ(السلام الداخلي)، فلا ضجيج أفكار يقلقنا، ولا خوف يستنزف طاقتنا.

١٢٣ - وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَذِلَّةٌ﴾	قليلو العدد والغدة	العمل العمل الصالح التقوي
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الملائكة الإيمان بالملائكة

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة	
180	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63	يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذِلَّةَ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنْ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
جذر قد نصر الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾	عددتها: 2		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا يَتَّبِعُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1		
جذر وفى الله لعل				



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ أي: ضعفاء؛ لقلة عدديكم وعدتكم، وحال المسلمين اليوم لا يقارن بأعدائهم من الأمم التي تداعت عليهم من أقطار الأرض، مدعومة بالعدد والعدة، وسبيل النصر عليهم والوقاية من كيدهم بينه الله للرسول ﷺ وللصحابية رضي الله عنهم قبيل آية بدر فقال: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبَكُمُ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ [آل عمران: 120]، فلما التزموا الصبر والتقوى، تحقق لهم النصر العظيم. [123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ أخرى ما يستجاب للدعاء ويتحقق النصر حين نعلن الافتقار إلى الله. [123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ النصر بما يقع في القلب من اليقين بوعده الله، لا بالقوة ولا بالثرة والمنعة ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [آل عمران: 126]. [123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ الذي نصرهم وهم أذلة؛ يعطيك ولو كنت ضعيفاً، يرزقك ولو سدت الأبواب، يفتح لك في حائط المستحيل. [123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ قد ينصرك الله وقد عدمت كل أسباب النصر، وقد تخذل ومعك كل دواعي النصر، إنما في تدبيره ما يصلحك، يعطيك ما أنت في أمس الحاجة إليه، ولو تصورت غير ذلك! [123] الانتصار في بدر كان هزيمة للكفار وانتصاراً على النفوس المهزومة التي تبني إيمانها على الماديات المشاهدة دون الإيمان بقوة من أودع فيها قوتها، فتدبر هذه الآية تتكشف لك حقائق ربانية تقضي على أوهام المنهزمين: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ فلنأخذ بالأسباب المشروعة لنرى ما رأى سلفنا. [123] سورة آل عمران مطمئنة لمن طال طلبه للرزق وينس: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ... أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ [آل عمران: 39]، ولطالبي النصر والفرج: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾. [123] إن الثرة قد تغلب الشجاعة، ولكنها لا تغلب الإيمان ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾. [123] ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ لما ذكر تعالى قصة أحد أتبعها بذكر قصة بدر؛ وذلك لأن المسلمين يوم بدر كانوا في غاية الضعف عدداً وعتاداً، والكفار كانوا في غاية الشدة والقوة، ثم إنه تعالى نصر المسلمين على الكافرين، فصار ذلك من أقوى الدلائل على أن ثمة التوكل عليه تعالى والصبر والتقوى هو النصر والمعونة والتأييد. [123] تقوى الله تعالى بالعمل بأوامره واجتتاب نواهيه هي الشكر الواجب على العبد ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. [123] الشكر تقوى الله تعالى، ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ فالمتقي -في هذه الآية- هو الشاكر لنعمة الله، ومن لم يكن متقياً لم يكن شاكراً. [123] طريق الشكر أن تتقوا الله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

١٢٤- إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُنَزَّلِينَ﴾	من السماء يُقَاتِلُونَ معكم	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر المدد الإلهي
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم إغاثةهم المؤمنين
		الملائكة الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ تقول للمؤمنين أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُعِزِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾	066
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾	178

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	ءالف من الملائكة		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُعِزِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾		66
جذر	ألف مِن ملك		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾		178

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[124] وكانهم كانوا يستبعدون النصر لضعفهم وقتلهم وقوة العدو وكثرتهم، فلما استغاثوا بالله أمدهم بألف، ثم أمدهم كرمًا منه بثلاثة آلاف، فلما صبروا واتقوا أمدهم بتمام الخمسة آلاف، والتدرج في الإمداد أحسن وقعًا على القلوب، وأبعث على السرور من لو أتى مرة واحدة. [124، 125] ﴿بِثَلَاثَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾، ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ



المؤت [البقرة: ٢٤٣] ما الفرق بين آلاف وألف؟ (الألف) جمع قلة من الثلاثة إلى العشرة كما في الآيات، و(ألف) جمع كثرة، قال بعضهم: قطعاً أكثر من عشرة آلاف، وقسم أوصلهم إلى أربعين ألفاً.

١٢٥- بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾	مِنْ سَاعَتِهِمْ هَذِهِ	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر المدد الإلهي
﴿مُسَوِّمِينَ﴾	مُعَلِّمِينَ أَنفُسَهُمْ بَعَلَامَاتٍ وَاصْحَاتِ	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾	سَاعَتِهِمْ هَذِهِ	العمل العمل الصالح التقوي
﴿وَيَأْتُوكُم﴾	وَيَأْتِي كِفَارٌ مَّكَهَ لِقَاتِكُمْ	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متتابق	عَآلِف مِّن الْمَلَائِكَةِ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	66
جذر	ألف من ملك	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	178
جذر	إن صبر وقى	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	65
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		74

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[125] اصبر واتق الله يمدك الله بأسباب من عنده خافية عليك ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ... يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾.
وقفات تفكيرية	[125] ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ مدد الرب على قدر صبر العبد. [125] ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ الصبر وحده لا يكفي لاستجلاب المدد الرباني، بل لابد معه من تقوى؛ لأن العدو قد يملك ميزة الصبر أيضاً؛ فإذا تساوى الصبران كانت الغلبة للأتقى. [125] من أعظم أسباب تنزل نصر الله على عباده ورحمته ولطفه بهم: التزام التقوى، والصبر على شدائد القتال ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾. [125] ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ بيّن أنه مع الصبر والتقوى يمدهم بالملائكة، وينصرهم على أعدائهم الذين يقاتلونهم. [125، 126] ﴿إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ... وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ بتقوى القلوب وصبر الأبدان واستغاثة اللسان ينزل النصر.

١٢٦- وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَا جَعَلَهُ﴾	وما جَعَلَ هذا الإمدادَ بالملائكة	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 40	رقم الصفحة
متتابق	وما النصر إلا من عند الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	178
متتابق	الله العزيز الحكيم	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددتها: 6	377
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		431
		سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩		458
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		483



499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
عدها: 17		
32	الله عزز حكم	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾
35	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ إِنَّا اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْنِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ ذَيْرُونَ أَرْوَاهَا وَصِيبُهُ لَأَرْوَاهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّا عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾
104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُّبْتَلِينَ وَمُنذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُبْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾
511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾
58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾
عدها: 3		
92	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِئْثٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَسْلَطْتُهُمْ عَلَيْكُمْ فَفَقَتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَالْقَوَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
124	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَانَتْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ أَلْيَ تَظْهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْهَتَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾
عدها: 13		
12	متطابق من عند الله	قَوْلٍ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَانًا قَلِيلًا قَوْلٍ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَلَّيْلَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
15	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُنَىٰ لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾





توجيهات

أقوال العلماء

[127] الكبت هو الإخزاء والإهلاك واللعن والهزيمة والغيظ والإذلال، والخيبة هي الحرمان، والفرق بين الخيبة واليأس أن الخيبة لا تكون إلا بعد الأمل، وأما اليأس فإنه قد يكون قبل الأمل، فالخيبة أشد وقعاً على النفس.

١٢٨- لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متتابع	أو يتوب عليهم	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	421
جزر	ل من أمر	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 4	294
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		295
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		303
		سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥		558
جزر	ليس ل من	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	133
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		136
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		506
		سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣		528
متتابع	من الأمر شيء	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	70

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

[128] ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ سل الله أن يتوب عليك.

[128] ﴿أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ استعد بالله من هذا.

[128] في هذه الآية ما يدل على أن اختيار الله غالب على اختيار العباد، وأن العبد - وإن ارتفعت درجته وعلا قدره - قد يختار شيئاً وتكون الخيرة والمصلحة في غيره، وأن الرسول ﷺ ليس له من الأمر شيء، فغيره من باب أولى؛ ففيها أعظم رد على من تعلق بالأنبياء أو غيرهم من الصالحين وغيرهم، وأن هذا شرك في العبادة، ونقص في العقل؛ يتركون من الأمر كله له، ويدعون من لا يملك من الأمر متقال ذرة.

[128] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ مكان النصر وزمانه ليس لك وإن كنت نبياً!

[128] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ قال السعدي: «إنما عليك البلاغ وإرشاد الخلق والحرص على مصالحهم، وإنما الأمر لله هو الذي يدبر الأمور، ويهدي من يشاء ويضل من يشاء».

[128] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ مهما كان حجم تضحياتك: الأمر كله لله! مكان النصر وزمانه ليس لك.

[128] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ عليك أن تنفذ الناس من النار، لا أن تحكم على الناس بالنار.

[128] الأمر كله لله تعالى، فيحكم بما يشاء، ويقضي بما أراد، والمؤمن الحق يسلم الله تعالى أمره، وينقاد لحكمه ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.

[128] ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ أو يتوب عليهم أو يعذبهم رسالتك تنتهي عند البلاغ؛ مصائر الخلق ليست لك.



١٢٩- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه
		الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 67	رقم الصفحة
متطابق	ولله ما في السموت وما في الأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	عددها: 5	64
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾			98
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾			99
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾			99
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾			527
متطابق	لمن يشاء ويعذب من يشاء والله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ يَحْصِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	عددها: 1	49
متطابق	ما في السموت وما في الأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	عددها: 21	42
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ يَحْصِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾			49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾			53
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾			105
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ﴿وَاجْعَلِ اللَّهُ أَلَكَبَنَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ وَالْقَلْبِدِ ذَلِكَ لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾			124
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾			216
	سُورَةُ إِِبْرَاهِيمَ - ١٤ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾			255
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾			272
	سُورَةُ طه - ٢٠ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾			312
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾			339
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢٠﴾			413
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾			428
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾			483
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾			489
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾			499
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾			517
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ			543



٧٤	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
٦١	سُورَةُ الصَّفَاتِ - ٦١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
٦٢	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	553
٦٤	سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556
متطابق	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	عدددها: 2	
٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ فَلِئَلَّمْ يُعَذِّبَكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
٤٨	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾	512
متطابق	من يشاء والله غفور رحيم	عدددها: 1	
٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
جزر	الله ما في سمو	عدددها: 5	
٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
١٠	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
٢٤	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359
٣١	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
٥٧	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537
جزر	الله ما في	عدددها: 1	
٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾	88
جزر	سمو أرض غفر	عدددها: 1	
٢٥	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	360
جزر	عذب من شيء	عدددها: 2	
٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾	398
جزر	غفر من شيء	عدددها: 1	
٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
جزر	في سمو ما	عدددها: 1	
٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	398
جزر	من شيء الله	عدددها: 5	
٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٢٦١﴾	44
٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
٦	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132
٢٧	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دُخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
٣٩	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من يشاء والله	عدددها: 10	
٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنْزَلَ عَلَيْكَ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكَ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُةً مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ	40



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
(أَضْعَفًا مُضْعَفَةً)	كانوا في الجاهلية إذا حَانَ موعدُ السِّدادِ يقولُ المقترضُ: أَجْرُ عني، وأَرِيدُكَ	العمل العمل الصالح في المال الربا العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح العمل العمل الصالح التقوي موضوعات أخرى الربا العلاقات المالية الربا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	83
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2	29
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 25	76
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُعَنًا وَقُولُوا رُحْنًا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 25	16
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 25	44
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 25	65
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 25	70
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِذَهْنِهِنَّ بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 25	80
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 25	85
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 25	101
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلْدَ وَلَا ءَامِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	106
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	117
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	117
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	122
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مِثْلًا مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِي بِلَغِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٍ طَعَامٍ مُسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	123
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 25	124
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 25	180
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 25	190
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 25	352



سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	352
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نُظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَسِينَ لِخَبِيرٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَافِكُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَلٌ سِوَاءِ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551
سُورَةُ الْمُتَفَقُّونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555
متطابق	الله لعلمكم تفعلون	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْعِيتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَنْذَرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٦٩﴾	159
متطابق	واتقوا الله لعلمكم	عدددها: 1
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾	516
جذر	وقى الله لعل	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾	66

توجيهات	أقوال العلماء
---------	---------------

إبدأ بنفسك	[130] المؤمن الحق لا ينتظر شواهد من الواقع حتى يمتثل لأمر الله، بل يبادر بتنفيذ الأمر مباشرة حين يقرأ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.
بلاغة / إعراب	[130] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾ استهلكت الآيات بمسألة الربا؛ لأن الذي كان سبباً في الهزيمة أو عدم النصر في معركة أحد أن قليلاً منهم أحبوا المال الزائد من غير وجهه المشروع بمعصية أمر الرسول ﷺ وطمعوا في الغنيمة، والغنيمة مال زائد، والربا فيه طمع في مال زائد، فأراد الحق سبحانه أن يوضح الآثار السيئة للتعامل بالربا.
تطبيق عملي	[130] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ ليس قيداً؛ وإنما تبشيع للربا وتعليل للتحريم وبيان لعاقبته ومآلاته.
وقفات تفكيرية	[130] احذر الربا وأنواعه، وحذر من حوذك من هذا الذنب العظيم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾. أرسل رسالة تحذر فيها المسلمين من مخاطر الربا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾.
	[130] اجعلوا بينكم وبين مخالفة نهيه عن الربا وقاية؛ بالإعراض عن مطلق محبة الدنيا والإقبال عليها؛ لتكونوا على رجاء من الفوز بالمطالب؛ فمن له ملك الوجود وملكه فإنه جدير بأن يعطيكم من ملكه إن اتقيتم، ويمنعكم إن تساهلتم.
	[130] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾ الذنوب -ومنها الربا- من أعظم أسباب خذلان العبد، ولا سيما في مواطن الشدائد والصعاب.
	[130] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾ مجيء النهي عن الربا بين آيات غزوة أحد ليشعر بشمول الإسلام في شرائعه وترابطها بحيث يشير إلى بعضها في وسط الحديث عن بعض.
	[130] ﴿أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ ليس معناها إباحة الربا بغير مضاعفة، وإنما هي وصف لواقع الحال الذي كانوا عليه.
	[130، 131] ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ * وَاتَّقُوا النَّارَ إن لم يمنعك عن الربا تعظيم الله وتقواه فإنها النار.
	[130، 131] ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ... وَاتَّقُوا النَّارَ﴾، ﴿يُخَسَّبُ أَنْ مَالَهُ أَلْخَدَهُ ... لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: 3، 4]، ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ ... سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾ [المسد: 2، 3] اقتران المال بالنار يدعو للتأمل.

١٣١- وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب النار صفات النار



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	وقى نور التي	فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾	عددتها: 1	4
توجيهات	أقوال العلماء	[131] ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ استعد بالله من النار.		
دعاء	وقفات تفكيرية	[131] ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ دليل على أن المؤمن لا يعذب بالنار، وإن عذب بها فلمدة، ولا يخلد فيها، فالنار معدة لإقامة الكافرين، وللعرض بالنسبة للعاصيين.		
		[131] ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ توجيه غير مباشر للمسلمين بالاحذر من متابعة الكافرين وتعاطي أفعالهم والتشبه بهم.		
		[131] ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ تعريض واضح بوعيد أكلي الربا! خَوْفُ أكلي الربا من المؤمنين بالنار التي أعدها الله للكافرين، ردعاً لهم عن أكل الحرام، وحثاً على التوبة، فتخويف الله لعباده بالنار من علامات رحمته.		
		[131] ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ قال أبو حنيفة: «هي أخوف آية في القرآن، حيث أوعده الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين إن لم يتقوه».		
		[130، 132] ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾، ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ لا طاعة لله وللرسول في قلب يأكل الربا، فيكون ذلك التعقيب توكيداً بعد توكيد.		

١٣٢- وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
العمل العمل الصالح إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
جنر	رسل لعل رحم	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	عددها: 1	357
جنر	طوع الله رسل	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	عددها: 13	54
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾		79
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾		89
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾		177
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾		179
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾		183
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾		198
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾		356
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾		422
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾		427
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	أَنْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾		513
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾		517
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾		544



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ما جرى عليه القرآن كله كقاعدة عامة: إذا لم يتكرر لفظ الطاعة فالسياق يكون الله وحده، ولم يأت ذكر الرسول ﷺ في السياق، أو أي إشارة إليه، كما جاء في هذه الآية، وإذا تكرر لفظ الطاعة فيكون قطعياً قد ذكر الرسول في السياق كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور: ٥٤].

وقفات تفكيرية

[132] بهذه ختم الله آيات الربا في آل عمران، فلا تعجب إذا رأيت أكل الربا وقد فقد الرحمة في نفسه، وحُرم الاستقرار في بيته وأسرته، فمن أهم أسباب المشكلات الأسرية، والأمراض النفسية، وقطيعة الرحم، ومحق البركة: أكل المال الحرام، وأعظمه الربا.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ بطاعتك الله تعالى والرسول ﷺ تُرحم.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ لا تعجب إذا رأيت أكل الربا وقد حُرم الرحمة في نفسه والاستقرار في بيته، وحيل بينه وبين قلبه، حين حارب ربه.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ما أوحنا للعيش متوآيين متراحمين متوجهين إلى الله في طاعة ورجاء!

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ أتبع الوعيد بالوعد ترغيباً في الطاعة، ومزجاً للخوف بنسائم الرجاء، حتى لا تنقطع القلوب تحت وقع سياط الخوف.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ لن تستجلب رحمة الله بأعظم من طاعة الله ورسوله.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ من موجبات الرحمة طاعة الله ورسوله.

[132] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الرحمة منال عزيز لا ينال إلا بطاعة الله ورسوله، وهيهات أن ينالها مجتمع قائم على المحرمات.



وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٤﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٥﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
﴿١٣٦﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٧﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٨﴾ إِن يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ فَتَحَ مَسَّ الْقَوْمِ فَرَاحٌ مِّثْلُهُ ۚ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٩﴾

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٣٣- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
		العمل العمل الصالح قول التي هي أحسن العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح العمل العمل الصالح التقوي المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغضب المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة المسارعة في فعل الخير المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو عن الناس		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
وجنة عرضها السماوات والأرض				
سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540		
كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها		عددها: 1	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾		540	
جنر	غفر من رب جنن		عددها: 1	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾		67	

جذر

غفر من رب

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧

عددها: 1

508

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ غَاسِقٍ وَأَنْهَرَ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَرَ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرَ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

تطبيق عملي

دعاء

وقفات تفكيرية

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ هناك فرق بين فعل الخير وبين المسارعة فيه، والله تعالى يريد منا المسارعة في الخير، وهي التوجه باقبال واندفاع إلى الله تعالى، ويريدنا أن نلجأ إليه كالذي يفر، قال تعالى: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ [الذاريات: 50]، ولم يقل: (امشوا) أو (اذهبوا)، ولا تكون كالمنافقين الذين إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى.

[133] اسبق اليوم غيرك إلى عمل صالح؛ رجاء أن تدخل في هذه الآية: ﴿وَسَارِعُوا﴾. [133] تطور، استفد، تقدم، تعلم، أنجز، أبدع، فالقرآن يقول: ﴿وَسَارِعُوا﴾، و﴿سَابِقُوا﴾ [الحديد: 21]، و﴿فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: 26]، و﴿فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصفافات: 61].

[133] ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ الجنة تستوعب الأعمال الصالحة، فلا تبطل عمل غيرك طمعاً بالجنة! [133] المتقون هم أهل الجنة؛ فاجتهد في الاتصاف بصفاتهم ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ سل الله الجنة.

[133] في آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وفي [الحديد: 21]: ﴿سَابِقُوا﴾ أين الذين يسارعون إلى الخيرات؟ وأين الذين إذا دخلوا الميدان لا يرضون بأن يكونوا في الأخير؟ بل هم حريصون على السبق، وبهذا يتحقق التدبير العملي للآيتين.

[133] في آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وفي الحديد: ﴿سَابِقُوا﴾ [الحديد: 21] سارع وسابق إلى الله، وإن صعب عليك فهورل، وإن تعبت فامشي، فإن لم تستطع فسر ولو حبواً، الغاية ألا تتوقف إلى الله.

[133] على قدر الهدف تكون سرعة الإنطلاق، ففي طلب الرزق: قال سبحانه: ﴿فَامْشُوا﴾ [الملك: 15]، وللصلاة قال: ﴿فَاسْعَوْا﴾ [الجمعة: 9]، وللجنة قال: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وأما إليه فقال: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ [الذاريات: 50]، فما أجمله من كلام رب عليم خبير، فسبحان من بيده الأمر كله.

[133] كل الطرق مراقبة بأجهزة ضبط السرعة، إلا الطريق إلى الله مكتوب عليه ﴿وَسَارِعُوا﴾.

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ لم نؤمر بالمسارعة لأن المغفرة تقوت، وإنما لأن قلوبنا يابسة قاسية دونها.

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ أمرنا بالمسارعة إلى المغفرة؛ لأن بابها يغلق بموت الجسد الذي يأتي فجأة، وموت القلب هو الذي يمنع من التوبة.

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ هل رأيت كريماً يأمر بالإسراع لنيل أعظم ما لديه من الهبات؟ فما أكرم رب العالمين!

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ التائي في كل شيء حسن إلا ما زادك في الآخرة، قال ﷺ: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ». [أبو داود 4810، وصححه الألباني في صحيح الجامع 3009].

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ الترغيب في المسارعة إلى عمل الصالحات اعتناماً للأوقات، ومبادرة للطاعات قبل فواتها.

[133] شتان بين من يسارعون إلى مغفرة من ربهم ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾، وبين من يسارعون في الكفر! وشتان بين جزائهم!

[133] المهمة المهمة، فهذه مواسم الطاعات ومضمار السباق؛ فأروا الله من أنفسكم خيراً ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾.

[133] لما رغب الله تعالى في الجنة قال: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾، و﴿سَابِقُوا﴾ [الحديد: 21]، ولما أباح طلب الدنيا قال: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاجِبِهَا﴾ [الملك: 15]، فلا يصلح أن يكون العكس؛ فيكون الإسراع والمسابقة للدنيا، ومشى الهويلا للآخرة! والحزم كله في قوله تعالى:

﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ [الذاريات: 50]، وما هو رمضان فإين المشمرون؟

[133] تفريط منك أن تدخل مجلساً فسيحاً ثم لا تجد لك فيه موضع جلوس! فكيف بجنة كعرض السماء والأرض! ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

[133] ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصِرُوا اللَّهُ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [176] ليست كل مسارعة محمودة، فهناك مسارعة توصلك الجنة، ومسارعة تدخلك النار، فلننتبه: أي طريق نسارع فيه؟

[133] أخذ أحد الصالحين يبيكي لما قرأ قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، فقيل له: «لقد أبكتك آية ما مثلها يبيكي! إنها جنة عريضة واسعة»؛ فقال: «يا ابن أخي؛ وما ينفعني عرضها إن لم يكن لي فيها موضع قدم؟»، هكذا عاشوا مع القرآن.

[133] تأمل كل شيء مخلوق لأجلك: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجاثية: 13]، والمطلوب منك: ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾ [الذاريات: 56]، ولك الجائزة: ﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

[133] من أعظم الغبن أن يخبرنا الله في كتابه بأن جنته التي أعد الله لعباده المتقين ﴿عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾، ثم لا يجد أحدنا فيها موضع قدم.

[133] ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ دليل على أن الجنة قد فرغ الله من خلقها، وهي موجودة الآن.

[133] ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ المتقون تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام فسماهم الله (متقين).

[133] ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿أَعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحديد: 21] عندما ضيق حدها للمتقين، ثم وصفهم في الآيات التالية، وعندما وسع عمم القول ليسع الخلق: ﴿أَعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ [الحديد: 21]، وهؤلاء المتقون جزء من الذين آمنوا، ولم يحدد عملاً محدداً لهؤلاء.

[133، 134] الحج ميدان التقوى الواسع: ففيه الإنفاق، وضبط النفس، والعفو عن الناس، والإحسان لهم، ولنتذكر قوله تعالى: ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

[133، 134] ﴿الْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ لماذا جعل ربنا ﷻ أول صفة للمتقين أنهم ينفقون؟ لأن الإنفاق يؤكد صدق إيمانهم.

١٣٤- الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾	اليُسْر، والعُسْر	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح
﴿السَّرَّاءِ﴾	في اليُسْر وسعة العيش	العمل العمل الصالح التقوي
﴿وَالضَّرَّاءِ﴾	الضَيْق والشدة	العمل العمل الصالح الإحسان
﴿وَالْكُظُمِينَ﴾	الذين يُمْسِكُونَ مافي أنفسهم من الغيظ بالصبر	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
﴿وَالْعَافِينَ﴾	والذين يَصْفَحُونَ عَمَّن ظَلَمَهُم	مواقف الحياة ضغط الدم
		العلاقات المالية إنفاقها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغضب
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة كظم الغيظ
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو عن الناس
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جنر	الله حبيب حسن	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	عددها: 2	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾		109
متتابع	والله يحب المحسنين	فَأْتَلَهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾	عددها: 2	68
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَبْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾		123
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[134] بكم بعت صاحبك؟ بخمسين زلة؟ أرخصته، غفرت له ٤٩ زلة وبعته عند الخمسين! هل سألنا أنفسنا بكم زلة سنبيع: أصدقاءنا، إخواننا، زوجاتنا، هناك من يبيع صديقه بزلة واحدة! بل من يبيعه بسوء فهم أو سوء ظن! ينبغي أن نراجع حساباتنا الاجتماعية، ونتذكر قوله ﷺ: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.
بلاغة / إعراب	[134] ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ الكظم لغة الإخفاء والإمساك، وهو مأخوذ من كظم القربة إذا ملأها وأمسك فمها، وعلى هذا تكون الآية تمثيلاً رائعاً بحق الخلق العظيم من جهتين: أولاً: إخفاء الغضب، وثانياً: إمساكه عند وصوله حد الإمتلاء تماماً كالماء إذا خيف أن يظهر من القربة، وهي هنا النفس الغاضبة.
تطبيق عملي	[134] تصدق بصدقة سواء كنت مغتنياً أو محتاجاً ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾. [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ كم مرة عملت بهذه الآية؟! [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ هل حققت هذه الآية في حياتك؟ [134] ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ لا تطالبك بأن لا تشعر بالغيظ، لكن دعه محبوباً في أوقاص صدرك.
دعاء	[134] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك منهم.
وقفات تفكيرية	[134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ صدقتهم لا تنقطع! إن أيسروا أكثروا من الصدقة، وإن أعسروا لم يحتقروا القليل. [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ قد تحمل المعاناة الإنسان على الصدقة ليرفع البلاء، ما أجمل النفقة في حالة السراء! [134] في بيان صفات المتقين -الذين وعدهم الله جنة عرضها السماوات والأرض-، ابتدأت بـ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ لم تبدأ بترك الفواحش، أو بذكر أجل الأعمال وهي الصلاة، والسر في ذلك أنه لما نهى عن أكل الربا أضاعافاً مضاعفة في الآية التي قبل هذه الصفات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 130]، بدأ بذكر ضده ضد أكل الربا- وهو الإنفاق: ﴿يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾. [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ لا تجد الكريم إلا حليماً. [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ ولما ذكر أشق ما يترك ويبدل؛ وهو المال، أتبعه أشق ما يحبس؛ فقال: (والكاظمين) أي: الحاسين (الغيظ) عن أن ينفذه بعد أن امتلأوا منه. [134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ ابتدأت بالإنفاق واختتمت بالعفو (الإنفاق يوسع الأخلاق). [134] خير الناس أنفعهم للناس وأصبرهم على أذى الناس، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾. [134] من صفات المتقين التي يستحقون بها دخول الجنة: الإنفاق في كل حال، وكظم الغيظ، والعفو عن الناس ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

[134] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ لم يتركوا الإنفاق ولو لعسر يمر بهم، لم يتركوا للغيظ والانتقام سلطاناً على قلوبهم، بل تحرروا الإحسان في كل تعامل، سعوا لما يرضي ربهم؛ فأحبهم.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ إنهم ليسوا جمادات لا تشعر ولا تحس، بل لحم ودم يشعرون بالغيظ والحق والألم ولكنهم يحبسونه ولا ينتقمون.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ الغيظ كالطوفان يحتاج إلى سدود عالية من الأخلاق والرحمة والصبر.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ لن يضيق الله كلماتٍ تحشرجت داخل جسدك، لن يضيق عند الله عتباً كتمته، ولا قهراً ألجمته، ولا ألماً بحقك سكنت عنه.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ عن عائشة: أن خادماً لها غاظها، فقالت: «لله درُّ التقوى، ما تركت لذي غيظ شفاء».

[134] من حقوق الأخوة في الله: العفو عن الزلات، قال الغزالي: «ومهما اعتذر إليك أخوك كاذباً أو صادقاً؛ فاقبل عذره ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾، ولم يقل: (والفالقين الغيظ)؛ وهذا لأن العادة لا تنتهي إلى أن يُجرح الإنسان فلا يتألم، بل تنتهي إلى أن يصبر عليه ويتحمل».

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ كظم الغيظ يعني قهر للنفس الأمانة بالسوء، فذلك حمد الكظم.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال عروة بن الزبير: «رب كلمة زل احتملتها أورتنتي عزاً طويلاً».

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾، لا يعملون غضبهم في الناس بل يكفون عنهم ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾، يعفون عمن ظلمهم فلا يبقى في أنفسهم موجدة على أحد.

[134] المؤمن الصادق لا يعرف إلا عند كظمه لغيظه، فهل أنت ممن: يصفح ويعفو ويتنازل حقه لوجه الله، وممن يتصدق بعرضه، ولا يؤذ مسلماً، تأمل قول الله تعالى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ يقال: «كظم فلان غيظه» إذا تجرَّعه، فحفظ نفسه من أن تُمضي ما هي قادرةٌ على إمضائه.

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ الكاظم للغيظ والعافي عن الناس قد أحسن إلى نفسه وإلى الناس، ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: 7].

[134] ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ لا تظن الكره يجعلك أقوى، والحدق يجعلك أذكى، وأن القسوة تجعلك محترماً، فالنفوس العظيمة هي المتسامحة التي تظل تتبلع حماقات الآخرين وأخطاءهم، فالكرام يظل كريماً حتى لو افتقر، والمتسامح يظل متسامحاً حتى لو ظلم.

[134] كان عند ميمون بن مهران ضيف، فاستعجل جاريته بالعشاء، فجاءت مسرعة ومعها إناء، فعثرت وأراقته على سيدها، فقال: «يا جارية أحرقتني»، قالت: «يا معلم الخير ارجع إلى ما قال الله تعالى»، فقال: «وما قال؟»، قالت: «قال: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾»، قال: «كظمت غيظي»، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾»، قال: «عفوت عنك»، قالت: «﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾»، قال: «اذهبي، فأنت حرة».

[134] ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ يدخل في العفو عن الناس: العفو عن كل من أساء إليك بقول أو فعل، والعفو أبلغ من الكظم.

[134] ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال الحسن بن علي: «لو أن رجلاً شتمني في أذني هذه، واعتذر في أذني الأخرى، لقبلت عُذْرَهُ».

[134] ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ وليس عن المسلمين فحسب، ومن عاجل جزاء العفو ما يجده العافي من سعادةٍ ولذةٍ وسلامةٍ قلب.

[134] ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ العفو وبالأخص عن الأقربين خلق رفيع، لكن النفوس تستنقله، ولذا نحتاج أن نروض النفس عليه.

[134] فضل العفو عن الناس ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

[134] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ من كان محسناً أحبه الله، ومن أحبه الله فلن يعذبه.

[134] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [146]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [159]، اللهم إنا نسألك حبك.

[134] ما أجمل الإحسان للأخوين! بالكلمة، بالمال، بالابتسامة؛ حتى تنال محبة الله لك ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٣٥- وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَحْشَةً﴾	هي الفعلَةُ الفبيحةُ الخارجةُ عَنَّا أَذْنُ الله	العمل الصالح الفاحشة والزني الفحشاء
﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾	ذَكَرُوا وَعِيدَهُ عَلَى المعصية	العمل الصالح اقتراح الذنب
﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾	بارتكابِ مادونِ الفاحشةِ	العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح
﴿وَلَمْ يُصِرُّوا﴾	ولم يَثْبُتُوا على ما أَتَوْا مِنَ الذُّنُوبِ	العمل الصالح التقوي
﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	فَبَحَهُ	موضوعات أخرى الصدقة
		مواقف الحياة يسعى للغفران
		مواقف الحياة الذنوب
		الله جلَّ جلاله ذكر الله جلَّ وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله التوبة
		الإيمان - الإيمان بالله الاستغفار

رقم الصفحة

عددها: 9

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

كلمات التطبيق اسم السورة

عددها: 1

جذر إذا فعل فحش

153

وإذا فعلوا فحشَةً قالوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا عِبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

جنر	أو ظلم نفس	عددتها: 1	96
جنر	الله غفر ذنب	عددتها: 3	464
جنر	سورة الزمر - ٣٩	عددتها: 3	508
جنر	سورة محمد - ٤٧	عددتها: 3	54
جنر	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 3	214
جنر	سورة يونس - ١٠	عددتها: 3	516
جنر	سورة الحجرات - ٤٩	عددتها: 3	590
جنر	سورة البزج - ٨٥	عددتها: 3	54
جنر	غفر ذنب الله	عددتها: 1	54
جنر	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 1	54

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ صَرَخَ بِذِكْرِ الْفَاحِشَةِ مَعَ دَخُولِهَا فِي ظِلْمِ النَّفْسِ، لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ ظِلْمِ النَّفْسِ، وَهُوَ الزَّنى، أَوْ كُلُّ كَبِيرَةٍ، وَخَصَّ بِهَذَا الْأِسْمِ تَنْبِيْهَا عَلَى زِيَادَةِ قَبْحِهَا.
تطبيق عملي	[135] استغفر الله تعالى سبعين مرة في يومك وليلتك ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾.
دعاء	[135] ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ استغفر الآن. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ادع الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكيرية	[135، 133] ﴿أَعَدْتُ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ من علامات التقوى عدم إصرار صاحبها على المعصية بل سرعان ما يرجع ويتوب. [135] قال ثابت البناني: «بلغني أن إبليس لما نزلت هذه الآية بكى». [135] قال ابن مسعود: «هذه الآية خير لأهل الذنوب من الدنيا وما فيها». [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ جاء هذا في وصف المتقين، قال ابن رجب: «فدل على أن المتقين قد يقع منهم أحياناً كبائر وهي الفواحش، وصغائر وهي ظلم النفس، لكنهم لا يصرون عليها». [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ظلم النفس بترك أو تأخير واجب أو فعل محرم لا يחדش التقوى إذا استغفر وتاب. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ في وحل الفاحشة يلهمهم الله أن يذكره، ما أطيب الله! [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ المتقي ضعفت نفسه فوقع بالمعصية، ثم تذكر ربه وخاف من غضبه. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ أخطر من فعل الحرام أن تحرم نعمة الإحساس بمرارة الآثام. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ ليست الغرابة مع الذنوب في السقوط، لكن الغرابة ألا تحاول النهوض. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ المنكرات تتحول فتبدأ معصية ثم تكون موروثة ثم تكون ديناً؛ فيجب إنكارها قبل تحولها ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آثَامًا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ [الأعراف: 28]. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ ليس المؤمن الذي لا يعصي الله، ولكن المؤمن الذي إذا عصاه رجع إليه. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ نهضوا بسرعة للعمل واستقبلوا الحياة بالذكر والاستغفار. [135] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ نداءات المغفرة للمذنبين تلوح وتقول أين المستغفرين؟ [135] ليست الغرابة في سقوطك يوماً ما، لكن الغرابة ألا تستطيع النهوض بعد سقوطك ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾. [135] ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ ليست العبرة بالذنوب، وإنما العبرة بحال القلوب بعد الذنوب. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ من لك غيره؟! يغفر ذنبك وهو يفرح. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لا أحد يحو خطيئتك إلا الله، مهما عفا عنك البشر سيظلون يحتفظون بشيء في نفوسهم. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ من تفكر في الذنوب عرف أن البشر لا بد لهم من رب يغفرها، تأمل كل شيء يعرفك بالله رب كل شيء. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ مهما عفا عنك البشر سيظلون يحتفظون في قلوبهم نحوك بشيء، الله وحده هو من يعفو زلاتك ويمحو عثراتك. [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ قال الزمخشري: «في هذه الجملة وصف لذاته تعالى بسعة الرحمة، وقرب المغفرة، وأن التائب من الذنب عنده كمن لا ذنب له، وأنه لا مفرج للمذنبين إلا فضله وكرمه، وأن عدله يوجب المغفرة للتائب؛ لأن العبد إذا جاء في الاعتذار والتصل بأقصى ما يقدر عليه، وجب العفو والتجاوز، وفيه تطيب لنفوس العباد، وتنشيط للتوبة، وبعث عليها، وردع عن اليأس والقنوط، وأن الذنوب وإن جلت فإن عفوه أجل، وكرمه أعظم». [135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ جاءت جملة: (وَمَنْ يَغْفِرُ) معترضة، تحت على الاستغفار ودلالة على سعة عفوه سبحانه.

[135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾: أي يسترها، فإن قلت: كيف قال ذلك، مع أنه قال: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: 37]؟ وقال: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ [الحاشية: 14]؟ قلت: معناه: ومن يغفر الذنوب من جميع الوجوه إلا الله؟ وهذا لا يوجد من غيره.

[135] في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ إشارة إلى أن المذنبين ليس لهم من يلجؤون إليه، ويعولون عليه في مغفرة ذنوبهم غيره.

[135] ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ لا تقبل التوبة من ذنب يُصر الإنسان على فعله، فأعظم شروط التوبة العزم على الترك.

[135] ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ الإصرار على ارتكاب الذنب من أسباب البعد عن التوبة النصوح وعن التعرض لنفحات المغفرة.

[135] ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ فيه أن الإصرار على الصغيرة من الكبائر؛ فكل ذنب أصر عليه العبد كبير، وليس بكبير ما تاب منه العبد.

[135] ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ ليس العيب أن تذنّب، ولكن العيب أن تصر على ذنبك، وتكابر، وتحرم نفسك من مغفرة الله وجنته.

[135، 136] الرجوع لله تعالى والاستغفار دون تأخر وتوان من علامة قبول الله تعالى لإنابة عبده ورجوعه له ﴿فَاسْتَغْفِرُوا﴾ جاء الاستغفار بالفاء دلالة سرعة الرجوع، فكان الجزاء عظيمًا ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

١٣٦- أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرَ الْعَمَلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَجْرَ الْعَمَلِينَ﴾	ثواب المطيعين	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
		العمل العمل الصالح التقوي
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		موضوعات أخرى الصدقة
		اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
		الإيمان - الإيمان بالله التوبة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 33	رقم الصفحة
متتابع	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها		عدها: 18	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اٰتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَازْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعٰبِدِيْنَ﴾ (١٥)	51		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لٰكِنَ الَّذِيْنَ اٰتَقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللّٰهِ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِّلْاَبْرَارِ (١٩٨)	76		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْكَ خُدُوْا اللّٰهَ وَمَنْ يُطِيعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (١٣)	79		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا اَبْدًا لَّهُمْ فِيْهَا اَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيْلًا (٥٧)	87		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا اَبْدًا وَعَدَّ اللّٰهُ حَقًّا وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ قِيْلًا (١٢٢)	98		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَإِنَّهُمْ اَللّٰهُ بِمَا قَالُوْا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِيْنَ (٨٥)	122		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللّٰهُ هٰذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا اَبْدًا رَّضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (١١٩)	127		
سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَّ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِيْ جَنَّتٍ عَدَنَ وَرِضْوٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (٧٢)	198		
سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (٨٩)	201		
سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ - ١٤	وَأَدْخَلَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ (٢٣)	258		
سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّتٍ عَدَنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَّى (٧٦)	316		
سُورَةُ الْعَنْكَبُوْتِ - ٢٩	وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا نِعَمٌ أَجْرَ الْعَمَلِيْنَ (٥٨)	403		
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ اللّٰهِ فَوْزًا عَظِيْمًا (٥)	511		
سُورَةُ الْحَدِيْدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ يُشْرِكُ الْيَوْمَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (١٢)	539		
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَلَوْ كَانُوْا اٰبَاءَهُمْ أَوْ اَبْنَاؤُهُمْ أَوْ اِخْوَانُهُمْ أَوْ عَشِيْرَتُهُمْ اُولَئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمٰنَ وَاَيْدُهُمْ بِرُوحٍ مِّنَّهٗ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ اُولَئِكَ جَزْبُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ جَزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (٢٢)	545		

556	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّلَافِينِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	سُورَةُ التَّلَافِينِ - ٦٤
559	رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥
599	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨
5	وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُودُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا زُرُجٌ مَطَّهَرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	جَنَن جَرَى مِنْ تَحْتِ نَهْر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
76	فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَنَّيَ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
109	﴿١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
333	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
334	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
360	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
508	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
513	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَقُولْ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
552	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الصَّافِّ - ٦١
561	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُبُورًا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦
590	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥
203	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
67	﴿١﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾	غَفَرَ مِنْ رَبِّ جَنَن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
508	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾	غَفَرَ مِنْ رَبِّ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
466	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	نعم أجر عمل سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
أقوال العلماء		توجيهات
[136] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ اعْمَلْ مِنَ الطَّاعَاتِ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا أَكْرَمَ مِنْ يَكْفَائِي عَلَى الْعَمَلِ الْمَحْدُودِ بِثَوَابٍ يَتَجَاوَزُ الْعُقُولَ وَكُلَّ الْحُدُودِ.		تطبيق عملي
[136] ﴿أَوَّلِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنْهُمْ.		دعاء
[136] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ حينما نتحدث عن منزلك الباقي لا بد أن تحسن القواعد له وتقيم صرحاً مشيداً عالياً من الأعمال الصالحة، حتى تنعم أكثر فأكثر.		وقفات تفكيرية
[136] ثلاث آيات في آل عمران بزيادة: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾، كلها في سياق أهل التقوى والمُتَّقِينَ؛ وذلك لفضلهم، آية وحيدة في آل عمران خلت من الزيادة، في شأن من أخرجوا من ديارهم وأودوا في الله.		

١٣٧- قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُنَنٌ﴾	مأساة الله في الأمم المكذبة والسنة: المثال المُتَّبَع	القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
﴿عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾	قد أمهل المكذبين واستخرجهم إلى أجل، ثم أجل بهم عقوبتي، وهذا ماحدث مع المشركين يوم أُحُد	
﴿خَلَتْ﴾	مضت	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 38	رقم الصفحة
متطابق	فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	271
متطابق	في الأرض فانظروا كيف كان عقبة	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	عددتها: 2	383
متطابق	في الأرض فانظروا كيف كان عقبة	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددتها: 2	409
جزر	في أرض نظر كيف	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	165
متطابق	في الأرض فانظروا كيف	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 1	398
متطابق	قد خلت من قبلكم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	155
جزر	قد خلو من قبل	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	250
متطابق	كيف كان عقبة المكذبين	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	129
متطابق	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	491
جزر	خلو من قبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	33
متطابق	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	220
متطابق	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	354
متطابق	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	423
متطابق	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	426
جزر	سير في أرض	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	337
متطابق	قد خلت من	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	68
متطابق	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	120
متطابق	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	253

479	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	﴿وَقَبَضْنَا لَهُمْ فَرِيقًا فَرِيقًا وَلَهُمْ مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ﴾ (٢٥)
504	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ (١٨)
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلَ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣)
متطابق كيف كان عقبة		
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤)
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَذَكِّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَتَرْتُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (٨٦)
163	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣)
213	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩)
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (٧٣)
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)
378	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٤)
381	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (٥١)
390	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠)
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩)
439	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (٤٤)
448	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (٧٣)
469	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَخَذُّهُمْ اللَّهُ بِنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (٢١)
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢)
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلَكَفِيرِينَ أَمْثَلَهَا﴾ (١٠)
جنر كيف كون عقب		
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَمَلَأْنَاهُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢)
467	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَلْطِ لِيُدْجُوا بِهِ الْخَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٥)

عددتها: 2

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[137] في الآية دلالة على أهمية علم التاريخ؛ لأن فيه فائدة السير في الأرض، وهي معرفة أخبار الأوائل، وأسباب صلاح الأمم، وفسادها. [137] (التاريخ) علم لا يحتاج إلى معلم، يحتاج فقط إلى قدم تسيير وعين تنظر ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾. [137] ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾، ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [140] لا تبتئس بما يجري ولا تياس، فالأيام دول، ودوام الحال من المحال. [137] ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ النظر في أحوال الأمم السابقة من أعظم ما يورث العبرة والعظة لمن كان له قلب يعقل به. [137] ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ هذه الآية دالة على وجوب السير في الأرض للتفكير، والسير يكون إما حسياً بالأقدام، أو معنوياً بالنظر في كتب التاريخ إن عجز الإنسان عن السير في نواحي الأرض.

١٣٨ - هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هَذَا﴾	الذي أوضحته لكم بما تقدم أو القرآن	العمل العمل الصالح التقوي
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وهدى وموعظة للمتقين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	116
وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾				

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[138] ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾، ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: 52] المقصود بالبيان والبلاغ هو القرآن الكريم، البيان على الله تعالى والبلاغ على الرسل، البيان يوضح به الحلال والحرام وكشف أحكام ومسائل مهمة، البلاغ هو وصول الأمر غايته، وجاء هذا البلاغ بعد أن وصل الطغيان من الظالمين منتهاه. [138] ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ فالبيان يعم كل من فقَّهه، والهدى والموعظة للمتقين. [138] ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ بَيَانٌ لِّمَا غَفَلُوا عَنْهُ مِنْ عَدَمِ التَّكْلَرُمِ بَيْنَ النَّصْرِ وَحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَلَا بَيِّنَ الْهَزِيمَةِ وَسُوءِ الْعَاقِبَةِ، وَهِيَ هُدًى لَهُمْ لِيَنْتَرِعُوا الْمُسْتَبَاتِ مِنْ أَسْبَابِهَا، فَإِنْ سَبَّبَ النَّجَاحَ حَقًّا هُوَ الصَّلَاحُ وَالِاسْتِقَامَةُ، وَهِيَ مَوْعِظَةٌ لَهُمْ لِيَحْذَرُوا الْفَسَادَ وَلَا يَغْتَرُوا كَمَا اغْتَرَتْ عَادٌ إِذْ قَالُوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾. [فصلت: 15]. [138] ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ المتقون تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام فسماهم الله (متقين). [138] بعد أن ذكر الله تعالى شيئاً من تفاصيل غزوة أحد في سورة آل عمران، قال: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾؛ لأن الكلمة الهادية لا يستشرفها إلا القلب المؤمن المفتوح للهداية، والعظة البالغة لا ينتفع بها إلا القلب التقى الذي يخفق لها ويتحرك بها. [138] ما إعراب وهدى في قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾؟ ولم صارت تنوين بالفتح بدل الضم إن كانت معطوفة؟ الجواب: (هدى) معطوف على (بيان) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف. [138] ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ هل معنى هذا أن العبد لن يهتدي بالقرآن إلا إذا وصل لمنزلة التقوى؟ وكيف يصل لها بدون هداية القرآن؟ الجواب: هما متلازمان، فالتقوى داعية للاهتمام بالقرآن، والاهتمام بالقرآن يزيد التقوى ويرسخها، والمقصود أن الهداية الكاملة بالقرآن والاتعاض بمواعظه لا تكون إلا لمن اتقى الله. [138] إذا أردت أن تنتفع بالقرآن وبما فيه من الهدى والمواعظ؛ فالزم التقوى ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

١٣٩- وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَعْلَوْنَ﴾	الغالبون على عدوكم بالنصر	العمل العمل الصالح الاستقامة في العمل
﴿وَلَا تَهْنُوا﴾	ولا تضعفوا بالذي نالكم يوم أُحُدٍ	الجهاد انتاج الحرب الهزيمة
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الاستقامة
		المؤمنون وعده إياهم بوراة الأرض

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	إن كنتم مؤمنين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 15	14
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفَّنَا نؤمن بما نُزِّلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَنبِيََاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾				
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾				
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾				
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾				
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَنُفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْجُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾				
إِنَّمَا لِكُلِّ الشَّيْطَانِ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾				
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبُوا فَنُفِخَ فِيهِمْ فَكَانَ أُنْجُوتًا فَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فَكُفِّرُوا بَعَدَهُمْ فَسَاءَ لِمُتَّبِعِي آلِ الْفِرْعَوْنَ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فَعَمَّ اللَّهُ وُجُوهُهُمُ وَأُولَٰئِكَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٣﴾				
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَائًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾				

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمَ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقْبَلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَ مَرَّةٍ اتَّخَسْتُوهُمْ فَأَلَّاهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتَ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
عدها: 6		
جذر	إن كون أمن	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾	350

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ ارفع رأسك وشكواك لله؛ لن تُهان ولن تحزن وربُّك الله الذي تولى شأنك ورزقك وتدبير أمرك. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ وعد من الله، لن يجعل الغلبة للكافرين على المؤمنين، فلا تهنوا ولا تحزنوا لما أصابكم ولما فاتكم.
وقفات تفكيرية	[139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ لو قالها لك أحد أحبائك لحف أحرانك! اسمعها من الله يواسيك ويخفف مأسبك. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ الانكسارات مهما عظمت ليست مسوعة للضعف والعجز، خطاب الهزيمة ليس في لغة المؤمنين. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ الحزن لا مصلحة فيه للقلب بل يضعفه، ولا شيء أحب إلى الشيطان من حزن المؤمن، لذلك استبشر وتفاعل وأحسن الظن بالله، وثق بما عند الله، وتوكل عليه وحده، وستجد السعادة والرضا في كل حال بإذن الله. [139] لم يأت الحزن في القرآن إلا منهياً عنه كقوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾، أو منفيًا كقوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 38]، وسر ذلك أن الحزن لا مصلحة فيه للقلب. [139] القرآن مليء بما يبعث على التفاؤل: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾، ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾، ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: 53]، ﴿وَلَا تَيْأَسُوا﴾ [يوسف: 87]، فتفاءلوا يا أهل القرآن. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ الأعلون فيما تدافعون عنه، فإنكم على الحق، وهم على الباطل، الأعلون لمن تدافعون عنه، فقتلكم الله، وقتالهم للشيطان، الأعلون فيما لكم، فقتلكم في الجنة، وقتلهم في النار. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ حكم من الله جامع أنه متى استقر الإيمان في نفوس المؤمنين، فلن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ شجع الله عباده وقوى عزائمهم وأنهض همهم، فالحزن في القلوب والوهن على الأبدان زيادة مصيبة وأعون لعدوكم عليكم. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ التعزيز ورفع الهمة واجب الأزمت إغاظة للأعداء. [139] المؤمن الحق لا يشك بتأييد الله له، فنصر الله قادم ولو بعد حين ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ إن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فقلعبد من العلو بحسب ما معه من الإيمان. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ فلا تهنوا ولا تحزنوا، فالإيمان يوجب قوة القلب، ومزيد الثقة بالله وعدم المبالاة بأعدائه. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ إن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أنتم أعلى بإيمانكم مهما كانت ظروف المعركة، أنتم فوق على الدوام. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ لا يهن المؤمن أبداً، ولا ينبغي له! فإيمانه يعلو به، وعون الله يكتفه. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ الهزيمة ليس في لغة المؤمنين. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ إن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بقدر إيمانك بالله يرفعك الله. [139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ إن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ يجب بهذه الآية أن لا يوادع العدو ما كانت للمسلمين قوة، فإن كانوا في قطر ما

على غير ذلك فينظر الإمام لهم بالأصلح.

[139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ فالإيمان يوجب قوة القلب، ومزيد الثقة بالله، وعدم المبالاة بأعدائه.

[139] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ القرآن يدعونا للرضا والتفاؤل، ويبعث فينا الأمل دائماً، اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك.

[139] إياك والهوان والذلة؛ فالمؤمن عزيز غالب بهذا الدين ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

[139] يقول الله: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ والمنافق: لا، أنتم الأدنىون ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة: 47].

[139] حقق الشرط ليتحقق الوعد ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

[139] ترديد النفس لهزائمها ومواضع ضعفها يورثها الهوان، ويُسيئها مواضع القوة فيها ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

[139] إشاعة السلبيات وبث اليأس لا يُجدي نفعاً؛ بل يُحزن القلوب، ويوهن العزائم، ويفرح الأعداء ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

[139] ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ استمع الله يقولها لك.

[139] ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ للعبد من العلو بحسب ما معه من الإيمان.

[139] ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ بقدر إيمان العبد يكون علوه وانتصاره.

[139] قيل للمؤمنين بعد خسارتهم في معركة أحد: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، فمهما كانت انكساراتنا السياسية أو الاقتصادية أو الحضارية فنحن الأعلون بالإيمان.

[139] يرتفع الإنسان ويعلو بمقدار إيمانه ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، ويوضع بمقدار اتباعه لهواه ﴿وَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ قَتَرْتُمْ﴾ [طه: 16].

١٤٠- إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً وَأَد...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءً﴾	وَيَكْرِمُ أَقْوَامًا بِالشَّهَادَةِ	العلوم والفنون الطب إقراح
﴿نُدَاوِلُهَا﴾	يُصَرِّفُهَا اللَّهُ، فَيُطْفِرُ الْمُؤْمِنَ بِالْكَافِرِ، وَالْكَافِرَ بِالْمُؤْمِنِ	العمل العمل الصالح الاستقامة في العمل
﴿قَرْحٌ﴾	جَرَأٌ وَقَتْلٌ يَوْمَ أُحُدٍ	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
﴿مِثْلُهُ﴾	يَوْمَ بدرٍ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الاستقامة

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ	
068	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ أَلْمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْرَهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾
069	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ
069	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	﴿وَإِذْ تُصْعِقُونَ﴾ وَلَا تَلَوْنِ عَلَى أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَحْرَابِكُمْ فَاقْتَبِكُمْ غَمًّا بَعِمَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
071	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا فَلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنْتِي مَعَكُمْ فَتَتَّبِعُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاصْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 34	رقم الصفحة
متطابق	والله لا يحب الظالمين	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾	عددها: 1	57
جنر	أمن أخذ من	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾	عددها: 1	19
جنر	الذين آمن أخذ	يُأَيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا جِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَفَرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾	عددها: 1	89
متطابق	الله الذين ءامنوا	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ	عددها: 8	33

	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَالْحَقُّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	
68	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلِيُخَيِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾	
108	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	
259	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُخِصِّلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾	
357	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	
397	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾	
515	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾	
543		يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَعَّجُوا فِي الْمَجْلِسِ فَاسْقَحوَا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	
عدددها: 2			
3	جنر الله الذين آمن	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
25	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	
عدددها: 10			
29	جنر الله لا حبيب	وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْلِتُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
84	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١﴾ وَأَعِذُوا بِاللَّهِ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
96	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تُجِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
122	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
336	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿١﴾ إِنَّ قُرُورَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ وَعَاتَيْنَهُ مِنَ الْكُفُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَتَّبِعْ فِيمَا عَلَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
عدددها: 4			
68	جنر علم الله الذين	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَفُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَنْ تَنْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
189	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
359	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
396	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩
عدددها: 1			
487	متطابق لا يحب الظالمين	وَجَزَوْا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مَثَلًا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
عدددها: 2			
541	جنر نوس علم الله	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَّذِينَ حَرَّمَ أَمْ الَّذِينَ حَرَّمَ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

وَصَلَّيْنَاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾

عدها: 4

متطابق والله لا يحب

32

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ ﴿٢٠٥﴾

47

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

118

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَلِيلُنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَّةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

540

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[140] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ عَرَّبَ عن المصيبة بقوله: (يَمْسَسْكُمْ)، ولم يقل: (يصبكم)؛ لأن المس أصله اللمس السطحي الذي لا يخترق الجسد، خلاف يصبكم الذي يفيد اختراق القرع إلى داخل الجسد، وهذا للتخفيف من قدر المصيبة على المؤمنين.
[141، 140] ما دلالة ذكر أو حذف اللام في الآيتين؟ عندنا قاعدة: أن الذكر أكد من الحذف، فالذي فيه لام يكون أقوى وأكد: ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذْ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ﴾ أيها الأكثر: يعلم الله الذين آمنوا أو يتخذ شهداء؟ يعلم الله الذين آمنوا أكثر، ﴿وَلْيُمَجِّصَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَنَّ الْكَافِرِينَ﴾ تمحيص الذين آمنوا أكثر من محق الكافرين.

تطبيق عملي

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ لا تشمت يوماً بغيرك؛ فالأيام دوارة.
[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ سيأتي دور أيامك الجميلة، لن تنتظر طويلاً، عيش متعة الترقب، ربما تبدأ غداً.
[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ لا تشغل بالك كيف سيتم الانتصار؟! اقرأ القرآن وخذ العبرة، فالطريق واحد، إما هداية أو ضلال.
[140] لا تحقرن أحداً ممن تراههم وأنت سائر في طريقك، فربما احتجت إلى أحدهم أثناء رجوعك! فإنما الحياة غدو ورواح ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾.

دعاء

وقفات تفكيرية

[140] ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ استعد بالله أن تكون من الظالمين.
[140] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ التعبير عما أصاب المسلمين بصيغة المضارع ﴿يَمْسَسْكُمْ﴾ لقربه من زمن يوم أحد، والماضي في ﴿مَسَّ﴾ للتعبير عما أصاب المشركين بصيغة الماضي ﴿مَسَّ الْقَوْمَ﴾ لبعده لأنه حصل يوم بدر.
[140] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ تصوير الهزيمة بالقرع أي الجرح مؤذن بالشفاء منه؛ لأن الجراح التي تصيب الجيش لا يُعْبَأُ بها إذا كان معها النصر.
[140] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ إذا كان أهل الباطل ثابتين مع شدة ما يصيبهم أفيضغف أهل الحق عند المحن، وهم الموعودون بالنصر والتمكين؟!
[140] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ قد سبق علم الله أن القرع سيُحْزِنُنَا، وأن نزع الجراح سيُشْعِرُنَا بالهوان، فكلَّمَا يسلينا ويصبرنا ويهدينا سبيل الرفع، فما أحلمه وأعظمه!
[140] أنزل الله تعالى بعد مصاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أحد واستشهاد 70 منهم: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ ابتلاهم ليرفعهم إلى أعلى درجات دار الخلود، وكان المناقون حينها يقولون: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [168].
[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ يا صاحب الكرب: سنة الله قضت أن يومك الجميل قادم في الطريق.
[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ الشدة بعد الرخاء، والرخاء بعد الشدة، هما اللذان يكشفان عن معادن النفوس، ودرجة الثقة فيها بالله الكون.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ إذا حل (التداول) وجب (الاستسلام)، إذا حل (التداول) تعطلت (الأسباب).

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (نداولها) من المخدوع الذي يتوهم قدرته على (إمساك) أيامه ولياليه؟!

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ فما من (ماض) إلا سيرجع.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ الشدة بعد الرخاء، والرخاء بعد الشدة، هما اللذان يكشفان عن معادن النفوس، ودرجة الثقة فيها بالله والقنوط.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ نداول عليكم الأعداء تارة، وإن كانت العاقبة لكم؛ لما لنا في ذلك من الحكمة.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ ﴿وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: 5] من عرف الماضي فهم الحاضر والمستقبل.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (الأيام) وليست الشهور ولا الأعوام، هي (أيام) فقط وترحل الألام.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ عيشوا على حسن الظن بربكم وترقبوا الأجل، حتماً سيأتي دور أيامكم الجميلة، وربما تبدأ هذه الأيام غداً.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ دوام الحال في الدنيا من المحال، فإن أضحكت صاحبها اليوم أبكته غداً؛ فلا تغتر بها.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ مهما بلغ تسلط الكفار وظلم المعتدين؛ فكن على يقين بقرب نصر الله، سنة جارية ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ فكن منهم.

[140] ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال: (الناس) ولم يقل: (المؤمنين والكافرين)، مع أن المعركة بين المؤمنين والكافرين، والسبب في هذا

الاختيار (الناس): أنكم أيها المؤمنون إذا تخليتم عن الإيمان، فإنكم صرتم مثل بقية الناس، لا فضل لكم عليهم، فيصيبكم مثل ما يصيب الناس،

والله وعدكم بالنصر إن كنتم مؤمنين، وهذا يفسر سبب تغلب خالد بن الوليد في معركة أحد؛ لأن الرماة لما عصوا أمر الرسول صلى الله عليه

وسلم لهم، أدبل عليهم كما يدال على غيرهم من الناس.

[140] إن هذه الدنيا: ارتفاع وانخفاض، امتلاء وفراغ، فقر بعده غنى، وغنى قد يأتي بعده الفقر، ولا يدوم في الدنيا حال ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾.

[140] قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ سنة الله، سيأتي يومك الجميل حتمًا.

[140] اعلم أن الزمان لا يثبت على حال، كما قال عز وجل: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، فتارة فقر وتارة غنى، وتارة عز وتارة ذل، وتارة يفرح الموالي وتارة يشمت الأعداء، فالسعيد من لازم أصلًا واحدًا على كل حال، وهو تقوى الله عز وجل.

[140] الحياة تغيير مستمر: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، فالأجدر بالمرء أن يتقبل هذه الحقيقة، ولا يلتفت للماضي كثيرًا: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ [طه: 51]، بل يحاول التكيف مع الواقع: ﴿فَرَجُلًا أَوْ زُكَّانًا﴾ [البقرة: 239]، ويرضى قدر الله الجميل: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: 65].

[140] الأيام دول، ودوام الحال من المحال، فلا تغتر بما أنت عليه من سرور وحبور، ولا تقنط بما أصابك من هموم وأحزان، فإله يقول: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، فمن سره زمن ساءته أزمان، ومن عاش بالآلام ستنتهي غيمتها براحة وأمان.

[140] تمضي الأعوام ويقع فيها ما يقع من الأحداث العظام، يتذكر معها المؤمن قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾، فتدبر ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ فهي لا تستقر عند أحد، وتأمل في بقية الآية ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ثم ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾، وخاتمتها ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾.

[140] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ معطوف على مقدر، والتقدير: وتلك الأيام نداولها بين الناس، ليتعضوا وليعلم الله الذين آمنوا.

[140] ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ الشهادة ليست صدفة أو خبط عشواء، إنما هي اتخاذ من الله واصطفاء.

[140] ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ يمشي الشهداء اليوم بيننا ولا نشعر بهم، لكن عين الله ترعاهم وتحرسهم، فإذا اقترب موعد اللقاء، شرفهم الله بالموت في سبيله.



٦٨

=

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٦٨

عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٤١- وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَمْحَقَ﴾	ويُهْلِكهم	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾	وليُخْتَبَر	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	الله الذين ءامنوا		عددها: 8	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	33	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾	67	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	108	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَجْرِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾	259	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾	397	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجْدًا تَابِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۖ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً	515	

وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا بِسَحِّ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

543

عددها: 2

جنر الله الذين آمن

3

يُخَذُّعُونَ اللَّهَ وَلِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْذَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

25

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[141] ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قال محمد بن اسحاق: أي: «يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذي نزل بهم، وكيف صبرهم ويقيهم». [141] ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي يختبرهم حتى يخلصهم بالبلاء من العيوب والأمراض والعلل، كالذهب الخالص يتخلص من الشوائب بالنار، فيصير نقياً لا خبث فيه. [141] استيائك من ظهور الباطل وضعف أهل الحق، وتمسكك بالحق مع شدة الباطل؛ علامة عظيمة لفتيل الإيمان المشتعل في قلبك؛ فلا تحزن فإن مع العسر يسر، ولا يغرك من تساقط، فهي موجة ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وستمضي كما مضت غيرها، فثباتك وتمسكك بمعالم الحق كافٍ والله بإعاطة أهل الباطل، وإن لم تتفوه بكلمة. [141] من حكمة الله تعالى في نزول البلاء: التمحيص والاختبار، وتمييز الخبيث من الطيب ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ﴾. [141] ﴿وَيَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ﴾ اللفظ يحققهم، فيمهلهم، يقضي عليهم، يفنيهم حتى لا يكون لهم حجة، فقد استنزفوا كل الحجج. [141] كلمة (يمحق) لم ترد في القرآن إلا في موضعين: ﴿يَمَحِّقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ﴾ [البقرة: 276]، ﴿وَيَمَحِّقُ الْكَافِرِينَ﴾؛ فكيف هو مصير من جمع بين الكفر والربا؟!

١٤٢ - أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ﴾	أي: علماً ظاهراً للخلق	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ ن	033
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
سُورَةُ طه - 20	إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾	320
سُورَةُ طه - 20	وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾	320
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	أَلَمْ ﴿١﴾	396
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾	396
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	396

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متتابع	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	33
متتابع	ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	189
جنر	أم حسب أن	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 3	294 364



سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ أَمْ يَحْسُبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ 495

جذر أن دخل جنن سورة المعارج - ٧٠ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَّعِيمٌ ﴿٣٨﴾ عددها: 1 569

جذر دخل جنن ما سورة النحل - ١٦ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ عددها: 1 270

جذر علم الله الذين سورة العنكبوت - ٢٩ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ عددها: 1 396

جذر ما علم الله سورة البقرة - ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَحْسِ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن يَكْتُمُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ بَجَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ عددها: 1 48

متطابق يعلم الله الذين سورة النور - ٢٤ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَآذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ عددها: 1 359

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ كلما عظم المطلوب عظمت وسيلته، وأعظم مطلوباتنا الجنة.
	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ الجنة أعلى المطالب، وكلما عظم المطلوب عظمت وسيلته، فلا يوصل إلى الراحة إلا بترك الراحة.
	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ سلعة الرحمن غالية لا تنال بالراحة ولا بالتمني، لابد من مجاهدة ومصابرة.
	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ العقلاء يستحيون أن يطلبوا السلعة الغالية بالثمن النافه، وهم يبدون استعدادهم للتضحية بأنفسهم في سبيل ما ينشدون، إلا أن الاستعداد أيام الأمن يجب ألا يزول أيام الروع.
	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ الابتلاء سنة إلهية يتميز بها المجاهدون الصادقون الصابرون من غيرهم.
	[142] إن من يريد أن يسلك طريق الجنة عليه أن يعد نفسه للمتاعب والمشقات، وأن يصبر عن المعاصي السهلة فلا يقربها، وأن يصبر على الطاعات الصعبة فلا يقصر فيها: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾.
	[142] البلاء للمؤمن بشرى وباب إلى الجنة: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾.
	[142] لا يوصل إلى الراحة إلا بقلعة الراحة، ولا يدرك النعيم إلا بقلعة النعيم: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾.
	[142] اسمع ما قالت: «تغيرت حياتي بسبب قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ فقد كنت مقصرة، وأظن أن الالتزام صعب، فتدبرت هذه الآية، فاثرت في كثيرًا، وتفكرت ماذا سيصينني مقابل ما حصل للصحابه؟! وما هي الصعوبة التي أمامي؟! لا شيء، وأحسست أن الله شكر لي التغيير اليسير مني، ووفقي للالتزام بالشرع كله بإذنه تعالى».
	[142] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: 214]، ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾، ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ [التوبة: 16] الأول للنبي والمؤمنين، والثاني للمؤمنين، والثالث للمخاطبين جميعًا.

١٤٣- وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَوْتُ﴾	أسبابه وكان قومٌ من الصحابة ممن لم يشهدوا بدرًا تمثوا أن يجاهدوا	
﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾	حصل ذلك يوم أُحُدٍ، ولكن قرَّ بعضهم، وصبر بعضهم	



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متتابع	من قبل أن		عددها: 20	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَيْفَتْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا ءَنفُسَافْ مِمَّا رَزَقَكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جُلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فُلْ فَاتُوا بِالْأُتُورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	62	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَاتُوا الْكُتُبَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَافْ فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَإِنَّمَا بُعِثُوا بِمَنْزِلِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	فُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُعِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ ﴿٣١﴾	259	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	320	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ ءَايَتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَئِيمِ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾	409	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤٩﴾	409	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِّنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّن مَّجَالٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ كُتُبٍ ﴿٤٧﴾	488	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كُتُبٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصَبَافْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فِاطِعَامٍ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542	
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُوا مِّن مَّا رَزَقَكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُن مِّن الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾	555	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾	570	
جذر	من قبل أن		عددها: 1	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فُلْ يَا هَلْ أَكُتُبِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِّن قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[143] ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾ موت المؤمن في المعركة هو الشهادة، ولكن عدل الله تعالى إلى ذكر الموت دونها فلم يقل: (ولقد كنتم تمنون الشهادة) أو قيده فقال: (تمنون الموت في سبيل الله)؛ لأن هذه الآية جاءت في معرض اللوم للمسلمين الذين أظهروا الشجاعة وحُبَّ اللقاء ولو كان فيه الموت، ولم يرصوا الأخذ برأي الرسول ﷺ بالتحصن في المدينة والدفاع دون الحرب، فنزع الله تعالى صفة التشريف عن الموت في سبيل الله، وهي الشهادة، وعدل عنها، وصرح بلفظ الموت فقط.
دعاء	[143] اسأل الله تعالى الشهادة بصدق ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِّن قَبْلِ أَنْ تَلْفُوهَافْ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[143] في هذه الآية دليل على أنه لا يكره تمنى الشهادة، ووجه الدلالة: أن الله تعالى أقرهم على أمنيتهم، ولم ينكر عليهم، وإنما أنكر عليهم عدم العمل بمقتضاها.
	[143] ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِّن قَبْلِ أَنْ تَلْفُوهَافْ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ إذا انسكبت دموع في حدود؛ تبين من بكى ممن تباكى.
	[143] ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِّن قَبْلِ أَنْ تَلْفُوهَافْ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». [مسلم 1742].

١٤٤ - وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْءٌ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾	رَجَعْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ	العلوم والفنون الطب موت
﴿انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾	ارتدّدتم عن دينكم	العلوم والفنون الطب عقب
﴿فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ﴾	فلن يوهن ذلك عزة الله ولا سلطانه، وإنما يضرُّ نفسه	اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
﴿خَلَّتْ﴾	مَضَتْ، فسوف يَقْبُضُهُ الله إليه عند انقضاء أجله	اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
﴿الشَّكِرِينَ﴾	على نِعْمَةِ الإسلام، الثابتين على دينهم	أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
متطابق	إلا رسول قد خلت من قبله الرسل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا أَلْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ نَبِيئُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾	عددتها: 1	120
جنر	إن موت أو قتل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾	عددتها: 1	71
جنر	قد خلو من قبل سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْهَيْبَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾	عددتها: 1	250
جنر	لن ضرر الله شيء سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَخْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾	عددتها: 3	73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَا يُسْرِعُونَ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾		73
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا أَلْرَّسُولَ مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾		510
جنر	خلو من قبل سُورَةُ يُونسَ - ١٠	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 4	220
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾		354
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾		423
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾		426
جنر	شيء جزى الله سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	جَبَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	270
متطابق	قد خلت من سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾	عددتها: 6	67
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّىٰ إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَاهُمْ لَأُدْخِلَنَّهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتَّخَذْنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾		155
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَلَوَا عَلَيْهِمْ الذِّكْرَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾		253
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	﴿وَاقْصِصْنَا لَهُمْ قُرْآنَهُ فَرِيقًا لَّهُمْ مَّا بَيَّنَّ آبَائِهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾		479
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾		504
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾		513
جنر	من قبل رسل سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ - ٤	وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾	عددتها: 2	104
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُومُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾		409



جنر

موت أو قتل

عددها: 1

420

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾

متطابق

ينقلب على عقبيه

عددها: 1

22

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[144] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ تعلقوا بالمبادئ دائماً، فأرقى البشر درجة هم الذين يتعلقون بالأفكار.

[144] يجب ألا يرتبط الجهاد في سبيل الله والدعوة إليه بأحد من البشر مهما علا قدره ومقامه ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾.

[144] هنيئاً لك وبشرى أيها الحاج، فقد ولدت بحجك هذا ميلاداً جديداً، وتركت وراءك ركام الذنوب، وعدت كيوم ولدتك أمك، فاجعل من حجك بداية حياة جديدة، ومعاملة صادقة مع الله، واستأنف عملك، فقد كفيت ما مضى، ولكن الشأن فيما بقي، ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾.

وقفات تفكيرية

[144] في هذه الآية أعظم دليل على فضيلة الصديق الأكبر أبي بكر وأصحابه، الذين قاتلوا المرتدين بعد رسول الله.

[144] في هذه الآية الكريمة إرشاد من الله تعالى لعباده أن يكونوا بحالة لا يززعهم عن إيمانهم أو عن بعض لوازمه فقد رئيس -ولو عظم-، وما ذاك إلا بالاستعداد في كل أمر من أمور الدين بعدة أناس من أهل الكفاءة فيه؛ إذا فقد أحدهم قام به غيره.

[144] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اسمه (محمداً) أربع مرات في القرآن، و(أحمد) ذكر مرة واحدة، والفرق بين الاثنين: 1- أن (محمد) هو الذي وقع عليه الحمد من غيره، كما تقول المكرم، وقع له التكريم من غيره، وسمي محمداً ولم يسم محموداً، لأن (محمود) يقع الحمد عليه مرة واحدة، ولكن (محمد) يقع الحمد عليه كثيراً، فمحمد هو صيغة المبالغة من محمود. 2- (أحمد) وهو الذي وقع منه الحمد لغيره، وأصلها حامد، وحامد حمد مرة واحدة، وأحمد حمد غيره كثيراً، والسبب في ذلك أن اسم (محمد) يعني الاصطفاء، و(أحمد) يعني المجاهدة، فهو قد اصطفاه الله تعالى، وهو قد جاهد الله تعالى، فجمع الله له الدلالة والاصطفاء.

[144] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ لقد جمع النبي ﷺ الناس حوله على أنه عبد الله ورسوله، والذين ارتبطوا به عرفوه كذلك، فإذا مات عبد الله، بقيت الصلة الكبرى بالحي الذي لا يموت، فأصحاب العقائد الحقّة أتباع مبادئ لا أتباع أشخاص.

[144] تفسير القرآن بالأحداث مسلك لا يحسنه إلا الراسخون، فحين مات رسول الله ﷺ خطب أبو بكر بالناس فقرأ هذه الآية: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾، فخرج الناس يرددونها كأنما أنزلت الساعة.

[144] ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ لما أشيع موت النبي ﷺ قال المنافقون: لو كان نبياً ما قتل، فارجعوا إلى دينكم القديم وإخوانكم من أهل مكة، ونكلم عبد الله بن أبي يأخذ لنا أمناً من أبي سفيان، فهما بترك القتال والانضمام للمشركين، وثبت فريق من المسلمين، منهم: أنس بن النضر وغيره.

[144] أعظم الرموز محمد ﷺ، ومع هذا ذم الله الضعف والانتكاسة عند فقدته ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾.

[144] إلى كل حاج: لقد أكرمك الله بميلاد جديد، فتذكر: ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ فالشكر سيحميك من الانتكاس!

[144] ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ عبر هنا بـ(الشاكِرِينَ) ولم يعبر بـ(الصابرين) مع أن الصبر في هذا الموطن أظهر؟! والجواب: لأن الشكر في هذا المقام هو أسمى درجات الصبر، فإن الصحابة ساندوا النبي في أشد الأوقات حرّاً، فلم يكتفوا فقط بالصبر على البلاء، بل تجاوزوا حدود الصبر إلى الشكر بالتضحية والبذل دفاعاً عن رسول الله، فالشكر هنا صبر وزيادة.

[144] يعيش المؤمن بين يسر وعسر، ففي اليسر يكون الشكر: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾، وفي العسر يكون الصبر: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: 10].

[144] ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ [سبأ: 17]، ﴿كَذَلِكَ نُجَازِي مَنْ شَكَرَ﴾ [القمر: 35]، ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ المراد: هل يجازى بالظلم والمعاصي حتماً إلا الكفور، لأن المؤمن قد يعفى عنه، فلا يجازى بمعصية تفضلاً عليه، ولشرف الإيمان.

١٤٥- وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَّلًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنُدْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَتَبْنَا﴾	كَتَبَ اللَّهُ ذَلِكَ كِتَابًا	العلوم والفنون الطب موت
﴿مُوجَّلًا﴾	مَوْقَّتًا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى أَجَلِهِ وَلَا يَتَأَخَّرُ	اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾	بِقَدَرِهِ حَتَّى يَسْتَوْفَى مُدَّتَهُ	الإيمان - الغيب الغيب النفسي النفس
﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾	أَي: مَا قُسِمَ لَهُ فِيهَا مِنْ رِزْقٍ	اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
		اليوم الآخر ثواب الدنيا والآخرة
		الله جلّ جلاله شكره جلّ وعلا
		الإيمان - الغيب القضاء والقدر



كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	وما كان لنفس أن	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددها: 1	220
متطابق	إلا بإذن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	16
متطابق	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	254
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	257
متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	476
متطابق	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	543
متطابق	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	557
متطابق	الدنيا نؤته منها	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 1	485
جزر	من من رود	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	69
جزر	موت أذن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	56
توجيهات	أقوال العلماء	[145] ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ لم يذكر جزاءهم؛ ليدل على عظمته. [145] استمع لمحاضرة، أو اقرأ كتابًا عن الموت ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾. [145] اقرأ هذه الآية، ثم ابدأ بتحديد مشروع حياتك ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ [154]، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [185] الموت هو الحقيقة التي لا مفر ولا مهرب منها؛ فاستعد له قبل أن يباغتكَ. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ وهكذا تتصرم الأيام وتمضي الحياة. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ كل ما في الأمر أن الشهيد سلم نفسه، والميت أخذت منه روحه، والموت واحد. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ في الآية تشجيع للجناء وترغيب لهم في القتال، فإن الإحجام عن القتال لا يزيد العمر. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ أعمار الناس وأجالهم ثابتة عند الله تعالى، لا يزيدها الحرص على الحياة، ولا ينقصها الإقدام والشجاعة. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ إعلم بأن الموت لابد منه، وأن كل إنسان مقتول أو ميت إذا بلغ أجله، ومعنى: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ أي إلى أجل. [145] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ فيه دليل على أن الأجل لا يزيد ولا ينقص، وأن المقتول ميت بأجله. [145] الجهاد وخوض المعارك لا يقدم أجل العبد، والفرار من الجهاد لا يؤخره أيضًا ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾. [145] ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ فيه أن الأعمال بالنيات، والأمور بمقاصدها. [145] تختلف مقاصد الناس ونياتهم، فمنهم من يريد ثواب الله، ومنهم من يريد الدنيا، وكل سيجازى على نيته وعمله ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾. [145] ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ فيه إشارة إلى أن الله ينعمهم بنعيم الدنيا، ولا يقصرهم على نعيم الآخرة. [145] ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ هذه الجملة هي خاتمة الآية الكريمة: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾؛ فرضاك بقضاء الله من أعظم الشكر.		



١٤٦ - وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَهُنُوا﴾	ضعفوا	العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل
﴿رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾	جموعٌ كثيرةٌ من أصحابهم، أو علماء	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾	ما ذلُّوا لعدوهم	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿رِبِّيُّونَ﴾	جموعٌ كثيرةٌ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
﴿وَكَأَيِّن﴾	كثيرٌ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة
		العمل الدعوة إلى العمل

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير	
013	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَ ك
030	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُخْرَجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْبِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ آل
041	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	نَلَمَّا فَصَلَ طَالُوثٌ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا
051	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيٌ لَّهُمْ وَهُمْ لَا يَخْتَارُونَ وَتَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾
068	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُبِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾
071	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمُ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾
074	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
089	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾
131	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	الْم ﴿١﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	غَلِبَتْ الرُّومُ ﴿٢﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّن بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾
404	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
452	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾
452	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾
473	سُورَةُ غَافِرٍ - 40	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	إِنَّ الَّذِينَ يُخَافُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾



كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جنر	سبل الله ضعف سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	عددها: 1	90
توجيهات	أقوال العلماء	[146] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ افترض أنك لم تر عاقبة الصبر في الدنيا، ألا تكفيك محبة الله؟! [146] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من الصابرين. [146] ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيِّ قَاتِلٍ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم القاف من (قُتِلَ)، النبي قُتِلَ والربيون قُتِلُوا فما وهنوا. [146] ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ تأمل سيرة الأنبياء وأتباعهم تحقرو صبرك على الطاعة. [146] ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ هذه مراتب انهيار الأمة: - وهن: ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾ وهو: خور الهزيمة. - ضعف: ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾ وهو: فشل القدرة. - استكانة: ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ وهو: ذلة وتبعية. [146] ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ الرزايا تطحنهم وهم يزدادون فألاً وقوة. [146] ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ ما الفرق بين الوهن والضعف والاستكانة؟ الوهن عجز، والضعف قلة القوة أو عدمها، والاستكانة ذل وتخشع. [146، 147] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ * وما كان قولهم: إِنْ أَنَا قَالُوا رَبَّنَا غُفِرَ لَنَا ذُنُوبُنَا وَإِسْرَافُنَا فِي أَمْرِنَا فجمعوا بين الصبر والاستغفار، وهذا هو المأمور به في المصائب: الصبر عليها والاستغفار من الذنوب التي كانت سببها.		

١٤٧ - وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَإِسْرَافُنَا﴾	من الذنوب الكبائر	العلوم والفنون الطب قدم العمل العمل الصالح اقتراف الذنب العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء الدعاء الثبات المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإسراف المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	و ثبتت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُوْدِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾	عددها: 1	41
جنر	إلا أن قول رب سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتْ صُومُغُ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	عددها: 1	337
جنر	رب غفر ل ذنب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْآبِرَارِ ﴿١٩٣﴾	عددها: 1	75
جنر	قول رب غفر ل سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾	عددها: 2	169 455
متطابق	إلا أن قالوا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ يَنْتَهَرُونَ ﴿٨٢﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾	عددها: 8	130 151 161 291



سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾ (٥٦)	382
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٤)	399
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتِيَ الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٩)	399
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	﴿وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ ءَاتَيْنَا بَيْنَتٍ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُوءُا بِإِبْرَاهِيمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥)	501
جذر	إلا أن قول سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 1 38
جذر	أن قول رب سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1 470
جذر	رب غفر ل سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	عدددها: 4 168 260 316 571
متطابق	ربنا اغفر لنا سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عدددها: 1 547
متطابق	على القوم الكافرين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدددها: 2 49 119
جذر	على قوم كفر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 162
جذر	غفر ل ذنب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الصَّفَتِ - ٦١	عدددها: 5 52 54 247 427 552
جذر	قول رب غفر سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عدددها: 1 349
جذر	ما كون قول سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدددها: 1 139
جذر	نصر على قوم سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 1 399



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[147] رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ قل الآن مثل ما قالوا.
وقفات تفكيرية	[147] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ في محنتك كن مثلهم، لم يكن لهم قول إلا الاستغفار والدعاء، استغفر وادع حتى يأتيك الفرج.
	[147] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾ يقاتلون مع الأنبياء، ويبدلون مهجهم في سبيل الله، إلا أنهم لم يغتروا بأعمالهم، بل يستشعرون تقصيرهم في حق الله مهما بذلوا، وهذا من أعلى مقامات العبودية، ومن كان شأنه دوام النظر إلى التقصير أكثر من النظر إلى الطاعة؛ فحري به أن يرتقي في درجات العبودية والتقوى.
	[147] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾ استدفعوا أعظم بلاء حل بهم بالاستغفار.
	[147] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ علموا أن الذنوب والإسراف من أعظم أسباب الخذلان، وأن التخلي منها من أسباب النصر، فسألوا ربهم مغفرتها.
	[147] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ طلبوا الغفران أولاً ليستحقوا طلب النصر على الكافرين بترجحهم بطهارتهم عن الذنوب عليهم وهم محاطون بالذنوب، وفي طلبهم النصر -مع كثرتهم المفرطة التي دل عليها ما سبق- إيدان بأنهم لا ينظرون إلى كثرتهم، ولا يعملون عليها، بل يسندون ثبات أقدامهم إلى الله تعالى، ويعتقدون أن النصر منه سبحانه وتعالى.
	[147] ﴿قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ ما أعظمهم! لم يشغلهم بريق السيوف عن هموم الذنوب.
	[147] الذنوب تؤخر النصر والفرج، فيجب الاستغفار قبل سؤال الانتصار ﴿قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.
	[147] كان أتباع الرسل إذا لقوا عدوهم خافوا عاقبة تقصيرهم وتأثير ذنوبهم فقالوا: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾.
	[147] ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ طلبوا المغفرة قبل النصر، لأنهم علموا أن الذنوب هي السبب.
	[147، 148] ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ وقال تعالى بعدها: ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾ الاستغفار طريق سعادة الدنيا والآخرة.

٤٨ - فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	مَنْ أَحْسَنَ عِبَادَتَهُ لِرَبِّهِ	العمل العمل الصالح الإحسان
﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾	وخير جزاء الآخرة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
﴿ثَوَابِ الدُّنْيَا﴾	بالنصر، والتمكين في الأرض	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
		اليوم الآخر ثواب الدنيا والآخرة

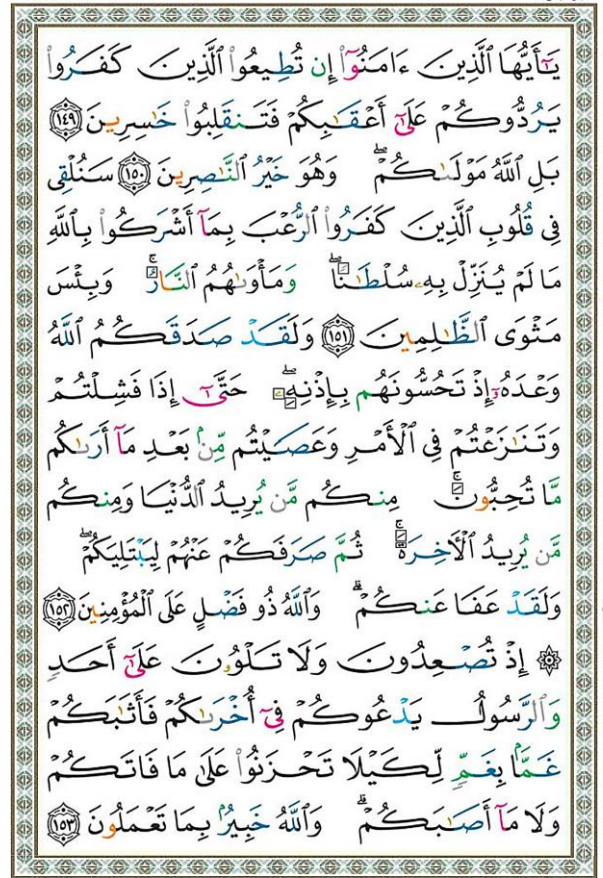
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	الله ثواب الدنيا سُورَةُ النَّبَا - ٤	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾	عددتها: 1	99
جذر	الله حبيب حسن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ فِيمَا نَقُصُّهُمْ مَبِيتَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِبَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	عددتها: 2	30 109
متطابق	والله يحب المحسنين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾	عددتها: 2	67 123

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[148] ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك منهم.
وقفات تفكيرية	[148] ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾ ثواب الدنيا تعتريه الأقدار؛ لذا لم يصفه بالحسن، بعكس نعيم الجنة الذي لا كدر معه، فهو الحسن كله.
	[148] ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾ نعيم الجنة لا كدر معه فهو حسن كله، بخلاف متاع الدنيا، إذ لا يخلو من ضرر، لذا لم يصفه بالحسن.
	[148] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ هنا دقيقة لطيفة، وهي أن هؤلاء لما اعترفوا بكونهم مسيئين حيث قالوا: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾



سماهم الله محسنين، كأن الله تعالى يقول لهم: إذا اعترفت بإساءتك وعجزك، فأنا أصفك بالإحسان، وأجعلك حبيباً لنفسي حتى تعلم أنه لا سبيل للعبد إلى الوصول إلى حضرة الله إلا بإظهار الذلة والمسكنة والعجز.





٦٩

الجزء
الثالث

سُورَةُ اِلِ عَمْرَانَ - ٣

٦٩

عدد آياتها: 200 مدنية ترتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٤٩- يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوْا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَرُدُّوْكُمْ عَلٰٓى اَعْقَبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
يَرُدُّوْكُمْ عَلٰٓى اَعْقَبِكُمْ	يُضِلُّوْكُمْ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ	العلوم والفنون الطب عقب
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهى عن موالاة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون متابعة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوْا	سُورَةُ اِلِ عَمْرَانَ - ٣	عددها: 1	62
جزر	اي الذين آمن إن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 2	123
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوْا قَرِيْبًا مِّنَ الَّذِيْنَ اٰوْتُوْا الْكِتٰبَ يَرُدُّوْكُمْ بَعْدَ اِيْمٰنِكُمْ كُفْرِيْنَ ﴿١٠٠﴾	191	
متطابق	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوْا	سُورَةُ الْاَنْفَالِ - ٨	عددها: 5	180
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ كَثِيْرًا مِّنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبٰنِ لَيٰكُلُوْنَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبٰطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْشَوْْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ﴿٣٤﴾	192	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تَصُرُّوْا اِلٰهَ يَصُرُّوْكُمْ وَيُنَبِّئُ اَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾	507	

سُورَةُ الْخُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾	516
سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنَ أَرْجُكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	557
الذين ءامنوا ان	عدها: 3	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ خَوَانٍ كُفُورٍ﴾ (٣٨)	336
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِن أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ ﴿٥٦﴾	403
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾	488
الذين آمن ان	عدها: 2	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾	117
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُومَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُّلقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِيَّيَ أَرْلَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
ردد على عقب	عدها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أُنذِرُوا مَن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْذِقُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٍ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَهِتَ قُلْ إِن هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِتُسَلِّمَ لِزَبِّ الْعُلَمِينَ ﴿٧١﴾	136

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[149] حدد ثلاثة من مظاهر التشبه بالكفار مما يفعله بعض الناس اليوم، وأرسلها في رسالة للتحذير من منهجهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِيدُواكُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾.
دعاء	[149] ﴿فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ استعذ بالله أن تكون من الخاسرين.
وقفات تفكيرية	[149] زجر المؤمنين عن متابعة الكفار ببيان مضارها بالنداء بوصفهم بالإيمان لتذكيرهم بحال ينافي تلك الطاعة فيكون الزجر على أكمل وجه. [149] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِيدُواكُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ قال الحسن: إن تستصحوا اليهود والنصارى وتقبلوا منهم؛ لأنهم كانوا يستغرونهم ويوقعون لهم الشبه في الدين. [149] بمقدار الولاء للكافرين تكون الدِّلة على المؤمنين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِيدُواكُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾. [149] يستدرج الغرب المسلمين أنه ليس عدوًّا للإسلام حتى يوصلهم إلى ذلة وردة، والله ينهاهم عن طاعتهم ويختصر النتيجة: ﴿يَزِيدُواكُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾. [149] التحذير من طاعة الكفار والسير في أهوائهم، فعاقبة ذلك الخسران في الدنيا والآخرة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِيدُواكُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾. [149] التعبير بقوله: ﴿فَتَنْقَلِبُوا﴾ يفيد أن طاعة الكافرين تؤدي إلى انقلاب حال المؤمنين وانتكاس أمرهم، وفي ذلك تنفير عن إطاعة الكافرين والاستماع إلى كلامهم.

١٥٠- بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَوْلَاكُمْ﴾	ناصركم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى خير الناصرين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المولي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدها: 1	رقم الصفحة
الله ولى هو	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمُ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	عدها: 1	560

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[150] ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ استبشر الآن.
وقفات تفكيرية	[150] ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ الفرج عنده، والحب عنده، والأمان عنده. [150] ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ الفرج عنده، والنصر عنده، والأمن عنده، والسعادة عنده، والخير كله عنده، فهنيئًا لك إن تولاك!

١٥١- سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُلْطٰنًا﴾	دليلاً على استحقاقها العبادة	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿مُتَوٰى﴾	مكان الإقامة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبٍ﴾	لأنَّ المشركين عَزَمُوا على استئصال المسلمين بعد أخذِ،	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إلقاء الرعب في قلوب الكافرين
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾	ولكنَّ الله فَتَفَّ فيهم الرُّعْبَ، فَرَجَعُوا عَمَّا هُمُّوا به	يوم القيامة النتائج

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	بالله ما لم ينزل به سلطانا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	154
متطابق	بالله ما لم ينزل به سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾	عددتها: 1	137
متطابق	في قلوب الذين كفروا الرعب سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلٰٓئِكَةِ أَنْتِيْ أُنْتِيْ مَعَكُمْ فَتَتَوٰى الَّذِينَ ءٰمَنُوا سَالَفِيْ فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاصْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	178
متطابق	ما لم ينزل به سلطانا سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾	عددتها: 1	340
جذر	أوى نور بأس سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ الْآتِىُّ وَلَٰئِنْ أَلْمَسْتِ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	357
جذر	الله ما لم سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	عددتها: 1	463
متطابق	في قلوب الذين سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَاقَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءٰمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِيفُونَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	541
جذر	قلب الذين كفر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا يَعْزَّزُكَ قَلْبُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٩٦﴾	عددتها: 1	76

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ استبشر الآن. [151] ﴿وَمَا وَاهُمْ النَّارُ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكيرية	[151] قال ابن تيمية: «تخويف الكفار والمنافقين وإرعابهم هو سلاح رباني وفضل إلهي لا دخل للمؤمنين فيه». [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ تخويف الكفار والمنافقين وإرعابهم هو من الله نصره للمؤمنين. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ إلقاء الرعب في قلوب أعداء الله صورة من صور نصر الله لأوليائه المؤمنين. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ اللهم أيد أوليائك بجنود السماء وألق الرعب في قلوب الرافضة وشتت شملهم اللهم بك نحول ونقاتل. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ المشرك يخاف المخلوقين ويرجوهم فيحصل له رعب، والخالص من الشرك يحصل له الأمن، كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءٰمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ الشرك بالله أحد أسباب وهن القلوب، وبقدر توحيد العبد يقوى قلبه. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ الإلقاء هو رمي الشيء على الأرض، ولكنه هنا مجاز على طريقة الاستعارة، فالإلقاء مؤذن بتمكُّن الرعب من قلوبهم. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ بما أشركوا بالله هو سبب الخوف والقلق والضيق في الحياة. [151] ﴿سُتَلْقٰى فِي قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ بما أشركوا بالله ما لم يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطٰنًا ﴿بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ تعليل؛ أي: كان سبب إلقاء الرعب في قلوبهم إشراكهم. [151] ﴿وَمَا وَاهُمْ النَّارُ وَيُسَّ مَتَوٰى الظَّٰلِمِينَ﴾ ما هو المتوى؟ ولماذا لم ترد كلمة متوى في حال أهل الجنة أبدًا؟ المتوى في اللغة هو المكان الذي يثوي فيه الإنسان، والثواء هو الانحسار والاستقرار في مكان واحد، وإن كان فيه حركة فهي حركة ضيقة كالمسكن أو الحجرة، وقد استعمل في

أكثر من سورة في حال الدنيا؛ لأنه منزل ينثوي إليه، أما في الآخرة فاستعمل للنار فقط؛ لأن الجنة ليست منطقة ضيقة محصورة، فإننا نتبوأ من الجنة حيث نشاء، فيها السعة والإنطلاق.

[151] ﴿يُؤْتِي مَثْوًى الظَّالِمِينَ﴾ (الظَّالِمِينَ) هذه الفاصلة ترددت في القرآن الكريم مئة وست مرات، كلها جاءت في وضع الشيء في غير موضعه، أحياناً يكون المعنى واضحاً، وحيناً يحتاج إلى مزيد للتأمل والتدبر، وأعلى درجات الظلم هو الشرك، وأيضاً التعدي على حقوق الآخرين، أمثلة على تعريف الظلم: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 229] التعدي = الظلم، ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13] الشرك = الظلم، ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا ظَالِمُونَ﴾ [يوسف: 79] وضع الشيء في غير موضعه = الظلم.

١٥٢- وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ ۖ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«إِذَا»	مقدّر امتحنتم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى ذو فضل
﴿فَشِلْتُمْ﴾	جَبِثْتُمْ وجواب	العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل
﴿صَرَفَكُم﴾	رَدَّكُمْ عنهم بالهزيمة	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿وَتَنَزَّعْتُمْ﴾	اختلقتُمْ: هل تَبْقَوْنَ في مواقعكم، أو تتركونها للغنائم؟	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المخاصمة والمنازعة
﴿الْيَبْتَايَكُمْ﴾	لِيُخَيَّرَكُم	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة
﴿صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾	حَقَّقَ ما وَعَدَكُمْ مِنْ نَصْرِ في أَحَدٍ قَبْلَ تَرْكِ الرُّمَادِ	المؤمنون ابتلاؤهم
﴿تَحُسُونَهُمْ﴾	مقاعدهم تستأصلونهم بالقتل	الإيمان - الإيمان بالله الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
جنر	الله ذو فضل على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٢٤٣﴾	عددتها: 3	39
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٦٠﴾		215
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٦١﴾		474
جنر	فشل نزع في أمر سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرْكَبُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٤٣﴾	عددتها: 1	182
جنر	الله ذو فضل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿١٠٥﴾	عددتها: 5	16
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٤﴾		59
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢١﴾		540
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِنَلَّا يَلْعَلْ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢٩﴾		541
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٤﴾		553
متطابق	نو فضل على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢٥١﴾	عددتها: 2	41
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٣﴾		383
جنر	قد صدق الله سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فُجِعَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	514
جنر	ما رأى ما سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَقُومُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهَرْنَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	470

عددها: 28

متطابق من بعد ما

11	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ لَوْ يَرُونَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْ يَرُونَا كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
17	﴿وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
22	﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بِنَا فِي آلِ عِمْرَانَ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
24	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
32	﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
33	﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
33	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَذَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
42	﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ قَدْ خَلَلْنَا فِيهَا بَعْضَ مَنْهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوُا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
52	﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
57	﴿فَمَنْ حَاخَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
63	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّعُوا وَخَتَلُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
97	﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
102	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ الْوَلَدَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
205	﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
205	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
239	﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى جِيءَ﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
271	﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْوِيَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦
279	﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦
376	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
390	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
484	﴿وَمَا تَقَرَّعُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
485	﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
486	﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
500	﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
509	﴿إِنَّ الَّذِينَ آرَنُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
510	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
598	﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨

عددها: 1

جزء من رود آخر

284

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾

عددها: 1

من من رود

جذر

68

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤَجَّلَاتٍ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

عددها: 1

نزع في أمر

جذر

340

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزَعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾

عددها: 1

والله ذو فضل

متطابق

73

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[152] لا تأمن على نفسك الفتنة ووقوع المعصية؛ قال تعالى عن الصحابة: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.

إبدأ بنفسك

[152] قال تعالى للصحابة: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾، لكنه قال لهم: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾، أما نحن فمننا من يريد الدنيا ولكن من يضمن لنا العفو؟!

[152] أصلح بين متخاصمين ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

تطبيق عملي

[152] أرسل رسالة تحذر فيها أن رؤية المال هو اختبار للثبات على الدين والمبادئ، وهو سبب للخلاف والتنازع بين المسلمين على مر القرون ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾.

[152] ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ سئل الله من فضله.

دعاء

[152] قال: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ ليست من الإحساس كما يتبادر، بل من الحس: وهو القتل، أي: إذ تقتلونهم بإذنه.

وقفات تفكيرية

[152] ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ﴾ أي: ضعفتهم وترأخيتهم بالميل إلى الغنيمة خلاف ما تدعو إليه الهمم العوالي، فقد كانت العرب على حال جاهليتها تفاخر بالإقبال على الطعن والضرب في مواطن الحرب، والإعراض عن الغنائم.

[152] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾ الذنوب تؤخر النصر، هزم الصحابة في أحد بسبب معصية قلة منهم (40 رجلاً من أصل ٧٠٠ هم عدد جيش المسلمين).

[152] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾ لما ذكر الفشل عطف عليه ما هو سببه في الغالب؛ وهو التنازع والمعصية.

[152] الخلافات والذنوب سبب لهزائم الأمة وفشلها ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾.

[152] الذنوب تؤخر النصر، هزم الصحابة في غزوة أحد بسبب معصية جماعة قليلة منهم للنبي ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾.

[152] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ (وتنازعتم) وقع النزاع بين الرماة؛ فثبت بعضهم كما أمروا، ولم يثبت بعضهم، (وعصيتهم) أي: خالفتم ما أمرتم به من الثبوت، وجاءت المخاطبة في هذا لجميع المؤمنين وإن كان المخالف بعضهم- وعظاً للجميع، وستراً على من فعل.

[152] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَعَصَيْتُمْ﴾ من أعظم أسباب الهزيمة في المعركة: التعلق بالدنيا والطمع في مغامرها، ومخالفة أمر قائد الجيش.

[152] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَعَصَيْتُمْ﴾ انظر إلى دقة النظم القرآني بترتيب الأفعال الدالة على الحدث: الفشل، التنازع، العصيان، فقد رتبها على حسب ترتيبها في الحصول، وهو ضجر بعض الرماة من ملازمة مواقعهم، ثم التنازع في ملازمة الموقف وفي اللحاق بالجيش في الغنيمة، ونشأ عن التنازع تصميم معظمهم على مفارقة الموقع، وفيه عصيان لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالملازمة.

[152] ﴿وَتَنَزَّاعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ من المؤكد أن أحد المتنازعين في أحد كان رايه أصوب، لكن الخطأ هو التنازع نفسه في المعركة.

[152] ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ المعاصي سبب للهزيمة وتأخر النصر.

[152] ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ المعصية بعد النعمة أشد من المعصية قبل النعمة.

[152] ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ لقد كان عصيان الصحابة في معركة أحد مخالفة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وسميت هذه المخالفة عصيائاً مع أن تلك المخالفة كانت عن اجتهاد لا عن استخفاف، والعصيان من الاستخفاف فلم يعبّر الله تعالى عن مخالفتهم بالعصيان ولم يقل وخالفتم؟ سُميت عصيائاً لأن المقام ليس مقام اجتهاد، فإن شأن الحرب الطاعة المطلقة للقائد من دون تأويل، لذلك جاءت بصيغة العصيان زيادة عليهم في التقرير.

[152] شؤم المعصية يكسر شوكة الأمة، حتى وإن كانوا في ساحة الجهاد في سبيل الله! لأن الله قال عن هزيمة المؤمنين في أحد ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾.

[152] ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ نزلت في بعض الصحابة وهم في ساحة الجهاد، وتحت بريق السيوف، فما يُقال فينا ونحن نتنافس على حطام الدنيا الفانية؟!

[152] ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ لو عذر الله أحداً بالغفلة عن نيته، لعذر الصحابة يوم أحد وجراحهم تنزف، فلا تغفل عن حراسة قلبك وتعاهد نيتك مهما حدث.

[152] للدنيا طمع خفي يدخل قلب الصالح ولا يشعر، قال ابن مسعود: لو حلفت يوم أحد أنه ليس منا من يريد الدنيا لبررت حتى أنزل الله: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾.

[152] من مكانة الصحابة رضي الله عنهم عند الله سبحانه أنه أخبر أنه عفا عنهم وشهد لهم بالإيمان، مما زاد من غيظ أعدائهم من المنافقين وأتباعهم ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.

[152] ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ من دلائل فضل الصحابة أن الله يعقب بالمغفرة بعد ذكر خطئهم.

[152] ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ومن فضله على المؤمنين: أنه لا يُقَرَّر عليهم خيراً ولا مصيبة إلا كان خيراً لهم؛ إن أصابتهم سراء

فشكروا جازاهم جزاء الشاكرين، وإن أصابتهم ضراء فصبروا جازاهم جزاء الصابرين.

١٥٣- ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾	لا تلتفتون إلى أحدٍ	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿تُصْعِدُونَ﴾	تسيرون في مستوى الأرض وبُطون الأودية هاربين	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الآسي علي ما فات
﴿فِي أُخْرَاكُمْ﴾	في الطائفة المتأخرة	
﴿فَأَتَابَكُمْ﴾	فجازاكم	
﴿غَمًّا بِغَمٍّ﴾	الغم الأول ما أشيع من قتل الرسول ﷺ، والثاني: ما نالهم من القتل والجراح	
﴿عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾	من نصبر وغنيمة وفعل بكم ذلك تدريباً لاحتمال الشدائد	
﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾	لا تلتفتون	
﴿فَأَتَابَكُمْ﴾	جازاكم	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاتابكم غمًا بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْكَبُكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مِّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ	069
سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾	594
سُورَةُ التِّينِ - 95	وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾	597

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	على ما فاتكم ولا	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 1	540
متطابق	والله خبير بما تعملون	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 3	189
متطابق	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٥٨	عددتها: 3	544
متطابق	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٥٨	عددتها: 3	555
جزر	الله خبر ما	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	353
متطابق	خبير بما تعملون	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 3	108
متطابق	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 3	356
متطابق	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددتها: 3	548

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾ تخلص من همومك الصغيرة بتبني الهموم الكبرى. [153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾ لا تجزع من تتابع الغوم، قد تكون لإخفاء الحزن الأكبر.
دعاء	[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا﴾ إذا تتابع عليك ألم بعد ألم؛ فاعلم أنك على موعد مع مفارقة الأحزان، قل الآن: اللهم أرح عنا الهم والغم.
وقفات تفكيرية	[153] ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ ليس معنى ﴿تُصْعِدُونَ﴾ أي ترقون من الصعود؛ بل من الإصعاد وهو الركض على الأرض (الصعيد). [153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ ما الفرق اللغوي بين الأجر والثواب والمثوبة؟ الأجر هو جزاء العمل، لكن يقال في الغالب لما فيه عقد أو شبيهه بعقد يجري مجرى العقد ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ﴾ [القصص: 27]، فالأجر فيه نفع لأنك تتعاقد مع أحد على شيء، والأجر في الغالب يكون في الأعمال البدنية في الطاعات، والثواب في اللغة يقال في الخير والشر، لكن القرآن لم يستعملها إلا في الخير والثواب، وهو جزاء على العمل، والمثوبة من الثواب، ولكن القرآن استعملها في الخير والشر ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

خَيْرٌ [البقرة: 103]، ﴿قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَن دَلَّكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [المائدة: 60]، أَثَابَ يَسْتَعْمَلُهَا فِي الْحَزَنِ ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾. [153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ فَأَتَابَكُمْ! هَلْ تَخِيلَتْ يَوْمًا أَنْ الهم قد يكون ثوابًا؟ يوم القيامة ستكتشف أن بعض أجزائك قد حمتك من النار وأدخلتك الجنة.

[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ الغم الأول الهزيمة، والآخر إشاعة مقتل النبي ﷺ، فلما علموا أنه ﷺ لم يقتل هان عليهم الغم الأول.

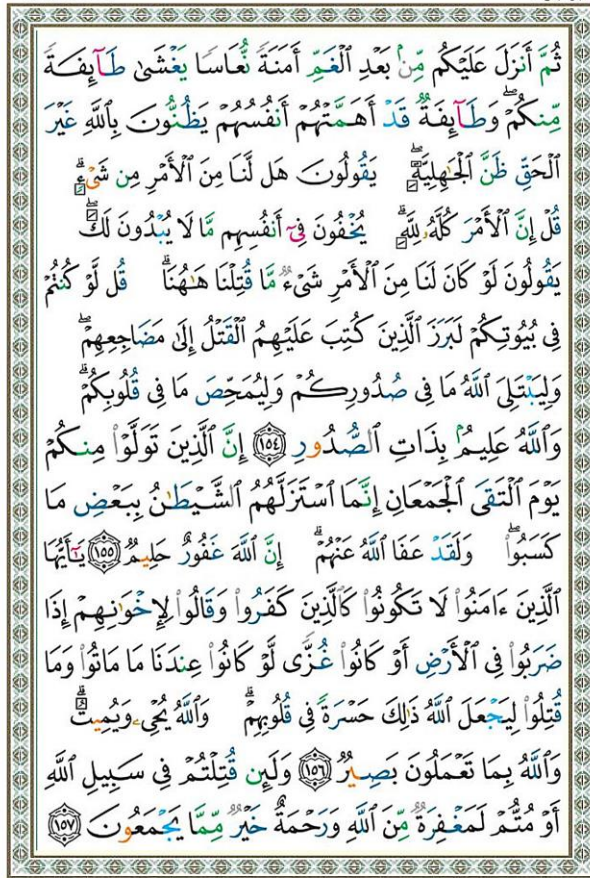
[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ لله الطاف خفية، قد يحزنك يومًا بأمر ليخفف عنك ما هو أعظم منه، سبحانه ربنا ما أرحمك!

[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ كم من خير وأسرار وحكم في البلايا والمحن!

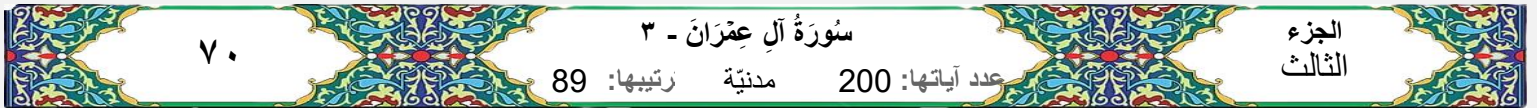
[153] قوله تعالى: ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ ليس معنى (الثواب) هنا ما يثاب به من الحسنات؛ بل المعنى من (المجازاة) أي: جازاكم غما بغم.

[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا! كثرة الجروح تُنْسِيكَ الألم.

[153] ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا! ما دلالة كتابة ﴿لِكَيْلَا﴾ موصولة في آل عمران و﴿كَيْ لَا﴾ [الحشر: 7] منفصلة في سورة الحشر؟ خط المصحف لا يقاس عليه أصلاً، لكن يبدو في هذا الرسم ملحظ بياني يتناسب مع الأحكام والله أعلم؛ ففي آية آل عمران جاءت متصلة؛ لأن المعنى يدل على أن الغم متصل بغم الهزيمة وغم فوات الغنائم، أما في آية الحشر: ﴿مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: 7] هنا يريد أن يفصل الأموال فلا ينبغي أن تبقى دولة بين الأغنياء، وإنما يجب أن تتسع لتشمل الفقراء، ففصل في رسم (كَيْ لَا).



٧٠



موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٥٤- ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْآمَنِ نَعَاسًا يَغْشَى طَافِقَةً مِّنْكُمْ وَطَافِقَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمَنَةً﴾	أماناً	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾	إلى المواضع التي كُتِبَ عليهم أَنْ يُقْتَلُوا فيها	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾	ليميز الخبيث من الطيب	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿طَافِقَةً مِّنْكُمْ﴾	هم أهل الإخلاص	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾	من الشكِّ، والنفاق	اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
﴿أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	خِلاص أنفسهم من القتل، وهم المنافقون	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
﴿يُخْفُونَ﴾	من الخسرة على خروجهم للقتال	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
﴿هَلْ لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ﴾	هل كان لنا من اختيار في الخروج للقتال؟	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة سوء الظن
﴿مِنْ شَيْءٍ﴾		المؤمنون البتلاؤهم
﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾	بأن الإسلام لن تقوم له قائمة	الإيمان - الغيب القضاء والقدر
﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾	مصارعهم	الإيمان - الإيمان بالله الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن
		أركان الإسلام - الدين الجاهلية

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 81	رقم الصفحة
جنر	الله خفى في نفس ما	سورة الأحزاب - ٣٣	عددتها: 1	423
		وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾		

جنر	قول لو كون في	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾	عددها: 1	291
متطابق	والله عليم بذات الصدور	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	عددها: 1	556
متطابق	أنزل عليكم من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيِثَ اللَّهِ هُزُوا وَادْكُرُوا عَاقِبَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عددها: 1	37
جنر	الله غير حقيق	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 1	139
متطابق	الله ما في	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾	عددها: 17	88
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُورَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾		49	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾		64	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفُورَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾		66	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾		98	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾		99	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾		99	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		104	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		215	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾		359	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾		413	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٥٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾		527	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾		537	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾		545	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾		551	
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾		553	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		556	
جنر	بدول قول	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿يَقَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾	عددها: 1	244
جنر	شيء أمر الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾	عددها: 1	150
متطابق	عليم بذات الصدور	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هَآؤُنْتُمْ أَزْوَاجٌ ثُجِبْتُمْ وَلَا يُجِيبُكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ أَلْسِنَافَهُمْ أَلَيْسَ لَكُم بِعِطْفٍ فَلَمْ يُؤْتُوا بِعِطْفِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	عددها: 10	65
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي رَفَعْنَا فِيهَا ذِكْرَ لَدُنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾		108	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكِبِكُمْ لَئِلَّا وَلَوْ أَرَ نَكُفَّكُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ وَانْتَرَضْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ		182	



221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	٤٣٤	أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونْ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ إِنْ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾
438	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾
459	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾
563	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧		وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾
390	غير حقق ظنن سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 1	وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَلَمُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾
405	متطابق سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1	وَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾
70	جزر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾
204	جزر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
129	جزر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 3	قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُدْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَابِ ﴿٣٦﴾
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾
162	جزر سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 5	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مَلْتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كُرْهِينَ ﴿٨٨﴾﴾
286	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآتَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾
304	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
562	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧		وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾
584	جزر سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	عددها: 1	قُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴿١٨﴾
34	جزر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾
90	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾
224	جزر سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 6	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضِلُّعَفْ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ



	أَلَسَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَنْصُرُونَ ﴿٢٠﴾ سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ سُورَةُ الرُّوم - ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ سُورَةُ ص - ٣٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ ﴿وَ﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾
4 عدددها: 294 295 303 558	ل من امر سُورَةُ الْكَهْف - ١٨ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ سُورَةُ الْكَهْف - ١٨ وَإِذْ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا ﴿١٦﴾ سُورَةُ الْكَهْف - ١٨ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥ وَالَّذِي يَبُيِّنُ مِنَ الْمَجِيزِ مَنْ يَسْأَلْكُمْ إِنْ آتَيْتُمْ فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَجِزْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾
3 عدددها: 90 323 420	لو كون في سُورَةُ النِّسَاء - ٤ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ سُورَةُ الْأَنْبِيَاء - ٢١ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ سُورَةُ الْأَحْزَاب - ٣٣ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَأْذِنُ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾
5 عدددها: 155 215 264 397 600	ما في صدر سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ سُورَةُ يُونُس - ١٠ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ سُورَةُ الْحَجَر - ١٥ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ سُورَةُ الْعَنْكَبُوت - ٢٩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ سُورَةُ الْعَادِيَات - ١٠٠ وَخَصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾
1 عدددها: 53	ما في صدوركم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْزِمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
3 عدددها: 32 197 513	ما في قلب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخْرِئُوا إِنْ أَنَا اللَّهُ مَخْرَجٌ مِمَّا تُخَدَّرُونَ ﴿٦٤﴾ سُورَةُ الْفَتْح - ٤٨ ﴿وَ﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾
1 عدددها: 425	ما في قلوبكم سُورَةُ الْأَحْزَاب - ٣٣ ﴿وَ﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾
1 عدددها: 66	من الأمر شيء سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾
1 عدددها: 139	من شيء قل سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾



جذر	من شيء قول	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفُو لِالَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا تَرْجُونَ عَنَّا مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدْيَكُمْ سُوءًا عَلَيْنَا أَجْرًا غَنًا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنَ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾	عددها: 1	258
جذر	نزل على من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	عددها: 4	16
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾		178
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ نَشَأْ نُنزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْقُفُهُمْ لَهَا خُضَعِينَ ﴿٤﴾	عددها: 2	367
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِينَ ﴿٤٩﴾		409
جذر	هل من	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾	عددها: 2	157
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾		407
توجيهات	أقوال العلماء				
إبدأ بنفسك		[154] قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ثم لا تُيَمِّمَ آمالك لغير السماء!			
تطبيق عملي		[154] ذَكَرَ بعض أهل الابتلاء بحسن الظن بالله تعالى، وأنهم سيعلمون غداً أن الله سبحانه قد أراد بهم خيراً، (يُظَنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ).			
		[154] قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ لا نقل: نعمل كذا والباقي على الله؛ لأن الأمر كله لله.			
		[154] إذا خشيت سطوة جبار أو ظلم ظالم أو امرأة تخشى عاقبته، فاقرأ: قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ثم نم قرير العين!			
		[154] لا تحزن إذا أحسنت تربية أبنائك أو طلابك ثم خرج أحدهم معوجاً قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ، فسل من بيده كل شيء ما تريد.			
		[154] استغفر اليوم سبعين مرة، واسأل الله حسن الخاتمة؛ فالموت قد يأتي فجأة، وفي مكان وزمان لا تتوقعه قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ.			
دعاء		[154] قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ سل الذي بيده كل شيء أن يعطيك أي شيء!			
وقفات تفكيرية		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا والنوم أمانة من الحزن بإذن الله، ولذلك كثيراً ما ينسى الإنسان حزنه بعد نومه.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا قد يحاول الآخرون مساعدتنا من الخارج، لكن الذي يخلق الراحة والفرج في دواخلنا هو الله وحده.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا توسدوا غمهم، فلما علموا أن الأمر كله لله ارتاحت نفوسهم وناموا.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا فيه دليل لقول الأطباء إن الخوف يمنع النوم.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا من رحمة الله يا مؤمن مع كل ألم يحل بك، انتظر بعده أمناً ينزل في أعماقك، وسكينة تشد على قلبك.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا الأمانة من الأمن، والنعاس أول النوم، وكان مقتضى الظاهر أن يقدّم النعاس ويؤخر الأمانة؛ لأن (أمانة) بمنزلة النتيجة والغاية للنعاس، تماماً كما جاء في آية الأنفال: (إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ) [الأنفال: 11]، ولكنه قدّم الأمانة هنا؛ تشريعاً لسانها حيث جعلت كالمَنْزِل من الله تعالى لنصرهم، ولأن الأمن فيه سكينة واطمئنان للنفس أكثر من النعاس، فالنعاس يُخشى منه أن يكون نوماً ثقیلاً وعندها يؤخذون على حين غرة.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يُغَشِّى طَائِفَةً مِنْكُمْ وقد استجدوا بذلك نشاطهم، ونسوا حزنهم؛ لأن الحزن تبتدئ خفته بعد أول نومة تعفيه، كما هو مشاهد في أحزان الموت وغيرها.			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يُغَشِّى طَائِفَةً مِنْكُمْ الأمن والأمان منبعا للقلب، والقلب لا سلطان لأحد عليه إلا الله؛ ولذا كان الأمن والأمان من الله وحده.			
		[154] آيتان جمعت حروف المعجم: (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ...)، وآخر آية في الفتح، وهناك ثلاثة ينقصها حرف الشين، وهي آخر آية في المزمّل.			
		[154] من إكرام الله تعالى لأوليائه أن ينزل الأمان في قلوبهم عند الحاجة (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يُغَشِّى طَائِفَةً مِنْكُمْ).			
		[154] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يُغَشِّى طَائِفَةً مِنْكُمْ وطائفة قد أهملتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية قال عن الطائفة الأولى (منكم) ولم يقيد الثانية بهذا الوصف؛ لأنها فئة منافقة ليست من المؤمنين الذين آمنهم الله بالنعاس.			
		[154] (نُعَاسًا يُغَشِّى طَائِفَةً مِنْكُمْ) تخيل هذه الصورة: المنافق يرتعد قابضاً على سيفه، والمؤمن يخفق رأسه ويسقط سيفه من يده.			
		[154] (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) كان غرض المنافقين لا المدافعة عن الدين؛ فهم إنما يطلبون خلاص أنفسهم، فعوقبوا على ذلك بأنه لم يحصل لهم الأمن المذكور.			
		[154] (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) إما أن نحمل هم غيرنا بالإيثار أو سنتمحور حول ذاتنا بالأنانية والأثرة.			
		[154] (وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) الصادقون يجتازون أنانيتهم في المحن ويلغون ذاتهم فيها، ويفكرون في الناس.			



- [154] ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ نحن الذين نصنع الهموم لأنفسنا، لننتوقف عن ذلك، سوف نتوقف همومنا فوراً.
- [154] ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ لو أحسنوا الظن بالله ما أصابتهم الهموم.
- [154] ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ ما اهتم قلب يحسن الظن بالله قط.
- [154] أكثر الناس سوء ظن بالله: من يعمل لنفسه أكثر من الحق ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.
- [154] إذا احتدم الصراع بين الحق والباطل كشف الله ضعاف النفوس الذين لا يطبقون مواصلة الحق ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.
- [154] هؤلاء الذين تهمهم أنفسهم! أبشروا بدم الله لكم ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ ظن الجاهلية: عدم نصره للمؤمنين.
- [154] في الأحداث والأزمات كثيراً ما يفكر أهل الدنيا بأنفسهم ومصلحتهم ويطنون بالله سوء ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.
- [154] أكثر الناس سوء ظن بالله من يعمل لنفسه أكثر من الحق ﴿وَطَائِفَةٌ ذُوْا أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.
- [154] ﴿يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ الجهل بالله تعالى وصفاته يُورث سوء الاعتقاد وفساد الأعمال.
- [154] ﴿يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ من ظن أن المسلمين لن يُنصروا فقد ظن بالله ظن السوء، ولم يعرف الله حق المعرفة؛ فاعرف وثق بالله.
- [154] المتشائمون بقايا جاهلية ﴿يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.
- [154] أضيف لفظ (الجاهلية) في القرآن إلى أربع كلمات: ﴿أَفَحُكُّمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [المائدة: 50]، ﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، ﴿تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الأحزاب: 23]، ﴿حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: 26]، فالأول يأتي من فساد النظم، والثاني من فساد التصورات والمشاعر، والثالث من فساد اللباس لدى المرأة، والرابع من العصبية والموروثات الفاسدة.
- [154] ﴿قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾ تأكيد رباني جازم ينزع عنك أوهاماً ثلاثة: تعلق القلب بغيره والتوكل على عدتك وعددك، والشك في وعده، وسوء الظن بربك.
- [154] ﴿قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾ اختفى بهذا النداء في ساحات روحك، أعلم به كل ذرة فيك، طارد به كل قلق يكدر صباحك (كُلُّهُ لِلّهِ).
- [154] ﴿قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾ من استقرت هذه الآية في قلبه حلت به السكينة.
- [154] ﴿قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾ كله، لا شيء لك.
- [154] ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ فعلام القلق والخوف والهَم والحزن، كن موقفاً بأمر الحكيم العليم وفوض أمرك إليه وتوكل عليه وحده وقل يا رب.
- [154] ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا﴾ هذا إنكار منهم وتكذيب بقدر الله، وتسفيه منهم لرأي رسول الله ورأي أصحابه، وتزكية منهم لأنفسهم، فرد الله عليهم بقوله: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ التي هي أبعد شيء عن مظان القتل ﴿لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ فالأسباب - وإن عظمت - إنما تنفع إذا لم يعارضها القدر والقضاء.
- [154] ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا﴾ أثقل النصائح أن تتصح الموجهين وجراحهم تنزف.
- [154] ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ آجال العباد مضروبة محدودة، لا يُعجلها الإقدام والشجاعة، ولا يؤخرها الجبن والحرص.
- [154] ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ لما قتل إبراهيم باشا الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أراد أن يغيظ أباه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، فقال له: «قتلنا ابنك سليمان»، فأجابه الشيخ عبد الله بكل يقين وإخلاص وإيمان: «إن لم تقتله مات»، قال الشيخ البسام معلّقاً: فنالت هذه الكلمة الصادقة من هذا الشجاع المؤمن ما لم تنله السهام الحداد، فأخذ الباشا يردد ما بلسانه ويتأملها بعقله.
- [154] الفرار من مواضع القتال لن يؤخر الأجل إذا وجب ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ فلم القعود إذن!
- [154] ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [145]، ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [185] الموت هو الحقيقة التي لا مفر ولا مهرب منها؛ فاستعد له قبل أن يباغتكَ.
- [154] ﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ وليس من مضاجعهم، ليس من الفراش، ولكن يذهبون إلى مضاجع الموت حيث يموتون، هذا هو المضجع النهائي الذي يموتون فيه.
- [154] ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ يحل الابتلاء بالعباد ليختبر الله ما في صدورهم من حسن الظن به أو عدمه.
- [154] ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ أنزل الله الابتلاء بعباده ليختبر الله ما في صدورهم من حسن الظن به أو سوء الظن.
- [154] ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ قال الزجاج: «أي ليختبر الله تعالى ما في صدوركم بأعمالكم، فإنه قد علمه غيباً، ويريد أن يعلمه شهادة لتنع المجازاة عليه».
- [154] ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ ختم الله بهذه الجملة الآية حتى لا يظن ظان أن الابتلاء يضيف الله سبحانه علماً جديداً، ويعلمه ما لم يكن يعلم، حاشاه سبحانه!
- [154] ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ المواقف تخرج ما في القلوب، وكل إناء بما فيه ينضح.
- [154] من سنة الله تعالى الجارية ابتلاء عباده؛ ليميز الخبيث من الطيب ﴿وَلِيُبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾.

١٥٥- إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّوْا﴾	فَرُّوا	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿الَّتَقَى الْجَمْعَانِ﴾	أي: يوم أحد، والجمعان: المؤمنون، والمشركون	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿مَا كَسَبُوا﴾	من الذنوب	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلي الجهاد



كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
جنر	إن الله غفور		عددها: 10	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾		30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُدٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾		36
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾		61
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ يَنْسِفُ الْيَوْمَ نَيْسَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾		107
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾		269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾		280
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾		350
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿قُلْ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾		464
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَدَعَوْهُمُ ابْنِي يَدَيْ نَجْوٰكُمُ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾		544
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُنَا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾		557
متطابق	إن الله غفور		عددها: 13	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾		26
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾		28
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾		31
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾		114
	سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾		185
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾		187
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾		202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾		203
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾		359
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفَ حَسَنَةً نَّزَدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾		486
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾		517
	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّاتٍ يَقْتَرِبْنَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾		551
	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿قُلْ إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ وَمَا يُبَدِّلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمٌ أَنْ تُحْصِيَهُ فَتَنَابَ عَلَيْكُمْ فَافْرَعُوا مَا تَنْسِرُ مِنَ الْقُرْءَانِ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَافْرَعُوا مَا تَنْسِرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾		575



جذر	الذين ولي من سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾	207
جذر	الله الله غفر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 4 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولَٰؤُلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقَرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾	34 94 96 352
جذر	الله غفر حلم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾	36
متطابق	الله غفور حلیم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا يُؤَاخِذُكُمْ فِيهَا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُضُوا عُقْدَةً الْكِتَابِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
جذر	عفو الله عن سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾	194
جذر	عن إن الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 2 وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَأَدُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾	80 202
جذر	ما كسب قد سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددها: 1 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾	426
متطابق	يوم التقى الجمعان سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 2 وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلْيَعْلَمِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	72 182
توجيهات			
إبدأ بنفسك	[15٥] بعض ذنوبك أو نواياك السيئة قد تكون سببًا لتسلط الشيطان عليك وصرفك عن الحق! ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.		
دعاء	[15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم. [15٥] ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يعفو عنك.		
وقفات تفكيرية	[15٥] إن القتال في الجهاد إنما هو بالأعمال، فمن كان أصبر في أعمال الطاعة كان أجلد على قتال الكفار. [15٥] قد يكون تقصيرك وبعذك عن الله تعالى بسبب ذنب فعلته، فأكثر اليوم من الصدقة، والاستغفار، والتوبة ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾. [155] إذا قارف العبد الذنب، ولم يبادر إلى التوبة؛ فلا يأمن أن يسلط الله عليه الشيطان؛ فيستنزله ويغويه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾. [15٥] الذنب يولد الذنب، والسيئة تولد السيئة؛ وهذا ما يوجب التوبة من الذنب فورًا ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾. [15٥] الذنوب في أوقات السراء سببٌ لمزلة القدم عند الضراء ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾. [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ بسبب ذنوب فعلوها؛ كانوا أكثر عرضة لوسوسة الشيطان، الذنوب لا تأتي فرادى! [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ من عقوبة الذنب: الذنب بعده، وأيضًا: عدم التوفيق إلى الطاعة. [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ بعض ذنوبك أو نياتك السيئة؛ قد تكون سببًا في تسلط الشيطان عليك وصرفك عن الحق! [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ بعض معاصينا كانزلاق القدم تحدث فجأة، نتعثر، نسقط، المهم أن لا تموت فينا عزيمة النهوض من جديد. [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ المعصية قد تكون سبب الخذلان في المواقف الحاسمة. [15٥] ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ قيل لأبي سليمان الداراني: ما بال العقلاء أزالوا اللوم عن أساءهم؟! فقال: إنهم علموا أن الله ابتلاهم بذنوبهم ثم قرأ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ﴾ [الشورى: 30].		



[15٥] لا يضعف العالم عن مواجهة الباطل إلا بسبب ذنب، فالذنوب تورث التردد ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.
[15٥] ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ اسم الله (العفو): الذي يمحو الذنب كله، وكأنه لم يكن.

١٥٦- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾	سُفراً للبحث عن معاشهم فماتوا	العلوم والفنون الطب موت
﴿ذَلِكَ﴾	هذا القول	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿غَزَى﴾	غازين	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾	من المنافقين	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى يحيي ويميت
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	072
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾	089
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعُوفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿١٨﴾	420

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 71	رقم الصفحة
متتابق	يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	427
جنر	إذا ضرب في أرض	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	94
جنر	الله ما عمل بصر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 3	181
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 3	419
		سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 3	514
متتابق	والله بما تعملون بصير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	45
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 5	186
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 5	538
		سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	عددتها: 5	549
		سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	عددتها: 5	556
متتابق	يا أيها الذين ءامنوا لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 25	16
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 25	44



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُومًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ كَبِيرٌ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	80
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾	101
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلْنَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَبْذُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمَ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	122
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	124
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	190
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	352
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نِظْرَيْنِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَسِينَ لِخِدْيَةِ إِنْ دَلَّكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَابِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَقْعَلْ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَنْسَوْنَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَنْسَى الْكَافِرُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555
جذر	إذا ضرب في	عدها: 1
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	93
جذر	الذين كفر قول	عدها: 2



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦)	5
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ (٢٧)	564
جنر	الله حيي موت	عدددها: 1
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٦)	501
جنر	الله ما عمل	عدددها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَسْتَسْكِمُ حَسَنَةً تَشَؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (١٢٠)	65
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ (١٠٨)	96
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (٤٧)	183
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٢٩)	414
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١١)	512
متطابق	بما تعملون بصير	عدددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٠)	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ لِرِضَاعَةٍ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٣٣)	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٣٧)	38
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٢)	234
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَنْ أَعْمَلَ سُبْعَةً وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِّ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١)	429
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا أَقَمْنَ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبِيرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٤٠)	481
جنر	حيي موت الله	عدددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٢)	150
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٢)	437
جنر	ضرب في أرض	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢٧٣)	46
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ جِئِ الْوَصِيَّةَ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ أُخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكُنْ مِنْ شَهِدَةِ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثَمِينَ﴾ (١٠٦)	125
متطابق	في الأرض أو	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٥)	131
جنر	في قلب الله	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَعْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَيِّنُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِغَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٥٤)	70
جنر	كون الذين كفر	عدددها: 1
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (١)	598



جذر	لا كون الذين	عددها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرُّوْا وَلَاحْتَلَفُوْا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾	539
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾	548
متطابق	والله بما تعملون	عددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	38
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾	46
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢٧١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنَّ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمَّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْفَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ بَيْنَائِهِمْ ثَمًّا يَعُوذُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا وَیَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ النَّعَابِ - ٦٤	فَإْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[156] المنافقون يهتمون جهاد النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه بالتسبب بقتل المسلمين ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾. [156] ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا﴾ (لو) حرف يفتح باب الحسرة على ما فات، والتردد في ما هو آت، لا نقل: لو. [156] ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا﴾ (لو) حرف يفسد أجر الماضي، ويعكر صفو المستقبل. [156] من عمل الشيطان: تشييع الماضي بالنحيب والعويل، وما يلقيه في النفوس من أسى وقنوط على ما فات: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾. [156] ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ كل من لم يسلم للقضاء والقدر فسيشرب من كأس الحسرة، شاء أم أبى. [156] ذم الله قوماً تسخطوا القدر، واعترضوا على قضاء الله في حق المجاهدين، وخذلوا بكلامهم، فقالوا: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، وما نحن نسمع من يقول مثل هذا القول في حق إخواننا في غزة. [156] كل ما في القرآن العظيم من حسرة، فهي: الندامة؛ إلاً ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، فمعناه: الحزن.

١٥٧- وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾	مِمَّا يَجْمَعُهُ أَهْلُ الدُّنْيَا	العلوم والفنون الطب موت
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الجهاد الشهداء منزلتهم وما أعد الله لهم
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلي الجهاد



ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9 ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - 10 قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الزُّحُرِفِ - 43 أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلُوفًا وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76 وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾

عددها: 19

آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

كلمات التتابع

رقم الصفحة

عددها: 1

متتابع في سبيل الله أو

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ يَقُولُونَ أَمْ لَهُمْ حَقُّهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

عددها: 12

قتل في سبيل الله

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْنَا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الَّذِينَ فَتَنَّا فِتْنَةً يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9 ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾

عددها: 2

متتابع خير مما يجمعون

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الزُّحُرِفِ - ٤٣ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلُوفًا وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

عددها: 1

سبيل الله موت

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

عددها: 1

غفر الله رحم

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ قَالَ لَا تَنْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾

عددها: 1

غفر من الله



سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾

540

عددتها: 1

قتل في سبل

551

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنِينَ مَّرْصُومِينَ ﴿٤﴾

جذر

أقوال العلماء

توجيهات

[157] ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ سئل الله من فضله.

دعاء

[157] من أعظم المنازل وأكرمها عند الله تعالى منازل الشهداء في سبيله.

وقفات تفكيرية

[157] ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾ أيها المؤمنون في سبيل الله؛ أي: في الجهاد، أو متم حنط الأنف؛ وأنتم متلبسون به فعلاً أو نية، ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ أي: الكفار من منافع الدنيا ولذاتها مدة أعمارهم؛ وهذا ترغيب للمؤمنين في الجهاد، وأنه مما يجب أن يتنافس فيه المتنافسون، وفيه تعزية لهم وتسليية مما أصابهم في سبيل الله تعالى إثر إبطال ما عسى أن يثبطهم عن إعلاء كلمة الله تعالى.

[157] ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قال الإمام القشيري: «بذل الروح في الله خير من الحياة بغير الله».

[157] ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ خيارك كلها سعيدة يا مؤمن.

[157] المجاهد في سبيل الله ينال الأجر، ولو مات على فراشه ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾.



وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَساوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ۚ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا عَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ اللَّهُ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ بِصِيرِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

٧١

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٧١

عدد آياتها: 200 مدنية ترتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٥٨- وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الجهاد الشهداء منزلتهم وما أعد الله لهم
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن
		اليوم الآخر الحشر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جنز	إن موت أو قتل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	68
جنز	موت أو قتل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	420

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[158] قَدَّمَ الْقَتْلَ عَلَى الْمَوْتِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ ثَوَابًا، فَتَرْتَّبَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ عَلَيْهِ أَقْوَى، وَعَكَسَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لِأَنَّ الْمَوْتَ أَكْثَرَ مِنَ الْقَتْلِ، وَكِلَاهُمَا يَقُودُ إِلَى الْحَشْرِ.
	[158] ﴿وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ إِذَا كَانَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ؛ طَابَ وَاللَّهُ الْمُسِيرُ.
	[158] ﴿وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ فِي كُلِّ أَمْرٍ؛ مَا دَامَتِ الْغَايَةُ وَاحِدَةً فَاخْتَرِ أَشْرَفَ الْوَسَائِلِ.

١٥٩- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنِتَّ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾	لتتقدي بك الأمة، وذلك في غير ما ورد به الشرع	العلاقات الاجتماعية المجتمع العفو والصفح وكظم الغيظ
﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾	فبرحمة	العمل العمل الصالح التوكل
﴿فَظًا﴾	سَيِّءُ الْخُلُقِ جَافِيًا	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿لَانْفَضُّوا﴾	لَتَفَرَّقُوا عَنْكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾	عَقِبَ الْمُشَاوَرَةِ، وَقَصَدْتَ إِمْضَاءَ الْأَمْرِ	العلاقات العامة والسياسية الشوري الله جل جلاله التوكل عليه جل وعلا أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ شخصيته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ إبعثته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا عزم فتوكل على الله		
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	348
سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾	480
سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾	480
سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾	480
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ بَيِّنُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَبَلَ	506
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ		
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾	001
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثَلَكُمْ ﴿١٩﴾	508

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
جنر	وكل على الله إن الله	إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هُوَلَاءُ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	عددتها: 1	183
متطابق	الله إن الله يحب	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِصِّ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاغْتَرَلُوا الْبِئْسَاءُ فِي الْمَجِصِّ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّوْبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾	عددتها: 1	35
جنر	عفو عن غفر ل	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	عددتها: 1	49
جنر	وكل على الله إن	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾	عددتها: 1	184
جنر	إن الله حبيب	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	عددتها: 1	59
متطابق	إن الله يحب	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	عددتها: 8	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾		109
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ		115

187	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٣﴾
188	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾
516	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩٦﴾
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨١﴾
551	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرَّصُونَ ﴿٤٣﴾
487	على الله إن	عدها: 2
497	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَجَزُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً تَلَّهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
497	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾
384	متطابق فتوكل على الله	عدها: 1
384	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾
237	جنر ل لو كون	عدها: 1
237	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا يَا بَنَاتَنَا إِنَّا دَهِينَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَةٍ فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
91	جنر وكل على الله	عدها: 5
91	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾
228	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٣﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
558	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَيَزِرْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ لَبَلِّغُ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣٣﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
إبدأ بنفسك		
[159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ قيلت في محمد ﷺ وهو المؤيد بالوحي وصاحب النبوة، فكيف بمن دونه؟! [159] أكمل الخلق عقلاً قيل له: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، فكيف بغيره؟! [159] ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ لَكُنْتُمْ أَهْلًا لِّلْعَذَابِ﴾ عبر سبحانه عن رحمته على المؤمنين بتقديم الجار والمجرور (مِنَ اللَّهِ) على الفعل (لَئِنْ)، ولم تأت: (لَئِنْ لَمْ يَكُنْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ)؛ وذلك للحصر والقصر، أي برحمة الله لا بغير ذلك، وللدلالة على أن أحوالهم كانت مستوجبة غلظة، ولكن الله تعالى ألان خلق رسوله رحمة بهم لحكمة في سياسة الأمة وأكد ذلك بـ(ما) بعد باء الجر.		
تطبيق عملي		
[159] اسأل الله سبحانه أن يرزقك الرحمة بإخوانك، واللين لهم، وشاورهم ببعض أمورك، ودرب نفسك على هذه الصفات ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ لا يكفي أن ترسم البسمات على الشفا لابد من قلوب طيبة رحيمة حقاً. [159] لا تكن فظاً فيحرك بعضهم: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾، ولا تكن ضعيفاً فيزدريك آخرون: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» [مسلم 2664]. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ توجيهه رباني ومنهج محمد، أما ﴿مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾ [عافر: 29] فأسلوب فرعوني لا يستخدمه إلا الطغاة! لا تفرد برأيك! [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ إذا صح عزمك على أمر من الأمور؛ فامض فيه معتمداً على حول الله تعالى وقوته، وثقاً به فحسب. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ اتخذ القرارات الشجاعة فهي التي ستصنع الفرق في حياتك. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ لا تكن متردداً متخوفاً، فمتى عزمت وصممت فتوكل على الله، وثق أنه لن يتركك ولن يخيبك. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ متى عزمت وصممت فتوكل على الله، وامض نحو هدفك بلا تردد، وثق أن الله لن يخذلك. [159] حدد اليوم الأمور التي تسبب لك قلقاً في حياتك، ثم تأمل كثيراً في صفات الله المناسبة لها؛ لتكون حافزاً لك للتوكل على الله سبحانه، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.		
دعاء		
وَقفات تفكيرية		
[159] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك منهم. [159] ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ لَكُنْتُمْ أَهْلًا لِّلْعَذَابِ﴾ كل هذه الرحمة التي ملأ بها رسول الله ﷺ العالم بسبب نعمة واحدة من رحمت الله. [159] ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ لَكُنْتُمْ أَهْلًا لِّلْعَذَابِ﴾ فلا تحرم الناس رحمة الله بلين تقدمه لهم. [159] ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ لَكُنْتُمْ أَهْلًا لِّلْعَذَابِ﴾ الأخلاق الحسنة من الرئيس في الدين، تجذب الناس إلى دين الله، وترغبهم فيه.		

- [159] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ فيه الحث عن اللين في القول.
- [159] القلوب الكبيرة قلما تستجيب لها دوافع القسوة؛ فهي تبدأ إلى الصفح واللين والرحمة أدنى منها إلى الغلظة والأضغان ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ الدعاة إلى الله هم أحوج الناس إلى هذا الخلق؛ فهو الطريق إلى محبة الكبير والصغير والنظير لإرشادهم.
- [159] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ عجيب أن آية الرفق هذه نزلت بين آيات القتال والقرح.
- [159] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ فهل يليق بمؤمن بالله ورسوله يدعي اتباعه والافتداء به أن يكون غليظ القلب، شديد الشكيمة على المسلمين، شرس الأخلاق، فظ القول؟!
- [159] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ تشخيص لصفات القائد الذي تجتمع حوله القلوب.
- [159] لطف الناصح للناس أعظم نفعاً من قوة حجته، فالنبي أقوى الناس حجة، وقد قال له ربه: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
- [159] الرحمة، والعفو، والتواضع، ولين الجانب، من أهم صفات الداعية ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
- [159] ليس بناجح من يدير المشروع وقد خسر قلوب الناس، أكسير النجاح الرفق ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفَلَكُ بَآرِجًا لِّأَنفُسِنَا أَخْلَقْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ قرن بين فظاظة اللسان وغلظة القلب! كن عذب الألفاظ تكن رقيق القلب.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ أحب الناس ينفذ عنك حين تكون فظاً غليظ القلب، وأبغض الناس وأبعدهم نسباً منك ليتقرب إليك حينما تكون صادقاً ودوداً.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ من (تفرق) عنه الناس فليراجع (تعامله وفضاظته).
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ من لوازمها أن: القلب (الرفيق) هو الذي لا يطرد ويبعد (الصدق).
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ قرن بين الفضاضة في القول والغلظة في القلب، لمعرفة حجم قلبك: استمع للفظك.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ مهما أوتيت علماً وفهماً وحفظاً وفقهاً إن لم يكن مصحوباً بحسن الخلق فلن يتعدى علمك عتبة بابك!
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ النفوس المتوترة المشدودة ربما تصلح لأي شيء إلا: الدعوة إلى الله.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ الخواطر القاسية تنفض عنها عيون القارئ.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ حتى ولو كان خطابك مقتعاً وحجتك ظاهرة ومعك الحق، الأخلاق أولاً.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ أليس من أوجب الواجبات الاقتداء بأخلاقه الكريمة، ومعاملة الناس بما عاملهم به ﷺ من اللين؟!
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ لا يجمع الناس حول الداعية بلاغة لسانه ولا غزارة علمه، إنما يجمعهم حسن خلقه.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ إن كنت ذا حق فلا بد أن تكون ذا خلق لقبول ما معك من الحق.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ سبحانه من رزقه لين النفس فتهافت القلوب من حوله!
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ مهما بلغت من العلم والزهد والتقى، أسلوبك في الدعوة قد يحكم علاقاتك مع الناس.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ كل من (انفض) الناس من حوله، فعليه أن يراجع (فضاظته).
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ قرن بين فظاظة القول وغلظة القلب، فتعرف على طبيعة قلبك عن طريق ومراقبة لفظك.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ لو جمعت علوم أهل الأرض وذكاءهم، فلن تدخل القلوب إلا بطرق أبوابها بالكلمة الطيبة والمعاملة الهينة.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ قليل من (سوء الخلق) يفسد كثيراً من (العلم).
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ في الدعوة إلى الله: سوء الخلق (منفر) أكثر من كون العلم (جاذباً).
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ النفوس تنفر من الغليظ القاسي مهما بلغ من العلم والحكمة والخبرة.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ ليعتبر بهذه الآية من يتولى أمراً يستدعي أن يكون بجانبه أصحاب يظهرونه عليه حتى يعلم يقيناً أن قوة الذكاء وغزارة العلم وسعة الحياة وعظم الثراء لا تكسبه أنصاراً مخلصين ولا تجمع عليه من فضلاء الناس من يثق بصحبته
- إلا أن يكون صاحب خلق كريم، من اللين والصفح والاحتمال.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ الأخلاق أمضى إلى القلوب من السيوف، فإن الخلق إذا دخل القلب سكنه، والسيوف إذا دخل القلب مرقه، فنبهكم من أفئدة جُمِعَت بالرافة! وكم من أفئدة فُرِقت بالغلظة!
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ جاذبية الأخلاق أعظم من جاذبية الحق.
- [159] ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ أعظم من شكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- [159] بيان مضار الغلظة، وأن من أعظم مضارها نفور الناس عن الإنسان إذا كان فظاً غليظاً؛ لقوله تعالى لرسوله: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ لا يرجي منه ما يرجي من الرسول؟!
- [159] المواقف في أثناء الامتحانات لا تنسى، ولها أثرها على مستقبل الطالب، فاحرص أخي المربي على أن تكون موافقك مع أبنائك وطلابك إيجابية، ولك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة في رفقه وحسن تعامله مع أصحابه في الأزمان، دون مجاملة في الحق: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾
- [159] مهما يكن معك من حق وحجج شرعية وعقلية فإن لطفك هو سر تقبل الناس منك ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾ قالها الله لأحلم الناس، فكيف بمن هو دونه؟
- [159] قوة الحجة لا تكفي لانقياد الناس، ولكنها تحتاج إلى لين، فحجة النبي القرآن ومؤيده جبريل، ومع هذا قيل له: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْغُوكَ فِي الْبَاطِلِ وَيُخْلِقُونَ يَخْلَقُونَ كَلِمًا بَاطِلًا﴾

لَا تَفْضَحُوا مِنْ حَوْلِكُمْ. [159] قال الله لسيد الخلق المؤيد بالوحي الذي أنزل عليه القرآن: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ فكيف بك أنت؟ صاحب الحق يدعو الناس إليه ويحرص على هدايتهم ولا يشتتم مخالفيه أو يسبهم ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. [159] الإنسان قد يعجز في الابتعاد عن أهل الخير إذا كانوا جفاة غلاظ القلوب ﴿لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. [159] للقائد الناجح خمس صفات وهي: عفو عن تابعيه، ودعاؤه لهم، ومشورتهم، وعزيمته، وتوكله ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ أمر الله نبيه ﷺ بالشورى مع أن الوحي ينزل ويحسم الأمر. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ تتعجب ممن يستبد برأيه ولا يعطي الشورى حقها! وقد أنزل الله سورة كاملة اسمها (الشورى)، وقال فيها: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: 38]. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ إشعار بمنزلة الصحابة، وأنهم كلهم أهل اجتهاد، وأن باطنهم مرضي عند الله تعالى. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ أمر الله نبيه بالتشاور، فوالله ما تشاور قوم ببينهم إلا هدهم الله لأفضل ما بحضرتهم. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ الشورى توجيه رباني ومنهج محمدي. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ ما أبدها عن قول: ﴿مَا أَرَيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ﴾ [غافر: 29]، وهو أسلوب فرعوني ومنهج استبدادي! لا تنفرد عن ولا تستبد! [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ فيه الحث على المشاورة. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ المشورة تليق الرأي بآراء أخرى كما قال الشاعر: شاوِرْ سواك إذا نابتك نائبةً يوماً ... وإن كنت من أهل المشورات فالعين تلقى كفاً ما نأى ودنا ... ولا ترى نفسها إلا بمرآة [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ أمر الله نبيه ﷺ - وهو أكمل الناس عقلاً - أن يشاور، إذ الحقيقة أن الإنسان وإن بلغ عقله الغاية - لا يستغني عن الاستعان في مشكلات الأمور بآراء الرجال؛ إذ العقول قد تكون نافذة في ناحية من الأمور، واقفة عند الظاهر في ناحية أخرى. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ اتفق العقلاء أن الطريق الوحيد للصالح الديني والدنيوي هو طريق الشورى. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ قد تستشير من هو أقل منك سناً وعلماً في أمور خاصة يخبرونها، ولذلك استشار النبي ﷺ أصحابه في أمور كثيرة. [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ كَانَ سَفِيَانٌ يَقُولُ: «بَلَّغْنِي أَنَّهُا نَصِفُ الْعَقْلَ»، وَيُقَالُ: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُشَاوِرُ حَتَّى الْمَرْأَةَ». [159] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ ما أمر الله نبيه بالمشاورة لحاجة منه إلى رأيهم؛ وإنما أراد أن يعلمهم ما في المشاورة من الفضل، ولتقتدي به أمته. [159] عزيمة المراء الموفقة هي تلك التي توسطت أمرين، هما: الاستشارة والتوكل، فلن يندم من استشار فعزم فتوكل ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ إذا قررت شيئاً بعد الاستشارة والمشورة، ثق بربك بأنه سيوفك ويكتب لك الخيرة. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ قال القشيري: «وحقيقة التوكل: شهود التقدير، واستراحة القلوب عن كد التدبير». [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فيه الحث على التوكل. [159] ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ بعد (العزم والحزم) الله يتولى الأمر. [159] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ هب أن كل أمانيك ضاعت، ألا يكفيك هذا الحب، توكل على الله. [159] من أعظم ثمار التوكل على الله أن الله يحب المتوكلين، وإذا أحب الله عبده أدرك سعادة الدارين ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾. [159] التوكل هو الاعتماد على الله في تحصيل المنافع، أو حفظها بعد حصولها، وفي دفع المضرات ورفعها بعد وقوعها، وهو من أعلى المقامات لوجهين: أحدهما قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾، والآخر: الضمان الذي في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: 3].

١٦٠- إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح التوكل
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 19	رقم الصفحة
متطابق	وعلى الله فليتوكل المؤمنون		عددتها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾		66
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾		109
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾		195
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾		257
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾		543
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾		557

جذر	إن نصر الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 2	33
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		507
جذر	على الله وكل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدددها: 4	111
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		162
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		217
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		218
جذر	لا غلب ل	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدددها: 1	183
جذر	من ذو الذي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 4	39
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		42
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		420
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		538
جذر	نصر من بعد	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدددها: 1	376
متطابق	وعلى الله فليتوكل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عدددها: 1	257

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[160] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ تقديم (على الله) على عامله يدل على الحصر والقصر، فليس هنالك اعتماد ولجوء إلا على الله سبحانه.
دعاء	[160] ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ سل الله أن يجعل نصر المؤمنين. [160] تذكر أن طلب النصر من غير الله خذلان، والمنصور من نصره الله، والمخذول من خذله الله عز وجل ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده.
وقفات تفكيرية	[160] عجباً لمن يطلب العون والنصر من غير الله بعد هذه الآية! [160] ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ لأن الله لا مغالب له، وقد قهر العباد وأخذ بنواصيهم، فلا تتحرك دابة إلا بإذنه، ولا تسكن إلا بإذنه. [160] ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ النصر الحقيقي من الله تعالى، فهو القوي الذي لا يُحَارَب، والعزيز الذي لا يُغَالَب. [160] ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ الخذلان: أن يكلك الله إلى نفسك، والتوفيق ضده: أن لا بدعه ونفسك، ولا يكلك إليها. [160] ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ وفي الحديث قال ﷺ: «دَعَاكَ الْمَكْرُوبُ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [أحمد 5/42، وحسنه الألباني]. [160] ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ قال ابن القيم: «فالعبد مطروح بين الله وبين عدوه إبليس، فإن تولاه الله لم يظفر به عدوه، وإن خذله وأعرض عنه افتترسه الشيطان، كما يفترس الذئب الشاة». [160] ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ﴾ ويكلكم إلى أنفسكم ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ فلا بد أن تنخذلوا ولو أعانكم جميع الخلق. [160] سبب كل خذلان في الأمة أنها ضيقت حق الله فضيع الله حقها ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ [محمد: 7]، ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾. [160] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الله يريد منا أن نشعر بـ(السلام الداخلي)، فلا ضجيج أفكار يقلقنا، ولا خوف يستنزف طاقتنا.

١٦١- وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَلْ مِثْلَ بَلَاءٍ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بِمَا عَلَّ)	بما أخذَه حاملاً له ليفضَح به	الجهاد الغزوات غزوه أحد
(يَغْلُ)	يأخذُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ قَبْلَ قِسْمَتِهَا	الإيمان - الغيب الغيب النفسي النفس
(أَنْ يَغْلُ)	أَنْ يَخُونَ أَصْحَابَهُ بِأَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ غَيْرَ مَا اخْتَصَّهُ اللهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغل
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الخيانة
		الإيمان - الأنبياء والرسول نفي الغلول عنهم

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 24	رقم الصفحة
متطابق	ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	47
متطابق	كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	53
متطابق	كسبت وهم لا يظلمون	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددتها: 1	500
متطابق	كل نفس ما كسبت	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	261
جنر	كل نفس ما كسب	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 3	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤		469
				576
متطابق	كان لنبي أن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	185
متطابق	كل نفس ما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 4	54
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		212
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩			280
				466
جنر	كل نفس ما	سُورَةُ طه - ٢٠	عددتها: 2	313
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦			591
جنر	ما كون نبأ	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	205
جنر	نفس ما كسب	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	136
متطابق	وهم لا يظلمون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 7	150

214	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
215	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
280	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١١١﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦
346	وَلَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
466	وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
504	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦

متطابق	يوم القيمة ثم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ كَفَرُوا وَرَافِعُكَ إِلَى مَطْهَرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾
--------	---------------	--

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[161] فيه تحريم الغلول، وبيان عصمة الأنبياء. [161] ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ كلما كان العبد أشرف وأعظم درجة؛ كانت الخيانة في حقه أفحش، ورسول الله ﷺ أفضل البشر، فكانت الخيانة في حقه مستبعدة؛ ولذا جاءت الآية بصيغة الجحود التي تفيد المبالغة في النفي. [161] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ فِي النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غُلَّهَا. [البخاري 3074، الثقل: الغنيمة]. [161] ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إن قلت: كيف قال ذلك، وقد قال ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرْدًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ٩٤]؟ قلت: معناه يأتي به مكتوباً في ديوانه، أو يأتي به حاملاً إثمه.

١٦٢ - أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

الكلمة	معناها
﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ﴾	كَمَنْ رَجَعَ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ
﴿بَاءَ﴾	رَجَعَ

موضوعات الآية	الإيمان - الغيب النار أسماء النار بئس المصير
	الجهاد الغزوات غزوه أحد
	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غضبه
	المؤمنون المؤمن والكافر
	الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر

رقم الصفحة	جملة الشرح
	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
071	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وََمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾
072	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾
073	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خُلِدُونَ ﴿٨٠﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	من الله وماواه جهنم وبئس المصير		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَ ذُبُرِهِ إِلَّا مَنْ خَرَفًا لِقَاتٍ أَوْ مُحَنِّيرًا إِلَى فَنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾		178
جذر	أوى جهنم بأس		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾		76
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾		251
جذر	تبع رضوان الله		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾		73
متطابق	جهنم وبئس المصير		عددها: 3	



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		الجزء الثالث
٧١	عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾	199
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾	561
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾	562
جنر	مَنْ تَبِعَ رِضْوَانَهُ	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾	110
توجيهات أقوال العلماء		
دعاء [162] ﴿اتَّبِعْ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ سئل الله من فضله.		
[162] ﴿بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾ استعذ بالله من جهنم.		
وقفات تفكيرية [162] الاستفهام إنكاري بمعنى النفي، أي لا يستوي من اتبع رضوان الله مع من باء بسخطه، وهو أمر بدهي لا يختلف عليه اثنان، ولا تتعدد فيه الآراء والأفهام، وإن كان الأمر كذلك فما لكم تتعرضون لسخط الله بسيئاتكم مع معرفتكم بحسن ثواب من اتبع رضوانه؟!		

١٦٣ - هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُم دَرَجَتٌ﴾	ذوو دَرَجَاتٍ، فَدَرَجَاتٌ مِّنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ لَيْسَتْ كَدَرَجَاتِ الْآخَرِينَ	الجهاد الغزوات غزوه أحد أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	والله بصير بما يعملون	عددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	15
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾	120
جنر	الله الله بصير	عددها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾	472
متطابق	الله والله بصير	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اٰتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَاَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾	51
متطابق	درجت عند الله	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	189
جنر	عند الله الله	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
متطابق	عند الله والله	عددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ مَنْكُم مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِئُ بَعْضَكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَاذْهَبُوا وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ حَقٌّ عَلَى الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾	189
متطابق	والله بصير بما	عددها: 1
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾	517



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[163] هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ يَفَاوَتُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي تَحْقِيقِ التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ، وَصَدَقَ التَّوَكُّلُ، وَقُوَّةُ الْيَقِينِ، وَحَسَنُ الظَّنِّ، فَاخْتَرِ دَرَجَتَكَ.
تطبيق عملي	[163] كُلَّمَا خَبِتَ هَمَّتْكَ أَوْ قَدَّهَا بِ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَكُلَّمَا تَرَاخَتْ عَزِيمَتُكَ شَدَّهَا بِآيَاتِ الْجَزَاءِ وَالثَّوَابِ هُوَ أَرْزَلَتْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ هُوَ الْفَرَقَانُ: [90].
وقفات تفكيرية	[163] عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِكَ تَكُونُ دَرَجَتُكَ عِنْدَ اللَّهِ. [163] هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ السَّيِّئِ فِي الطَّاعَاتِ وَالْمَسَارَعَةِ بِالصَّالِحَاتِ تَكُونُ مَنَازِلُكَ عِنْدَ اللَّهِ وَقَرَبُكَ مِنْهُ. [163] كُلَّمَا فَتَرْتَ هَمَّتْكَ عَنِ الْمَسَابِقَةِ فِي الْخَيْرَاتِ فَتَذَكَّرُ هَذِهِ الْآيَةُ الْعَظِيمَةُ: هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَدَرَجَاتُ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، بِقَدَرِ مَا تَعْمَلُ تَرْقَى. [163] كُلَّمَا كَسَلْتَ عَنِ الطَّاعَاتِ فَتَذَكَّرُ قَوْلَهُ: هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ، فَدَرَجَتُكَ يَوْمَ الْجَزَاءِ غَدًا بِحَسَبِ نَصِيحِكَ مِنَ الْاجْتِهَادِ الْيَوْمِ. [163] لَا تَسْتَوِي فِي الدُّنْيَا حَالٌ مِنْ اتَّبَعَ هَدَى اللَّهِ وَعَمِلَ بِهِ، وَحَالٌ مِنْ أَعْرَضَ وَكَذَّبَ بِهِ، كَمَا لَا تَسْتَوِي مَنَازِلُهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ. [163] لَيْسَ الْمُهْمُ مِنْ أَنْتَ بَيْنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ الْأَهْمُ مَا دَرَجَتُكَ عِنْدَ اللَّهِ؟ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ. [163] التَّنَاسُيقُ لِلْحَصُولِ عَلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ فِي الْامْتِحَانَاتِ، وَاسْتِغْلَالِ الْأَوْقَاتِ، وَحِفْزِ الْهَمِّ لِبُلُوغِ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ، لَا بُدَّ أَنْ يَدْفَعُنَا لِنَتَنَافَسَ أَكْبَرَ لَنُحِيلَ دَرَجَاتٍ أَعْظَمَ، ثَمَرَتُهَا لَيْسَتْ شَهَادَةٌ عَلَى وَرَقٍ، بَلْ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، بَلْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ آمَالُنَا إِلَّا عِنْدَ الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى، تَأْمَلُ: هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ. [163] هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ أَيُّ ذَوُو دَرَجَاتٍ، فَإِنْ قُلْتُ: الضَّمِيرُ فِي (هُمْ) يَعُودُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ، وَاهْلُ النَّارِ لَهُمْ دَرَكَاتٌ لَا دَرَجَاتٍ؟ قُلْتُ: الدَّرَجَاتُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ تَعَالَى: وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا [الأنعام: 132]، وَإِنْ افْتَرَقْنَا عِنْدَ الْمَقَابِلَةِ فَ: الْمُؤْمِنُونَ فِي دَرَجَاتٍ، وَالْكَافِرُونَ فِي دَرَكَاتٍ. [163] سَنَلْتُ أَخْتَ أَسْلَمَتْ قَرِيبًا عَنْ أَعْظَمِ آيَةٍ تَسْتَوْفِقُهَا بَعْدَ هَدَايَتِهَا لِلْإِسْلَامِ؟ فَقَالَتْ: هِيَ الْآيَةُ (١٦٣) مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ، نَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلِهَا الثَّبَاتَ عَلَى دِينِهِ.

١٦٤- لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
مَنْ أَنفُسِهِمْ	من أهل لسانهم	الجهاد الغزوات غزوه أحد
وَإِنْ كَانُوا	وإنهم كانوا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة
وَيُزَكِّيهِمْ	ويُطَهِّرُهُمْ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
مَنْ	أنعم	الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة وجوب التزام الحكمة
وَالْحِكْمَةَ	والسنة	أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 57	رقم الصفحة
متطابق	يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلُّلٍ مَّيِّينَ	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلُّلٍ مَّيِّينَ ﴿٢﴾	عددتها: 1	553
جذر	تَلَوْ عَلَى أَبِي زَكَو عِلْمَ كِتَابِ حَكَمِ	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	عددتها: 1	23
جذر	إِنْ كُنْ مِنْ قَبْلِ	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	عددتها: 4	31
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾		235
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾		392
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾		524
جذر	قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى	قَالُوا أَعْنِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾	عددتها: 1	246
متطابق	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	عددتها: 1	409



متطابق	الله على المؤمنين	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾	عددها: 1	427
جذر	تلو على أبي	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	عددها: 17	63
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾		177
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾		180
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ أَفَلَا يَتَّقَوْنَ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		210
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٨﴾		309
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾		310
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُون بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَن دَلَّكُمْ الْأَنْزَارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْنَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾		340
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾		391
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾		392
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَلِيَ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ ﴿٧﴾		411
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾		433
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾		466
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا آبَاءَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾		501
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾		503
		سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾		559
		سُورَةُ الْقَامِ - ٦٨	إِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا سُبْحَانَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾		564
		سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُلِّيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا سُبْحَانَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾		588
جذر	رسل من نفس	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾	عددها: 1	207
جذر	علم كتب حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾	عددها: 2	56
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وُلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾		126
جذر	في رسل من	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾	عددها: 1	344
جذر	في ضلل بين	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٥٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرْ أَتَتَّخِذُ اصْنَامًا وَالْهَآءُ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾	عددها: 13	137
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾		158
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿٥٥﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَقْهَرْ عَنْ نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾		238
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾		307
		سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾		326



سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾	396
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾	411
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿٥﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	431
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِيفَةِ فَلَوْبِئْهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾	461
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾	492
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾	564
جذر	كون من قبل	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	93
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥﴾ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	469
متطابق	لفي ضلل مبين	عددها: 3
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	إِذْ قَالُوا لْيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَبَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	236
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	441
جذر	من قبل في	عددها: 3
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾	262
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجُهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	491
جذر	من الله على	عددها: 4
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	93
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيَّنَّا لِلنَّاسِ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾	134
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾	524
متطابق	ويعلمهم الكتب والحكمة	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[164] «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» وردت في القرآن الكريم مثل هذه الآيات أربع مرات، ثلاث منها عن الله تعالى، ومرة على لسان إبراهيم عليه السلام، وهي: «كَمَا أَرْسَلْنَا رِسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيَكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ» [البقرة: 1٥١]، «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» [الجمعة: 2]، وعلى لسان إبراهيم: «رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» [البقرة: ١٢٩]، فالتقديم والتأخير يعود إلى ترتيب الأولويات والأهمية في الخطابين، فعندما دعا إبراهيم ربه أن يرسل رسولاً آخر جانب تركية الأخلاق إلى آخر مرحلة بعد تلاوة الآيات وتعليمهم الكتاب والحكمة، أما في آية سورة الجمعة وسورة البقرة [١٥١] وسورة آل عمران فالخطاب من الله تعالى بأنه بعث في الأميين رسولاً يتلو عليهم آياته ويزكيهم قبل مرحلة يعلمهم الكتاب والحكمة؛ لأن الجانب الخُلُقِي يأتي قبل الجانب التعليمي، ولأن الإنسان إذا كان غير مزكَّى في خلقه لن يتلقى الكتاب والحكمة على مُراد الله تعالى، والرسول من أهم صفاته أنه على خلق عظيم كما شهد له رب العزة.

تطبيق عملي	[164] حدد لك وردًا يوميًا من القرآن الكريم ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.
وقفات تفكيرية	[164] تقديم «التلاوة» لأنها من باب التمهيد، ثم «التزكية» لأنها بعده؛ وهي أول أمر يحصل منه صفة يتلبس بها المؤمنون، وهي من قبيل التخلية المقدمة على التحلية؛ لأن درء المفساد أولى من جلب المصالح، ثم «التعليم» لأنه إنما يحتاج إليه بعد الإيمان. [164] ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ﴾ اسم الله (المنان): يمن على عباده، ولا يحب من عباده أن يمنوا على بعضهم. [164] ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ درس عظيم: تطييب نفس المحزون وتعزيزته بتذكيره ما هو فيه من النعم منهج قرآني ودواء سماوي نغفل كثيرًا عنه. [164] إنما السعيد من أكرمه الله بالاشتغال بالقرآن الكريم، تلاوة وتزكية وتعلمًا وتعليمًا؛ إذ هو مجمل وظائف الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وعلى رأسهم رسولنا محمد ﷺ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾. [164] ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ الآية: هي النهاية في الكمال، فيقال آية في الجمال، آية في الذكاء، والآيات نوعان: 1- آيات مقروءة وهي القرآن الكريم. 2- آيات منظورة وهي هذا الكون بكل ما فيه. وأنزل الله تعالى كتابه، وأمر بقراءة وفهم آياته المقروءة، لتفهم بها الآيات المنظورة، فبقراءة الكون يفهم الكون، ويعرف المراد من خلقه، وخلق ما فيه، ومن فيه. [164] خير تزكية للنفوس الإقبال على كتاب الله وتعلمه وتدبر معانيه ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾. [164] ﴿وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلِ لَوِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ بعث الله الأنبياء ومعهم أدلة صدقهم ليجيبوا عن أسئلة الوجود الكبرى (الله، الكون، الإنسان، الحياة).

١٦٥- أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مَّصِيبَةً قَدِ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مُصِيبَةٌ)	يومٌ أحدٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
(أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا)	يومٌ بدرٍ من المشركين	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
(أَنَّى هَذَا)	كيف يكون هذا، ونحن مسلمون فينا نبئ الله؟	الجهاد الغزوات غزوه أحد
(مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ)	عقوبة لكم بسبب مخالفتكم أمرَ رسولكم	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
069	أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرْكَبُوا مَا تُجْبُونَ مِنْكُمْ مِّن يُّرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُّرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 35	رقم الصفحة
متطابق	إن الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 7	4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا الْخَيْرَاتِ آيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	398	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلُثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434	
متطابق	إن الله على كل شيء	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	334
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِّينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾		
متطابق	الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾	43	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طُعَمَائِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جَمْرِكَ وَلَتَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِئُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾		

559	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
49	جذر	الله على كل شيء قدر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
53	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تَحْفَوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُنَبِّوهُ يَعْزَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتُوبُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾
91	متطابق	الله على كل شيء سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ﴿٨٥﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَبَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأَخْرَجُوا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾
222	جذر	الله على كل شيء سُورَةُ هُودٍ - ١١
542	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
337	جذر	إن الله على سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
83	متطابق	أنفسكم إن الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
471	متطابق	الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
96	جذر	نفس إن الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
396	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾
54	متطابق	هو من عند سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

يُؤْمِرُكُمْ أَنْتَى لَكُمْ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ قالها الله لأطهر أهل الأرض بعد الأنبياء، ونحن نأنف من أن يذكرنا أحد بعواقب ذنوبنا.
[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ كم فانتنا من أعمال صالحة بسبب قولنا: (هذا غير واجب، بل مستحب) حتى تدرجنا للتقصير ببعض الواجبات! وكم يسارع بعضنا لأعمال مكروهة شرعاً بحجة أنها (غير محرمة) حتى جرّته للمحرم الصريح! ثم نتساءل بعد ذلك: لماذا قست قلوبنا؟ وقحطت عيوننا؟ ونزعت البركة من أوقاتنا.

تطبيق عملي

[165] ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ لا تلومن إلا نفسك، وفتش عن تقصيرك قبل أن تنتهم غيرك، هذه وصية القرآن.
[165] لا تنس دائماً أن الذنوب والمعاصي هي سبب الخسران والهزيمة وعدم التوفيق ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

وقفات تفكيرية

[165] لعل مصيبتك من سوء فعلك؛ فلا تلم إلا نفسك.
[165] ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا﴾ عند الألم والانكسار علينا أن نتشط ذاكرة الأفراح والمكاسب في حياتنا.
[165] ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا﴾ أليس بها إشارة إلى أن الله يعفو عن الأولى والثانية ويؤاخذ العبد على الثالثة؟ الجواب: المقصود بمثليها في الآية: أي أصبت من المشركين مثلي ما أصابوا منكم، يعني بذلك يوم بدر.
[165] ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ قيلت الآية الكريمة للصحابة المجاهدين الكرام؛ ففي مصائبك لا تفكر خارج نفسك.
[165] ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ ... قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ عدل فينا قضاؤك.
[165] إن عبداً وفر الإيمان في قلبه لا يمكن أن يتهم الله سبحانه وتعالى في عدله، وإن الله عز وجل يسلط الأشرار على الأخيار إذا هم عصوه، كما سلط كفار قريش على المؤمنين يوم أحد، فلما استغربوا قيل لهم: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.

[165] لو أن من أصيب بمصيبة أو هم أو حزن فتش في نفسه عن أسبابها لصلحت أحوالنا: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] لا ينتصر أهل الباطل على أهل الحق إلا بسبب ذنوبهم، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] ما يحصل لنا من مصيبة انتصار العدو علينا إنما هو بذنوبنا، قال تعالى في يوم أحد: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] ما سلط علينا أعدائنا ويسر لهم مخططاتهم ضدنا إلا بذنوبنا ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] المعصية زمن السلم سبب لوقوع البلاء، وفي زمن الحرب سبب للهزيمة ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] القرآن يفتح عينيك على ما تريد إغلاقهما عنه: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

[165] النصر الكبير يبدأ من الانتصار على النفس ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.
[165] يخطئ كثير من الناس في فهم الإيمان بالقضاء والقدر، فكلما أصابته مصيبة قالوا: (قضاء وقدر) فيغفلون عن الأسباب البشرية، وما يجب تجاه ذلك، ومنهج القرآن يربي على النظر في الأسباب لمعالجتها، مع الإيمان بقضاء الله وقدره، تدبر: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، فبدأ بالسبب قبل بيان قدر الله.
[165] من أعظم ما يزيد مصائب المجتمعات بحثها المتكرر عن الطول وتجاهلها للسبب الرئيس، وبهذه المكابرة تزيد الهوة ﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ نقضت هذه الآية -في وقت مبكر- المبالغة في نظرية المؤامرة.
[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ أول خلاصك: التفاتك.

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ لا يوجد في الدنيا ما يسمى بالحظ السيء، بل يوجد ذنباً ساء الحال بسببه!
[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ لم يكن على الأرض أحب إلى الله من هذه التلة المؤمنة وخاطبهم بهذا الخطاب، الذين يحبونك يضعونك أمام مسؤوليتك دون خداع.

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ ما ينزل بالعبد من البلاء والمحن هو بسبب ذنوبه، وقد يكون ابتلاءً ورَفَع درجات، والله يعفو ويتجاوز عن كثير منها.

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ لم يكن على وجه الأرض أحب إلى الله من الصحابة، ومع هذا خاطبهم بهذا الخطاب؛ لأن من يحبك يضحك أمام مسؤولياتك دون موارد، ولا يحابيك على حساب الحق.

[165] ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ حكم إلهي قاطع مهما تعددت الأسباب وكثرة التعليقات، لكنه لا يقع محل الاعتماد والاعتبار إلا عند النفوس المؤقتة بكلام الله.

[165] من أجل أن نعرف كيف يتحقق النصر، لابد أن نفهم كيف وقعت الهزيمة، ولمعرفة طريق النجاة لابد أن ندرك كيف حدثت المعاناة ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾.

[165] إذا نظرنا إلى تسليط اليهود على العرب، وجدناه من عند أنفسهم كما أوجب المصابون يوم أحد: ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾، ولو تصورنا

حال العرب اليوم، لوجدنا فيهم ما هو من أكبر أسباب الخذلان والهزيمة، ففيهم من يدعو غير الله، وفيهم من لا يقيم الصلاة ولا يؤدي الزكاة، وفيهم من يعطل الشريعة، فإذا كانت معصية واحدة من أسباب الهزيمة، فما بالكم بهذه الفظائع التي توجد في بعض البلاد العربية اليوم؟! [165] التجربة الحقة تؤكد أن الذي يؤثر في الإنسان ليس ما يفعله الآخرون أو يقولونه عنه، بل رد فعله تجاه ما يقوله أو يفعله الآخرون ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾. [165] ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ﴾ [182] راجع نفسك واحذر أن تسيء الظن بربك، فهو سبحانه ليس بظلام للعبيد، إنما هي أعمالك يحصيها عليك ويجزيك بها.



وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّفَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفُ
 وَقَعْدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلْ فَأَدْعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَلَمْ تَوْتُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 *يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
 • كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٦٦ - وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّفَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
(يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ)		يوم أحد		الجهاد نتائج الحرب الهزيمة	
(فَيَا ذِي اللَّهِ)		بعلمه		الجهاد الغزوات غزوه أحد	
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة	
جذر	أذن الله علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	16	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السَّبْحَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُزُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرَّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
جذر	الله علم أمن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	82	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحِ الْمُحْصَنَتِ الْمُؤْمِنَتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَنَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَتٌ غَيْرُ مُسْفَحَةٍ وَلَا مُتَّخَذَتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَتِ مِنْ عَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠		عددتها: 2	550	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَةُ مُهْجَرِيَّةٌ فَامْتَحِنُوهَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهَا فَإِنْ عَلِمْتُمُوهَا مُؤْمِنَةً فَلَا تَرْجِعُوهَا إِلَى الْكُفَرَاءِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَافِرِ وَاسْلُوْا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
متطابق	يوم التقى الجمعان				

- 70** سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
- 182** سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ ﴿١٥٥﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[166] تبين أن كل الأحداث التي تحصل في العالم سبق بها علم الله تعالى، ولا تحدث إلا بإذنه، وأن لها حكماً عظيمة ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكيرية	[166] إذا قرأت أو سمعت في نشرات الأخبار عن مصيبة حلت بمسلمين فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
	[166] أخبر أن ما أصابهم يوم النقي الجمعان -جمع المسلمين وجمع المشركين في أحد- من القتل والهزيمة أنه بإذنه وقضائه وقدره، لا مرد له، ولا بد من وقوعه، والأمر القدري إذا نفذ لم يبق إلا التسليم له، وأنه قدره لحكم عظيمة، وفوائد جسيمة، وأنه ليتبين بذلك المؤمن من المنافق.
	[166] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لو لم ياذن الله بالمصيبة لما وقعت، ولو أراد منعها لمنعت، فوقوعها بإذنه لحكمة.
	[166، 167] ﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ من حكمة الله في نزول البلاء أن يتبين بذلك المؤمن من المنافق، والله يعلم ذلك لكن الناس لا يعلمون؛ لذا تأتي المحن كاشفة.

١٦٧- وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَ اقْرَبَ مِنْهُمْ لِلَّهِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ادفعوا﴾	كونوا عوناً لنا بتكثيركم سوادنا	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى أعلم

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	في سبيل الله أو	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾	عددها: 1	70
جنر	في قلب الله علم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغِيثُ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	عددها: 1	70
جنر	قتل في سبيل الله	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	عددها: 10	29
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾			39
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْأَمْلَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أُنْعِمْ عَلَيْنَا قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾			40
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ النَّفْتَانِ فَبِمَا نَفَعْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾			51
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾			89
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾			90
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾			90
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾			91
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْأَنْعَامِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾			204



سُورَةُ الْمُرْزَلِ - ٧٣	﴿إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي إِلَيْلٍ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾	575
متطابق	قتلوا في سبيل الله	عدددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	72
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِنَبْلُوًا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾﴾	507
جنر	قول فوه ما ليس	عدددها: 1
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ قَالُوا مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾	351
متطابق	ما ليس في قلوبهم	عدددها: 1
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّلَامَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾﴾	512
جنر	الذين نفق قول	عدددها: 1
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾﴾	547
جنر	علم ما كتم	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾﴾	331
متطابق	في قلوبهم والله	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾	70
جنر	قلب الله علم	عدددها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾	204
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيَّكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ وَبِإِذْنِ اللَّهِ يَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
جنر	قول ل علو	عدددها: 3
سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾	88
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْكُمُونَ ﴿١٠٤﴾﴾	125
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾﴾	555
متطابق	والله أعلم بما	عدددها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ الْكَافِرُ كَذَّابٌ لَّأَلَا أُنْثَىٰ وَلَئِنْ سَمِعْتِ مِنْ مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾	54
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾﴾	118
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالِ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾	244
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾	278
سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾﴾	589

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[167] ﴿وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ من سنن الله تعالى أن يبتلي عباده؛ ليميز المؤمن الحق من المنافق، وليعلم الصادق من الكاذب.

[167] ﴿هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ بعض المواقف ممن ينتسب للإسلام تجعل صاحبها وكأنه قد اصطف مع الأعداء.

[167] ﴿هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ الشخص قد تنقلب به الأحوال، فيكون في حال أقرب إلى الكفر، وفي حال أخرى أقرب إلى الإيمان، فسلوا الله الثبات.



[167] كلما خذل المسلم أخيه وحاربه وقاتل مع الكفار كلما قرب للكفر والعياذ بالله، فلا تخسر إيمانك في سبيل الشيطان ﴿هُمُ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾.

[167] لم يذكر الله تعالى قولاً مقروناً بذكر الأفواه والألسن إلا وكان قولاً زوراً، كقوله: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾، و﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ إن يقولون إلا كذباً [الكهف: 5]، و﴿يَقُولُونَ بِالْسِينَتِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: 11].

[167] إذا أراد ذو شبهة أو شهوة تمرير مبتغاه أتبعه بعبارة (وفق الشريعة) ليحظى بقبول دون إنكار ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾.

١٦٨- الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلَّ فَادَّرَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾	بترك الخروج من المدينة	العلوم والفنون الطب موت
﴿فَادَّرَعُوا﴾	فادفعوا	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه أحد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
متطابق	الموت إن كنتم صديقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	15
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٦﴾		553
متطابق	إن كنتم صديقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 25	4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾		6
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾		17
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾		62
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾		74
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْكَ السَّاعَةُ أَغَيَّرَ اللَّهُ نَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾		132
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ نَبِئَ آدَمَ أَنَّ الصَّانَ أَتَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ أَتَيْنِ قُلْ أَلَدُّكُمْ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْأَ اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبِئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾		147
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أُمثَلِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾		175
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾		213
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		214
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُقْتَرِبِينَ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾		223
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾		325
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾		383
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾		383
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾		391
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾		417
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾		431
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		443
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾		452
	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	فَأْتُوا بِبَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾		497
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَكَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَاتَيْنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا بَنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾		501
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنَبِّئُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾		502
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يُمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾		517



537

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ تَرَجَعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾

563

سُورَةُ الْمَالِكِ - ٦٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

[168] الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا. احذر المثبطين.

[168] لا تكن من المثبطين عن الخير، المقبلين على الدنيا، الراغبين في مصالحهم الخاصة الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا.

[168] حدد ثلاثاً من الشبهات التي تثار على الدعاة أو المجاهدين، ورد عليها من خلال آيات القرآن الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

وقفات تفكيرية

[168] إذا حان الأجل كان الموت بأهون سبب، بل وبلا أي سبب.

[168] الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا ما كان المنافق ليمسح لك جرحاً، ولا ليواسيك في مصيبة، بل لا هم له إلا التجريح والتوبيخ.

[168] النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه يعملون والمنافقون يعتذرون ويخذلون لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا، ﴿يُيَوِّزُنَا غُورَةً﴾ [الأحزاب: 13]، ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: 11]، ﴿لَمْ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخْرَقْنَا﴾ [النساء: 77].

١٦٩- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	في الجنة	العلوم والفنون الطب موت
﴿أَحْيَاءٌ﴾	حياة برزخية	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الجهاد الشهداء أحياتهم عند الله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾	024
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَرَجِينِ بِمَا آتَيْنَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	072

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
جذر	قتل في سبيل الله موت بل حبي		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾		24
جذر	الذين قتل في سبيل		عددتها: 1	
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ ۖ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُومِينَ ﴿٤﴾		551
جذر	قتل في سبيل الله		عددتها: 10	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾		29
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾		39
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِعْثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا قُلَّمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾		40
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَقَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَنَيْنِ اللَّتَانِ ۚ فَذُنُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجُوا كَافِرَةً يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾		51
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾		89
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾		90
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾		90
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾		91
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقَاتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا		204



فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

سُورَةُ الْمُرْئِل - ٧٣
﴿١١١﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْفُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيَ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقِلُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تَبَيَّنَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقْضُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

متطابق قتلوا في سبيل الله
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
٢٧٢ عددها: 2
72
لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعُكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

سُورَةُ مُحَمَّد - ٤٧
507
فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾

جنر الذين قتل في
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠
550
١٨٠ عددها: 1
إِنَّمَا يَنْتَهِيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

جنر الله موت حيي
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
5
39
2٠٠ عددها: 2
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَنًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمْيِنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

جنر سبل الله موت
سُورَةُ مُحَمَّد - ٤٧
510
١٨٠ عددها: 1
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

جنر لا حسب الذين
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
73
75
١٨٨ عددها: 4
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّكُمْ تُمْلَى لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾

سُورَةُ الْأَنْفَال - ٨
184
357
سُورَةُ التَّوْر - ٢٤
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي [169] اقرأ كتابًا أو استمع إلى محاضرة عن فضل الشهادة في سبيل الله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

دعاء [169] ﴿بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ سئل الله من فضله.

وقفات تفكيرية [169] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ بالآيات فضيلة الشهداء وكرامتهم، وما من الله عليهم به، وتسلية الأحياء عن قتلاهم وتعزياتهم، وتنشيطهم للقتال.

[169] حياة البرزخ ليست كحياة الدنيا ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ﴾؛ قال الألباني: وجب الإيمان بها دون محاولة تشبيه حياة الدنيا.

[169] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (بل أحياء) إعلام بأن حال الشهداء حال الأحياء من التمتع بأرزاق الجنة، بخلاف سائر الأموات من المؤمنين؛ فأنهم لا يتمتعون بالأرزاق حتى يدخلوا الجنة يوم القيامة.

[169] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (عند ربهم) يقتضي علو درجاتهم، وقرابهم من ربهم، (يرزقون) من أنواع النعيم الذي لا يعلم وصفه إلا من أنعم به عليهم، ومع هذا (فرحين بما آتاهم الله من فضله) أي: مغتبطين بذلك، قد قرئت به عيونهم، وفرحت به نفوسهم؛ وذلك لحسنه وكثرته، وعظمته، وكمال اللذة في الوصول إليه، وعدم المنغص، فجمع الله لهم بين نعيم البدن بالرزق ونعيم القلب والروح بالفرح بما آتاهم من فضله، فتم لهم النعيم والسرور.

[169] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ كل ما نراه بأعيننا فهو عين اليقين؛ إلا الشهداء فهم فوق اليقين.

[169] ﴿بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ قيل لهم شهداء: لأنهم يشهدون ملكوت الله.

[169] ﴿بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ كل الناس يذهبون إلى الموت عن طريق الحياة، إلا المجاهد فإنه يذهب إلى الحياة عن طريق الموت، إنها هبة الرحمن.

[169] ﴿بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ قدم (الرب) على (الرزق) لأن جوار الرب أعظم رزق.

[169] ﴿بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ تريد استمرار الحياة؟ اطلب الموت في سبيل الله.



[169] ﴿بَلْ أَخْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (بل): لإبطال موتهم، (عند): لبيان قربهم لله، (ربهم): لبيان رعايته لهم، (يرزقون): مضارع لبيان رزقهم. [169] بكت الخساء صخرًا ردحًا من الزمن، ففي الجاهلية لا يوجد في الموت إلا الموت، ويوم قدمت في القادسية أربع شهداء سجدت لله شكرًا، ففي الإسلام يصير الموت حياة ﴿بَلْ أَخْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾. [169] ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ تكفيهم والله هذه العندية! وأن ينظروا إلى الله سبحانه وهم في جواره! [169، 170] أي منزلة وحياة هذه ﴿بَلْ أَخْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ * ﴿فَرِحِينَ﴾، (عند ربهم) يقتضي قربهم من ربهم، ﴿يُرْزَقُونَ﴾ من أنواع النعيم، ﴿فَرِحِينَ﴾ مغتربين، اللهم ارزقنا الشهادة.

١٧٠- فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾	ويفرحون	الجهاد نتائج الحرب الهيمنة
﴿أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	فيما يستقبلون من أمور الآخرة	الجهاد الغزوات غزوه أحد
﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	على مفاتهم في الدنيا	الجهاد الشهداء حياتهم عند الله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متتابع	بما ءاتاهم الله من فضله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	73
متتابع	خوف عليهم ولا هم يحزنون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	7
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	10
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	17
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	44
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	46
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	47
متتابع	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 11	119
متتابع	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 11	133
متتابع	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 11	154
متتابع	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 11	216
متتابع	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددها: 11	503
متتابع	ءاتاهم الله من فضله	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2	84
متتابع	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2	87
جنر	فرح ما أتى الله	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 1	540
جنر	أتى الله من	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددها: 1	545
متتابع	الله من فضله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	14
متتابع	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 6	83



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ غَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾	196
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَيْسَتَعَفُّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَنَيْتُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾	354
متطابق	بهم من خلفهم سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1
184	فَإِذَا تَنَفَّعْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	184
جنر	خوف على لا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1
156	أَهْلُوآءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾	156
جنر	فرح ما أتى سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2
75	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾	75
132	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرَحُوا بِمَا آوَتْوَا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾	132
جنر	ما أتى الله سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددها: 1
380	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتِمِدُونَ بِمَا لَمْ آتِنَا اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾	380
جنر	من خلف أن سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عددها: 2
478	إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿١٤﴾	478
505	﴿وَذُكِّرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾﴾	505
متطابق	ولا هم يحزنون سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 1
465	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾	465

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[170] ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾ فرحين! أفلا نفرح لفرحهم؟!
بلاغة / إعراب	[170] ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ تقديم (هم) أفاد الحصر، أراد ربنا تبارك وتعالى أن ينفي عنهم الحزن ويثبته لغيرهم، يعني ليس هم الذين يحزنون، لكن الذي يحزن غيرهم من الكفرة، هؤلاء أصحاب الحزن، ولو قال: (لا خوف عليهم ولا يحزنون) يعني هم لا يحزنون لكن لم يثبت الحزن لغيرهم.
وقفات تفكيرية	[170] ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾ فرحهم هناك عند ربهم، قد أنساهم آلام الرصاص وسيطأ أسنة الشامتين، هنيئاً لكم معشر الشهداء. [170] ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لم تتسهم الفرحة إخوانهم، إنها الأخوة في الله حقاً. [170] ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ من علم أن أحبابه ينتظرونه في جنات النعيم، لا يهنا له عيش حتى اللحاق بهم والنزول عليهم غداً. [170] لا خوف ينال المؤمن الصالح إذا مات، ولا حزن يصيبه ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. [170] ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ من إخوانهم الذين تركوهم أحياء في الدنيا على مناهج الإيمان والجهاد؛ لعلمهم أنهم إذا استشهدوا ولحقوا بهم، ونالوا من الكرامة ما نالوا؛ فهم لذلك مستبشرون. [170] ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ والله إن عبداً رأى الجنة ورزق منها، ثم لم ينس إخوانه في الدنيا ويتشوق لهم؛ لهو الوفي حقاً. [170] الشهداء ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ أغرب الأسواق: شوق الموتى للأحياء. [170] ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ من طهر نفوس الشهداء أنهم يهتمون بغيرهم حتى بعد مفارقة الحياة. [170] ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ المعنى لم يلحقوا بالشهداء في الفضل، وإن كان لهم فضل، قال السدي: «يؤتي الشهيد بكتاب فيه ذكر من يقدم عليه من إخوانه؛ فيستبشر كما يستبشر أهل الغائب بقدمه في الدنيا». [170] ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الاستبشار: حصول البشارة، وقد جمع الله للشهداء بين المسرة بأنفسهم والمسرة بمن بقي من إخوانهم، لأن في بقائهم نكاية لأعدائهم؛ وهم مع حصول فضل الشهادة لهم على أيدي الأعداء يتمنون هلاك



أعدائهم، لأن في هلاكهم تحقيق أمنية أخرى لهم وهي أمنية نصر الدين. [170] ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال بعض العارفين: الموت سهم أرسل إليك، وعمرك بقدر مدة سفره إليك.

١٧١- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد انتاج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه أحد
		الجهاد الشهداء حياتهم عند الله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
متطابق	الله لا يضيع أجر سورة التوبة - ٩	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 3	206
	سورة هود - ١١	وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾		234
	سورة يوسف - ١٢	قَالُوا أَعَيْنَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾		246
متطابق	بنعمة من الله وفضل سورة آل عمران - ٣	فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ سَمْعَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾	عددتها: 1	73
جذر	أن الله لا سورة فصلت - ٤١	وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	479
جذر	لا ضيع أجر سورة الأعراف - ٧	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾	عددتها: 3	172
	سورة يوسف - ١٢	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾		242
	سورة الكهف - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾		297
جذر	من الله فضل سورة الأحزاب - ٣٣	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾	عددتها: 1	424
جذر	نعم من الله سورة النحل - ١٦	وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٣﴾	عددتها: 1	272
متطابق	وأن الله لا سورة يوسف - ١٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾	عددتها: 2	241
	سورة النحل - ١٦	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾		279

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[171] الاستبشار هنا ليس تكراراً، بل إشارة إلى سبب آخر للاستبشار، وهو رؤية ثواب أعمالهم وروعة جزائهم، وهو النصر من جراء جهادهم في الدنيا، والجنة في الآخرة.
وقفات تفكيرية	[171] ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عظم منزلة الجهاد والشهادة في سبيل الله، وثواب أهله عند الله تعالى حيث ينزلهم الله تعالى بأعلى المنازل. [171] ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: يستبشرون بأن الله لا يضيع أجرهم، كون الأجر من الله من دواعي سرور المؤمن. [171] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ كل شيء حتى البسمة.

١٧٢- الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«حمراء الأسد» ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ ﴿الْفَرَح﴾	، بعد هزيمتهم في أحد هم الذين خرجوا يتعقبون المشركين في الجراح من معركة أحد	العلوم والفنون الطب فرح الجهاد انتاج الحرب الهزيمة الجهاد الغزوات غزوه حمراء الأسد المؤمنون استجابتهم لله ورسوله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 32	رقم الصفحة
جنر	الله رسل من سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنْ يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	عددها: 2	199
جنر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِصْرًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾	عددها: 1	204
جنر	جوب الله رسل سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 1	179
متطابق	من بعد ما	﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ إِذِ الْقَرْيَةُ الْغَرَىٰ﴾	عددها: 28	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَيْنَ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	11	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	22	24
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	32	33
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	33	33
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	42	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	52	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	57	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	63	69
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	69	97
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	97	102
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	102	205
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٩	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٩	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	205	205
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٩	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٩	وَلَئِنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتُهُمْ وَمَا آتَتْ يَدَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِآيَةٍ لَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	205	205



239	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آلِائِيَّتَ لَيْسَ جُنَّةً حَتَّىٰ جِئَ ﴿٣٥﴾
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْتِنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾
376	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
390	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
485	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يَخَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِّعُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾
500	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِمَّنْ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾
598	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَقْرَفُ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾
عدها: 1		
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَقَىٰ أَجْرَ عَظَم مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَأْمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[172] ﴿الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ هل (منهم) هنا للتبويض فيكون من بينهم من لم يحسن؟ الجواب: (من) بياينة وليست تبعضية؛ فكلهم حسن ومتق.
تطبيق عملي	[172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ بَيِّنَ للناس فضل الصحابة.
دعاء	[172] ﴿الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك منهم.
وقفات تفكيرية	[172] فضل الصحابة وبيان علو منزلتهم في الدنيا والآخرة؛ لما بذلوه من أنفسهم وأموالهم في سبيل الله تعالى. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ أصدق الحب في استمرار البذل رغم ألم الجراح. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ حين توجعك الآلام بادر لعمل صالح جديد في حياتك؛ أعذب الطاعة بعد الجراح، وأحسن إن الله يحب المحسنين. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ فترة الإصابة بالقرح والقتل والجراح تضعف العزيمة، فكانت استجابتهم لله ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ﴾. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ حين يباغتك ألم انتفض لطاعة جديدة. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ الطاعة بعد الجراح لها معنى آخر. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ القرحة مهما كان شديداً لا يفقد صوابهم ولا يحبطهم؛ المسلم رغم الآلام ينهض ويتحرك ويغير. [172] ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ كم هي عزيزة عند الله استجابتك رغم الألم!

١٧٣- الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾	الله كافينا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الوكيل
﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾	هم بعض المشركين، قالوا: إن أبا سفيان ومن معه سيعودون إليكم	العمل العمل الصالح التوكل
﴿حَسْبُنَا﴾	كافينا	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه حمراء الأسد
		أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		مواقف الحياة قلق
		الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا
		الله جلّ جلاله التفويض إليه جلّ وعلا



الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

073

جزر	الذين قول ل	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	90
جزر	قول حسب الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 2	207 462
متتابع	وقالوا حسبنا الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	196

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[173] أَلَا يَكْفِيكَ يَا نَفْسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَكِيلُ؟ بَلْ هُوَ: ﴿وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.
تطبيق عملي	[173] لا تغتر بضعف من أذيتة فهو قادر بمشيئة الله أن ينقلك من الصحة إلى المرض، ومن اليسر إلى العسر، ومن الغنى إلى الفقر بأربع كلمات: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.
وقفات تفكيرية	[173] المؤمن المتفائل حقاً هو من يجعل من أدلة المتشائمين أقوى دليل على تفاوله ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾. [173] ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾ المؤمن شديد التفاؤل، وعلامة ذلك أن نفس أدلة المتشائمين هي أقوى باعث على تفاوله! [173] ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾ روعوهم من كل اتجاه ورهبوهم من كل القوى وإيمانهم يزيد ومخاوفهم تتبدد. [173] عقبات طريق الحق تزيد المؤمن إيماناً، وتزيد غيره تردداً وشكاً ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾. [173] مواطن الابتلاء والفتن مقاييس إيمانية لمعرفة الإنسان مستوى قوة قلبه ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾. [173] منهج القرآن في بناء التفاؤل الذاتي في نفوس المؤمنين مهما كانت الظروف والأحوال المحيطة به- يؤسس حصانة متينة دون التردى في الهزيمة النفسية، وأثارها السلبية على الفرد والأمة، والآيات في ذلك متعددة متواترة، تدبر: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾، ثم انظر كيف كانت النتيجة! [173] ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ لم يحصل لهم من جمع عدوهم الخوف بل (زادهم إيماناً). [173] ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾ الناس يهددونهم وهم يزدادون ثقة وإيماناً! لله درهم. [173] إذا أربك الناس فردد ما قاله محمد وأصحابه حين قيل لهم: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾. [173] ﴿فَاخْشَوْهُمْ﴾ حتى مشاعرك يبريد البعض أن (يملئها عليك)! [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ مع الله يصبح الألم راحة والخوف أمن ورحمة. [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (حسبنا) لا تعترض من ليس له ناصر إلا (ربه). [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لا تزال الابتلاءات بالمؤمن؛ حتى لا يبقى في قلبه أحد إلا (الله). [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قد تنزل البلاءات بالمؤمن حتى لا يبقى في قلبه ما يتعلق به إلا (الله). [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ دعاء قاله إبراهيم عليه السلام فجعل الله النار برداً وسلاماً. [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ كانت النار بها برداً وسلاماً على إبراهيم عليه السلام أفتصمد أمامها معاركنا الصغيرة؟! [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ فيه استحباب هذه الكلمة عند الغم والأمور العظيمة. [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ كان معاوية رضي الله عنه يقول: «إني لأستحي أن أظلم من لا يجد عليَّ ناصرًا إلا الله». [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لم يحصل لهم الخوف الشديد من اجتماع عدوهم، بل على العكس: ﴿فَرَأَوْهُمْ إِيمَانًا﴾. [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ إن غلب عليك الهم والحزن فافزع والجا إلى من بيده كل شيء، وإليه يرجع كل حي، يبيد الأحزان ويحفظ الأرزاق. [173] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ تتعلق القلوب عند الشدة بالخلق؛ لذا شرع الله لنا أن نقول: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» عند كل شدة؛ حتى يصرف العبد همه عمن لا ينفعه ولا يضره إلى من بيده النفع والضرر. [173] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ كلمة يدفع بها ما يخاف ويكره، وهي التي قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، ومعنى «حسبنا الله»:



كافينا وحده؛ فلا نخاف غيره، ومعنى: «ونعم الوكيل»: ثناء على الله، وأنه خير من يتوكل العبد عليه، ويلجأ إليه.

[173] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قلها كلما تعاضمت المعوقات والمخاطر في طريقك؛ لتتقلب بنعمة من الله وفضل لا يمسك سوء.

[173] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ كمال التوحيد: ﴿حَسْبُنَا﴾، اسم الله الأعظم: ﴿اللَّهُ﴾، الثناء على الله: ﴿وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، يتبقى فقط أن تقولها بيقين؛ يأتيك المدد.

[173] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ النفوس التي جعلت حياتها لله، وأسست رؤيتها ومناهجها لله، يصح منها التوكل وقت الشدة؛ لأنها اعتمدت عليه وفوضت أمرها إليه.

[173] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ اتخاذك قرارات كثيرة أغلبها خاطئ خطوة رائعة نحو قرارات صائبة وحكيمة، فالمهارة لا تولد إلا من رحم التجربة.

[173] تتعلّق القلوب عند الشدائد بالخلقين، لهذا شرع الله قول: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ حتى لا تغلبه نفسه فتصرف قلبه عن الله، فلا يُعينه ولا يتولاه.

[173] امتحن إيمانك حين ترى اجتماع الناس وتكالبهم عليك؛ هل تقول: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾؟! [173] ينبغي عند الشدائد والملمات والعظام أن يقول العبد: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، يعني: كافينا الله ونعم الوكيل هو الله، لكن يقولها مع الإيمان الصادق ومع الثقة بالله، والإمتثال لأوامره، لا مجرد دعوى.

[173، 174] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ دعاء قاله المسلمون يوم الجراح والآلام في أحد؛ ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾، فالأحرى بكل من عانى نفس المعاناة أن يقلدهم ويقتفي الأثر.

[173-174] من صفات خيار المؤمنين: إحسان الظن بربهم؛ لذا فهم ينظرون إلى الأحداث نظرة تفاؤل مهما بدا من ظاهرها من شدة، مع مبادرتهم في الأخذ بالأسباب المشروعة في التعامل معها بحكمة وتعقل.

[173، 174] من توكل على الله كفاه سبحانه مكر حساده ﴿فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾.

[173، 174] أعظم أسباب كسب النعمة ودفع النعمة: التوكل على الله والاعتماد عليه ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾.

[173، 174] قيل للصحابة: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ بعد (الحسيلة) أتى الفرج سريعاً.

[173، 174] إذا لجأ المكروب لرب المستضعفين وقال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ جعله الله من الذين انقلبوا: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾.

[173، 174] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ليست كلمة يأس، بل عنوان توكل وثوابها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾.

[173، 174] قال جعفر بن محمد الصادق: عجبت لمن ابتلي بأربع، كيف يغفل عن أربع: عجبت لمن خاف، كيف لا يفرع إلى قوله سبحانه: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، فإني سمعت الله يقول بعقبها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾، وعجبت لمن اغتم، كيف لا يفرع إلى قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: 87]، فإني سمعت الله يقول بعقبها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾، وعجبت لمن مكر به، كيف لا يفرع إلى قوله سبحانه: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: 44]، فإني سمعت الله يقول بعقبها: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ [غافر: 45]، وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها، كيف لا يفرع إلى قوله سبحانه: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: 39]، فإني سمعت الله يقول بعقبها: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَبَّتِكَ﴾ [الكهف: 40].

[173، 174] قالت: «كنت في العشرين من عمري يوم تقدم لي الشاب الذي أحلم به، طالب علم عليه سيما صلاح والاستقامة، ووافقت وقتها بعد استشارة واستشارة دون تقصيص واضح لأمر أخري قد نهى الناس عادة، ومضت الأيام وأنا أعيش فترة الخطبة في ظل حلم جميل بالحياة في بيت طالب علم، إلي أن اقترب موعد الزواج، وتسامع الناس بالخبر في بلدتي الصغيرة، فتتابعت التحذيرات من الارتباط بجاد متمزمت بعيد عن مباح الحياة! اضطربت وجزت بين الثبات علي المبدأ وتكملة المشوار، وبين الاستسلام والتراجع، ومضت الأيام وأنا بين الحيرة والقلق والدموع، إلا أن شاء الله جل وعلا، وفي لحظة لا أنساها بعد صلاة الفجر جلست أنتظر الإشراق، وأخذت المصحف وتلوت من سورة آل عمران، حتي توقفت فيها علي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، ولم أكن أعرف تفسيرها في ذلك الوقت ولا فيمن نزلت، ولكنني شعرت أنها تخاطبني، فكررتها مرات أتدبرها، وبعدها اتخذت قرار بالاستمرار في ترتيبات الزواج، وأنا أردد: (حسبي الله ونعم الوكيل)، واليوم -وبعد مضي خمسة وعشرين عامًا علي زواجي- أري تنمة الآية في حياتي: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.



فَاتَّقِبُوا نِعْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٥﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِّلُ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِّلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٩﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٠﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨١﴾

٧٣

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٧٣

عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٧٤- فَاتَّقِبُوا نِعْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاتَّقِبُوا﴾	فزجغوا من حمراء الأسد	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى ذو فضل
		الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الغزوات غزوه حمراء الأسد
		الجهاد الشهداء منزلتهم وما أعد الله لهم

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 17	رقم الصفحة
جزر	الله ذو فضل عظم	سورة البقرة - ٢	عددها: 6	
	سورة البقرة - ٢	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16	
	سورة آل عمران - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	59	
	سورة الأنفال - ٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180	
	سورة الحديد - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540	
	سورة الحديد - ٥٧	لِنَّا نَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541	
	سورة الجمعة - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553	
متطابق	بنعمة من الله وفضل	سورة آل عمران - ٣	عددها: 1	
	سورة آل عمران - ٣	﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٧١)	72	

جذر	الله ذو فضل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٢٤٣)	عددها: 4	39
جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿فَهَرَمُوهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ وَكَتَلُ دَاوُدَ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٢٥١)	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	41
جذر	سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٦٠)	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددها: 1	215
جذر	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٦١)	جذر	تبع رضو الله	71
جذر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٦٢)	جذر	رضو الله الله	32
جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠٧)	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	51
جذر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَجُ مَطْهَرَةً وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)	جذر	من الله فضل	424
جذر	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ (٤٧)	جذر	نعم من الله	272
جذر	سُورَةُ الْخُلُقِ - ١٦	﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ﴾ (٥٣)	متطابق	والله ذو فضل	69
جذر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أُرْكَمَ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥٢)			

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[174] ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ دائماً احمد الله واشكره على ما يقدره عليك من الأقدار، فالله أرحم بك من نفسك.
وقفات تفكيرية	[174] يا لها من كلمة غيرت حياتهم وذهبت بالآلام جراحهم وتهديد أعدائهم وأورنتهم النعمة. [174] ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ توكلك على الله وحده وتفويض أمرك له يقلب النعمة الظاهرة نعمة باطنة وظاهرة، فتوكل عليه.
	[174] دعاء قاله المسلمون يوم أحد، ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ، وثبتهم الله رغم الجراح . [174] ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٌ لما فوضوا أمورهم إليه، واعتمدوا بقلوبهم عليه؛ أعطاهم من الجزاء أربعة معان: النعمة والفضل، وصرف السوء، واتباع الرضا، فرضاهم عنه، ورضي عنهم. [174] الله عز وجل ﴿ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾، وعد الذين آمنوا واتقوا بـ ﴿أَجْرٍ عَظِيمٍ﴾ [179]، وتوعد المسارعين في الكفر بـ ﴿عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [176].

١٧٥- إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾	يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ	الجهاد انتاج الحرب الهزيمة الجهاد الغزوات غزوه حمراء الأسد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	إن كنتم مؤمنين		عددها: 15	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِنَا بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَنُكْفِرُونَ بِمَا وَرَأَهُ﴾ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٩١)	14		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٩٣)	14		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٢٤٨)	40		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨)	47		

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَآئَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتَرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَابْكُمُ غُلْبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقْبَلُونَ قَوْمًا نَّكَلُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمُوا بِالْخُرَاجِ الرُّسُولَ وَهُمْ بَدَّعُوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَحْسَنُونَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْطُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538

جنس	إن كون أمن	عددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِن كَانُوا مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةِ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	350

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[175] تأمل ثلاثة من طرق الشيطان في الغواية والإضلال ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾. [175] لا تخف إلا الله، فليس في الوجود من يستحق الخشية سواه ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾.
دعاء	[175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكيرية	[175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ أي: يخوفكم أوليائه؛ بأن لهم بأس وشدة وأنهم لا يغلِبون، ولم يقل (يخوفكم) لأن تخوفه لا يستقر في قلوب المؤمنين. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ بقدر ولائهم للشيطان بالمعاصي يحصل في قلوبهم من الخوف من سحره ومسه وأذاه ونفته، ويعظم في قلوبهم الجن. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ (يُخَوِّفُ) أَوْلِيَاءَهُ﴾، ﴿إِنَّمَا النُّجُوى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ﴾ [المجادلة: 10] إلى أصحاب التوقعات المخيفة والمحزنة: الشيطان في غنى عن خدماتكم المجانية. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ من المخوف ومن المخوف منه؟ الجواب: الشيطان هو الذي يخوف المؤمنين بأنه سوف يسلط عليهم أوليائه من الكفار وأعوانهم من المنافقين وغيرهم. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ﴾ أصوات الفلق والخوف أصوات شيطانية كاذبة، ربك القوي يقول لك: لا تخف. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ﴾ في هذا العصر الخوف يصنعه أناس، والاستماع للمخوفين والمرجفين هو استماع لصوت الشيطان. [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ﴾ قلنا لكم لا تنصتوا لهؤلاء الجهلة من الرقاة ومفسري الأحلام صنّاع الخوف! [175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ﴾ إن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فالخائف من الله تعالى هو أن يخاف أن يعاقبه: إما في الدنيا، وإما في الآخرة، ولهذا قيل: ليس الخائف الذي يبكي ويمسح عينيه، بل الخائف الذي يترك ما يخاف أن يُعَذِّبَ عليه.

[175] ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أصوات الخوف شيطانية كاذبة، فكيف تصغي إليها، وربك يطمئنتك: لا تخف!

[175] ينبغي للمؤمن ألا يلتفت إلى تخويف الشيطان له بأعوانه وأنصاره من الكافرين، فإن الأمر كله لله تعالى ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

[175] لما ذكر الله المنافقين قال: ﴿فَاخْذَرُوهُمْ﴾ [المنافقون: 4]، ولما ذكر الكافرين قال: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾، لأن المنافق قريب ملازم فيجب معه الحذر الدائم.

[175] على قدر إيمان العبد يكون خوفه من الله ﴿وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

١٧٦- وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(حفظ)	نصيياً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ
كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متتابق	يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ	عدددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٤١)	114
جنر	لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٤)	68
متتابق	لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا	عدددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ أَشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٧٧)	73
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ﴾ (٣٢)	510
جنر	آخر عذب عظم	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١١٤)	18
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٣٣)	113
جنر	الله أن جعل	عدددها: 1
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ ءَعَدْتُمْ مَنَهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٧)	550
جنر	الله شيء رود	عدددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٧)	110
جنر	رود الله أن	عدددها: 6
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (٢٨)	83
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ (٤٩)	116
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَدُّ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَزِلُّونَ﴾ (١٢٥)	144
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِذْ يَبْعُدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧)	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَلَا تَحْجَبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (٨٥)	200
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَحْدُ الْقَهَّارُ﴾ (٤)	458

جزر	رود الله جعل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1 108	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾
جزر	في آخر ل سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1 480	نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾
جزر	ل عذاب عظم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّبَاِ - ٤ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 4 63 93 278 351	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّعُوا وَاتَّخَلَّفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خُلِيدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
متطابق	ولهم عذاب عظيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددتها: 4 3 279 352 499	خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفُجُولَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٧﴾
توجيهات	أقوال العلماء		
بلاغة / إعراب	[176] (يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ) ولم يقل: (إلى الكفر)، فقد شبه حال أهل الكفر والنفاق وحرصهم وجِدِّهم في تكفير الناس وإدخال الشك على المؤمنين بحال الطالب المسارع إلى تحصيل شيء، يخشى أن يفوته، فإنهم لم يكتفوا بالكفر بل توغلوا في أعماقه.		
دعاء	[176] (يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) استعد بالله أن تكون من هؤلاء.		
وقفات تفكيرية	[176] (وَلَا يَخْزَنُكَ) الحزن يوهن القوى ويضعف الهمم، لذا تكرر النهي عنه في القرآن: (لَا تَحْزَنْ) [التوبة: 40]، (وَلَا تَحْزَنُوا) [آل عمران: 139]، فكن متفانلاً وأبشر بالخير.		
	[176] (وَلَا يَخْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا) قال الرازي: «وجه الحاجة إلى هذا النهي: هو أن نفس الرسول، وإن بلغت مرتقى الكمال، لا تعدو أن تعتربها في بعض أوقات الشدة أحوال النفوس البشرية: من تأثير مظاهر الأسباب، وتوقع حصول المسببات العادية عندها، كما وقع للرسول ﷺ يوم بدر وهو في العريش، وإذا انتفى إضرارهم الله انتفى إضرارهم المؤمنين في ما وعدهم الله».		
	[176] يتأذى المؤمن ممن يسعى لتهميش الإسلام؛ فيسلو بأية (وَلَا يَخْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ).		
	[176] (يُسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) [133]، (وَلَا يَخْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ) ليست كل مسارعة محمودة فهناك مسارعة توصلك الجنة، ومسارعة تدخل النار؛ فلننتبه أي طريق نسارع فيه.		
	[176] (إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا) تعليق نفي الضرر به تعالى تشریف للمؤمنين، وإيدان بأن مضارتهم بمنزلة مضارته سبحانه وتعالى.		
	[176] (يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ) أعظم الخسارة هي خسارة الآخرة مهما حققت في الدنيا من مكاسب، جعلنا الله ومن نحب من الفائزين في الآخرة.		

١٧٧- إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(اسْتَرَوْا)	استبدلوا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 27	رقم الصفحة
جزر	لن يضر الله شيء سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَا يَنْفَلِتُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْفَلِتْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِتْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	عددتها: 1 68	
متطابق	لن يضر الله شيئاً		عددتها: 2	



73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَخْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا أَلْرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾
عدها: 13		
27	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِكَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ ؕ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾
80	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتْ النَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾
100	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾
123	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بَشِيرٍ مِنَ الصِّدِّ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾
196	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	وَمَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُنْذِرْ أَفْئِدَتُنَا لَنُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَنُؤْمِنَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾
258	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾
283	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
351	سُورَةُ الْبُورَةِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ؕ أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾
485	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾
580	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾
عدها: 11		
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
26	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنْهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾
199	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
273	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
280	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾
547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
556	سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

[177] ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله من عذابه.

وقفات تفكيرية

[177] تصوير أن البعض يدفع ثمنًا يشتري به عذابه غداً، والشراء هو بذل المال والجهد مع فرحة الشاري بما اشترى، سفاهة عقول البعض عجيبة.

١٧٨- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرَ لَأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنَّمَا﴾	ظلماً وطغياناً	العمل العمل الصالح العمل الآثم
﴿أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ﴾	نُؤَخِّرُ أَجْلَهُمْ، وَعَذَابُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿نُمَلِّي﴾	نُؤَخِّرُهُمْ بِطُولِ الْبَقَاءِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	إذا أطلنا أعمارهم، ومَتَّعْنَاهُمْ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين	
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاؤُنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾
174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَمَا أَطَّلُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأُجِدَنَّ خَيْرًا مِّنَهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَفَرَأَيْتِ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾
345	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾
345	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾
432	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
482	سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41	وَلَئِن أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مِّسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطَّلُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتَ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جذر	حسب الذين كفر أن	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 1	304
جذر	لا حسب الذين كفر	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 1	357
متطابق	ولا يحسبن الذين كفروا	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	184
جذر	الذين كفر أن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 5	185
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾		271
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾		324
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾		467

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾	556
جذر	ل عذب هون	عدها: 6
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾	79
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا قُلْ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾	339
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾	426
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾	499
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾	544
جذر	لا حسب الذين	عدها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	72
متطابق	ولا يحسبن الذين	عدها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[178] تأمل ثلاثة من أنواع الرفاهية والنعيم التي تعيشها الدول الكافرة لتعرف كيفية استدراج الله لهم ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [178] لا ينبغي للعبد أن يغتر بامهال الله له، بل عليه المبادرة إلى التوبة، ما دام في زمن المهلة قبل فواتها ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [178] احذر من الإمهال؛ ففيه زيادة آثام، وبادر بالتوبة من كل ذنب ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾. [178] ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ استعذ بالله من عذابه.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[178] قال القشيري: «من تمام المكر بهم والمبالغة في عقوبتهم أنا نعذبهم وهم لا يشعرون ونستدرجهم من حيث لا يعلمون، نملي لهم فيظنون ذلك إنعامًا، ولا يحسبونه انتقامًا! وقد اتضح لكل ذي بصيرة أن ما يكون سبب العصيان وموجب النسيان غير معدود من جملة الإنعام». [178] من الخطأ تصور أن عدم إهلاك العدو هو انتصار له ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [178] إذا طال عمر الطاغية ورأيت تمكينًا للكافر فتذكر: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [178] إن مجرد طول العمر ليس خيرًا للإنسان إلا إذا أحسن عمله؛ لأن طول العمر أحيانًا يكون شرًا للإنسان وضررًا عليه، كما قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾، فهؤلاء الكفار يملئهم الله أي يمددهم بالرزق والعافية وطول العمر والبنين والزوجات لا لخير لهم، ولكنه لشر لهم؛ لأنهم سوف يزدادون بذلك إثمًا. [178] ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾ حاجتنا لليقين بهذه الآية شديدة، خاصة في زمن نرى فيه تكالب الأمم على أمة الإسلام. [178] الإغداق بالنعم والسعة بالحياة ليست دليل على حب الله للمرء أو رضاه عنه، فقد تكون استدراج له ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾. [178] يستشكل بعض الناس إمهال الله تعالى الزنادقة والملحدين وعدم معاجلتهم بالعقوبة، وجواب ذلك: أن له حكمًا عظيمة في ذلك، منها زيادة آثامهم؛ لتزداد عقوبتهم في الآخرة، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزَهُمْ أَرَا * فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [مريم: 83، 84]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

١٧٩- مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِيَذَرَ﴾	لِيَذَعَ	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿عَلَى الْغَيْبِ﴾	الذي يَحُلُّهُ من عبادته، فَتَعَرَّفُوا المؤمن منهم من المنافق، ولكنه يَمِيزُهُم بِالْمَحَنِّ	العمل العمل الصالح التقوي
﴿يَجْتَبِي﴾	يَصْطَفِي مِنْ رُسُلِهِ لِيُطْلِعَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ غَيْبِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾	من التباس المؤمن منكم بالمنافق	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعده الله لهم
		المؤمنون ابتلاؤهم
		الإيمان - الغيب الإيمان بالغيب
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن
		الإيمان - الأنبياء والرسول الإيمان بالأنبياء والرسول



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 50	رقم الصفحة
جنر	أمن الله رسل إن سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾	عددّها: 1	512
جنر	على ما أنت على سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾	عددّها: 2	463 483
جنر	أمن الله رسل سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤ سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَنَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ ۖ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزِلْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَأْأَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	عددّها: 11	100 102 170 356 359 511 517 538 540 542 552
متتابع	الخبيث من الطيب سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾	عددّها: 1	181
جنر	الله رسل أمن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ وَالَّذِينَ يَفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَدْعَا إِلَهِي عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾	عددّها: 5	102 117 117 189 496
جنر	الله رسل إن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾	عددّها: 6	47 54 87 178 422 573

متطابق	فأمنوا بالله ورسله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1 105	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خِيَرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
جذر	ما أنت على سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ ق - ٥٠	عدددها: 3 141 232 520	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ قَالُوا يُشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِّينَ ﴿٩١﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْفَرْعَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾
متطابق	ما أنتم عليه سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	عدددها: 2 359 452	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنِينَ ﴿١٦٢﴾
جذر	ما كون الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدددها: 4 145 198 307 405	وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِ عَمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾
جذر	من شيء أمن سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدددها: 1 297	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾
جذر	من طيب ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ طه - ٢٠	عدددها: 6 8 26 45 171 219 317	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَرْجَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَصْرَبَ بِعَبَصَاكَ الْحَجَرَ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ سَائِرَةُ عَشْرَةٍ عِيقًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾
متطابق	وإن تؤمنوا وتتقوا سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عدددها: 1 510	إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمُ امْوَالُكُمْ ﴿٣٦﴾
جذر	وقى أجر عظم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 1 72	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
متطابق	وما كان الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدددها: 5 22 180 205	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾



401	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾
439	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيرًا ﴿٤٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[179] ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَسُوءَ الْبَالِ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ سئل الله من فضله.
وقفات تفكيرية	[179] لا يزال المجتمع يبتلى حتى (يتمايز) الخبيث من الطيب. [179] ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ عندما تبتلى وتمتحن سيظهر معدنك، أبخيس أم نفيس. [179] ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ قال ابن كثير: «لا بد أن يعقد سبباً من المحنة يظهر فيه وليه، ويفتضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر». [179] ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ مهما تصنعت الحيات والتلون؛ فسنة الفرز الإلهي ماضية. [179] في الأحداث والفتن تتمايز العقول، وينكشف أصحاب المبادئ الصادقة والكاذبة: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. [179] من حُكْم التكليف: إظهار المؤمن الصادق من المؤمن الكاذب ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. [179] يكثر سواد المسلمين فيرسل الله المحن فنتمايز صفوفهم؛ لنلا يغتر صادق بكاذب ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. [179] يطول البلاء مع كثرة الغناء؛ حتى تتمحص الأمة فلا يفودها إلا الأصفياء ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. [179] الأزمان تُخرج خبث المنافقين وطهر الصادقين ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. [179] ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ بأن يفضح المبطل وإن طال ستره - بتكاليف شاقة، وأحوال شديدة، لا يصبر عليها إلا الخُلص من العباد، المخلصون في الاعتقاد. [179] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ ما كان الله ليطلعكم على ما في القلوب من الإيمان والنفاق. [179] الله عز وجل ﴿ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [174]، وعد الذين آمنوا واتقوا بـ ﴿أَجْرٍ عَظِيمٍ﴾، وتوعد المسارعين في الكفر بـ ﴿عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [176].

١٨٠ - وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾	سيكون طوقاً من نارٍ يُوضَعُ في أعناقهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه
		موضوعات أخرى الصدقة
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة البخل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 60	رقم الصفحة
متطابق	بما آتاهم الله من فضله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	72
متطابق	بما آتاهم الله من فضله	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 2	84
متطابق	بما آتاهم الله من فضله	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 2	87
جنر	الله ما عمل خير	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددها: 1	512
متطابق	والله بما تعملون خبير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	38
متطابق	والله بما تعملون خبير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	46
متطابق	والله بما تعملون خبير	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 6	538
متطابق	والله بما تعملون خبير	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددها: 6	542



	تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٣﴾	
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِعُوا بِحَمْدِ اللَّهِ كَحَمْدِ مَا آتَاكُمْ مِنْهُ وَأَقْبِلُوا أَلْفَاظَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلِلَّهِ الْغَيْبُ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُ الْأَشْيَاءُ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
مطابق	والله ميرث السموت والأرض سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 1 538
بجزر	أَتَى اللَّهَ مِنْ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددها: 1 545
مطابق	السموت والأرض والله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 3 75
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	517
	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	590
بجزر	الله ما عمل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 9 17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	38
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	65
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	96
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	181
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	183
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	419
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	514
مطابق	الله من فضله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 14
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	83
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	196
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	354
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	354
مطابق	بما تعملون خبير سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددها: 1 414

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾

جذر	ل بل هو	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	عددها: 1	351
جذر	لا حسب الذين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	عددها: 1	72
جذر	ما أتى الله	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُم وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	عددها: 2	380 540
جذر	ما عمل خير	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُسُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لِيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	5	93 99 100 234 418
جذر	هو خير ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا بَعْدَ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمِ خُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَلْعُمَ إِلَّا مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	7	28 34 179 187 278 335 351
جذر	هو شر ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	عددها: 1	34
متطابق	والله بما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُبْغُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتٍ لِلَّهِ وَتَتَّبِعُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْضُوزَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاتَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الَّذِينَ فَلْيُكْفِمُوا النَّصْرَ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ	8	45 49 70 186 353

538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	عَدَدُهَا: 1	متطابق	ولا يحسبن الذين
549	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
556	سُورَةُ النَّعَاجِينَ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّنا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
33	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَّعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالصُّورَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	عَدَدُهَا: 3	جذر	يوم قوم الله
توجيهات					
أقوال العلماء					
[180] «سَيُطَوَّقُونَ» يطوقون مشتق من الطوق، وهو ما يلبس تحت الرقبة فوق الصدر للزينة، أما في الآخرة فقد صور الله أموال الذين يبخلون بأطواق يعذبون بحملها يوم القيامة، وقد اختار الله تعالى الطوق دون غيره؛ لأنه أظهر للعيان بقصد التشهير بهم يوم الحشر.					
[180] «وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» قدم الجار والمجرور (الله) للاهتمام، أي أنها ستؤول إليه حصراً، ولا تؤول إلى جهة أخرى.					
[180] ساعد اليوم أحداً بمالك، أو جاهك، أو بما تقدر عليه، وتذكر أن الله تعالى سيبارك لك في فعلك «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ».					
[180] «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ» استعذ بالله من عذابه.					
[180] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالَهُ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ رَبَّيْتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، يَأْخُذُ بِهِزْمَتَيْهِ يَغْنِي بِشِدْقِيهِ، يَقُولُ: أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [البخاري 4565].					
[180] «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ» كثيرون يقصرون معنى هذه الآية على البخل بالمال، والمعنى أشمل وأعم كما ورد عن ابن عباس واختاروه ابن كثير، ولهذا لم يدرك أولئك خطورة ما يبخلون به من علم أو جاه أو نعمة خصهم الله بها، ويحسبون أنهم يصنعون خيراً لأنفسهم، وما صنعوا إلا شراً، والجزاء العاجل سلب هذه النعم من العبد وغداً «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ».					
[180] «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ» المال تنتازعه النفوس؛ ولذا جاء القرآن بتقسيمه، وبيان حق كل فرد: في الميراث، والغنائم، والفيء، وفي هذا الجزء ذكرت آيات الميراث.					
[180] «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ» أحد معاني الآية: هو البخل بالعلم؛ العلم علاج البخل.					
[180] «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ» قال القشيري: «من أثر شيئاً على الله لم يبارك له فيه، فلا يدوم له في الدنيا- بذلك استمتاع، ولا للعقوبة عليه- في الآخرة - عنه دفاع».					
[180] «يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» إشعار بسوء صنيعهم، وخبث نفوسهم، حيث بخلوا بشيء ليس وليد علمهم واجتهادهم، وإنما منحه الله لهم تفضلاً، فبدلاً من أن يشكروه على العطاء بالبدل والإنفاق، بخلوا بما أعطاهم.					
[180] «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ» البخل الذي يمنع فضل الله عليه إنما يضر نفسه بحرمانها المتاجرة مع الله الكريم الوهاب، وتعريضها للعقوبة يوم القيامة.					
[180] «وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» له الميراث سبحانه، وثبت في السنة اسمه (الوارث) الذي يبقى وغيره ببقى، والعلم به يورث أربعة أمور إيمانية: قصر الأمل، والزهد في الدنيا، وعدم التعلق بما تملك لأنه زائل، وطرد اليأس من ضيق الحال، لأن الله يملك ميراث كل شيء.					
[180] «وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» أخبر تعالى ببقائه ودوام ملكه، وأنه في الأبد كهو في الأزل؛ غني عن العالمين، فيرث الأرض بعد فناء خلقه وزوال أملاكهم، فبقى الأملاك والأموال لا مدعى فيها.					



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَأَنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَسْتُمْ بِلُؤْلُؤٍ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

٧٤



الجزء الثالث	سورة آل عمران - ٣	عدد آياتها: 200	مدنية	رتبها: 89	٧٤
--------------	-------------------	-----------------	-------	-----------	----

موضوعات السورة: • الثبات فكريًا في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخليًا. (121 - 200)

١٨١- لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾	يَطْلُبُ مِنَّا أَنْ نُقْرِضَهُ مَالًا، وهذا للتشكيك على المسلمين	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿الَّذِينَ قَالُوا﴾	هم اليهود	العلاقات المالية الغني الأغنياء
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيهه الله تعالى عن الظلم

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 25	رقم الصفحة
متتابق	الذين قالوا إن الله		عددتها: 4	
	سورة آل عمران - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74	
	سورة المائدة - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٢﴾	110	
	سورة المائدة - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾	120	
	سورة المائدة - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120	
جنر	قتل نبي غير حقيق		عددتها: 2	

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

506

جذر

كتب ما قول

عددها: 1

311

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ كَلَّا سَتَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾

توجيهات

أقوال العلماء

- [181] ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ جاء بالفعل (سمع) وعدل عن الفعل (علم) للتهديد، والإيذان بأن ما يقولونه فيه جراءة عظيمة، وأن الاستخفاف بالرسول ﷺ وبالقرآن إثم عظيم وكفر على كفر.
- [181] ألزم نفسك الآن ألا تقول شيئاً إلا إذا كان مرضياً لله تعالى، متذكراً الآية: ﴿سَتَكُنُّبُ مَا قَالُوا﴾.
- [181] ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ استعذ بالله من عذابه.
- [181] قال ابن عباس: لما نزل قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة ٢٤٥]، قالت اليهود: «يا محمد، افتقر ربك فسأل عباده القرض»، فأنزل الله هذه الآية.
- [181] ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ قالت اليهود: «إن الله فقير يستقرض منا ونحن أغنياء»، وذكر الحسن أن القائل هو حُيَيِّ بن أخطب.
- [181] ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ مهما سمعت من أذى لن يصل لهذه الوقاحة؛ مجرد كلام يا صديقي؛ لا تهتم له.
- [181] هل سمعت بطفل يتدبر القرآن؟ قال أحدهم: كنت مع ابنتي (7 سنوات)، فسمعت قارئاً عبر الإذاعة يتلو: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ فسألت ببراءة: إذا كان الله فقير وهم أغنياء، فمن الذي أغناهم؟!
- [181] تأمل جلم الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾، فمع هذا الفحش في القول والشطط في الاعتقاد لم يعاقبهم الله بالفقر، بل إن اليهود من أغنى أثرياء الأمم، وأجل الله عذابهم إلى الآخرة، فما أحلم الله مع تمام ملكه وكمال قدرته وعزته!
- [181] ما الفرق بين إثبات السمع في هاتين الآيتين: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾، و﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11]؟ السمع في الآية الأولى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ خرجت مخرج التهديد لقائله، بخلاف الآية الأخرى: ﴿هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11] فهي لإثبات كمال سمعه.
- [181] انظر كيف قال: ﴿سَتَكُنُّبُ مَا قَالُوا﴾ حين وصفوا الله تعالى بالنقص، قبل أن يقول: ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾؛ مما يدل على أن وصف الله بالنقص أعظم من قتل الأنبياء.
- [181] ﴿سَتَكُنُّبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ قال ذلك مع أنهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وما قتلوا أنبياء قط، لكنهم لما رَضُوا بقتل أسلافهم أنبياءهم، نُسب الفعل إليهم.
- [181] ﴿سَتَكُنُّبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ سلاه ربه في تكذيب المكذبين للرسول من قبله ليتأسى بهم؛ فموت النبي الكريم وقتله ممكن كما كان من قبله من إخوانه من الرسل، وختم بالإخبار بأنه وقع قتل كثير من الرسل، فكان ذلك محققاً؛ لأنه لا يصاب من الموت خاص ولا عام.
- [181] ﴿سَتَكُنُّبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ كانوا راضين بما فعل أوائلهم من قتل من قتلوا من الأنبياء، وكانوا منهم، وعلى مناهجهم من استحلال ذلك، واستجازته؛ فأضاف -جل ثناؤه- فعل ما فعله من كانوا على مناهجه وطريقته إلى جميعهم؛ إذ كانوا أهل ملة واحدة ونحلة واحدة، وبالرضى من جميعهم.
- [181] ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ (بغير حق) هذا القيد يراد به: أنهم تجرأوا على قتلهم مع علمهم بشناعتهم، لا جهلاً وضلالاً، بل تمرداً وعناداً.
- [181] ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ذنوب القلوب مهلكة! أضاف الله القتل إلى اليهود الذين عاصروا العهد النبوي، مع أن القتل حدث من أسلافهم؛ لأنهم كانوا راضين بفعلهم ولم ينكروه، ومن رضي بجريمة غيره فكأنما فعلها.
- [181] ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ من سوء فعال اليهود وقبيح أخلاقهم اعتدواهم على أنبياء الله بالتكذيب والقتل.
- [181] ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ مناسبة هذه الآية لما قبلها من آيات معركة أحد: بعد أن عرض الله تبارك وتعالى أحداث ما وقع في معركة أحد، ومن أهم نتائجها أن عرف المؤمنون أعداءهم، وماذا فعلوا ببنيتهم عليه الصلاة والسلام، نبههم عز وجل إلى عدوهم الأهم وهم اليهود، وأخبرهم ماذا قالوا عن الله سبحانه وتعالى، وماذا فعلوا بأنبيائه عليهم السلام.

١٨٢ - ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ﴾	من المعاصي	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		موضوعات أخرى المساءلة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾	عددها: 1	183
متطابق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾	عددها: 1	333



جذر	قدم يدى الله	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	عددها: 1	515
جذر	ما قدم يدى	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾	عددها: 8	15
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا وَتُوفِيقَنَا ﴿٦٢﴾		88
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِلَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَجْرًا ﴿٥٧﴾		300
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾		391
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾		408
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَاحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾		488
		سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَلَا يَتَمَنَّوَنَّهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		553
		سُورَةُ النَّبَأِ - ٧٨	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾		583
متطابق	وأن الله ليس	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾	عددها: 1	333

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[182] (ظلام) صيغة مبالغة تفيد الكثير من الظلم، لكنها لا تنفي الظلم القليل، فلو قيل: ظالم، ألم يكن أدل على نفي أي ظلم؟! والجواب: الأول: عبر بالمبالغة عن الكثرة، باعتبار تعلق الظلم المنفي بعبيد كثيرين، كما يقال: فلان ظالم لعبده، وظلام لعبيده، الثاني: إذا نفي الظلم الكثير انتفى الظلم القليل بالضرورة؛ لأن الذي يظلم إنما يظلم لانتفاعه بالظلم، فإذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه، كان للظلم قليل المنفعة أترك.

١٨٣- الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ الْنَّارُ فَلَمَّا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُقْرَبَانِ﴾	بصدق يُقَرَّبُ بها إلى الله، فتنزل نارٌ من السماء فتحرقها	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿عَهْدُ إِلَيْنَا﴾	في التوراة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 73	رقم الصفحة
متطابق	الذين قالوا إن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 4	74
		لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْآلِيبَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ دُفُوعًا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾		110
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		120
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾		120
		لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾		
جذر	قد جيء رسل من	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 2	207
		سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦		280
متطابق	إن كنتم صدقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 27	4
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		6
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		15



17	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّهَا طَعَامًا حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾
72	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
147	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	تَمْنِيَةِ أَرْوَاحٍ مِنَ الصَّانِعَاتِ وَمِنَ الْمَعْرِزَاتِ قُلْ الْغَائِبَاتُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْفِي السُّرُورَ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَمِنْ أَمْرِهِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخَلْقُ فَتَعَالَى الْوَجْدُ قُلْ اللَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبُ مَا تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مِنْ ظُهُورِهِ ﴿١٤٣﴾
175	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾
213	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ اقْتِرِلْهُ قُلْ فَاتَّقُوا بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
214	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ اقْتِرِلْهُ قُلْ فَاتَّقُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
325	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
383	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَا مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
383	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَاتَّقُوا بِكُتُبِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾
417	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
431	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
443	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾
452	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَاتَّقُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾
497	سُورَةُ الذُّحَّاخِ - ٤٤	فَاتَّقُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾
501	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَكَّلْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا تَبَيَّنَتْ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا آبَاءَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
502	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنَادُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
537	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
عدها: 2		
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ مَقَاتِلَهُمْ فَفَسَدُوا خَطًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعَزَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بَلَى مِنْهُمْ فَسَيُيَسِّرُونَ وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾
عدها: 1		
478	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا فَإِنَّا أَرْسَلْنَاهُ بِهِ كُفْرًا ﴿١٤﴾
عدها: 16		
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاحًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

262	سُورَةُ الْجُر - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾
272	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
324	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾
325	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْنَبْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَصِىءَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْتَطِلُونَ ﴿٧٨﴾
481	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
491	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
492	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾
156	متطابق سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾
185	جنر سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
285	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾
104	جنر سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بِشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
113	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾
155	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رَتَّبُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
157	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
163	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَلْكَ الْفَرَى نَقَصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِيَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾
229	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾
496	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾
24	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿١٥٦﴾
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
41	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ



سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَجُنُودِهِ قَالِ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا إِلَهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	132
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	153
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	252
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنَاصِبُ ﴿٢٧﴾	252
جذر	قول قد جيء	عدددها: 1
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ رُسُلُ اللَّهِ عَسَىٰ أَنَّكُمْ تَصْطَلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	494
جذر	قول لم قتل	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نَأْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيََاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
جذر	من قبل بين	عدددها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن نَّبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾	471

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[183] طلب أسلافهم هذه المعجزة من أنبيائهم المتقدمين مثل زكريا ويحيى وعيسى فلما أظهروا لهم ما طلبوه سعوا في قتلهم، ومتأخرو اليهود راضون بما فعل أسلافهم، وهذا يقتضي كونهم متعنتين في مطالبهم؛ ولذا لم يجبههم الله إليها.
	[183] إنما قال: ﴿تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ لأن أكل النار للذي قربه أحدهم لله في ذلك الزمان، كان دليلاً على قبول الله منه ما قرب له، ودلالة على صدق المقرب فيما ادعى أنه محق فيما نازع أو قال.

١٨٤- فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالزُّبُرِ﴾	الكتب التي أنزلها الله	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالمعجزات الواضحات	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الزبور
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عدددها: 21	رقم الصفحة
جذر	إن كذب قد كذب	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾	عدددها: 3	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أَمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبُغُ الْمُبِينِ ﴿١٨﴾	337	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	398	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437	
جذر	بين زبر كتب نور	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	عدددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437	
جذر	رسل من قبل	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	عدددها: 15	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾	129	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّن أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	204	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِّن قَبْلِكَ فَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَعَقَبَ ﴿٣٢﴾	248	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾	253	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِّن قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾	254	
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾	262	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا يُحْيِي إِلَهُ إِلَهُ إِلَهُ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	272	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾	324	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		325	



سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَأَنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	409
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَصِىءَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَغْفِرٌ وَدُوَّ عِقَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾	481
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	491
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
متطابق	رسل من قبلك	عدد ها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُودُوا حَتَّىٰ أَنْتَلَهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾	435

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[184] تسلية للرسول ﷺ وتخفيفاً عنه، فكل من سبقك من الرسل حدث معه مثل ما حدث معك، فلست بدعاً من الرسل، وأتباعك ليسوا بدعاً من ورثة الأنبياء.
	[184] ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾ جواب الشرط محذوف، إذ لا يصلح قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾ جواباً له، لأنه سابق عليه، والتقدير: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَتَأَسَّ بِمَنْ كُذِّبَ مِنَ الرُّسُلِ قَبْلَكَ﴾، فهو من إقامة السبب مقام المسبب.
	[184] عدم اقتناع الناس بالحق يجب أن لا يزيل إيمانك به، فبعض الرفض عناد، ولن تكون أقوى حجة من الأنبياء ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾.

١٨٥- كُلُّ نَفْسٍ ذَانِقَةٌ لِّمَوْتٍ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتًى....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَتًى الْغُرُورِ﴾	مُتَعَةً زَانِلَةً، فَلَا تَعْتَرُوا بِهَا	العلوم والفنون الطب موت
﴿زُحِرَ﴾	أُبْعِدَ	اليوم الآخر الموت قضاء محتوم
		المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الغرور
		اليوم الآخر تفضيل الآخرة علي الدنيا

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كل نفس ذانقة الموت		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقَىٰ	060
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾	060
سُورَةُ النَّبَاِ - 4	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیَّهٖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	لِيُنَبِّئَ عَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ مَا كَانَا عَلَيْهِمَا إِنَّهُ يَرِئُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ	153
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يَوْمُنَّ بِاللَّهِ وَكَلِمَ	170
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾	178
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾	324
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359
سُورَةُ سَبَاٍ - 34	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَاثَمَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431
سُورَةُ الْقَمَرِ - 54	سَيُهَرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾	530



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 12	رقم الصفحة
متتابع	وما الحياة الدنيا إلا متع الغرور سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عدها: 1 أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوَّلِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾	عدها: 1 540	
متتابع	كل نفس ذائقة الموت سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدها: 2 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَلِيْنَا نُرْجِعُونَ ﴿٣٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾	عدها: 2 324 403	
متتابع	وما الحياة الدنيا إلا سُورَةُ الْأَتْعَامِ - ٦	عدها: 1 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾	عدها: 1 131	
متتابع	الحياة الدنيا إلا سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدها: 1 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾	عدها: 1 404	
جذر	حيى دنو متع سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عدها: 3 فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُّؤَسُّسُ لِمَا ءَامَنُوا كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابُ الْخَزْيِ فِي الْآخِرَةِ وَتَعْنَلُهُمْ إِلَى جِبْنٍ ﴿٩٨﴾ يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾	عدها: 3 220 471 504	
متتابع	وما الحياة الدنيا سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 1 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾	عدها: 1 252	
جذر	يوم قوم من سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 3 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن يَسُوءُهُمْ سَاءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	عدها: 3 172 394 394	
توجيهات	أقوال العلماء			
بلاغة / إعراب	[185] «ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» استعارة مكنية، حيث شبه الموت بشيء يُذاق، إشارة إلى شدة الالتصاق والاتصال، فهو ليس خيالاً، وإنما هو سيُذاق نوقاً.			
تطبيق عملي	[185] استمع اليوم إلى محاضرة أو اقرأ قصة عن الموت، أو اذهب لزيارة القبور، واجعله عملاً دورياً لك ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾. [185] «وَأِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ» اصبر على فعل الخير، جاهد نفسك، اصبر على الأذى، ارض بالقضاء، فالوفاء الأعظم يكون يوم القيامة.			
دعاء	[185] «فَمَنْ رُحِزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ» استعد بالله من النار، وسل الله الجنة.			
وقفات تفكيرية	[185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» ليست معلومة نقرأ؛ وإنما حقيقة تستحق العمل. [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» الفقير والغني، المحكوم والحاكم، الكبير والصغير، مصيرهم واحد في التراب ثم الحساب ثم الجزاء، فأحسين العمل وأخلص. [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» الموت ليس نهاية الرحلة بل بدايتها، فإما نعيم وإما جحيم، فحدد وجهتك من الآن! [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» قال أمية بن أبي الصلت: مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا للموت كَأْسٌ والمرء ذائِقُهَا. (مات فلانٌ عِبْطَةً: أي صحيحاً شاباً). [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» كلهم سيذوقونه: المحسن والمسيء، الغني والفقير، المتواضع والمتكبر، فإذا كانت هذه نهاية الجميع، فطوبى لمن لقي ربه وقد أمضى حياته فيما يستطيعه من تعبد، ودعوة إلى الله، ونفع للخلق. [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» هذا هو الناموس الذي يحكم الحياة، وهذه هي السنة التي ليس لها استثناء، فما أجدر الأحياء أن يحسبوا حساب هذا المذاق، إنه الموت نهاية كل حي، وعاقبة المطاف للرحلة القصيرة على الأرض، وإلى الله يرجع الجميع. [185] «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» أي أجسادها إذ النفس لا تموت، ولو ماتت لما ذاق الموت في حال موتها؛ لأن الحياة شرط في الذوق وسائر الإدراكات، وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: 42] معناه حين موت أجسادها. [185] «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» [145]، «قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ» [154]، «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» الموت هو الحقيقة التي لا مفر ولا مهرب منها؛ فاستعد له قبل أن يباغتك.			



- [185] الموت ليس النهائية، بل بداية النعيم أو بداية الجحيم؛ فحَدِّدْ مصيرك الآن! ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾.
- [185] ما دلالة كلمة (ذوق) للموت في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾، وكيف تكون ذائقة الموت؟ الجواب: الذوق هو الذوق باللسان للطعام والشراب، ولكنه هنا استعير للتعبير عن الإحساس بالموت، كأنه شرابٌ يشربه المرء، لا مفر له منه، وفي هذا تصوير للشعور بالموت عند سكراته كأنه شراب يتجرعه الميت، وهذا أوقع للمهابة في نفس المرء من الموت وسكراته.
- [185] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (حتى أنه يسمع قرع نعالهم) يا لها من دار بائسة! لم ينفذ إلى القبر منها إلا صوت الأحذية.
- [185] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الدنيا ليست دار جزاء، وإنما هي دار كسب وعمل، ولذا قد يجرم فيها المجرمون ويظلم الظالمون، ولا ينالهم مكروه، وقد يحسن فيها المحسنون ويصلح المصلحون ولا ينالهم محبوب.
- [185] لا أفرع للأحياء من الموت، قال ﷺ: «إِنَّ لِلْمَوْتِ فَرَعًا». [النسائي 4/45، وصححه الألباني]، ولا أمان بعده إلا بعمل صالح، قال الله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.
- [185] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ يندم المغرور بالمتاع الذي غر به، فالسعيد من سعى في أن يكون موته في رضى مولاه.
- [185] ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ أجر المؤمن الثواب، وأجر الكافر العقاب، ولفظ التوفية يشعر أن قبلها في الدنيا أو البرزخ بعض الأجور، لكن توفية الأجور وتكملها لا يكون إلا يوم القيامة.
- [185] ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ هناك يحصل السرور بلا غم، والأمن بلا خوف، واللذة بلا ألم، والسعادة بلا خوف الانقطاع، جعلنا الله وإياكم من أهل جنته.
- [185] ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الدنيا لا تصلح -بمدتها ولا مدتها- أن تكون جزاء للصالحين.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ الحكمة -الله أعلم- من التعبير بـ(زُحْزِحَ) لأن النار أعادنا الله منها محفوفة بالشهوات، والشهوات تميل إليها النفوس، فلا يكاد ينصرف عن هذه الشهوات إلا بزحزحة؛ لأنه يقبل عليها بقوة.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ الزحزحة تكون بعمل يسير صغير، قرب (تكبيرة) زحزحت، فالله أكبر كبيراً.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ لن تتجو إلا بفضل، ولن تدخل إلا برحمته.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ الزحزحة تكون بعمل يسير، قرب عمل صغير زحزحك عن النار، فإياك واستصغار أي عمل صالح!
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ كأنما للنار جاذبية تشد إليها من يقترّب منها، ويدخل في مجالها! فهو في حاجة إلى من يُزحزحه قليلاً قليلاً؛ ليُخْلَصه من جاذبيتها المنهومة! فمن أمكن أن يُزحزح عن مجالها، ويُستفد منها، ويدخل الجنة فقد فاز.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ زُحْزِحَ: تستخدم للشيء الثقيل لدفعه وتحريكه، وفي ذلك إشارة إلى أن النار حفت بالشهوات والشبهات، فكان ذلك ثقباً على النفس.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ الزحزحة للأمر الثقيل المستقر، لو كان الأمر بأعمالنا؛ لكننا مستقرين في النار، لكن الله هو الذي يزحزحنا.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ تعريف جديد ووحيد للفوز.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ بين الجنة والنار مقدار (زحزحة)، أنقذ نفسك ولو بقدرها.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ هذا هو النجاح الحقيقي والوحيد، هل رأيت نجاحاً مثل هذا؟
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ كل فوز في الدنيا فهو ناقص، وإنما الفوز التام في الآخرة، بالنجاة من النار ودخول الجنة.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ بين الجنة والنار مقدار (زحزحة)، فما أفقرك غذاً إلى حسنة واحدة تزحزحك عن النار هذه الزحزحة!
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ والله لو لم يكن إلا النجاة من أهوال النار لكان فوزاً عظيماً، فكيف لو أضيف إليه دخول الجنة، فوز من وراء فوز!
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ فقد فاز ونال الجائزة، وخلف وراءه آلام السباق وشدته.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ الفوز ليس أن تزحزح عن النار فحسب، بل وتدخل الجنة، فكلهما نعمة مستقلة.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ من المهم أن نتحلى بالتواضع على الدوام، فالنتيجة لن تظهر أبداً في حياتنا.
- [185] أسعد الناس من اتته منيته وقد زحزحه الله عن النار وأدخله الجنة ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.
- [185] ألم تلاحظ أن أعيادنا معاشر المسلمين تجيء بعد مواسم العتق؟! وكان أفرحنا الكبرى رهن بتحرير رقابنا ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.
- [185] من أعظم نفحات رمضان: مصادفة ساعة إجابة، يسأل العبد فيها الجنة والنجاة من النار، فيجانب سؤاله، فيفور بسعادة الأبد، قال تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.
- [185] لألقاب الدنيا وأوسمتها ومناصبها سكرة تغيب عقل المنتشي بها عن فوائدها كلها، وأن الدائم إنما هو فوز واحد: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.
- [185] طريق الجنة أوله صعب، ولكن إن صبرت على صعوبته؛ وصلت إلى اللذة الدائمة، وطريق النار أوله سهل جميل، ولكن إذا غرك جماله؛ أبلغك الشقاء الدائم ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.
- [185] الفائز الحقيقي والوحيد: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾، اللهم ارزقنا الجنة.
- [185] ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ متاع غرور يخدع الإنسان فيحسبه متاعاً، وأما المتاع الحق هو المتاع الذي يستحق الجهد في تحصيله، فهو الفوز بالجنة.
- [185] الجنة هي الفوز الذي يجعل كل الخسارات السابقة تافهة، والنار هي الخسارة التي تجعل كل المكاسب السابقة تافهة ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.
- [185] إذا قيل: (الدنيا) فإنها تعني: مركبك، ومسكنك، وملبسك، ومأكلك، ومحاولتك التميز عن غيرك في ذلك إنما هي بداية الغفلة، ثم الغرور والهلاك ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.



١٨٦- ﴿لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَتَبْلُوَنَ﴾	لَتُخْتَبَرَنَّ	العلوم والفنون الطب أذى
﴿مِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾	من الأمور التي يُتَنَاقَسُ فيها	العمل العمل الصالح التقوي
﴿وَأَنفُسِكُمْ﴾	بما يجب عليكم من الطاعات، وما يخلُ بكم من الجراح، وفقد الأحباب	العلاقات المالية الأموال
﴿فِي أَمْوَالِكُمْ﴾	بإخراج النفقات الواجبة والمستحبة، وبالجوائح التي تُصيبها	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		الدعوة إلى الله - حدودها الإضهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز
		المؤمنون ابتلاؤهم
		الإيمان - الإيمان بالله الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَلَتَبْلُوَنَكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالتَّمْرِ وَبَشِيرِ الْأَصْبِرِينَ ﴿١٥٥﴾	024
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾	024
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَخُونَ ﴿١٥٧﴾	024
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾	459
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾	480
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّنَابُؤِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	556
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	557

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 50	رقم الصفحة
متطابق	من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم		عددها: 2	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمُ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾	107		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117		
جنر	إن ذلك من عزم أمر		عددها: 1	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾	487		
جنر	الذين أتى كتب من قبل		عددها: 1	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392		
متطابق	الذين أوتوا الكتاب من قبلكم		عددها: 1	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99		
جنر	أتى كتب من قبل		عددها: 1	
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	أَمْ ءَاتَيْنَاهُمُ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾	490		
متطابق	ذلك من عزم الأمور		عددها: 1	
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾	412		
متطابق	من الذين أوتوا الكتاب		عددها: 3	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15		



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ النَّبَةِ - ٩	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
جنر	إن صبر وقى	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾	66
متطابق	أوتوا الكتب من	عددها: 1
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
جنر	الذين أتى كتب	عددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِن حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِن أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَبَّرَ اللَّهُ عَنْكَ حُكْمًا ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۚ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَن أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبُ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِن هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
متطابق	الذين أوتوا الكتب	عددها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلَنُؤَلِّيكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِن أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن أَتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِندَ اللَّهِ أَسْلَمُوا ۖ وَمَا أَخْلَفْتُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعَدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ۚ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا ۖ فَبُيِّنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِن تَطْمَئِنُّ وُجُوهًا فَنُرَدِّهَا عَلَىٰ أَذْيَارِهَا أَوْ تَلْعَنُوهَا كَمَا لَعَنَّ أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ الْمُذْتَرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ۚ لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرِّدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِيْمَانًا وَلَا يَزَنَابَ ۚ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۖ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعَدَ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّنَا ﴿٤﴾	598
جنر	كتب من قبل	عددها: 2
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ۖ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِّن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلُ ۚ أَن نَّبْرِأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540
جنر	من الذين أتى	عددها: 1
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُم تَنَفَّسُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُم ۚ وَإِذَا قِيلَ قُتِلُوا فَاذْهَبُوا فَتَنَسَّسُوا ۚ يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
جنر	من قبل من	عددها: 18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَقَضْتُم مِّنْ عَرَفْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَكُم ۚ وَإِن كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	31



سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِزْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَاهُمْ لِرَبِّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتَّيَهُمْ عَذَابٌ ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	155
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	235
سُورَةُ الْجُثَى - ١٥	وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾	263
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَكَثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لِأَرْثَابٍ الْمُتَبَطِّلُونَ ﴿٤٨﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَذٍ يَقْرُحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾	404
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
سُورَةُ ص - ٣٨	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَجِئْ جِئْ مَنَاصٍ ﴿٣﴾	453
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَصِىْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُتَبَطِّلُونَ ﴿٧٨﴾	476
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	﴿وَاقْبِضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّلُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٢٥﴾﴾	479
سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾	492
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿١٨﴾	504
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
متطابق وإن تصبروا وتتقوا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1
٦5	إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤَهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
متطابق ومن الذين أشركوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1
١5	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍهُ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	15
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[186] «وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور» اسم الإشارة: (ذلك) إشارة إلى البر والتقوى، وما فيه من معنى البعد؛ للإشارة إلى علو درجتهم وارتفاع منزلتهم، وأنه لا ينالهما أي أحد.	
تطبيق عملي	[186] استعرض في ذهнок حياة أحد معارفك ممن اشتد ابتلاؤه، واستخرج ثلاث فوائد من ذلك ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ...﴾. [186] كن مطمئنًا موقفًا أن الأمر كله بيد الله، لا تجزع ولا تيأس، واجعل شعارك في هذه الحياة: «وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور»، «فإن مع العسر يسرا» [الشرح: 5].	
وقفات تفكيرية	[186] أخبرهم ليوطنوا أنفسهم على احتماله، ويستعدوا للقاءه، ويقابلوه بحسن الصبر والثبات؛ فإن هجوم البلاء مما يزيد في اللأواء، والاستعداد للكرب مما يهون الخطب. [186] ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ الابتلاء سنة إلهية؛ ليمحص الله المؤمنين، وليميز الخبيث من الطيب، فما بال أقوام يسقطون في هذا الابتلاء؟! [186] ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ هل اللام في الآية هي لام التوكيد؟ هذه اللام تسمى لام القسم، هذه اللام واقعة في جواب قسم مقدر. [186] ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ قدم البلاء في المال على البلاء في النفس، والسبب: أن البلاء في المال عام وشامل يقع للجميع، أما البلاء في النفس وهو القتل، فهو لا يقع إلا للقليل. [186] تقاصر الناس عن التصبر على الابتلاء مرتبط بضعف الإيمان بالله وعدم فقه القرآن والسنة ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ قال صلى الله عليه وسلم: «عَجَبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيرًا له» [مسلم ٢٩٩٩]. [186] ﴿لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا﴾ من أنواع الابتلاء الأذى الذي ينال المؤمنين في دينهم وأنفسهم من قبل أهل الكتاب والمشركين، والواجب حينئذ الصبر وتقوى الله تعالى.	



[186] ﴿لَنُبَلِّغَنَّ فِي أَمْرِ الْكُفِّ وَانْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ إنه الطريق للجنة وقد حفت بالمكاهة، إنها سنة الدعوات وما يصبر على ما فيها من مشقة فلا يياس من رحمة الله، وما يصبر على ذلك إلا أولو العزم الأقوياء.

[186] ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ من البلاء: سماع هجاء الأعداء.

[186] ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ تنبيه على أن من توهن عزمه الهزيمة، فليس جديرًا بنصرة الحق، فالاختبار محتوم، والهدف منه معلوم، وهو أن يظهر الثابت بحق على الحق، فإن الابتلاء محك صلابة الرجال.

[186] سماع الأذى من المخالفين لا بد منه، فلم يسلم منه الأنبياء وأصحابهم ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾.

[186] ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ كثيرًا سوف تسمع الكلمات الجارحة ودواؤها ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا﴾.

[186] ما نسمعه من النصارى وأضرابهم من سب حبيبنا ﷺ والإساءة إليه، قد جاء الخبر عنه في القرآن: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾، ثم بين المخرج فقال: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ فإذا صبرنا على ديننا، ولم نتعد حدود الله بعواطفنا، واتقيننا ربنا، فإن العقوبة لنا.

[186] ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ المراد من الصبر هو أن مقابلة الإساءة بالإساءة تفضي إلى ازدياد الإساءة، فأمر بالصبر قليلًا لمضار الدنيا، وأمر بالتقوى قليلًا لمضار الآخرة، فكانت الآية على هذا التأويل جامعة الآداب الدنيا والآخرة.

[186] إن أي اهتزاز أمام الحملات الإعلامية المريبة من أعداء الملة، ضعف في الإيمان وخور في العزيمة؛ لأن الحقيقة الراسخة: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.



وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَيُتْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴿١٨٨﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٩﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩٠﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩١﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٤﴾ رَبَّنَا وَءَاثَرْنَا مَا وَعَدَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٥﴾

٧٥

الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٧٥

عدد آياتها: 200 مدنية ترتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٨٧- وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَيُتْسَ مَا يَشْتَرُونَ... ١٨٨

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مِيثَاقٌ)	العهد المؤتق	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
(وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا)	أخذوا تمناً بخساً مقابل كتمانهم الحق، وتحريفهم كتبهم	الديانات بنو إسرائيل أخذ الميثاق عليهم
(فَنَبَذُوهُ)	تركوا العمل به	العلوم والفنون الطب ظهور
		العلوم والفنون الحث علي نشر العلم وعدم كتمانهم
		الدعوة إلى الله - وجوبها الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 30	رقم الصفحة
متطابق	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	60
جنر	أَتَى كَتَبَ بَيْنَ	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ وَءَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾	عددتها: 1	450
متطابق	أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	109
جنر	الَّذِينَ أَتَى كَتَبَ		عددتها: 10	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنَّ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِن أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِبَصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُكْذِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبُ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِن هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِالْحَقِّ إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
متطابق	الذين أوتوا الكتب	عدددها: 13
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِن أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَنَاعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِندَ اللَّهِ أَلْسَلُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُؤُنَّ فِي أُمُورِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِن تُصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِّنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾	74
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَن اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَّكُمُ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُنْخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيِّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزِنَآبَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ النَّبِيُّنَا ﴿٤﴾	598
جنر	بأس ما شرى	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلَكٍ سَلِيمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُزُوتٌ وَمُرُوتٌ وَمَا يُعْلِمَانِ مِن أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ ۖ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعْلَمُونَ مَا يَصْنَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
متطابق	به ثمنًا قليلا	عدددها: 2

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
جنر شري ب ثمن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَحْرَانُ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ تَمَتًّا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثَمِينَ ﴿١٠٦﴾	125

عددها: 1

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[187] ابحت اليوم عن جاهل بأحكام الوضوء والصلاة، أو قصار السور، وعلمه إياها ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.
وقفات تفكيرية	[187] قال محمد بن كعب: «لا يحل لعالم أن يسكت على علمه، ولا للجاهل أن يسكت على جهله».
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ قال قتادة: هذا ميثاق أخذ الله على أهل العلم؛ فمن علم علماً فليعلمه للناس.
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ كفى بهذه الآية دليلاً على أنه مأخوذ على العلماء أن يبينوا الحق للناس وما علموه، وأن لا يكتُموا منه شيئاً لغرض فاسد من تسهيل على الظلمة، وتطبيق لنفوسهم، واستجلاب لمسارهم، أو لجر منفعة وحطام الدنيا، أو لتقية مما لا دليل عليه ولا أمانة، أو لبخل بالعلم.
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ من طلب العلم فقد بايع الله عز وجل.
	[187] حق المجتمع على العالم أن ينشر العلم الذي أخذه ولا يكتمه ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.
	[187] قال أبو هريرة: «لولا ما أخذ الله عز وجل على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء»، ثم تلا: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ فبئست الصفقة صفقتهم، وبئست البيعة بيعتهم، وفي هذا تحذير للعلماء أن يسلكوا مسلكهم فيصيبهم ما أصابهم.
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَيَسْأَلُ مَا يَشْتَرُونَ﴾ يهلك المجتمع إذا كتم العلماء الحق إرضاء للناس، أو ليحوزوا على مكاسب دنيوية: مالا، أو جاهاً، أو سلطاناً.
	[187] ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَيَسْأَلُ مَا يَشْتَرُونَ﴾ بهذه الألفاظ البسيطة استطاع القرآن أن يوضح سوء عمل اليهود مع ميثاق الله، فكيف ذلك؟ انظر تفصيل الآية: أولاً عطف بالفاء فقال: ﴿فَنَبَذُوهُ﴾ إشارة إلى سرعة نبذهم وعدم احترامهم لميثاق الله، فالفاء تفيد الترتيب والتعقيب. ثانياً: استعار الفعل (نبذ) لعدم العمل بالعهد؛ تشبيهاً للعهد بالشيء المنبوذ في عدم الانتفاع به، إذ أصل النبذ الطرح والإلقاء. ثالثاً: مثل بقوله: ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ عن الإضاعة والإهمال، لأن شأن المهمته به المتناسف عليه أن يجعل نصب العين ويحرس ويشاهد.
	[187] ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ إن قلت: ما فائدة ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بعد ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ﴾ مع أنه معلوم منه؟ قلت: فائدته التأكيد، أو المعنى لتنبئته في الحال، ولا تكتُمونه في المستقبل.
	[187] يكفي لإزاحة الباطل - أحياناً - إقامة الحق فقط ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.
	[187] كلمة (وراء) وردت في القرآن الكريم بأربعة معانٍ: بمعنى (خلف) قال تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾، وبمعنى (أمام) قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ...﴾ [الكهف: 79]، وبمعنى (غير) قال تعالى: ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: 7]، وبمعنى (بعد) قال تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هود: 71].
	[187] قال ابن عثيم: «فأف الله! لا تنس الأدب فيما وجب عليك فيه حسن الأدب، ما أخوفني أن يكون المصحف في بيتك وأنت مرتكب لنواهي الحق سبحانه فيه فتدخل تحت قوله: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾!»
	[187، 188] ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾، ﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ من صفات علماء السوء من أهل الكتاب: كُتِمَ العلم، واتباع الهوى، والفرح بمدح الناس مع سوء سرائرهم وأفعالهم.

١٨٨ - لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾	أهل الكتاب ومن كان مثله من الذين أخذ ميثاقهم	العلاقات الاجتماعية الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا
﴿بِمَفَازَةٍ﴾	بمُتَجَاةٍ	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿بِمَا آتَا﴾	بِكُتْمَانِهِمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ	العمل العمل الصالح تطابق العمل مع القول
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 35	رقم الصفحة
جنر عذب عذب ألم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	عددها: 4	105

الجزء الثالث		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		٧٥
		مدنية	عدد آياتها: 200	رتبها: 89
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْآلِيمُ ﴿٥٠﴾	264		
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقْبَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَسَنًا وَأِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾	513		
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	513		
جنر	فرح ما أتى	عدددها: 3		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ- وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	72		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾	132		
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	540		
جنر	ل عذب ألم	عدددها: 13		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِغَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾	27		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ- أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾	61		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	80		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾	100		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَتْلُوَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّدْقِ ثَنَاءً لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَمِمَّا كُنْتُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بِغَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾	123		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	283		
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351		
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ- أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398		
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْنِ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485		
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487		
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾	580		
متطابق	لا تحسن الذين	عدددها: 1		
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	لَا تَحْسِنَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ الْئَارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾	357		
جنر	لا حسب الذين	عدددها: 3		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	72		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّكُمْ تُمْلَى لَهُمْ خَيْرٌ لَأُفْسِسَهُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾	73		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾	184		
متطابق	ولهم عذاب أليم	عدددها: 11		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	3		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ- ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَبْصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾	73		



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَةٍ لَيَفْتِنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	199
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ الْيَوْمَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفُوءًا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[188] احذر أن يتسلل لقلبك حب المدح والثناء، وأعظم منه أن تحب المدح بما لم تفعل ﴿وَيُجِئُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.
دعاء	[188] ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعد بالله من عذابه.
وقفات تفكيرية	[188] ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ قال السعدي: «بالخير الذي لم يفعله، والحق الذي لم يقوله، فجمعوا بين فعل الشر وقوله، والفرح بذلك».
	[188] ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ مدح الناس لك بما ليس فيك أسوأ من ذمهم لك بما هو فيك.
	[188] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَفُّوا عَنْهُ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خَلَّافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَلَتْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.
	[188] ﴿وَيُجِئُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً» [مسلم 1110]، قال القاضي عياض: «هو عام في كل دعوى يتشبع بها المرء بما لم يعط، من مال يخال في التجميل به من غيره، أو نسب ينتمي إليه، أو علم يتحلى به وليس هو من حملته، أو دين يظهره وليس هو من أهله، فقد أعلم أنه غير مبارك له في دعواه، ولا زاك ما اكتسبه».

١٨٩ - وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		العلاقات المالية تملك الأموال

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 50	رقم الصفحة
متتابق	ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	عددها: 1	590
جنر	الله على كل شيء قدير		عددها: 14	4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مِشْوَرًا فِيهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَتْ بَسْمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	17	17	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾	23	43	23
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	71	275	298
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	356		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَوَلَمَّْا أَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾			
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾			
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾			
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾			



398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾
434	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْبَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلْتُ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
عدددها: 8		
49	متطابق	والله على كل شيء قدير
53	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
110	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا هَٰلِكُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قِطْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بِشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
182	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
193	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾
546	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَوَفَّوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾
عدددها: 3		
91	جزر	الله على كل شيء
334	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾
425	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَغْنَتْكِ خُسَنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا ﴿٥٢﴾
عدددها: 1		
127	جزر	الله ملك سمو أرض
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾
عدددها: 3		
98	جزر	سمو أرض الله شيء
124	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾
517	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَجْعَلُ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَامَ الْفُلْكِ الْحَرَامِ وَالْأَشْهُرَ الْحَرَامَ وَالْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ وَالْأَقْلَامَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾
عدددها: 2		
222	متطابق	والله على كل شيء
542	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا اللَّهُ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
عدددها: 4		
111	متطابق	والله ملك السموات والأرض
355	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ فَلِمْ يُعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾
501	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾
512	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ﴿٢٧﴾
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾

متطابق	السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2 73
جذر	اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدها: 1 471
متطابق	مَلِكِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 9 17
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	170
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	205
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	359
	سُورَةُ ص - ٣٨	453
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	463
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	488
	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	495
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	538
جذر	مَلِكِ سَمَوَاتِ الْأَرْضِ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 2 137
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	174

أقوال العلماء

توجيهات

[189] يملك كل شيء، ويقدر على أي شيء، فكيف يتعلق القلب بغيره؟! وقفات تفكيرية

١٩٠- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَآيَاتٍ﴾	أدلائل	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإنسان في الكون
﴿الْأَلْبَابِ﴾	العقول السليمة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾	في تعاقبهما واختلافهما طويلاً وقصراً	العلوم والفنون الحث على التفكير واستخدام العقل

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدها: 34	رقم الصفحة
متطابق	إن في خلق السموت والأرض واختلف الليل والنهار سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ وَالْغَلَجِ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَى لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	عدها: 1 25	
متطابق	خلق السموت والأرض واختلف سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 1 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ السِّنِّكُمْ وَالْوُكُوفِ عَلَى الْأَيْتِ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾	عدها: 1 406	
متطابق	في خلق السموت والأرض سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ قَبْلًا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾	عدها: 1 75	
جذر	إن في خلق سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 3 ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾	عدها: 3 249	

	وَأُولَئِكَ اصْطَبَأْنَا لَكُمُ الْآثَارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾	
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَقَالُوا أَعَدَّا ضَلَالَنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفُورُونَ ﴿١٠﴾	415
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلُكُمُ عَلَى رَجُلٍ يَنْبَغِيكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
جذر	خلف ليل نهر	عدد ها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾	347
متطابق	خلق السموت والأرض	عدد ها: 24
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	128
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفِخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآتَنَ ﴿٣٢﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾	292
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٢﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَالَّذِي يُؤْفِكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٠﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَجْعَلُونَ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
جذر	ليل نهر أبي	عدد ها: 1
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتَلِيَكُمْ فَاتَّبَعُوا لَكُمْ وَمِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ	283

الْمُسْلِمِينَ وَالْجَنَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

متطابق واختلاف الليل والنهار

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥

وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾

عددها: 1

499

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[190] أواخر آل عمران كان النبي ﷺ يقرأها كلما استيقظ من نومه، ويقول: ويل لمن قرأها ولم يتدبرها !

[190] ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في جميع القرآن تتقدم (السموات) على (الأرض) إلا في خمسة مواطن، فحيث تقدمت الأرض؛ فالسياق في شأن أهل الأرض كقوله: ﴿وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: 38]، وتتقدم السموات في الحديث عن الخلق والملك والساعة والرزق.

[190] ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في إيجاد السموات والأرض آيات، وفي اختلاف الليل والنهار: طولاً وقصرًا، وحرارة وبرودة، وخوفًا وأمنًا، وشدة ورخاء، وعزًا وذلاً، وملكا وخلعًا، وغير ذلك من أنواع الاختلاف، كل ذلك فيه آيات تدل على عظمة الرب عز وجل، وأن له الملك المطلق والتدبير المطلق.

[190] ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ هم لصالح عقولهم وسلامتها وصحتها، وصفهم الله بهذه الصفات، وهي أنهم يذكرونه قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم، ويتفكرون في هذه الآيات.

[190] بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته وقال: لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةُ آيَةً وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾. [ابن حبان 523، وحسنه الألباني].

[190] ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ في جميع القرآن يتقدم الليل على النهار، لأن اليوم الأصل فيه يبدأ بالليل، وذلك من آذان المغرب تحديدًا، فالليلة تلحق بما بعدها من النهار، فيقال مثلًا هذه ليلة الأربعاء.

آيات الله أنواع ثلاثة: آيات كونية- آيات تكوينية- آيات قرآنية. [190] ﴿لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

١٩١- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُبْحَانَكَ﴾	نُزْرَهُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان في الكون
﴿وَيَتَفَكَّرُونَ﴾	ويَتَدَبَّرُونَ	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
﴿بَطْلًا﴾	عَبَثًا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
		الدعاء الرحمة
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين
		الله جلّ جلاله نذكر الله جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار		
سُورَةُ ص - 38	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾	455

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	الله قيما وقعودا وعلى	فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ﴿١٠٣﴾	عددها: 1	95
متطابق	في خلق السموت والأرض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	75
متطابق	خلق السموت والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 24	128
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾		136
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾		157
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقِيلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾		192

سُورَةُ يُونس - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلَانَهر ﴿٣٢﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾	292
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٥١﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
جنر	ذكر الله قوم	عددتها: 1
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رَجَالَ لَا تُلَهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	355
جنر	سمو أرض رب	عددتها: 2
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	سُبْحَنَ رَبِّيَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾	495
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾	446
جنر	وقي عذب نور	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾	31
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[191] احرص اليوم على أذكراك الصباح والمساء، ودرّب نفسك على أن تذكر الله على كل الأحوال: قائمًا وقاعدًا وعلى جنبك ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾. [191] انظر هذه الليلة إلى السماء، وإلى طلوع الشمس وغروبها، واستخرج من كل واحدة فائدة على قدرته سبحانه، ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. [191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ أراد به المداومة على الذكر في عموم الأحوال. [191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ فيه استحباب الذكر في كل حال. [191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ إذا كان هذا في الذكر الذي هو مقصود في التعظيم؛ فالتفتي جالسًا أو مضجعًا لحاجة	

الناس من باب أولى.

[191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ من أوصاف الصالحين كثرة لهج أسنتهم بذكر الله على الدوام، ويتفاوتون فيه بتفاوت صلتهم بالله.

[191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قدم الذكر على الدوام على التفكير للتنبيه على أن العقل لا يفي بالهداية ما لم يتنور بنور ذكر الله تعالى وهدايته، فلا بد للمتفكر من الرجوع إلى الله تعالى.

[191] عبادتان تكونان مع الإنسان على كل حال وفي كل زمان: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

[191] ﴿قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ وهم يقولون: ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، والله ما كانوا متكبرين فيدعون الله بضمير الجمع وهم في خلواتهم وعلى جنوبهم، لكنهم لم يطبقوا أن يدعوا لأنفسهم، حتى ضموا إخوانهم معهم.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فيه استحباب التفكير في مصنوعات الله، لا في ذاته.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قال أبو سليمان الداراني: «إني لأخرج من منزلي فما يقع بصري على شيء إلا رأيت الله علي فيه نعمة ولي فيه عبرة».

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ التفكير في خلق الله أمره عظيم؛ لأنه يحدث الوجل، والعلم، واليقين، وهذه كلها عبادات جليلة.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ تأمل كيف جاء الثناء عليهم بصيغة الفعل المضارع (يتفكرون) التي تدل على الاستمرار، فالتفكير ديدنهم، وليس أمرًا عارضًا.

[191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ... وَيَتَفَكَّرُونَ﴾ الطاعة ولود! فكثرة الذكر قادتهم لعبادة أخرى وهي عبادة الفكر.

[191] ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ... وَيَتَفَكَّرُونَ﴾ اللهج بالذكر قادهم لدوام الفكر.

[191] إذا أردت أن تفكر في أمر مهم فاسبقه بالذكر ليصفي العقل ويصقله، تأمل تقديم الذكر على الفكر في قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ...﴾ ثم قال: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ ...﴾.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾ قال ابن عون: «الفكرة تُذهب الغفلة، وتُحدث للقلب خشية، كما يحدث الماء للزرع النبات، وما جُليت القلوب بمثل الأحزان، ولا استنارت بمثل الفكرة».

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾ التفكير في خلق الله تعالى في السماوات والأرض وتعاقب الأزمان يورث اليقين بعظمة الله وكمال الخضوع له عز وجل.

[191] التفكير في مخلوقات الله من صفات الصالحين وأوليائه الذي قال فيهم: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ عن مالك قال: قيل لأم الدرداء: ما كان شأن أبي الدرداء؟ قالت: كان أكثر شأنه التفكير، قيل له: أترى التفكير عملاً من الأعمال؟ قال: نعم، هو اليقين.

[191] ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ هذا دليل على أن التوسل بأفعال الله تعالى وربوبيته من أسباب إجابة الدعاء، فإنه قال بعد ذلك: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.

[191] الفكر هو مبدأ أي عمل؛ فالإنسان إنما يعمل -عادة- بعد أن يجيل فكره، وبعد أن ينظر، ثم بعد ذلك يقدم على العمل: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، فبعد أن تفكروا عملوا؛ فسألوا الله الجنة، واستعادوا به من النار.

[191] قارن: كيف ذم الله تعالى من لا يعتبر بمخلوقاته الدالة على ذاته وصفاته وشرعه وقدره وآياته: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: 105]، ومدح عباده المؤمنين: ﴿أُولَئِكَ الْأَبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قائلين: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾.

[191] قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ فيه تعليم العباد كيفية الدعاء وآدابه، وذلك أن من أراد الدعاء فليقدم الثناء، ثم يذكر بعده الدعاء.

[191] ﴿مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾ للكون حقيقة، فهو ليس عدماً كما يقول المتفلسفة، وإنما يسير وفق ناموس، فليس للفوضى ولا للصدفة فيه مجال.

[191] وإنما قال: ﴿مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾، ولم يقل: ما خلقت (هذه، ولا هؤلاء)؛ لأنه أراد بهذا الخلق الذي في السماوات والأرض، يدل على ذلك قوله: ﴿سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

١٩٢- رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَخْرَجْتَهُ﴾	أخْرَجْتَهُ، وهو الخالد فيها	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء الدعاء الرحمة

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جنر	ما ظلم من نصر	وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صُلْحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَتَوْفَّوْا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾	عددها: 1	438
متطابق	وما للظالمين من أنصار	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	عددها: 2	46

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِي سَرَابِيلٌ أَتَعْبُدُونَ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾	120
ما ظلم من	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	١
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	١
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾	340

توجيهات	أقوال العلماء	
دعاء	[192] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٨﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية	[192] إذا دعوت ربك؛ فبين عظم حاجتك لما سألته أو شدة خوفك مما استعذت؛ فإنه أدعى للإجابة. [192] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿١٩﴾ في الآية إشارة إلى أن العذاب النفسي في النار أشد وأقطع من العذاب البدني. [192] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿٢٠﴾ قال جمال الدين القاسمي: «وسر هذا الإتيان عظم موقع السؤال، لأن من سأل ربه حاجة، إذا شرح عظمها وقوتها، كانت داعيته في ذلك الدعاء أكمل وإخلاصه في طلبه أشد، والدعاء لا يتصل بالإجابة إلا إذا كان مقروناً بالإخلاص، وهذا أيضاً تعليم من الله تعالى فناً آخر من آداب الدعاء.» [192] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿٢١﴾ الشعور بالخزي أشد إيلاماً من إحراق النار نفسها. [192] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿٢٢﴾ ليس الخزي أن تدعو وتأمّر بمعروف وتنهى عن منكر، فلا يستجاب لك، أو ترد دعوتك، أو تهان أمام عشرة أو مائة، بل الخزي هو الغضب من أعظم عظيم، والعذاب الأليم أمام جميع العالمين من الأولين والآخرين. [192] فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴿٢٣﴾ الخزي: الفضيحة المخجلة الهادمة لقدّر المرء. [192، 193] رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴿٢٤﴾ قال أبو الدرداء: «يرحم الله المؤمنين؛ ما زالوا يقولون: ربنا، ربنا، حتى استجيب لهم.»	

١٩٣ - رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكَفِّرْ﴾	استغفر	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿الْأَبْرَارِ﴾	الصالحين	العمل العمل الصالح اقتراف الذنب
﴿مُنَادِيًا﴾	هو محمد ﷺ	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		الدعاء الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
جذر	أمن رب غفر ل	سُورَةُ طه - ٢٠	١	316
جذر	رب غفر ل ذنب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	١	68
جذر	أمن أمن رب	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	2	213
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	١	572
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	١	434
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	6	168
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	١	169
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	١	260
جذر	رب غفر ل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	١	455



سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾	547
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾	571
جذر	غفر ل ذنب	عددها: 4
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	54
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾	247
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾	427
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552
متطابق	فاغفر لنا ذنوبنا	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾	52
جذر	كفر عن سوا	عددها: 10
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مَنْكُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُمْ مِمَّنْ بَعْضٌ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا أَكْفُرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾	83
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾	119
سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	397
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	507
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾	511
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾	558
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[193] ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ المنادي هو الذي يرفع صوته بالكلام ويبلغ في الصياح به، ومن المعلوم أن دعوة النبي ﷺ لم تكن بالصياح ورفع الصوت، ولكن أثر تصوير الدعوة بالنداء ليبين حرص النبي على المبالغة في الإسماع بالدعوة، وأيضا للدلالة على بعدهم عن الإيمان لما دعاهم، وأن النبي كان في موضع عالي يناديهم، وهو موضع الإيمان. [193] ما الفرق بين ﴿فاغفر لنا ذنوبنا﴾ و﴿وكفر عنا سيئاتنا﴾؟ السيئات هي صغائر الذنوب وقد تكون من اللوم، أما الذنوب فهي الكبائر، والتكفير في الأصل الستر، وأصلها كفر البذرة أي غطاها بتراب، والزراع يسمونه الكافر؛ لأنه يستر البذرة في الأرض، والليل سمي كافرا لأنه يستر الناس، والمغفرة من المغفر، وهو ما يلبس في الحرب حتى يمنع السهام، ولكن أيها الأمانع من الإصابة بالمغفر أو التراب؟ المغفر، فالليل يستر لكن لا يمنع سهما، أما المغفر يمنع، فلما كان الذنب أكبر من السيئة ويصيب الإنسان إصابة كبيرة فهو يحتاج إلى مانع أكبر ولمغفرة أشد. [193] من فضائل القرآن أنه المنادي للإيمان كما قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ قال محمد بن كعب القرظي: «ليس كل الناس سمع النبي ﷺ، ولكن المنادي القرآن».
وقفات تفكيرية	[193] ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ فيها فوائد: 1- الإيمان بالمرسل، ويصدق الرسول. 2- تزكية الرسل بأنهم بلغوا عن الله. 3- ربوبية الله سبب عقلي موجب للإيمان به. 4- التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة، وأعظمها: الإيمان به، وذلك من أدب الدعاء. [193] ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ قل مثل ما قالوا. [193] ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ قولهم (مع الأبرار) دون (أبراراً) أي: لسنا بأبرار؛ فاسلكنا معهم، واجعلنا من أتباعهم؛ وفي ذلك هضم للنفس وحسن أدب. [193] ﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ يتضمن هذا الدعاء التوفيق لفعل الخير، وترك الشر، الذي به يكون العبد من الأبرار، والاستمرار عليه، والثبات إلى الممات. [193] ﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ سئل الحسن البصري عن الأبرار، فقال: «هم الذين لا يؤذون الذر».
	[193] ﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ صحبة الصالحين شرف في الحياة وفي الممات.



١٩٤- رَبَّنَا وَاعْتَنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تُخْزِنَا﴾	ولا نقضنا بذنوبنا	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		الدعاء الإعادة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
جذر	أتى ما وعد		عددتها: 4	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾	159	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يَبُوءُ بِنُوحٍ قَدْ جِئَلْنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾	225	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكُنَا عَنْ إِلَهِتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾	505	
جذر	لا خزي يوم		عددتها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾	371	
جذر	لا خلف وعد		عددتها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾	50	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ فِرْعَانًا سِيرَتْ بِهَ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْيُسُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	253	
جذر	يوم قوم إن		عددتها: 4	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾	173	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543	
	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	أَمْ لَكُمْ أَيْمُنٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾	565	
جذر	يوم قوم خلف		عددتها: 7	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَنْصُرَنَّ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَنَنْصُرَنَّ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	18	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْوَا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾	219	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزَاؤُهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَتَخَدُّونَ أَيْمُنَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْغُوا اللَّهَ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾	281	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾	340	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[191-194] ادع بالأدعية المذكورة رجاء أن يستجاب لك.
دعاء	[194] ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ استعذ بالله من خزي يوم القيامة.
وقفات تفكيرية	[194] ﴿رَبَّنَا وَاعْتَنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسْلِكَ﴾ أي اتنا ما وعدتنا على السنة رسلك من ثواب، أو اتنا ما وعدتنا من ثواب على تصديق رسلك. [194] ﴿رَبَّنَا وَاعْتَنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسْلِكَ﴾ كيف دعوا الله بإنجاز ما وعد، والله لا يخلف الميعاد؟! والجواب: معناه طلب التوفيق للأسباب المادية والإيمانية التي تؤدي لإنجاز وعد الله، فما لم يكن من الله مدد، لن يصل إلى بغيته أحد. [194] ﴿رَبَّنَا وَاعْتَنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسْلِكَ﴾ قال الحسن البصري: «ما زالوا يقولون: (ربنا) حتى استجاب لهم».



الجزء
الثالث

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

٧٦

عدد آياتها: 200 مدنية رتيبها: 89

موضوعات السورة: • الثبات فكرياً في مواجهة الأفكار الخارجية. (1 - 120)
• كيفية الثبات داخلياً. (121 - 200)

١٩٥- فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ)	هم سواء في الجزاء على العمل	العلوم والفنون الطب أذى
		العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله
		الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
		الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الجهاد الشهداء منزلتهم وما أعد الله لهم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		موضوعات أخرى المساءلة
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		الدعوة إلى الله - حدودها الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل
		اليوم الآخر ثواب الدنيا والآخرة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين

رقم الصفحة

عددها: 49

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التطابق

عددها: 9

جنت تجري من تحتها الأنهر

76

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾

٧٦	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ مدنية رتيبها: 89	الجزء الثالث
109	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
333	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
334	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
360	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
508	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
513	يُسْأَلُ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
552	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١
561	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَقُولُ لِلَّذِينَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦
متطابق عنهم سيئاتهم ولا دخلهم جنت سورة المائدة - ٥ عددها: 1 ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُفِّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾﴾		
119	إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾	كفر عن سوء دخل سورة النيساء - ٤
متطابق من ذكر أو أنشئ سورة النيساء - ٤ عددها: 3 ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾ ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾		
جزر بعض من بعض سورة آل عمران - ٣ عددها: 2 ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنكِرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾﴾		
متطابق بعضكم من بعض سورة النيساء - ٤ عددها: 1 ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنَ فَنَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَحْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنْتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾		
جزر ثوب عند الله سورة المائدة - ٥ عددها: 1 ﴿قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِبَشَرٍ مِّنْ ذَلِكَ مُتَوَبِّةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفُورَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾﴾		
جزر جوب ل رب سورة يوسف - ١٢ عددها: 1 ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾		
جزر خرج من دور سورة البقرة - ٢ عددها: 8 ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾ ﴿إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾		
سورة النيساء - ٤ ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ ﴿٦٦﴾﴾		



سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صَوْمُعٌ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فِتْنًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيُنْصِرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾	546
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	550
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	550
جنر	عند الله الله	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعْلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَمَنْ أَلَّيْتُ مِنْكُمْ شَهِدَةٌ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَوِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
متطابق	عند الله والله	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦٣﴾	71
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿١﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾	189
جنر	كفر عن سوا	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآثَرَارِ ﴿١٩٣﴾	75
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	397
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	507
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾	558
متطابق	من عند الله	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَوْلٍ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا قَوْلٍ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتُّوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ إِنِّي لَأَكُنَّ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَهْلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلِيْقِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَأَسْتَغْبِرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	503



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ رُزِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُمَقَطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ ﴿١٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[191-195] جاء الدعاء بِرَبَّنَا دون اسم الجلالة في الآيات [١٩١- ١٩٥]، فلم يقولوا: (يا الله)؛ لما في وصف الربوبية من الدلالة على الشفقة بالمربوب، ومحبة الخير له، ومن الاعتراف بأنهم عبده، ولرَدُّ حُسن دعائهم بمثله قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.
تطبيق عملي	[195] ادع اليوم بالأدعية التي جاءت في الآيات؛ رجاء أن يستجاب دعاؤك ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ﴾. [195] ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ احرص على فعل الأعمال الخيرية، وتذكر أنها محفوظة عند الله ولن تضيع.
دعاء	[195] ﴿لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَدْخُلْنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك منهم.
وقفات تفكيرية	[195] ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ جاءت هذه الآية بعد أن دعوا ربهم بخمس دعوات عظيمة، فكم يخسر المقصرون في عبادة الدعاء، والمتعجلون في رؤية ثمرته؟! وكما يربح ويسعد من فتح له باب الدعاء، ومناجاة مولاه الذي يحب الملحين في الدعاء. [195] وما بعد طرق الأبواب إلا فتحها، وما بعد الاستغاثة إلا الإجابة، وما بعد الانتظار إلا كل ما يشرح البال: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾. [195] ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ﴾ هم سألوه عدة أمور، فأجابهم أنه لا يضيع أعمالهم فأرشدهم إلى العمل، وأن العمل هو مفتاح إجابة الدعاء.
	[195] ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ﴾ جاء بالفاء للدلالة على سرعة استجابة دعائهم. وذكر الرب مضافاً إليهم، وذلك لما دعوه قائلين: ﴿رَبَّنَا فَارْحَمْنَا ذُنُوبَنَا . . . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ [193، 194] بإضافة الرب إليهم، فاستجاب ربهم دعاءهم بإضافة الرب إليهم، فإنهم دعوا ربهم فاستجاب لهم ربهم.
	[195] ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ﴾ ذكر الرب هنا مضافاً ما لا يخفى من اللطف، والإشعار بأن مدار الاستجابة على أعمالهم التي قدموها على الدعاء، لا مجرد الدعاء.
	[195] في الإسلام يتساوى الرجل والمرأة في الأجر والثواب عند الله ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾، فالعبادة بالإخلاص لا بالجنس.
	[195] ما دلالة قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى﴾؟ قد يظن السامع لهذه الآية الكريمة أن قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى﴾ زيادة كان الأولى الاستغناء عنها، ولكن هذا القول جاء لحكمة بليغة، فلو استعرضت الأعمال التي أتى بها أولو الألباب المذكورون في الآية، لوجدت أن أكبرها الإيمان ثم الهجرة ثم الجهاد، ولما كان الجهاد أكثر تكراراً خيف أن يتوهم أن النساء لا حظّ لهن في تحقيق الوعد على لسان الرسل، فأتى بالتفصيل: ﴿مَنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى﴾.
	[195] ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ الأذى الذي ينال المؤمن في سبيل الله فيضطره إلى الهجرة والخروج والجهاد من أعظم أسباب تكفير الذنوب ومضاعفة الأجر.
	[195] ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ لقد رتب هذه الأمور بحسب الشدة، فذكر الهجرة، والهجرة قد تكون اختياراً، وقد تكون اضطراراً، ثم ذكر الذين أخرجوا من ديارهم، وهو أشد مما قبله، فإنهم أخرجوا منها إخراجاً، ثم ذكر الإيذاء في سبيل الله، وهو أشد مما قبله، ثم ذكر القتال، وهو أشد مما قبله، فإن الإيذاء قد لا يؤدي إلى القتال، ثم ذكر بعد ذلك القتل، وهو أشد من كل ما سبق.
	[195] تدبر هذه الآية: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ الله أكبر! كل هذه الأعمال العظيمة: هجرة، وإخراج من الديار، وجهاد، بل قتل، ومع ذلك يقول الله: ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾! وأحدنا اليوم يجزى نفسه لصلاة الفرض جزءاً، ويرى أنه بلغ مرتبة الصديقين!
	[195] ﴿وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾ هذه الباء تكفي، تكفي لاستلذاذ كل تعب ما دام لأجل الله، أي شئ أعظم من أن ترخص نفسك في سبيله! [195] ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ قدم الله تكفير سيئاتهم على إدخالهم الجنة، لأن التخلية كما يقولون مقدمة على التحلية، فطهرهم أولاً من الذنوب، ثم أدخلهم بعد ذلك جنته.
	[195] ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ قدم تكفير السيئات على دخول الجنات؛ لأن دخول الجنات بعد تكفير السيئات، فقدم ما هو أسبق.
	[195] ﴿وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ التشويق إلى الجنة ليزداد الإنسان قوة في العمل لها، وأن الدنيا مهما أعطي الإنسان فيها من النعيم فإنها متاع قليل، قليل في زمنه، وفي كميته، وفي كفاءته، لكن الآخرة خلاف ذلك.
	[195] ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ثلاث آيات في آل عمران بزيادة: ﴿حَالِيَيْنَ فِيهَا﴾، كلها في سياق أهل التقوى والمتقين وذلك لفضلهم، آية وحيدة في آل عمران خلت من الزيادة، في شأن من أخرجوا من ديارهم وأوذوا في الله.
	[195] ﴿ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ أضافه إليه ونسبه إليه ليدل على أنه عظيم؛ لأن العظيم الكريم لا يعطي إلا جزياً كثيراً.
	[195] ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ وكان كل جزاء حسن للأعمال الصالحة في الدنيا لا يعد حسناً إذا قورن بما أعده الله في الآخرة لعباده المتقين.
	[195] ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ الجزاء الجزيل والشكر الجميل والثواب الحسن والعوض الأوفى لن تجده إلا من الله تعالى، فإن كنت تعمل لتنال شكر الناس وجزاءهم؛ فوطن نفسك على الحسرات والغبن والأحزان، فالله وحده عنده حسن الثواب.
	[191-195] ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾، ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ﴾، ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾، ﴿رَبَّنَا فَارْحَمْنَا﴾، ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا﴾، أخوا حتى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.
	[191-195] قال أبو الدرداء: يرحم الله المؤمنين؛ ما زالوا يقولون: «ربنا» «ربنا» حتى استجيب لهم.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَقْلُبُ﴾	سَعَةً عَيْشٍ، وَكَثْرَةً تَقَلُّ وَتَصْرُفُ	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ﴾	لَا تَغْتَرَّ بِمَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُفْرِ مِنْ تَصْرُفِهِمْ فِي الْأَرْضِ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	وَضَرَبَهُمْ فِيهَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متتابع	الذين كفروا في	وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾	عددتها: 4	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾		338
	سُورَةُ ص - ٣٨	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّالِمِينَ		453
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	كَلِمَةً لَتَقُولَنَّ وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾		514
	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾		590
جذر	قلب الذين كفر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ		69
		إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَتَىٰ مَعَكُمْ فَتُنَبِّئُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾		178
جذر	لا غر قلب	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 1	
		مَا يُجِدِلُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾		467

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[196، 197] لا يغرنك استعلاء الكافرين، وتمكنهم من هذه الحياة الدنيا؛ فإن وراء هذا حكمة أرادها الله سبحانه وتعالى ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.
وقفات تفكيرية	[196] نهى للمؤمنين عن أن يغتروا بها عليه الكافرون من جاه ونفوذ وسلطان، فالخطاب للنبي ﷺ والمراد به أمته، فإن عظيم القوم يخاطب بالشيء، فيقوم خطابه مقام خطابهم جميعاً، فكانه قال: لا يغرنكم.
	[196، 197] ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ مهما طال نعيمهم أو كثر فهو قليل بالنسبة لما ينتظرهم من عذاب.
	[196، 197] ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ مهما كثر نعيمهم وطال؛ فما هو إلا قطرة في بحر ما ينتظرهم من أهوال.
	[196، 197] إذا أحزنك أن أعداء الإسلام لا يزالون أشد قوة، وأكثر عدداً، وأجمع لوسائل النصر، فتذكر: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾، إنهم في مثل ضياع الأصيل، يملأ الدنيا ولكنه إلى زوال.
	[196، 197] كم تنبت في قلبك من القوة والرجاء والتشفي ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.
	[196، 197] ليست العبرة بما قد يتعم به الكافر في الدنيا من المال والمتاع وإن عظم، لأن الدنيا زائلة، وإنما العبرة بحقيقة مصيره في الآخرة في دار الخلود ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

١٩٧- مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَأْوَاهُمْ﴾	مصيرهم	الإيمان - الغيب النار أسماء النار بنس المهاد
﴿الْمِهَادُ﴾	الفرش والمضجع	الجهاد نتائج الحرب الهزيمة
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
جذر	أوى جهنم بأس	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 4	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	أَقِمْنَ أَتْبَعِ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾		71
		وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُحْتَرِّيًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٦﴾		178
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جُحْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾		199



561	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾	جذر
32	وَأِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِتْمَانِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾	جهنم بأس مهد
51	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يُشْعِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	جهنم وبنس المهاد
251	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَا لَاقَتْهُمْ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
19	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	متن قل ثم
413	نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[197] ﴿ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكيرية	[197] ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ تعزية للمؤمنين وتسليية لهم عما يرون من غنى وجاه وسلطان لأهل الكفر، وتحريض لهم ليجعلوا مهمهم الأكبر العمل الصالح الذي يوصل إلى رضوان الله الباقي، وفي الحديث: «وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَخَذَكُمْ إِنْصَبَعُهُ هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِيزَانِهِ» [مسلم 2858]. [197] ﴿ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ وعبر بـ (المأوى)؛ إشعاراً لهم بانتقالهم عن الأماكن التي تقبلوا فيها، وكأن البلاد التي تقبلوا فيها إنما كانت لهم أماكن انتقال من مكان إلى مكان، لا قرار لهم ولا خلود، ثم المأوى الذي يأوون إليه ويستقرون فيه هو جهنم.

١٩٨- لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ

الكلية	معناها
﴿نُزُلًا﴾	هو ما يُهَيَّأُ لِلنَّزِيلِ ضِيَافَةً
موضوعات الآية	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح العمل العمل الصالح التقوي الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
وما عند الله خير للأبرار	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76 إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾
سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ - 82	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 57	رقم الصفحة
متطابق	لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	2	127
	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَزَقُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ ﴿١١٩﴾			201
	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾			
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	12	51
	﴿قُلْ أُوْنِيَكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِزْقٌ مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾			79
	بَلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾			87
	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾			98
	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾			122
	فَأَنبِئُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾			



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧٢﴾	198
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَأَدْخِلْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾	258
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾	511
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	539
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَاعُلِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها	عددها: 4
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾	67
سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾	316
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾	403
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾	599
متطابق	لهم جنت تجري من تحتها الأنهر	عددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِءَ مُنْتَثَبًا وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر	عددها: 9
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنشِئَ بَعْضُكُمْ مِّن بَعْضٍ فَاذْهَبُوا وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ حَاجِرُونَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَادُّوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	109
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	334
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	360
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾	508
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	513
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	561
متطابق	لكن الذين اتقوا ربهم لهم	عددها: 1
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾	460
متطابق	تحتها الأنهر خالدين فيها	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ	203



تَجْرِي تَحْتَهَا الْآَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

متطابق	من عند الله وما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلَسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	عددها: 1	60
متطابق	وما عند الله خير	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ فَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	عددها: 2	393 487
متطابق	الذين اتقوا ربهم	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسَبِّحْ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خُلْدِينَ ﴿٧٣﴾	عددها: 1	466
جنر	الله عند الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	عددها: 1	427
متطابق	عند الله خير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَصُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾	عددها: 3	16 554
		سُورَةُ الْمُزِمِلِ - ٧٣	﴿وَإِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعَذِّرُ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِبَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾		575
جنر	عند الله عند	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ ءَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَنْتَهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾	عددها: 2	188 471
متطابق	عند الله وما	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ ﴿٣٩﴾	عددها: 3	141 408
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾		427
متطابق	من عند الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	عددها: 12	12
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾		14
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾		15
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾		16
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُمَّ أَنْتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾		54
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾		66
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾		90
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾		178





متطابق	بأيت الله ثمنا قليلا سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾	عددها: 1 188
جزر	ل أجر عند رب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾	عددها: 1 17
متطابق	لهم أجرهم عند ربهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾	عددها: 2 44
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
جزر	ما نزل إلى ما سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمَ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾	عددها: 1 121
جزر	من أهل كتب من سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٠﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِعُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	عددها: 1 59
متطابق	وإن من أهل الكتب سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾	عددها: 1 103
متطابق	أجرهم عند ربهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّالِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	عددها: 2 10
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾	46
جزر	إلى ما نزل سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	عددها: 2 88
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
جزر	أمن الله ما سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾	عددها: 2 122
	سُورَةُ التَّغَابِي - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جزر	أهل كتب من سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾	عددها: 1 98
متطابق	الله ثمنا قليلا سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَسْتَفْتُوا بِهِدٍ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	عددها: 1 278
جزر	الله سرع حسب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾	عددها: 2 31
	سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
متطابق	الله سريع الحساب سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	عددها: 1 52
جزر	الله ما نزل سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧	﴿١٠﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾	عددها: 1 539
متطابق	بالله وما أنزل		عددها: 3



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فُتِلُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا هَلَالُ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقُومُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
متطابق	ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
جنر	رب رب إن الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَتَيْعَ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418
جنر	عند رب رب إن	عدددها: 1
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
جنر	لا شرى أبي	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِكُونَ ﴿٤١﴾	7
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ وَأَخْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	115
جنر	ما نزل إلى	عدددها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ءَامِنَ الرُّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَلِيلَ بَيْنَهُمُ الْعُدَّةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	119
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرُّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنًا فَاكْتُنَّابَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾	122
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبَكِّرُ بَعْضُهُمْ أَلَّا يَمُوتَ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعَاؤُا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَبَرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
جنر	من أمن الله	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْدَ الَّذِينَ هَدَىٰ الْغَيْبُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا يَهْدِيهِ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ يَزِيغْ فَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَلَا يُنْفِقُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَصَدَّقُونَ بِاللَّهِ وَإِنْ تَرَوْهُ سُوقًا فَمَنْ تَرَوْهُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْمَنِذِرِينَ ﴿١٧٧﴾﴾	27
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصِرَىٰ مِنْ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ	202



سَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

557

سُورَةُ النَّعَّاسِ - ٦٤

عددها: 10

متطابق من أهل الكتب

16

مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

17

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا خَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَرُوا
وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

58

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

59

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا عَاجِرَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

64

﴿لَا تَتَّبِعُوا سُبُلَ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةً قَائِمَةً يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ عَائَةَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

421

وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

545

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ أُنُورُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَتَنَزَّلَتْ لِيُنْصِرَكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَسِبُ وَأَقْدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

547

﴿لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾﴾

سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨

598

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾

سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨

599

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾

عددها: 1

متطابق وما أنزل إليهم

119

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

عددها: 1

متطابق وما أنزل إليهم

119

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[199] لا يكن همك من وراء حفظ القرآن وتدبره والعمل به الحصول على المكاسب الدنيوية ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

[199] ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾ من أهل الكتاب من يشهدون بالحق الذي في كتبهم،
فيؤمنون بما أنزل إليهم وبما أنزل على المؤمنين، فهؤلاء لهم أجرهم مرتين.

[199] ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إنصاف القرآن.
[199] عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على النجاشي جين نعي، فقيل: يا رسول الله، تصلي على عبد حبشي؟! فأُنزل الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع
الجناب ﴿الآية﴾. [النسائي في الكبرى 11088، وصححه الألباني].

[199] إذا لم يخشع قلب العالم لله فلائه يأكل بدين الله ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

[199] ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ لم يبيعوا أعلى الأمور بأزهد الأثمان، الأشياء قيمتها في ذاتها لا بتقييم الناس لها.

٢٠٠- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

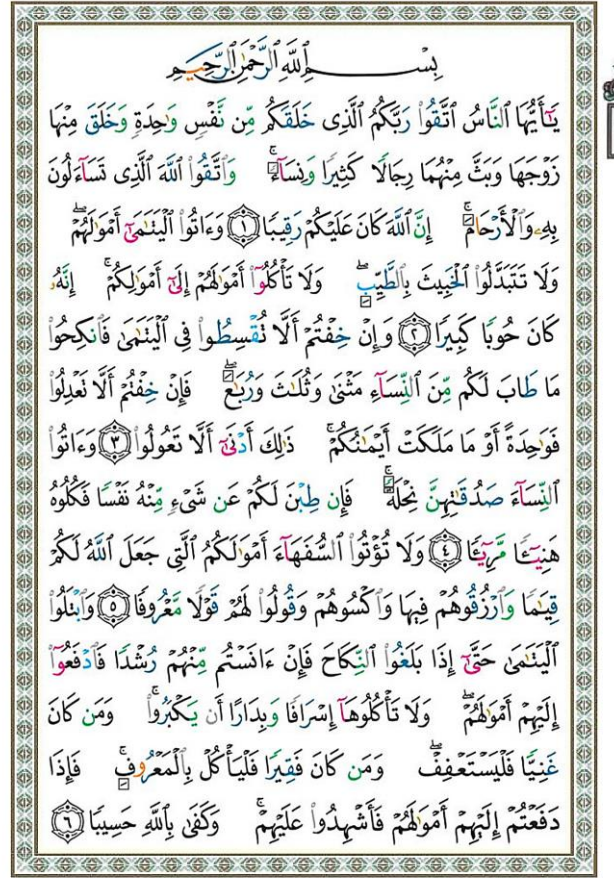
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَصَابِرُوا﴾	أي غلبوا أعداءكم في الصبر	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة
﴿وَرَابِطُوا﴾	وأقيموا على جهاد العدو	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
		العمل العمل الصالح التقوي
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
		المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الحميدة الصبر
		الجهاد الرباط



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متتابع	واتقوا الله لعلكم تفلحون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	29
متتابع	الله لعلكم تفلحون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1	159
متتابع	واتقوا الله لعلكم	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	عددها: 1	516
جنر	وقى الله لعل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	66

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[200] اختر كلمات جميلة، أو قصة في فضل الصبر، وعظيم أجره، وأرسلها في رسالة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[200] قال الرازي: «أما الصبر فيندرج تحته أنواع: أولها: أن يصبر على مشقة النظر والاستدلال في معرفة التوحيد والنبوة والمعاد، وعلى مشقة استنباط الجواب عن شبهات المخالفين. وثانيها: أن يصبر على مشقة أداء الواجبات والمندوبات. وثالثها: أن يصبر على مشقة الاحتراز عن المنهيات. ورابعها: الصبر على شدائد الدنيا وأفاتها من المرض والفقر والقحط والخوف».
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128]، [الأنفال: 46، ص: 6]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [يونس: 109]، [هود: 115، النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17، العصر: 3]، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ الطريق الموصل إلى الفلاح هو لزوم الصبر، الذي هو حبس النفس على ما تكرهه، والاستمرار على ذلك.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ المصابرة أي: الملازمة والاستمرار على ذلك على الدوام، ومقاومة الأعداء في جميع الأحوال.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ الصبر على الحق، ومغالبة المكذبين به، والجهد في سبيله، هو سبيل الفلاح في الآخرة.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ أمرهم بالمصابرة وألا يكتفوا بالصبر فقط؛ لأن عدوهم قد يصبر مثلهم فيساوهم في الصبر، فالمطلوب منهم الصبر والزيادة في الصبر.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ قال الحسن البصري: «أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم، وهو الإسلام، فلا يَدْعُوهُ لِسْرَاءٍ وَلَا لِضْرَاءٍ وَلَا لَشِدَّةٍ وَلَا رِخَاءٍ حَتَّى يَمُوتُوا مُسْلِمِينَ، وَأَنْ يَصَابِرُوا الْأَعْدَاءَ الَّذِينَ يَبَالُونَ مِنْ دِينِهِمْ».
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ دعوة للمؤمنين للصبر، لكن إذا لم يفتن الصبر بالمصابرة والمجاهدة على الصبر حتى يلين الخصم فإنه لا يجني منه شيئاً؛ لأن النصر يكون لأطول الصابرين صبراً، فالمصابرة هي سبب النصر على الخصوم في ساحات الحرب.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ أمرهم الله بالصبر وهو حال الصابر في نفسه، والمصابرة وهي حال المؤمن في الصبر مع خصمه، والمرابطة وهي الثبات والإقامة على الصبر والمصابرة، وقد يصبر العبد ولا يصابر، وقد يصابر ولا يربط، وقد يصبر ويرابط لكن من غير تقوى، فأخبر الله أن ملاك الأمر كله بالتقوى، وأن فلاح العبد موقوف عليها.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ يشهد التاريخ كله أنه لم يتصف أحد بهذه الصفات إلا وُفِّقَ وأفلح دنيا وآخرة.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ﴿اصْبِرُوا﴾ على الصلوات الخمس، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ أنفسكم وهواكم، ﴿وَرَابِطُوا﴾ في مساجدكم، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ فيما عليكم ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ في الدارين.
	[200] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ على أمر الله، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ أعداء الله، فلا يكونوا أصبر منكم على باطلهم، ﴿وَرَابِطُوا﴾ على ثغور الإسلام واحرسوها، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ بامتنال أوامرهم قدر طاقته، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
	[200] ما أروع القرآن حين يكون مؤثراً في حياتنا كلها، ومفزعاً لحل مشاكلنا! شكى مسئول للشيخ ابن باز رحمه الله عقبات يجدها في عمله، فأخذ الشيخ بيده، وعقد أصابعه واحداً واحداً عند كل أمر من هذه الأوامر التي ختمت بها السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
	[200] إن كنت تريد الفلاح فهذه أسبابه وهذه طرقه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
	[200] أهمية الصبر، والمصابرة، والمرابطة، والتقوى؛ للحصول على الفلاح الذي هو النصر في الدنيا، والفوز في الآخرة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
	[200] أوجع العبادات للصبر ثلاث: صلاة وصوم جهاد، سُمِّيَ الصوم صبراً: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 153]، وفي الصلاة: ﴿وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: 132] وفي الجهاد: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾.





موضوعات السورة: • الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم والمواريث. (1 - 12)

• الثواب والعقاب. (13 - 18)

• الحقوق. (19 - 33)

• العدل. (34 - 59)

• القتال لضمان حقوق المستضعفين. (60 - 104)

• الأمر بالقسط. (105 - 136)

• أحوال الناس وجزاؤهم. (137 - 176)

١- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْأَرْحَامَ﴾	واتقوا الأرحام أن تقطعوها	العمل العمل الصالح القتل والقتال قتل النفس التي حرم الله
﴿زَوْجَهَا﴾	هي حواء، خُلِقَتْ مِنْ ضُلْعٍ مِنْ أَضْلَاعِ آدَمَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرفيق
﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾	نَشَرَ مِنْ آدَمَ وَحَوَاءَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	هي آدَمَ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾	يَسْأَلُ بِهِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَيَقُولُ السَّائِلُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها
		العمل العمل الصالح التقوي
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جلّ وعلا
		العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 47	رقم الصفحة
متطابق	الذي خلقكم من نفس واحدة	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددّها: 1	175
متطابق	خلقكم من نفس واحدة	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددّها: 1	459
متطابق	يا أيها الناس اتقوا ربكم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددّها: 2	332 414
متطابق	إن الله كان	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددّها: 21	78
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				80
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				81
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				82
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				84
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				84
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				91
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				93
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤				96
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣				418
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣				418

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	422
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَتَفِيْنَنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	426
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	580
جزر	إن الله كون	عددها: 7
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتَنُكُم فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوْتُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَالِمًا ﴿١٢٧﴾	98
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	99
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾	99
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَّا فَلَا تُتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	100
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ تُبْذَرُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُعَفَّوْهُ عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	102
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تُبْذَرُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	425
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	440
جزر	الذي خلق من	عددها: 3
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ لَكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾	298
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾	364
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٍ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
متطابق	الذي خلقكم من	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾	128
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ خَلَقْتُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾	410
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخَرِّجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّىٰ مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾	475
جزر	الله كون على	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّاسِبُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَكَيْفَ تَتَّقُونَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قُلُوبٌ فَحَسْبُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤٤﴾	115
جزر	رب الذي خلق	عددها: 1
سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾	597
متطابق	ربكم الذي خلقكم	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾	4
جزر	رحم إن الله	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَجِدُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقِ لَهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
متطابق	من نفس وحدة	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْذَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٩٨﴾	140
متطابق	واتقوا الله الذي	عددها: 4
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	122

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغَايَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾	124
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّجُوا بِالْأَيْدِي وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْيَدِ وَالْأَقْدَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾	543
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوُجِكُمْ إِلَى الْكَفَّارِ فَعَايَنْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوُجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾	550

توجيهات	أقوال العلماء	توجيهات
بلاغة / إعراب	[1] استخدام كلمة (الرب) في قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ لأن لفظ الجلالة يُذكر دائماً في مقام التكليف والتهديد، أما كلمة (الرب) فتأتي عند ذكر الهداية، أو ذكر فضل الله على الناس، فهو سبحانه المتفضل عليهم، وهو المالك والسيد والمربي والهادي والمرشد والمعلم. [1] تختم الآية بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ لأن كلمة (اتَّقُوا) تعني اجعل بينك وبين غضب ربك وقاية بإنفاذ أوامر الطاعة، واجتناب ما نهى الله عنه، والرقيب من رقب أي أن هناك من يرسدك، فالله سبحانه ليس بصيراً فقط، ولكنه رقيب أيضاً.	
تطبيق عملي	[1] ابدأ اليوم بوضع جدول لزيارة أرحامك، والاتصال على البعيد منهم ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾. [1] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ اقرأوا سورة النساء قراءة متدبر، باحثين عن أسماء الله الحسنى التي وردت في السورة، والأسماء الحسنى التي ختمت بها آيات السورة بلغت 55 اسماً منها: غفور، رحيم، عليم، حكيم، علياً، كبيراً، شهيداً، خبيراً، عفواً، عزيزاً، تواباً، حفيظاً...، سورة نحتاج أن نقرأها من جديد.	
وقفات تفكيرية	[1] سورة النساء ابتدأت بالنداء: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾، والنداء بـ: (يَا أَيُّهَا) أشمل من النداء بـ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ لأن سورة النساء وردت فيها حقوق إن صَحَّ أَنْ تُسَمِّيَهَا (حقوق الإنسان). [1] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ذكر الله تعالى أن أصل الخلق من أب واحد وأم واحدة؛ ليعطف بعضهم على بعض، ويحننهم على ضعفاتهم. [1] في سورة النساء لطيفة عجيبة، وهي أن أولها مشتمل على بيان كمال قدرة الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾، وآخرها مشتمل على بيان كمال العلم: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النساء: 176]، وهذان الوصفان -العلم والقدرة- بهما تثبت الربوبية والألوهية والجلال والعزة، وبهما يجب على العبد أن يكون مطيعاً للأوامر والنواهي منقاداً للتكاليف. [1] ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ أي حواء، فإن قلت: إذا كانت مخلوقة من (آدم) ونحن مخلوقون منه أيضاً، تكون نسبها إليه نسبة الولد، فتكون أختاً لنا، لا أمّاً؟ قلت: خلقها من آدم لم يكن بتوليد، كخلق الأولاد من الآباء فلا يلزم منه ثبوت حكم البننية والأختية فيها. [1] ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ تنبيه على أن زوجتك بضعة منك، ومن أقرب الناس إليك، فعليك بمراعاتها والقيام بحقوقها. [1] الزوجة لا بد لها أن تكون في ظل زوجها وتحت كنفه وولايته ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾. [1] طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام هي علاقة تكاملية لا تنافسية، فحواء لم تخلق كما خلق آدم، بل خلقت منه ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، فإن ظلمها؛ فإنما يظلم نفسه. [1] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ صلة الرحم واجبة وإن كانت لكافر، فله دينه وللواصل دينه. [1] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ قرن الله الأمر بتقواه بالأمر ببر الأرحام والنهي عن قطيعتها؛ ليؤكد هذا الحق، وأنه كما يلزم القيام بحق الله، كذلك يجب القيام بحقوق الخلق، خصوصاً الأقربين منهم، بل القيام بحقوقهم هو من حق الله الذي أمر به. [1] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ الأصل الذي يرجع إليه البشر واحد، فالواجب عليهم أن يتقوا ربهم الذي خلقهم، وأن يرحم بعضهم بعضاً. [1] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ رويته لك أسرع من رويتك للحرام. [1] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ مقام المراقبة -وهو مقام شريف- أصله: علم وحال؛ أما العلم فهو: معرفة العبد أن الله مطلع عليه، ناظر إليه، يرى جميع أعماله، ويسمع جميع أقواله، ويعلم كل ما يخطر على باله، وأما الحال فهي: ملازمة هذا العلم للقلب بحيث يغلب عليه، ولا يغفل عنه. ولا يكفي العلم دون هذه الحال. [1] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ اسم الله (الرقيب): المطلع على كل شيء في كل وقت، وفي كل مكان، وفي كل زمان.	

٢- وَعَاتُوا الْيَتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَعَاتُوا﴾	وأعطوا يا أوصياء اليتامى	العمل العمل الصالح في المال أكل الأموال بالباطل
﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾	ولا تخططوا أموالهم بأموالكم، فتأكلوها مع أموالكم	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾	ولا تأخذوا الجيد من أموالهم، وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم	موضوعات أخرى الأيتام
﴿الْيَتَمَىٰ﴾	هم من مات أبواهم وهم دون البلوغ وإعطائهم المال إذا وصلوا سن البلوغ، وأصبح لديهم قدرة على حفظ المال	العلاقات المالية أموال اليتامي
﴿حُوبًا﴾	إثماً وظلماً	

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا	077
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾	078
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُدُجَيْنِ ﴿١٢٠﴾	164

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جنر لا أكل مول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ وَتُدْخِلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾	عددها: 1	29

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] نهى المؤمن عن أكل مال اليتيم بـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ﴾، ولم يأت النهي عن الأخذ بـ (ولا تأخذوا)؛ لأن الأكل هو أشد دلالة وأقوى تعبيرًا، ويوحى بأن الشخص قد أحرز ما أكله في داخل جسده وعندها لا مطعم في إرجاعه، ولا دليل على أنه أخذ هذا المال. [2] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ عدى فعل (أكل) بـ (إلى) لتضمين معنى الضم؛ أي: لا تضموا أموال اليتامى وتأكلوها. [2] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ أي مضمومة إليها، فإن قلت: أكل مال اليتيم حرام وإن لم يضم إلى مال الوصي، فلم خص النهي بالمضموم؟ قلت: لأن أكل مال اليتيم مع الاعتناء عنه أقبخ، فذلك خص النهي به، ولأنهم كانوا يأكلونه مع الاعتناء عنه، فجاء النهي على ما وقع منهم.
تطبيق عملي	[2] ساعد أيتامًا على حفظ مالهم ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾. [2] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ عن أبي صالح: «لا تعجل بالرزق الحرام قبل أن يأتيك الرزق الحلال الذي قدر لك».
وقفات تفكيرية	[2] ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ فيه تحذير من أكل مال اليتيم؛ وأنه من الكبائر. [2] ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ أي: إذا بلغوا، وإن لم يسموا أيتامًا بعد البلوغ، وإنما سموا أيتامًا هنا لقرب عهدهم بالبلوغ. [2] من السبع الطوال في القرآن، وثاني آية منها: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾! في ظل الإسلام لا خوف على حقوقك؛ وإن كنت ضعيفًا. [2] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ وليس الطيب بالخبيث؛ القاعدة أن الباء تكون مع المتروك كما في قوله تعالى: ﴿اشْتَرَوْا الضَّالَّةَ بِالْهَدَىٰ﴾ [البقرة: 16].

٣- وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلْثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمٌ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُقْسِطُوا﴾	تعدلوا	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الاستثناء
﴿أَنْتَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾	أقرب إلى ألا تجوروا، ولا تميلوا	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية العدل
﴿طَابَ﴾	حلّ	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿فِي الْيَتَامَىٰ﴾	في يتامى النساء اللاتي تحت أيديكم بالألا تغطوهن مهورهن كغيرهن، فلا تنكحوهن، وانكحوا غيرهن	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح العلاقات الاجتماعية الأسرة التعدد وشروطه

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمِثْقَلَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾	099
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدُ	035
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاجِلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ	082
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتْيَاكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ	082
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	084
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142

سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - 14	وَأَتَاكُمْ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾	260
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾	269
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ رَبِّهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾	274
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	﴿صُذِرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	275
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾	277
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزُوجِهِمْ حُفَظُونَ ﴿٥﴾	342
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضُنَّ مِنَ الْبُصْرِ هُنَّ أَلْفُ زِينَتُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ خُبُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِ	353
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَلَيْسَتَعَفِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَالَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَأُولَٰئِهِمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَىٰ	354
سُورَةُ الرُّومِ - 30	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	407
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الْآتِيَةِ أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عُمَّكَ وَبَنَاتٍ حَالَكَ وَبَنَاتٍ خُلَّتْ لَكَ الْآتِيَةِ هَاجِرَن مَعَكَ	424
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا	426
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ نَجَّيْنَاهُكَ مِنَ الْغَمِّ إِذْ يَقُولُ لِصُورَتِكَ سَاءَ الْعَذَابُ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾	008
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الْآتِيَةِ لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَ	098
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَنفَرُوهُمَا كَالْمَغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾	099
سُورَةُ هُودٍ - 11	الرَّ كُتِبَ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾	221
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾	277

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
جنر	إن خوف أن		عددها: 6	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾	94		
سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	يَأْتِي إِلَيْهَا خَافَ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾	308		
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَىٰ ﴿٤٥﴾	314		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾	470		

جذر	أو ما ملك	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عدها: 1	358
متطابق	أو ما ملكت	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عدها: 3	342
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		353
		سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠		569
جذر	ذلك دنو أن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 3	125
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		425
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		426
متطابق	فإن خفتم ألا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1	36
جذر	ما ملك يمن	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 4	84
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		274
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		424
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		425
متطابق	ما ملكت أيمنكم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 3	82
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		82
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		407
متطابق	مثنى وثلاث وربع	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عدها: 1	434



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[3] ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ﴾ ما دلالة استخدام (ما) وليس (من)؟ (من) لذات من يعقل، من هذا؟ هذا فلان، (ما) تستعمل للسؤال عن ذات غير العاقل، مثل: ما هذا؟ هذا حصان، وأيضا تستعمل لصفات العقلاء، مثل أن تقول: من هذا؟ تقول: خالد، ما هو؟ تقول: تاجر، أو شاعر، ف (ما طَابَ لَكُمْ) صفة عاقل، أي: انكحوا الطيب من النساء.

[3] ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ مثنى معناها: اثنتان اثنتين، يعني مكرر، وثلاث في اللغة معناها: ثلاث ثلاث، وليس معناها ثلاثة، ورباع معناها: أربع أربع، ليس معناها أربعة، في اللغة لما تقول لجماعة: (خذوا كتابين) يعني: كلهم يشتركون في كتابين، ولما تقول: (خذوا كتابين كتابين) يعني: كل واحد يأخذ كتابين، فلا يصح: (فانكحوا اثنتين)؛ لأنها تعني أن كلهم يشتركون في اثنتين.

[3] ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ العول هنا بمعنى العدوان، أي لا تعتدوا، ولا تتجاوزوا الحق في عدم المساواة بين النسوة، وليس من الإعالة، عال فلان بمعنى ظلم وليس بمعنى تكفل، وهذا مستعمل في بعض اللهجات العامية، عايل أي ظالم أو معتد.

[3] أوصى الله تعالى بالإحسان إلى الضعفة من النساء واليتامى، بأن تكون المعاملة معهم بين العدل والفضل.

[3] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ الآية في الفتيات اليتيمات اللاتي يكون الوصي عليها ليس من محارمها، ربما من قرابتها ولكن ليس محرماً، كابن العم مثلاً، فأشارت الآية أن زواجها بها إذا كان يتضمن ظلماً لها؛ فالأولى له أن يتزوج من غيرها ما شاء.

[3] في الآية: الترغيب في النكاح: ﴿فَانكِحُوا﴾، والبحث عن الأطيب لك من النساء: ﴿مَا طَابَ﴾، وينظر إلى المرأة وتتنظر إليه لتطيب نفسيهما: ﴿لَكُمْ﴾.

[3] ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ﴾ في الإشارة إلى النظر قبل النكاح، وفيه استحباب نكاح الجميلة؛ لأنه أقرب إلى الإعفاف، واستدل به على عدم نكاح الجنيات.

[3] ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ﴾ فاختاروا، ومن أحسن ما يختار من ذلك صفة الدين؛ كما قال النبي ﷺ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرُبَّتْ يَدَاكَ». [البخاري 5090].

[3] تبين خطأ ما يستعمله بعض البادية من إجبار الإنسان على نكاح ابنة عمه مع أنه لا يريد؛ لأن الله يقول: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ﴾ فإذا كان الرجل لا تطيب نفسه بهذه المرأة كيف يتزوجها؟!

[3] قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: 8]، وقد بينَّ تعالى في مواضع متعددة الإذن في المباحات كقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [المؤمنون: 51]، و﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: 141]، ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ﴾، ما فائدة السؤال عما أباحه؟ الجواب: أن المراد: لتسألن عن شكر النعيم، فحذف المضاف للعلم به، لأن الشكر واجب، أو أنهم يسألون عن نعيمهم من أين حصلوه وأثروه على طاعة الله تعالى.

[3] ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ جواز تعدد الزوجات إلى أربع نساء، بشرط العدل بينهما، والقدرة على القيام بما يجب لهن.

[3] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ الزواج نفسه حتى من واحدة مباح، ولكن إذا أخذت الحكم بإباحة التعدد فحذه من كل جوانبه، ولا تأخذه ثم تكف عن الحكم بالعدالة، وإلا سينشأ الفساد في الأرض، وأول هذا الفساد أن يتشكك الناس في حكم الله.

[3] وجوب العدل بين الزوجات؛ لقوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾، والجور بين الزوجات من كبائر الذنوب؛ لقول النبي ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةٌ مَّائِلٌ» [أبي داود ٢١٣٣، وصححه الألباني].

[3] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ وفي هذا: أن تعرض العبد للأمر الذي يخاف منه الجور والظلم وعدم القيام بالواجب -ولو كان مباحاً- أنه لا ينبغي له أن يتعرض له، بل يلزم السعة والعافية؛ فإن العافية خير ما أعطى العبد.

[3] من غلب على ظنه عدم القدرة على العدل بين الزوجات فلا يُعَدِّدْ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

[3] ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ أي تجوروا وتميلوا عن الحق، من عال الميزان عولاً إذا مال، ومنه عال الحاكم إذا جار، ثم استعمل في الميل المعنوي؛ لأن تعدد الزوجات يعرض صاحبه غالباً للجور.

٤- وَعَاثُوا النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نِحْلَةً﴾	عطية واجبة	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾	مهورهن	العلاقات المالية أموال النساء
﴿شَيْءٍ مِّنْهُ﴾	شيء من المهر، فَوْهَبْتَهُ لَكُمْ	
﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾	مهورهن	
﴿هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾	حلاّ طيباً	

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[4] ﴿وَعَاثُوا النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ وسمى المهر نحلة؛ لأنه أقرب إلى الهدية منه إلى العوض، فما يترتب على الزواج من حقوق وعلاقات أكبر من أي عوض مادي.

[4] ﴿وَعَاثُوا النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ عطف إيتاء النساء مهورهن على الأمر بإعطاء اليتامى حقهم، فالمرأة واليتيم مستضعفان من المجتمع وحقهما مغبون، فكان في تعاقبهما حراسة لحقهما أشد حراسة.

[4] ﴿نِحْلَةً﴾ النحلة هي العطية بلا قصد العوض، وقد سمي ربنا تعالى الصدقات نحلة؛ ليكون المهر الذي تدفعه أقرب إلى الهدية، فليست الصدقات عوضاً عن منافع المرأة، فعقد النكاح غايته إيجاد أسرة محبة وتبادل الحقوق والتعاون على إنشاء جيل، وهذا أغلى من أن يكون له عوض مالي.

[4] قال ربنا: ﴿طِبْنُ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ ولم يقل: (فإن طابت نفوسهن عن شيء لكم) فأخر النفس عن شيء ونصبها على التمييز؛ ليبين لنا مقدار قوة هذا الطبيب، ويؤكد أنه طيب نفس لا يشوبه شيء من الضغط والإكراه.

[4] قال ربنا: ﴿فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ ولم يقل: (فخذوه)؛ ذلك ليطمئن المؤمن بجواز الانتفاع بمال زوجته انتفاعًا لا رجوع فيه مادام عن طيب نفس منها لا إرغام فيه.

وقفات تفكيرية

[4] في الآية مشروعية المهر، ووجوبه، وأنه لا يخلو نكاح عنه.

[4] ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ الصدقة هو مهر المرأة، والمهر فرض وحق للزوجة، وفي التعبير عن إيتاء المهور بالنحلة مع كون المهور واجبة، لإفادة أن إيتاء المهر عن طيب خاطر.

[4] ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ المهر علامة فارقة بين النكاح والسفاح، والمهر حق المرأة لا حق الولي، كان الزوج في الجاهلية يعطي مالا لولي المرأة ويسمونه حلوانا، ولا تأخذ المرأة منه شيئا، فأبطل الإسلام ذلك بأن جعل المهر حقا للمرأة بموجب هذه الآية.

[4] جاءت عقود كثيرة في سورة النساء منها: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾، ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نِسْيَهُمْ﴾ [33]، ﴿وَأَعِدُّوا لِلَّهِ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [36]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [43]، ثم قال جل شأنه في مستهل سورة المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: 1]؛ تناسب بديع.

[4] ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنُ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ لو تدبر هذه الآية أولئك الذين يأخذون أموال الضعفة ممن تحت أيديهم، وبدون طيبة أنفس منهم وإن أذنوا ظاهرا -؛ لعلموا أنهم ربما أكلوه غصة فأعقبهم وبالا.

[4] ﴿فَإِنْ طِبْنُ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ﴾ فيه جواز هبة الزوجة الصداق للزوج، وقبوله ذلك، فهو شامل للبكر والشيب.

[4] ﴿فَإِنْ طِبْنُ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ نشعر بجمال الأشياء وبركتها وحلاوتها حين يبذلها الآخرون لنا طواعية، حتى الكلمة والبسمة والفعل.

[4] ﴿فَإِنْ طِبْنُ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ كتب عمر بن الخطاب إلى قضاته: «إن النساء يعطين رغبة ورهبة، فأيا امرأة أعطته، ثم أرادت أن ترجع فذلك لها».

٥- وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(قِيَمًا)	قوامكم في معايشكم	العلاقات الاجتماعية اليتامي الوصاية عليهم
(السُّفَهَاءَ)	المضطَّعين لما لهم بسوء تدبيرهم	موضوعات أخرى الأيتام
		العلاقات المالية الحجز
		العلاقات المالية أموال السفهاء

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	وقولوا لهم قولا معروفا	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	78
جنر	جعل الله ل	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	80
متطابق	جعل الله لكم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	355
جنر	رزق كسو عرف	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	92
جنر	قول ل قول	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 3	284
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		285
		سُورَةُ طه - ٢٠		314

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[5] قال الله هنا: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ ولم يقل: (أموالهم)؛ الكاف هنا للخطاب ليهتم كل وصي بما معه كأن المال ماله هو.
[5] لماذا قال الله هنا: ﴿وَأَكْسُوهُمْ﴾ ولم يذكرها في الآية الثامنة؟ لأن المال هنا مالهم فيستحقون النفقة والكسوة واحتياجاتهم، أما في الآية الثامنة فالمال ليس مال الفقراء والمساكين، وإنما ملك الورثة، فهم يعطون جزءاً من هذا المال للأقارب والمساكين واليتامى الذين حضروا القسمة من باب الفضل.
[5، 6] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ ولم يقل: (أموالهم) مع أنها أموال السفهاء؛ حثاً لهم على حفظها وصيانتها، وقال بعدها: ﴿فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشَدًا فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ فأضافها إليهم حين صاروا رشداً.

تطبيق عملي

[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ أخطر أن تعطى السفهاء أموالك، ولو كان قصدك خيراً، فإنه سيفسد هذا المال.
[5] تعامل مع مال اليتيم كما تحب أن يتعامل الناس مع مال وراثتك بعد موتك ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾.
[5] ضع ميزانية شخصية توازن فيها بين متطلبات الدنيا والآخرة ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾.

وقفات تفكيرية

[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ فيها الحجر على السفیه؛ سواء طرأ عليه أم كان من حين البلوغ.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ في الآية إشارة إلى مدح الأموال، وكان السلف يقولون: المال سلاح المؤمن، ولأن أترك مالا يحاسبني الله تعالى عليه خير من أن أحتاج إلى الناس، وكانوا يقولون: اتجروا، واكتسبوا؛ فإنكم في زمان إذا احتاج أحدكم كان أول ما يأكل دينه.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ نهى الله أولياء اليتامى عن إيتاء السفهاء من اليتامى أموالهم خشية إساءة التصرف فيها، وأضاف الأموال إلى الأولياء مع أنها لليتامى، مبالغة في حملهم على حفظها وصيانتها.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ إذا كان هذا أمراً بحفظ المال؛ فحفظ العلم ممن يفسده ويضره أولى، وليس الظلم في إعطاء غير المستحق بأقل من الظلم في منع المستحق.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ مشروعية الحجر على السفیه الذي لا يحسن التصرف، لمصلحته، وحفظاً للمال الذي تقوم به مصالح الدنيا من الضياع.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ إن أمة تتفق منات الملايين في الشهر على المحرمات، وتتفق مثلها على البدع، وتتفق أمثال ذلك كله على الكماليات، ثم تدعي الفقر إذا دعاها الداعي لما يحييها، لأمة كاذبة على الله، سفیهة في تصرفاتها.
[5] لا يخلو مجتمع من سفهاء ذوي خفة وطيش، تستوي عندهم المصالح والمفاسد، فإن كان الله قال عنهم في المال: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، فأخلاق المجتمع أولى.
[5] ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها؛ إنما قال: ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ ولم يقل: (منها)؛ لأن ﴿فِيهَا﴾ يقتضي بقاءها بالتمية والتجارة حتى تكون محلاً للرزق والكسوة.
[5] ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾، و﴿وَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ [8]، الآية الأولى (في) تنفيذ الظرفية، مما يعني أن يكون المال محل استثمار وينفق على الأولاد من ربحه لئلا ينفد، فلم يحق النفقة، والآية الثانية (من) تبعيضية، والحاضرون لقسمة الميراث يعطون منه تطييباً لخطرهم، وتطبيياً لخطرهم، لا حقاً فيه.
[5] ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ في أمره سبحانه أن يقولوا قولاً معروفاً بعد أمره لهم برزقهم وكسوتهم، إشعار بأن من الواجب عليهم أن يبذلوا العطاء بوجه طلق ولسان جميل بعيداً عن المن والأذى، فقد جرت عادة المنفق أن يستنقل سؤال السائل ويضجر منه.

٦- وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ ذَا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَابْتَلُوا﴾	واختبروهم لمعرفة قدراتهم	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة سنّ التكليف (البلوغ)
﴿حَسِبًا﴾	محاسباً	العلاقات الاجتماعية اليتامى إكرامهم
﴿فَأَشْهَدُوا﴾	بأن يشهد شهود معكم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحسب
﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾	بقدر حاجته عند الضرورة على وجه القرض	موضوعات أخرى الأيتام
﴿أَنْ يَكْبَرُوا﴾	قبل أن يكبروا فإيا خذوها منكم	العلاقات المالية الميراث
﴿وَبِدَارًا﴾	ومبادرة لأكْلِها	العلاقات المالية أموال اليتامى
﴿إِسْرَافًا﴾	بغير ما أباحه الله لكم	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإسراف
﴿رُشْدًا﴾	حسن تصرف في الأموال	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفة
﴿بَلِّغُوا النِّكَاحَ﴾	وصلوا إلى سنّ البلوغ	
﴿آنَسْتُمْ﴾	علمتم	
﴿آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾	علمتم منهم صلاحاً في العقل والدين	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وابتلا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عِلًّا	012
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْكَتَبَ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْكَتَبَ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى	027

033	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
035	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاجْتُوَكُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾
078	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾
078	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	﴿٥٥﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْآلَتِ
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾
302	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمٍ
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
564	سُورَةُ الْقَلَمِ - 68	وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
578	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76	إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾
579	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76	يُوفُونَ بِالْأَنْدَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾
579	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76	وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾
593	سُورَةُ الْفَجْرِ - 89	كَأَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾
593	سُورَةُ الْفَجْرِ - 89	وَلَا تَحْصُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾
593	سُورَةُ الْفَجْرِ - 89	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لُمًا ﴿١٩﴾
593	سُورَةُ الْفَجْرِ - 89	وَتُحِبُّونَ أَلْمَالِ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	فَكَ رَقَبَةً ﴿١٣﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
596	سُورَةُ الضُّحَى - 93	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
602	سُورَةُ الْمَاعُونِ - 107	أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾
602	سُورَةُ الْمَاعُونِ - 107	فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾
602	سُورَةُ الْمَاعُونِ - 107	وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 5	رقم الصفحة
حتى إذا بلغ	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَدْأِ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾	عددها: 4	303
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾			303
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾			303
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			504

عددها: 1

متطابق وكفى بالله حسيبا

423

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[6] ما الفرق بين الرُّشد والرَّشد في القرآن الكريم؟ الرُّشد (بالضم) معناه: الصلاح والاستقامة، وهي عامة في أمور الدين والدنيا، في الأمور الدنيوية والأخروية، هنا ورد الرُّشد: ﴿فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ أمر دنيوي، ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، إذن الرُّشد يستعمل في أمور الدنيا والدين، أما الرَّشد (بالفتح) أغلب ما يستعمل في أمور الآخرة في أمور الدين: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤]، وهذا من خصوصيات الاستعمال القرآني.

[6] إنما قال: ﴿حَسِيبًا﴾ ولم يقل: (شهيدًا) مع مناسبته؛ تهديدًا للأوصياء لئلا يكتموا شيئًا من مال اليتامى، فإذا علموا أن الله يحاسبهم على النكير والقطمير، ويعاقبهم عليه، انزجروا عن الكتمان.

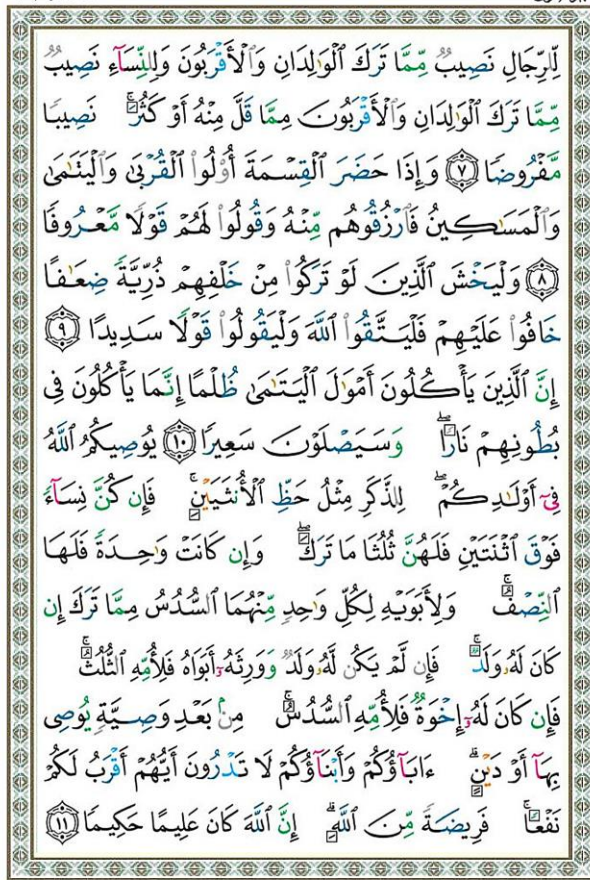
بلاغة / إعراب

[6] كل نكاح في القرآن: تزوج، إلا ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ فالاحتلام.

[6] الأمر بوجود شاهد عند دفع المال لليتيم تبرئة لذمة القائم على المال، وحفظًا لسمعته ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾.

[6] ﴿فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾ الحقوق المالية توثق؛ حتى ولو كانت بين الأقربين.

وقفات تفكيرية



٧٨

=

الجزء
الرابع

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

٧٨

عدد آياتها: 176 مدنية رتيبها: 92

موضوعات السورة: • الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم والمواريث. (1 - 12)

• الثواب والعقاب. (13 - 18)

• الحقوق. (19 - 33)

• العدل. (34 - 59)

• القتال لضمان حقوق المستضعفين. (60 - 104)

• الأمر بالقسط. (105 - 136)

• أحوال الناس وجزاؤهم. (137 - 176)

٧- لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(الرِّجَالُ)	للذكور من أولاد الميت صغاراً وكباراً	موضوعات أخرى الميراث
		العلاقات المالية الميراث
		العلاقات المالية أموال النساء

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
078	لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
106	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوهُ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	مما ترك الوالدان والأقربون	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوْلِيًا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	عددها: 1	83
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			

متطابق	للرجال نصيب مما	عددها: 1	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾		
متطابق	وللنساء نصيب مما	عددها: 1	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾		
توجيهات	أقوال العلماء		
وقفات تفكيرية	[7] ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ ... وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ﴾ دلت أحكام المواريث على أن الشريعة أعطت الرجال والنساء حقوقهم؛ مراعية العدل بينهم وتحقيق المصلحة بينهم. [7] ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ﴾ كان العرب في الجاهلية من جبروتهم وقسوتهم لا يورثون الضعفاء؛ كالنساء، والصبيان، ويجعلون الميراث للرجال الأقوياء؛ لأنهم بزعمهم أهل الحرب والقتل، والنهب والسلب، فأراد الرب الرحيم الحكيم أن يشرع لعباده شرعاً يستوي فيه رجالهم ونسأؤهم، وأقويأؤهم وضعفاؤهم، وقدم بين يدي ذلك أمراً مجملاً لتتوطن على ذلك النفوس، فيأتي التفصيل بعد الإجمال، قد تشوقت له النفوس، وزالت الوحشة التي منشؤها العادات القبيحة. [7] ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ﴾ حق المرأة في الإرث ثابت بالكتاب والسنة. [7] ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ﴾ هذه الآية ثورة على التقاليد الجاهلية؛ فقد أعلنت أن الإرث غير مختص بالرجال كما كان أهل الجاهلية يفعلون، بل مشترك بين الرجال والنساء. [7] الحكمة من قوله: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾ لعل أحداً يتوهم أن النساء والولدان ليس لهم نصيب إلا من المال الكثير، فأزال ذلك بقوله: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾، فتبارك الله أحسن الحاكمين.		

٨- وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾	على وجه الاستحباب	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿أُولُو الْقَرْبَى﴾	ممن لا حق لهم في التركة	موضوعات أخرى الميراث
		العلاقات المالية الميراث
		العلاقات المالية الفقراء
		العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	وقولوا لهم قولاً معروفاً	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	77
متطابق	القريبى واليتمى والمسكين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 5	12
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَذِّنْ لِّلنَّاسِ حَسْبًا وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	27	
متطابق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقَرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقَرْبَى وَالْجَارِ الْكُفَّ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَآبِنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾	84	
متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقَرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	182	
متطابق	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ قَبْلَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقَرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾	546	
جذر	قرب يتم سكن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	33
جذر	قول ل قول		عددها: 3	



سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَفَضَّلْنَا رَبَّنَا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْتَغِ خَيْرًا لَّكَ إِنْ كُنَّا مُعْسِرِينَ﴾ (٢٣)	284
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ ذَرَاهُ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ (٢٨)	285
سُورَةُ طه - ٢٠	﴿قَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَّيًّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (٤٤)	314
جنر	من قول ل	عددها: 1
سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثَاتِ وَالْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٦)	352

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[8] ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ الانشغال والعمل الجاد لا يبرر ترك مراعاة شعور الآخرين.
تطبيق عملي	[8] ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ النفوس تتشوف للطاء، أفرح كما فرحت.
وقفات تفكيرية	[8] قَدَّمَ أولي القربى على اليتامى والمساكين؛ لأن الإحسان إلى القرابة أفضل من الإحسان إلى اليتيم والمساكين، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلَبْدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ، قَالَتْ: أَشْعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلَبْدَتِي، قَالَ: أَوْ فَعَلْتُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَحْوَالَكَ كَانَتْ أَكْظَمَ لِأَجْرِكَ. [البخاري 2592].
	[8] ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ﴾ قَدِّمَتِ القسمة؛ لأن القرآن يَقْدِّمُ الكلمة التي يكون عليها الاهتمام، فالآية هنا تهتم بالقسمة فقدم المفعول به، والسورة من أولها تهتم بإعطاء الحق لأصحابه، تخيل لو قال: (وَإِذَا حَضَرَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ القسمة)، قارنها بالآية تجد أن تقديم المفعول به هنا أفضل، وتأخير الفاعل أحسن لأن هناك عطف، والعطف فيه تعدد، فتقديم الوحيد أو المفرد على المتعدد أفضل، والقسمة هي المطلوبة وعليها معول الكلام.
	[8] ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ هذه وصية لمن عنده خادم أن يصرف له راتب شهر عند شهود الميراث، فإن النفوس تتشوف للطاء، فوسع على غيرك كما وسع الله عليك.
	[8] جبر الخواطر معتبر في القرآن مثل: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾.
	[8] ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ يؤخذ من الآية: أن كل من له تطلع وتشوف إلى ما حضر بين يدي الإنسان؛ ينبغي له أن يعطيه منه ما تيسر.
	[8] ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ قال ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيَنَاولْهُ لَقْمَةً أَوْ لَفْظَةً أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيٌّ عِلَاجَهُ» [البخاري ٢٥٥٧].
	[8] ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ والأمر بأن يقولوا لهم قولاً معروفاً، أي: قولاً حسناً - هو ضد المنكر - تسلية لبعضهم على ما حرموا منه من مال الميت.

٩- وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾	في ذلك النهي عن الإجحاف بالورثة الضعفاء، فلا يزيد في وصيته لغيرهم على الثلث، وكذلك إن تركهم أغنياء حسن أن يوصي لغيرهم	موضوعات أخرى الميراث العلاقات المالية الميراث الله جل جلاله خشيتة جل وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جنر	وقى الله قول قول سد	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾	عددها: 1	427
جنر	على وقى الله	السَّهَرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنَ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	عددها: 2	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾	107	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا...﴾ الفعل (يخشى) متعدٍ يأخذ مفعولاً به، فنقول: (أخشى الله)، فالله لفظ الجلالة هو المفعول به، حذف ربنا تعالى مفعول (وَلْيَخْشَ) في الآية؛ لتذهب نفس السامع في تقدير المفعول به مذاهب عدة، وليقدر كل واحد منا تقديرًا يفهمه هو، فينظر كل سامع بحسب الأهم عنده مما يخشى أن يصيب ذريته فيكون رادعاً له عن ظلم اليتامى.
وقفات تفكيرية	[9] أي: فليعدلوا في أمرهم؛ ليقض الله لهم من يعدل في ذريتهم، وليقولوا قولاً عدلاً قاصداً صواباً، وإلا أوشك أن يسلط على ذريتهم من يجور عليهم.
	[9] ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا...﴾ تأمين مستقبل الأبناء بالتقوى والصلاح لا بالمال والسلاح.
	[9] ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا...﴾ حث على الإيجابية! قال ابن عاشور: «وفي الآية الكريمة ما يبعث الناس كلهم على أن

يغضبوا للحق من الظلم، وأن يأخذوا على أيدي أولياء السوء، وأن يحرسوا أموال اليتامى، ويبلغوا حقوق الضعفاء إليهم، لأنهم إن أضاعوا ذلك يوشك أن يلحق أبناءهم وأموالهم مثل ذلك، وأن يأكل قوتهم ضعيفهم، فإن اعتياد السوء ينسي الناس شناعته، ويكسب النفوس ضراوة على عمله».

[9] على من يخاف على أطفاله بعد موته أن يحسن إلى أطفال غيره؛ فإن الله تعالى يكافئه بالإحسان ﴿وَلْيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا...﴾.

[9] بالتقوى نجد أماناً وراحةً وفألاً وطمأنينةً على أي حال ﴿وَلْيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا...﴾.

[9] ﴿وَلْيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ تعبد الله بنية إصلاح الأبناء، فإن غلبوا جهلك فإنهم لن يستطيعوا أن يغلبوا نيتك.

[9] قال أحدهم: «كنت مريضاً مرضاً شديداً، وكان كل ما يؤرقني هو حباة أولادي من بعدي كيف سيعيشون؟ ومن سيربيهم؟ لو أنهم كانوا أصلب عوداً وأشد قوة وأسمن مما هم عليه؛ لمت مطمئناً على حالهم، وزارني يوماً أحد الصالحين، فبثنت إليه همي، فقرأ علي الآية الكريمة: ﴿وَلْيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾، لقد كنت أحفظ سورة النساء عن ظهر قلب، ولكن الآية كأنما نزلت غصة طرية لتوها، نزلت علي روي برداً وسلاماً، وعلمت أن الله هو الرزاق الحافظ لي ولهم، وسكنت نفسي لهذا الكلام جداً، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

[9] ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أمر الله الوصي أن يخشى الله ويتقيه في أمر اليتيم، فيفعل مع اليتيم ما يحب أن يفعل مع ذريته الضعفاء بعد موته، فالمعاملة بالمثل، وأحب لأخيك ما تحب لنفسك، وجعل الله من شعورهم الفطري بالحنان على ذريتهم باعثاً لهم على الحنان على الأيتام.

١- إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾	سَيَصْلَوْنَ	الإيمان - الغيب النار أسماء النار السعير
﴿سَعِيرًا﴾	ناراً موقدة	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
		موضوعات أخرى الأيتام
		العلاقات المالية الميراث
		العلاقات المالية أموال اليتامي

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	يأكلون في بطونهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَتَشَتَّرُونَ بِهِ تُمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	عددها: 1	26

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] كيف يتجرأ إنسان على أكل مال يتيم بعد هذا الوعيد العظيم؟! ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾.
بلاغة / إعراب	[10] العذاب بالنار يكون في الآخرة، ولكن أراد ربنا بقوله: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ تبيان شدة الألم والعذاب في الدنيا، بدليل قوله: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ أي في الآخرة، وفي هذه العبارة: ﴿يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ استعارة، فقد عبر الله تعالى عن المصائب بأكل النار؛ لأن شأن النار أن تلتهم ما تقع عليه كأكمل مال اليتيم ربما تصيبه مصائب في ذاته أو ماله مثل النار إذا دنت من أحد لا بد أن تؤلمه وتتلغ متاعه.
دعاء	[10] ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[10] في الآية التغليظ الشديد في حرمة أموال اليتامي، والنهي عن التعدي عليها، وعن تضييعها على أي وجه كان.
	[10] حرمة أكل مال اليتامي ظلمًا، والوعيد الشديد فيه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾.
	[10] اليتيم طريق للجنة: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ» [البخاري 6005]، وطريق للنار: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾.

١- يُوَصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَآءِ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾	إذا لم يكن هناك وارثٌ غير أولاده	العلاقات المالية الوصية التحذير من الإفراط فيها
﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾	هذه القسمة للتركة بعد إخراج وصية الميت بما لا يتجاوز الثلث	موضوعات أخرى الميراث
﴿فَلِأَمِّهِ الثَّلَاثُ﴾	ولأبيه الباقي	العلاقات المالية الميراث
﴿إِخْوَةً﴾	أثنان فأكثر	العلاقات المالية المداينة
		العلاقات المالية أموال النساء



وإن كانت واحدة فلها النصف

سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65 أَسْكِنُوهُمْ مِمَّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِأُصْفَقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَبْضَعَ حَمْلُهُمْ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُمْ أَجُورَهُمْ وَاتَّمِرُوا بِ

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُم لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4 الرَّجَالُ قَوُّهُمْ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَّا فَضْلُ اللَّهِ فَلْيُضْلِلُوا بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي خَافُونَ نُشُورَهُمْ فَعُظُّهُمْ وَأَهْجَ

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْأَكْلِةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ

رقم الصفحة

عددتها: 81

كلمات المتطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

عددتها: 1

متطابق الله إن الله كان عليما حكيمًا

سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

متطابق إن الله كان عليما حكيمًا سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يُأَيِّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

عددتها: 1

متطابق إن الله كان عليما

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾

عددتها: 2

متطابق الله إن الله كان

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي عَابَائِهِمْ وَلَا آثَانِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

عددتها: 2

جنر الله الله علم حكم

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُّسْلِمَةٍ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ غَنَوْا لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُّسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

عددتها: 1

متطابق من الله إن الله

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

عددتها: 14

متطابق إن الله كان

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ بَايَئُهَا النَّاسُ آتَوْا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَالَّذَانِ يَأْتِيَاهُمَا مِنْكُمْ فَاذْكُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِ الْأَخْيَارِ مِنَ الْأَخْيَارِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ غُفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾



84	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلْزَجَالُ فَوُؤْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصَلْتُمْ فَبِئْسَ ثَمَرًا لِّمَنْ حُفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُورَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاحِجِ وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغَوْا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾
85	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾
87	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾
87	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾
91	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾
93	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَتَىٰ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
عدها: 7		
98	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا مَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾
100	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾
102	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوهُ عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
440	سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ ذَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾
عدها: 7		
15	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْدَارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾
101	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
258	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيصٍ ﴿٢١﴾
356	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾
447	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾
472	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾
عدها: 1		
48	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بَيْنَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتَبْ وَلِيْمَلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَّتِىَ اللَّهُ رِبَةً وَلَا يَخْشَىٰ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تُكْتَبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَأَنْفُوا اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾



جنر	الله علم	عدد ها: 4
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَادَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ ٱلَّذِي وَٱتَّقُوا بِهِ ءِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱنفُوا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
سُورَةُ ٱلْأَنعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةُ ٱلْقُرْءَانِ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	143
سُورَةُ ٱلْمُنَافِقِينَ - ٦٣	إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾	554
جنر	الله علم حكم	عدد ها: 17
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	82
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُوا فِي ٱبْتِغَاءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	96
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْيُهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ ٱلرُّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ ٱلْأَنْفَالِ - ٨	وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	يَأْيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِن خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	وَءَاخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾	203
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوْا رَبِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	204
سُورَةُ ٱلْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى ٱلشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَتِهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ ٱلنُّورِ - ٢٤	وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ٱلْآيَاتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	351
سُورَةُ ٱلنُّورِ - ٢٤	يَأْيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَتْ ذُنُوبُكُمْ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْأَحْلَامَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ ٱلطَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ ٱلْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدُهَا طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ٱلْآيَاتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾	357
سُورَةُ ٱلنُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَالُ مِنْكُمْ ٱلْأَحْلَامَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا ٱسْتَأْذَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ ٱلْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَٱللَّهُ جُودٌ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511
سُورَةُ ٱلْحُجَرَاتِ - ٤٩	فَضَّلَا مِنْ ٱللَّهِ وَنِعْمَةُ ٱللَّهِ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾	516
سُورَةُ ٱلْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	يَأْيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَرَاءِ لَا مِنْ جِلِّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا ٱنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ ٱلْكُفَرَاءِ وَسَلُّوا مَا ٱنفَقْتُمْ وَلَيْسَلُّوا مَا ٱنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550
متطابق	بها أو دين	عدد ها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٥﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ ٱلرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصِينَ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ ٱلرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِن لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ أَمْرَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَجِدْ مِنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي ٱلتَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾	79
متطابق	فريضة من الله	عدد ها: 1
سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	﴿٦﴾ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسْكِينِ وَٱلْعَلَمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَآبِنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾	196
جنر	كل واحد من	عدد ها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِنًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَجِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ ٱللَّهُ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِن هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	239
سُورَةُ ٱلنُّورِ - ٢٤	ٱلرَّانِيَةُ وَٱلرَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَجِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ	350



الْآخِرَ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

جذر	كون ل ولد	سورة ل ولد
	سورة آل عمران - ٣	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
	سورة النساء - ٤	يَا هَٰلَكَ أَكُتِبَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَجِدْ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
	سورة الأنعام - ٦	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
جذر	لم كون ل	سورة ل
	سورة الأنعام - ٦	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
	سورة الإسراء - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلَىٰ وَكَبِيرٌ مُّكْتَبِرًا ﴿١١١﴾
	سورة الكهف - ١٨	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
	سورة النور - ٢٤	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدَهُمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦١﴾
	سورة الفرقان - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٦﴾
	سورة الشعراء - ٢٦	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَن يَلْعَلَهُ عُلَمَاؤُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾
	سورة الروم - ٣٠	وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾
	سورة الإخلاص - ١١٢	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾
متطابق	مثل حظ الأنثيين	سورة النساء - ٤
	سورة النساء - ٤	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أ_Xت فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أَنْثَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رَّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾
متطابق	من الله إن	سورة ل
	سورة هود - ١١	وَيَقُومَ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾
	سورة هود - ١١	قَالَ يَقُومَ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾
	سورة الأحزاب - ٣٣	قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنِ ارَّادَ بِكُمْ سَوْءًا أَوْ ارَّادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
متطابق	من بعد وصية	سورة النساء - ٤
	سورة النساء - ٤	﴿وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُم إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَّ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾
متطابق	وحد منهما السدس	سورة النساء - ٤
	سورة النساء - ٤	﴿وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُم إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَّ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾
جذر	ولد ولد ورث	سورة البقرة - ٢
	سورة البقرة - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وُلْدَةٌ بَوْلِدَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدَةٌ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِن أَرَدْتُمْ أَن تَسْتَزِيعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾﴾



أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ فماذا فعلتم بهذه الوصية أيها الآباء؟!

[11] أعجب من والد لا يقبل أولاده، ولا يضمهم، ولا يسمح على رؤوسهم، ولا يحن عليهم! وربنا تبارك وتعالى يقول: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.

بلاغة / إعراب

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ إنما قال: ﴿فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ ولم يقل: ﴿فِي أَبْنَائِكُمْ﴾؛ لأن الابن يقع على الابن من الرضاعة، وعلى ابن البنت، وعلى الابن المتبنى، وليسوا من الورثة.

[11] ما الفرق بين الأبناء والأولاد؟ الأبناء: جمع ابن، وهي للذكور، مثل قوله تعالى: ﴿يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، أما الأولاد فعامة للذكور والإناث: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

[11] ما الفرق بين استعمال وصي وأوصى؟ من الملاحظ في القرآن أنه يستعمل (وصى) في أمور الدين والأمور المعنوية، و(أوصى) في الأمور المادية، ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١]، ويستعمل (أوصى) في الموارث: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾، ولم ترد (أوصى) في الأمور المعنوية وفي أمور الدين إلا في موطن واحد اقترنت بأمر مادي عبادي، وهو قوله تعالى على لسان المسيح: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31]، قال: أوصاني؛ لأنها اقترنت بأمر مادي وعبادي، وهو الزكاة، والأمر الآخر أن القائل هو غير مكلف لذلك خفف من الوصية؛ لأنه الآن ليس مكلفاً لا بالصلاة ولا بالزكاة، فخفف لأنه لا تكاليف عليه.

[11] ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ جعل الله تعالى حظ الأنثيين هو المقدار الذي يقدّر به حظ الذكر، ولم يجعل حظ الذكر هو المقياس، كأن يقال: (للأنثى نصف حظ الذكر)، وفي هذا إحياء للناس بأن حظ الأنثى هو الأهم في نظر الشرع، وهو مقدّم على حق الرجل؛ لأن المرأة كانت مهضومة الجانب عند أهل الجاهلية، أما في الإسلام فقد أصبح حظ المرأة ونصيبها هو المقياس.

[11] ما الفرق بين الأبوين والوالدين؟ التي تلد هي الأم، والوالد من الولادة التي تقوم بها الأم، وهذه إشارة أن الأم أولى بالصحة، وأولى بالبر والإحسان قبل الوالد، وربنا سبحانه وتعالى لم يستعمل البر والإحسان والدعاء في جميع القرآن إلا للوالدين، وليس الأبوين: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، ﴿رَبِّ اغْزِ لِي وَلَوْ أَدْرِي﴾ [نوح: ٢٨]، استعمل البر والإحسان لفظ الوالدين، وليس لفظ الأبوين، الوالدان للوالدة والأبوان للأب والأم، والدان هي تثنية الوالد، والولادة الحقيقية للأم، وليس للأب، الأب ليس والداً؛ لأنها هي التي تلد، والأبوان تثنية الأب، من الأحق بحسن الصحة الأب أو الأم؟ الأم، فقدّم الوالدين إشارة إلى الولادة، لكن في الموارث لأن الأب له النصيب الأعلى في الميراث من نصيب الأم استعمل الأبوين: ﴿وَلِأُولَئِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ﴾، إذن: في الأموال يستعمل الأبوين وفي الدعاء الوالدين.

[11] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ تقديم الوصية على الدين ذكرًا مع أن الدين مقدم عليها حكمًا؛ لإظهار كمال العناية بتنفيذها؛ لكونها مظنة للتفريط في أداؤها؛ حيث إنها تؤخذ كالميراث بلا عوض، فكانت تشق عليهم.

تطبيق عملي

[11] أرسل رسالة تذكر فيها الآباء والأمهات بأهمية العدل بين الأولاد ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.

[11] ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ ضع اليوم جدولاً زمنياً لقضاء ديونك، واستعن بالله.

[11] بادر اليوم بكتابة وصيتك ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.

وقفات تفكيرية

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ هذا مما يدل على أن الله تعالى أرحم بعباده من الوالدين؛ حيث أوصى الوالدين مع كمال شفقتهم عليهم.

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ الله أرحم بك من والديك، فالذي يوصيك بالشيء هو أرحم به منك.

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ الله يوصي الأب والأم بولدهما؛ لأنه أرحم به منهما.

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ لو لم يكن الله أرحم بنا من والدينا -رغم معاصينا- لما أوصاهم علينا!

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ لما كان المال من أكثر أسباب النزاع بين الناس تولى الله تعالى قسمته في أحكام الموارث.

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ تولى الله تبارك وتعالى قسمة الميراث بنفسه وفق علمه وحكمته، لذا أوصى سبحانه وتعالى أن يعطى الأولاد الذكور في حال اجتماعهم مع الإناث ضعف ما تأخذ الإناث.

[11] ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ الوصية هنا من الله؛ لنعلم بأن الله أرحم بنا من والدينا ومن الناس جميعاً.

[11] ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ جعل الله نصيب الذكر ضعف نصيب الأنثى، لأن التكاليفات المالية على الأنثى أقل كثيراً عن التكاليفات المالية على الذكر، إذ الرجل مكلف بالإنفاق على نفسه ومن يعول، بينما المرأة نصيبها من الميراث لها، ولا يشاركها فيه أحد.

[11] ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ عبر بالذكر والأنثى دون الرجال والنساء؛ ليفيد استواء الكبار والصغار في استحقاق الميراث من غير دخل للبلوغ والسن في ذلك، وفيه إبطال عمل أهل الجاهلية حيث كانوا لا يورثون الأطفال والنساء.

[11] ﴿وَلِأُولَئِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَةٌ﴾ أي سواء أكان الولد ذكراً أو أنثى، وما يأخذه الأب فيما إذا كان الولد (أنثى) من الزائد على السدس؛ إنما يأخذه تعصيباً، والآية إنما وردت لبيان الفرض.

[11] ﴿فَلِأَمْرِ الثَّلَاثِ﴾، ﴿فَلِأَمْرِ السُّدُسِ﴾ تعطى الأم هذا القدر البسيط من المال، وهذا الحب كله، ليعلم الناس أن المال ليس كل شيء.

[11] ﴿فَلِأَمْرِ السُّدُسِ﴾ لها الحب كله، والسدس من المال، المال ليس كل شيء.

[11] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ فيه أن الميراث إنما يقسم بعد قضاء الدين وتنفيذ الوصايا، وفيه مشروعية الوصية.

[11] ﴿وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ الآية الكريمة أظهرت جهل الإنسان لدرجة أنه لا يدري أي أبائه وأبنائه أقرب نفعاً، وهذا يحتم عليه طلب الهداية بعد لقائه بأبيه وابنه، فلا غنى للإنسان عن ربه.

[11] ﴿وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ ربما خطر ببال البعض أن القسمة لو وقعت على غير الوجه الشرعي لكانت أنفع وأصلح، وهنا جاء الرد الإلهي: عقولكم عاجزة، فربما اعتقدتم المصلحة في أمر فيه عين المضرة، أو اعتقدتم أنه عين المضرة وهو عين المصلحة، وأما الله فهو العالم بالأصلح والأضر، والحكيم في تقسيمه وتبديره.

[11] ﴿وَلَهُ أَعْمَى فَضْلُكَ دَرْعًا وَخَشَى مِنْ مُسْتَقْبَلِ أَيَّامِهِ، فَمَنْ السُّنُونُ فَإِذَا هَذَا الْأَعْمَى أَنْفَعُ وَلَدَهُ!﴾ ﴿وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾.

[11] ﴿وَأُولَئِهِ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: 10] ألقاه القريب والتقطه الغريب! صدق الله ﴿لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾.





وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَرَبٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمُ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِن كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ عِزِّ مُضَافٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِرٌ ﴿١٤﴾

٧٩

الجزء
الرابع

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤

٧٩

عدد آياتها: 176 مدنية ترتيبها: 92

موضوعات السورة: • الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم والمواريث. (1 - 12)

• الثواب والعقاب. (13 - 18)

• الحقوق. (19 - 33)

• العدل. (34 - 59)

• القتال لضمان حقوق المستضعفين. (60 - 104)

• الأمر بالقسط. (105 - 136)

• أحوال الناس وجزاؤهم. (137 - 176)

١٢- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَرَبٌ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾	من بعد إيفاد وصيَّتهنَّ الجائزة	العلاقات المالية الوصية التحذير من الإفراط فيها
﴿لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾	ذكرأ أو أنثى	العلاقات الإجتماعية الأسرة توارث المرأة المتوفي عنها زوجها
﴿لَكُمْ وَلَدٌ﴾	ذكرأ أو أنثى، منهن، أو من غيرهنَّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحليم
﴿أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾	من أم	موضوعات أخرى الميراث
﴿كَلَالَةً﴾	هو الميث الذي لا وَلَدَ له ولا والد	العلاقات المالية الميراث
﴿عِزِّ مُضَافٍ﴾	لا ضَرَرَ فيه على الوَرَثَةِ، فَإِن قَصَدَ صاحبُها الضَّرَرَ لَوَرَثَتِهِ فهو باطلٌ لا يَنْفُذُ	العلاقات المالية المداينة
﴿وَلَدٌ﴾	ابنٌ، أو بنتٌ	
﴿كَلَالَةً﴾	مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، ولا والدٌ	

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

وإن كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث

106

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِن مَرُوءًا هَلَاكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 40	رقم الصفحة
جنر	كون ل ولد ل	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	105
متطابق	من الله والله عليم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	196
جنر	إن كون ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الثُّورِ - ٢٤ سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددها: 5	15 258 356 447 472
جنر	إن لم كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	48
متطابق	إن لم يكن	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	81 106
جنر	الله الله علم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْمُتَفِقُونَ - ٦٣ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	عددها: 8	143 554 80 84 85 93 108 580
جنر	الله علم حلم		عددها: 2	

339	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخِلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿٥٩﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَبَغَيْتَ مِنْهُمْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾
78	متطابق بها أو دين سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
101	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2 الَّذِينَ يَتَرَصُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾
239	جزر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عددها: 2 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَهَاتَتْ كُلَّ وُجْدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حُشِّ يَلَهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾
350	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾
476	جزر سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددها: 1 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
56	جزر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2 قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
140	جزر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 8 بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
293	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرَةً تَغْيِيرًا ﴿١١١﴾
298	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
350	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدِهِمْ أَنْ بَغَىٰ شَهِدَتْ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
359	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٢﴾
375	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾
604	سُورَةُ الْإِحْلَاصِ - ١١٢	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾
114	متطابق سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾
78	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
106	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ إِنْ آمَرُوا بِهَٰذَا فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَمْرٌ نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

متطابق وحد منهما السدس

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

عددها: 1

78

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

توجيهات

بلاغة / إعراب

[12] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ ذكر سبحانه هذين الأمرين أربع مرات في آيتين متتاليتين تأكيداً لحق الدائنين والموصي لهم، وتبرئة لخدمة المتوفى، فقد قال بعد بيان ميراث الأولاد والأبوين: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وقال بعد بيان ميراث الزوج: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وقال بعد بيان ميراث الإخوة والأخوات لأُم: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾، والسبب في ذلك: التشديد على تنفيذها؛ إذ هي مظنة الإهمال، أو مظنة تعمد الإخفاء.

تطبيق عملي

[12] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ قدم الوصية على الدين؛ لأن الوصية لا أحد يطالب بها، بخلاف الدين، فله من يطالب به.

[12] بادر بكتابة وصيتك ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ﴾.

[12] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ ... أَوْ دَيْنٍ﴾ أربع مرات في آيتين متتاليتين، فلا تنساها عند توزيع الإرث.

[12] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ ... أَوْ دَيْنٍ﴾ لا تُقسم الأموال بين الورثة حتى يُقضى ما على الميت من دين، ويخرج منها وصيته التي لا يجوز أن تتجاوز ثلث ماله.

[12] بادر بكتابة وصيتك، كما قال ﷺ: «مَا حَقَّ امْرِئٌ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» [البخاري: 2738] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾.

وقفات تفكيرية

[12] ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾ لماذا فرق الله بين الزوج والزوجة في الميراث ولم يساو بينهما؟ مما قيل: إن الرجل يحتاج بعد وفاة زوجته إلى امرأة يترجوها، فيحتاج مالا ينفقه على زواجه وتكاليفه، والمرأة بعد وفاة زوجها قد تتزوج من بعده، فما يأتيها من مهر ونفقة يكون فيه ما يعوض النقص من ميراثها.

[12] تأمل هذا المعنى في آية الموارث، وتعليقه سبحانه التوارث فيها بلفظ الزوجة دون المرأة؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾، إيداعاً بأن هذا التوارث إنما وقع بالزوجية المقتضية للتشاكل والتناسب، والمؤمن والكافر لا تشاكل بينهما، ولا تناسب، فلا يقع بينهما التوارث.

[12] فائدة: التقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الحكم، قيل لابن عباس: إنك تأمر بالعمرة قبل الحج، وقد بدأ الله بالحج، فقال: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾ [البقرة: 196]، فقال: كيف تقرؤون آية الدين؟ فقالوا: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، فقال: فبماذا تبدؤون؟ قالوا: بالدين، قال: هو كذلك.

[12] ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ قال الزمخشري: «فإن قلت: لم قدمت الوصية على الدين، والدين مقدم عليها في الشريعة؟ قلت: لما كانت الوصية مشبهة للميراث في كونها مأخوذة من غير عوض، كان إخراجها مما يشق على الورثة ولا تطيب أنفسهم بها، فكان أداؤها مظنة للتفريط، بخلاف الدين».

[12] ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ فيه نهى المورث عن إلحاق الضرر بورثته عن طريق الوصية أو بسبب الدين، بإضرار الورثة عن طريق الوصية بأن يوصي المورث مثلاً بأكثر من الثلث، وإضراره بهم عن طريق الدين بأن يقر مثلاً بدين لشخص ليس له عليه دين ليمنع الميراث عن الورثة.

[12] ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ الإضرار في الوصية من الكبائر، ووجوه المضار كثيرة؛ منها: الوصية لوارث، والوصية بأكثر من الثلث، أو بالثلث فراراً عن وارث محتاج.

[12] ﴿وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ يوصيكم الله بذلك وصية، والتنوين هنا للتفخيم والتعظيم، إشارة لتعظيم الأمر، وأن من خالف وصية الله استحق عقابه.

[12] ﴿وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ جعل حقوق المسلمين أولى من حقوق الأقارب الكفار الدنيوية، فإذا مات المسلم انتقل ماله إلى من هو أولى وأحق به، فيكون قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأحزاب: 6] إذا اتفقت أديانهم، وأما مع تباينهم فالأخوة الدينية مقدمة على الأخوة النسبية المجردة.

[12] ﴿وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ التحذير من التهاون في قسمة الموارث؛ لأنها عهد الله ووصيته لعباده المؤمنين؛ فلا يجوز تركها أو التهاون فيها.

[12] أحكمت الشريعة انتقال الأموال بين الناس بكل صوره وأشكاله؛ لأثر ذلك على العباد، ولإصلاح دنياهم، ﴿وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾.

[12] أحكام الموارث إذا طبقت بحق، فإنها تزيد الأرحام ألفة ﴿وَصِيَّةٍ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾.

[12] ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ليس غيره أي عليم بالمضارة، حلیم عن المضادة.

١٣- تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْضَرُ الْعَظِيمِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات المالية الوصية التحذير من الإفراط فيها
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		موضوعات أخرى الميراث
		العلاقات المالية الميراث



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
متطابق	ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأنهر سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَقُولْ يُعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	عددتها: 1	513
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها وذلك سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأَنْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 1	122
متطابق	يدخله جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	عددتها: 1	559
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها وذلك سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾	عددتها: 1	316
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾	عددتها: 12	51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزِلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ ﴿١٩٨﴾		76
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾		87
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾		198
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾		201
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَجَلٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾		258
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾		511
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾		539
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾		545
	سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَّانِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾		556
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفَرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾	عددتها: 3	67
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾		403
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	جَزَاءُ هُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾		599
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّرَقَا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	عددتها: 10	5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِغُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِي بَعْضُ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَدُّوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا أَكْفُرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾		76

109	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
333	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
334	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
360	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
508	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
552	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١
561	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَقَعُ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦
590	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥
203	عدها: 1 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	متطابق سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ تحتها الأنهر خالدين فيها
356	عدها: 2 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَائِمُونَ ﴿٥٢﴾	متطابق ومن يطع الله ورسوله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤
427	يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
36	عدها: 2 فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَبَلَكَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ تلك حدد الله
542	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَأً فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨
29	عدها: 2 أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَتْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبْتَيِّنَ لَكُمْ الْخَبَطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَبَطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ تلك حدود الله
36	الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكِكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُكُمْ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَتْهُمُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
558	عدها: 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُجَّةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾	متطابق حدود الله ومن سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥
197	عدها: 1 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيفًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾	جنر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ خلد في ذلك
548	عدها: 1 فَكَانَ عِوَيْبُهُمَا أَتَاهُمَا فِي النَّارِ خُلْدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾	متطابق سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ خلدين فيها وذلك
54	عدها: 9 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ طوع الله رسل
66	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
177	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعُوا مَن تَشَاءُونَ ﴿٢٠﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	183
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	517
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544

متطابق	ومن يطع الله	عدها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	89

توجيهات	أقوال العلماء	توجيهات
بلاغة / إعراب	[13] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ مشهد ملموس ومحسوس ترسمه عبارة (حدود الله)، فكل منا يعرف حده في منزله مثلاً، فلا يجرؤ على دخول حدي جاره، وإن دخل فهو موقن أنه مخالف ومتجاوز حقه، وقد استعمل ربنا تعالى الحدود؛ ليقرب الفكرة لأذهاننا، فشرع الله حد لا ينبغي لنا أن نتجاوزه. [14، 13] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا... خَالِدًا فِيهَا﴾ أفرد هنا وجمع هناك؛ لأن أهل الطاعة أهل الشفاعة، وإذا شفع أحدهم في غيره دخلها معه، وأهل المعاصي لا يشفعون؛ فلا يدخل بهم غيرهم فيبقون فرادى، أو للإيدان بأن الخلود في دار الثواب بصيغة الاجتماع الذي هو أجب لأجل للأنس، والخلود في دار العقاب بصيغة الانفراد الذي هو أشد في استجلاب الوحشة. [14، 13] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا... خَالِدًا فِيهَا﴾ في عموم القرآن لم يرد في أصحاب الجنة خالداً بالإنفراد، ولهذا دلالة محددة؛ لأن فيها نعيمين: نعيم الجنة، ونعيم الصحبة، وأما في النار ففيها: عذاب النار، وعذاب الوحدة، وقد تأتي (خالدين) و(خالداً) مع النار، فعذاب أهل النار بالإشتراك إهانة، يقولون لبعضهم: أنت كنت كذا، وأنت كنت كذا، يختصمون وهذا عذاب آخر.	تطبيق عملي
دعاء	[13] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ تولى الله قسمة التركات بنفسه، فلا يحل لأحد أن يغير منها شيئاً. [13] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ لو ترك لنا قسمة موارثنا لاشتدت مشاكلنا، تأمل ذلك، ثم احمد الله تعالى على نعمة أحكام الموارث. [13] يوماً ما سيموت الموت، ونحيا في الجنة مُخَلِّدين؛ عش على هذا الأمل إن شئت أن تعيش ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.	وقفات تفكيرية
وقفات تفكيرية	[13] ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ سئل الله الجنة. [13] ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ سئل الله من فضله. [13] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ هذه الآية جاءت عقب الحديث عن تقسيم الميراث، وبين فيها الحق سبحانه أن من التزم بهذه الحدود جزاؤه جنات تجري من تحتها الأنهار، وذلك في إعطاء الحقوق نصابها الشرعي الذي شرعه. [13] بعدما بين الله أحكام الموارث قال: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾، ففيه التحذير من التهاون في قسمة الموارث؛ لأنها عهد الله لعباده. [13] إظهار الأحكام الشرعية على أنها اجتهادات فقهية، وفك الارتباط بينها وبين أدلتها من الكتاب والسنة يُهَوِّنُ على الناس مخالفتها والتوصل منها، وكان الله عز وجل لم يقل: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾. [13] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ من علامات الإيمان امتثال أوامر الله، وتعظيم نواهي، والوقوف عند حدوده. [14، 13] ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ الترغيب قبل التهيب، والرجاء قبل الخوف، والثواب قبل العقاب، ليتنا نتبع هذا المنهج أثناء دعوتنا إلى الله. [14، 13] ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ من عدل الله تعالى وحكمته أن من أطاعه وعده بأعظم الثواب، ومن عصاه وتعدى حدوده توعد به بأعظم العقاب. [14، 13] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا... خَالِدًا فِيهَا﴾ جاءت هذه الآية في حق أهل الجنة على سرر متقابلين، وجاءت في حق أهل النار يرجع بعضهم إلى بعض القول، ﴿خَالِدًا فِيهَا﴾ جاءت ثلاث مرات في سياق أهل النار فحسب، في سجن انفرادي إهانة وخزيًا ونكالاً بهم، نعوذ بالله.	

٤-١ وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُهِينٌ﴾	مُخْزٍ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإلنتقام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدها: 9	رقم الصفحة
متطابق	ومن يعص الله ورسوله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 2	423
		وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ		

فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢ إِلَّا بَلَعَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾

573

عددها: 6

ل عذب هون

جذر

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّكُمْ تُمْلِي لَهُمْ خَيْرَ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾

73

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾

339

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَسْتَعْرِى لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾

411

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾

426

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾

499

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾

544

عددها: 1

نور خلد في

جذر

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾

557

أقوال العلماء

توجيهات

[14] ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.

دعاء

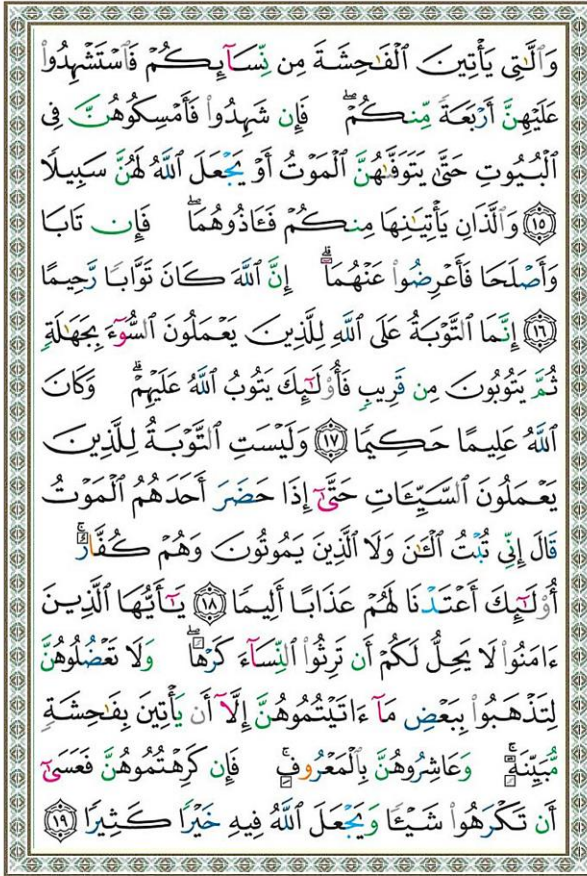
[14] ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ من اجتمع فيه معصية وطاعة كان فيه من موجب الثواب والعقاب بحسب ما فيه من الطاعة والمعصية، وقد دلت النصوص المتواترة على أن الموحدين -الذين معهم طاعة التوحيد- غير مخلصين في النار، فما معهم من التوحيد مانع لهم من الخلود فيها.

وقفات تفكيرية

[14] ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا... وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ لم ذكر العذاب المهين بعد ذكر النار؟ قال ابن عاشور: «لأن العرب أبأه الضيم، شَمُّ الأنوف، فقد يحذرون الإهانة أكثر مما يحذرون عذاب النار، ومن الأمثال الماثورة في حكاياتهم: (النَّارُ وَلَا الْعَارُ)».

[14] ختمت الآية بـ: ﴿وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ بالرغم من أنَّ تهديد المرء بالنار وعذاب، فإذا هُدد بالخلود فهذا من أشد ألوان العذاب، ولكن زيادة على ذلك فقد أراد الله تبارك وتعالى أن يهدد الخارجين عن حدوده بألفاظ ترجف القلوب وتقع في قلوبهم موقع الخوف؛ لِيَتَأَمَّلَ الإنسان سوء مصيره، ولذلك ختمت الآية بوصف العذاب المهين؛ لأن من العرب من لا يخشى كلمة النار، ولكنه يأبى الضيم والإهانة، فقد يحذر الإهانة أكثر مما يحذر عذاب النار، ولذا قالت العرب في أمثالهم: «النار ولا العار».

[14] من استهان بالعدل بين الورثة أهانه الله يوم القيامة ﴿وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.



الجزء الرابع	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدد آياتها: 176	مدنية	رتبها: 92	٨٠
--------------	------------------------	-----------------	-------	-----------	----

موضوعات السورة: • الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم والمواريث. (1 - 12)

• الثواب والعقاب. (13 - 18)

• الحقوق. (19 - 33)

• العدل. (34 - 59)

• القتال لضمان حقوق المستضعفين. (60 - 104)

• الأمر بالقسط. (105 - 136)

• أحوال الناس وجزاؤهم. (137 - 176)

١- وَالَّتِي يَأْتِيَنِ الْفَحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفَحِشَةُ﴾	الزنى	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى الفحشاء
﴿الْفَاحِشَةُ﴾	الفعلة القبيحة، وهي الزنا	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾	فاحبسوهن، وكان هذا قبل نسخها	العلوم والفنون الطب موت
﴿سَبِيلًا﴾	مَخْرَجًا، والسبيل هو: الحُكْمُ بِالرَّجْمِ لِلْمُحْصَنِ والمحصنة، والجلد مئة جلدة، وتغريب عام لغيرهما	موضوعات أخرى الزنا
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفجور

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُحَرِّضُونَ ﴿٢٣﴾	053
سُورَةُ النُّورِ - 24	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾	350

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جنر	جعل الله ل	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 3	77
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		92
	سُورَةُ الثَّوْر - ٢٤			355
جنر	شهد ربح شهد	سُورَةُ الثَّوْر - ٢٤	عددها: 1	350

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] وَاللَّاتِي بَاتَيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ مِنْ خُصُوصِيَةِ الِاسْتِعْمَالِ الْقِرَائِيِّ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ (اللاتي) فِي حَالَتِي الظَّهَارِ وَالطَّلَاقِ فَقَطْ، وَفِيمَا عَدَا ذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ (اللاتي)، وَهُوَ اخْتِيَارٌ عَجِيبٌ فَاللُّغَةُ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنْ نَجِدُ أَنَّ الْهَمْزَ ثَقِيلَةً فِي اللُّغَةِ فَاسْتَعْمَلَ (اللاتي) فِي حَالَتِي الظَّهَارِ وَالطَّلَاقِ الَّتِي هِيَ ثَقِيلَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ، كَأَنَّهَا مُتَقَارِبَةٌ فِي اللَّفْظِ مَعَ (اللاتي)، التَّعَبُ وَالْإِطْيَاعُ وَالِاحْتِبَاسُ وَالْجُهِدُ وَالْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ، وَالْمَظَاهِرُ وَالْمَطْلُوقُ مَبْطُوعٌ عَنْ أَمْرَاتِهِ بَعِيدٌ عَنْهَا، وَفِيهَا مَشَقَّةٌ عَلَى الطَّرْفَيْنِ، اخْتِيَارٌ عَجِيبٌ، أَمَّا الْبَاقِي فَاسْتَعْمَلَ (اللاتي).
وقفات تفكيرية	[15] (حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ) (التوفي) هُوَ اخْذُ الشَّيْءِ كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ مَعْنَاهُ انْقِضَاءُ الْعُمُرِ الَّذِي يُودِي إِلَى أَنْ تُوْخَذَ رُوحُهُ وَافِيَةٌ غَيْرُ مَنْقُوصَةٍ، الْمَوْتُ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الرُّوحَ؛ لَكِنَّهُ إِذْيَانُ بَاقِيَةِ الْعُمُرِ، مَا بَقِيَ لِهَذَا الْإِنْسَانِ مِنْ عُمُرِهِ شَيْءٌ فَهُوَ مَيِّتٌ، الْفَاعِلُ الْحَقِيقِيُّ لِهَذَا التَّوْفِيِّ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَالْمَلَأْنِكَ وَسِيلَةُ وَالْمَوْتُ سَبَبٌ.
	[15] وَاللَّاتِي بَاتَيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ أَي: الزَّنا، وَوَصَفَهَا بِالْفَاحِشَةِ لِشَنَاعَتِهَا وَقُبْحِهَا.
	[15] وَاللَّاتِي بَاتَيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ جَعَلَ شَهَادَةَ الزَّنا أَرْبَعَةً تَغْلِيظًا عَلَى الْمَدْعَى، وَسِتْرًا عَلَى الْعِبَادِ.
	[15] فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ اشْتَرَطَ اللَّهُ شَهَادَةَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْرَارِ؛ لِأَنَّ الرَّمْيَ بِالزَّنى أَفْحَشُ مَا تَرْمِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ، فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنْ شَدَّدَ فِي إِثْبَاتِ هَذِهِ الْجَرِيمَةِ أَبْلَغَ التَّشْدِيدِ.
	[15] (فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ الْحُكْمُ كَذَلِكَ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ النُّورِ، فَنَسَخَهُ بِالْجُلْدِ أَوْ الرَّجْمِ.
	[15] (فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا) ارْتِكَابُ فَاحِشَةِ الزَّنى مِنْ أَكْثَرِ الْمَعَاصِي خَطَرًا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ؛ وَلِهَذَا جَاءَتْ الْعُقُوبَاتُ عَلَيْهَا شَدِيدَةً.

١٦- وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يَأْتِيَنِهَا)	أي: فاحشة الزنى	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى نكاح قوم لوط
(فَأَذُوهُمَا)	بالضرب، والهجر والتوبيخ، ثم نسيخ بالجلد والرجم	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى الفحشاء
		العلوم والفنون الطب أذى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى توابعاً
		موضوعات أخرى الزنا
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفجور

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
متتابع	إن الله كان	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 19	77
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		78
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			81
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			82



	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	
83	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	
83	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ آمِنُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	
84	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْصُلِحُوا فَتَتَّخِذُوا خُفْيَةً لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاسْأَلُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	
84	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنَ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنَ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	
87	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	
87	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	
91	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	
93	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	
96	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾	
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَأَتَكَّرَنَّ مَا يُثَلَّىٰ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ عَائِلَتِ اللَّهِ وَالْحَكَمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	
580	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	
	عدها: 7	جذر
98	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تَوْثُقُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرَعُونَ أَنْ تَتَكَبَّرُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُولُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَإِنْ أَمَرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَنُزُّوهُمَا كَالْمِغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾	
100	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ ﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَرْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	
102	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾	
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	
440	سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	
	عدها: 4	جذر
88	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾	
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	
206	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾	
517	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	



جنر	عرض عن إن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلْحَقِّ فَإِنْ جَاءَكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾	202
		سُورَةُ طه - ٢٠	مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾	319
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
جنر	عن إن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	70
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾	202

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[16] ﴿إِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾ والمراد بهما الرجل والمرأة البكران اللذان لم يحصنا، وذكر في هاتين الآيتين عقوبتين: الأولى: الحبس في البيوت، وهي الأشد، وتكون للتب، والثانية: الإيذاء، وهو الحكم الأخف، يكون على البكر، وقد نُسخَت هذه الآية بآية النور، حيث جعل حكم الزانيين اللذين لم يُحصنا جلد مائة.
	[16] من أقبح الخلال: تعنيف المذنبين والمخطئين بعد اعترافهم وتوبتهم، وقد يدعوهم ذلك إلى معاودة الذنب أو الخطأ ﴿إِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا.

١٧- إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنْ قَرِيبٍ﴾	قِيلَ مُعَايِنَةُ الْمَوْتِ	موضوعات أخرى الصدقة
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	بِسَفْهِ، وَكُلُّ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَهُوَ جَاهِلٌ	الإيمان - الإيمان بالله التوبة
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	بِجَهْلٍ مِنْهُمْ لِعَاقِبَتِهَا، وَإِجَابَهَا لَسَخَطِ اللَّهِ	
﴿عَلَى اللَّهِ﴾	فَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُهَا	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
جنر	سوا جهل ثم توب من	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمْتُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾	عددتها: 1	134
متطابق	وكان الله عليما حكيما	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 5	93
		وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	95
		وَلَا تَهْنُؤْا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	96
		وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	104
		يَأْيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	511
		هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾		
جنر	الذين عمل سوا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 4	80
		وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	169
		وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	395
		مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	396
		أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾		



متطابق	السوء بجهلة ثم	عدددها: 1
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾	281
جنر	الله الله علم	عدددها: 5
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَلَكُمْ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ آزُوجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْهُمَا الثُّمُنُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي وَاقَفْتُمْ بِهَا إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةُ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ ﴿١٢٤﴾ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾	79 85 108 143 554
جنر	الله علم حكم	عدددها: 14
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَمِلِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآبِنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّىٰ أَلْقَى السَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْفِي السَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَيُبينَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَتْ دِينُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَمْلَأَ مِنْكُمْ الْكُفْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَرَىٰ مَا تَكْمُلُونَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبينُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ فَضَّلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَرَاءِ لَا مِنْ حِلٍّ لَهُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٠﴾	82 186 189 191 196 202 203 204 338 351 357 358 516 550
جنر	توب الله على	عدددها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٥﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	120 189 205 427 544
جنر	توب على الله	عدددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	82



203

وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عددتها: 1

ثم توب من

169

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

عددتها: 1

عليهم وكان الله

514

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨

عددتها: 1

كون الله علم

244

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

عددتها: 1

وكان الله عليما

425

﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

توجيهات أقوال العلماء

- بلاغة / إعراب** [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ تأمل رحمة الله في قوله (على)، فجعل التوبة حقاً أحقه على نفسه سبحانه، فما من تائب إلا وجعل الله على نفسه حقاً أن يقبل توبته.
- تطبيق عملي** [17] استغفر الله، وتب إليه سبعين مرة، متذكراً آخر ذنوبك وأخطائك ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.
- دعاء** [17] ﴿قُلْ إِنَّكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك.
- وقفات تفكيرية** [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ إقدامك على المعصية ليس جهلاً بحرمتها، وإنما جهل بعظمة من عصيت! [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ كل من عصى الله تعالى بعمد أو بغير عمد فهو جاهل بقدر من عصاه جل وعلا، وجاهل بآثار المعاصي وشؤمها عليه. [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال قتادة: «أجمع أصحاب رسول الله على أن كل ما عصي به الله فهو جهالة عمداً كان أو لم يكن». [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ أي: جهالة منه بعاقبتها، وإيجابها لسخط الله وعقابه، وجهل منه بنظر الله ومراقبته له، وجهل منه بما تؤول إليه من نقص الإيمان، أو إعدامه؛ فكل عاص لله فهو جاهل بهذا الاعتبار وإن كان عالماً بالتحريم. [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ كل من يعمل السوء لا بد أن يكون جاهلاً: فإما أن يجهل ما فيه من القبح والضرر، وإما أن يجهل سوء عاقبته وقبح تأثيره في نفسه، وما يترتب على ذلك من سخط ربه وعقابه؛ ذهاباً مع الأمانى واغتراراً بتأول النصوص. [17] ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ أي إنما قبولها عليه لا وجوبها، إذ وجوبها إنما هو على العبد، وتوبته الله رجوعه على العبد بالمغفرة والرحمة. [17] وقت التوبة: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، قال ابن عباس: «قبل المرض والموت»، علق ابن رجب: «هذه إشارة إلى أن أفضل أوقات التوبة، هو أن يبادر الإنسان بها حال صحته قبل نزول المرض به؛ حتى يتمكن حينئذٍ من العمل الصالح». [17] ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ فيه بيان الوقت الذي تقبل فيه التوبة. [17] ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ قال أبو العالية: «سألت أصحاب النبي ﷺ عن الآية، فقالوا: كل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب». [17] ليس الخوف من ارتكاب الذنوب، وإنما الخوف من عدم المسارعة إلى التوبة ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ فأولئك يتوب الله عليهم. [17] التوبة أكثر ما يكون نفعها عندما تحصل بعد الذنب مباشرة ﴿يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾. [17] لطف الله ورحمته بعباده حيث فتح باب التوبة لكل مذنب، ويسر له أسبابها، وأعان على سلوك سبيلها ﴿قُلْ إِنَّكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

١٨- وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون الطب موت
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		موضوعات أخرى الصدقة
		الإيمان - الإيمان بالله التوبة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 38	رقم الصفحة
جنر	إذا حضر أحد موت		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾		27
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ إِخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْلَبْتُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُنَّ مِنْ بَعْدِ الْوَصْلَةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ		125



ثُمَّ نَأْتِيكَ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ وَالْوَاقِعِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٠٦﴾

متطابق	أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أََعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	عددها: 1	283
جنر	أحد موت قول سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾	عددها: 1	555
متطابق	أحدهم الموت قال سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾	عددها: 1	348
جنر	الذين عمل سوا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	عددها: 4	80
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾		169
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّثْلَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾		395
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْفُتُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾		396
جنر	عند ل عذب سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ رَئَيْنَا السَّمَاءَ الذُّنْبَىٰ بِمُصْبِيحٍ وَجَعَلْنَهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾	عددها: 1	562
جنر	ل عذب ألم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	عددها: 21	3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ- ثُمَّ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾		26
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾		27
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيُّهُمْ ثُمَّ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾		59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرًا فَلَن يَقبلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ اقْتَدَىٰ بِهِ- أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصْرِوْا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾		73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾		75
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ- مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾		113
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَنِيْلُوْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾		123
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾		196
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾		199
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾		258
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾		273
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾		279
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾		280
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾		351
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ- أُولَٰئِكَ يَنسَوْنَ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾		398



سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتِنِ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمْثَلُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفَأُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556
متطابق لهم عذابا أليما	عددها: 2	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾	100
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾	580
جذر موت كفر أولاء	عددها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34
جذر موت هم كفر	عددها: 3	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ إِلَّا الْأَرْضُ ذَهَبًا وَلَوْ اقْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾	61
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	510
متطابق وهم كفار أولئك	عددها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾	24

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] التوبة المرفوضة هي التي تكون حين يشرف الإنسان على الموت، ويدرك أنه صار قريباً منه، كان الموت لم يقع بعد، بدليل أنه استطاع أن يتكلم، فهو لم يموت بعد، وعلى هذا نقول أن كلمة (حضر) عندما تأتي مع الموت فيها معنى القرب والمشاهدة، وكأنه فيها نوع من التجسيد للموت، كان الموت حيّ يحضر مع من يحضر حوله من أهل الذي ينازع فيشهد هذا الموت.
تطبيق عملي	[18] ما الفرق البياني بين: ﴿حَضَرَ أَخَذَكُمْ الْمَوْتُ﴾ و﴿جَاء أَخَذَكُمْ الْمَوْتُ﴾؟ الحضور في اللغة يعني الوجود وليس معناه بالضرورة المجيء إلى الشيء، أما المجيء فهو الانتقال من مكان إلى مكان، فالحضور إذن غير المجيء، وحضور الموت يُستعمل في القرآن الكريم في الأحكام والوصايا كما في آية سورة البقرة (133): ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾، ووصية يعقوب لابنائه بعبادة الله الواحد، وكان الموت هو من جملة الشهود، فالقرآن هنا لا يتحدث عن الموت نفسه، أو أحوال الناس فيه، ولكن الكلام هو في الأحكام والوصايا، ﴿إِذَا حَضَرَ أَخَذَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، أما مجيء الموت في القرآن فيستعمل في الكلام عن الموت نفسه، أو أحوال الشخص الذي يموت.
دعاء	[18] تأمل من مات على غفلة أو معصية؛ فقد يكون ذلك تذكير لك من ربك، ثم بادر بالتوبة، وإصلاح حياتك ﴿وَلْيَسْتَ التَّوْبَةَ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَخَذَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾.
وقفات تفكيرية	[18] ﴿أُولَئِكَ أَغْنَيْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعد بالله من عذابه الآن.
	[18] من هذا الذي لا تقبل توبته؟ ﴿وَلْيَسْتَ التَّوْبَةَ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَخَذَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾.

١٩- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾	بالزنى البين، أو بذاعة اللسان، أو الشُّور	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى الفحشاء
﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	لا يَجُلُّ لَكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا زَوَاجَتَكُمْ عَنْكُمْ مَعَ عَدَمِ رَغَبِكُمْ فِيهِنَّ، وَذَلِكَ لِقَصْدِ أَنْ يَفْتَدِينَ بِبَعْضِ الْمَهْرِ مِنَ الْحَبْسِ	العلاقات الاجتماعية الأسرة عضل المرأة
﴿كَرِهًا﴾	هُنَّ كَارِهَاتٌ لِذَلِكَ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ وَالْأَقَارِبِ مِنَ التَّرَكَةِ، فَيَتَزَوَّجُونَ بِهِنَّ	العلاقات المالية الميراث
		العلاقات المالية أموال النساء

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق	إلا أن يأتين بفحشة مبينة	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددها: 1	558
	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾			



جذر	لا حلال ل أن	عدها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
متطابق	بأيها الذين ءامنوا لا	عدها: 26
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُعِنَا وَتُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمِثْلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَكَرَّهَ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَالُوْنَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لِّوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَائِبًا سَبِيلَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	101
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّ شَتَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	122
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عِلْمٍ مِّنْكُمْ هَذَا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهٖ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا وَإِنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	124
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثِلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	190
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	352
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَسِينٍ لِخَبِيرٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُوْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكُحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ	516



وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَلْفُسُوفِ بَيْنَ الْأَلْفُسُوفِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾		
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ شَيْئًا سَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٢﴾	549
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾	555
جذر	إِلَّا أَنْ تَأْتِي	عدها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	32
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضَرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾	150
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	270
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾	300
متطابق	أن تَكْرَهُوا شَيْئًا	عدها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	34
جذر	الله في خير	عدها: 1
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾	179
جذر	لا حل ل	عدها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	36
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
متطابق	يحل لكم أن	عدها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
توجيهات		
إبدأ بنفسك	[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [إبراهيم: 39] آيات تبعث الأمل، لم التشاؤم بعدها؟!	
بلاغة / إعراب	[19] ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ لم يقل: (عاملوهن)؛ لأن العشرة تعني طول الصحبة، ومداومة المخالطة والقرب، لا يكفي أن تكون لطيفًا حتى تكون قريبًا. [19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ لو قال (خيرًا) لكفى؛ فكيف وهو (خيرًا كثيرًا)؟! [19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (وبجعل) تفيد الاستمرار، هذا الذي أحزنك لا تزال تولد خيراته الكثيرة بلا انقطاع.	
تطبيق عملي	[19] ﴿وَلَا تَعْصُلُوهُنَّ﴾ احذر الظلم، وخاصة ظلم من كان ضعيفًا؛ كالمرأة واليتيم. [19] ادفع وسواس الشيطان لك عن زوجتك أو أختك بالاستعاذة بالله، والنفث عن شمالك ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾. [19] ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ابتلع صدمات علاقاتك وحافظ عليها؛ قد تغمرك بركات من تكره يومًا. [19] ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ لا تطع مشاعر الكراهية في قلبك؛ ربما تفقد أشياء جميلة. [19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ لو قال خيرًا لكفى؛ فكيف وهو خير كثير؟ تفاعل مهما كان القدر مؤلمًا، فلا تدري ما بعده. [19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ احتفل بالأمك وأحزانك؛ فهي تتقدم موكب الأحلام السعيدة. [19] لا يعلم الإنسان أن مكارهه ومواجهه قد تسفر عن خيرات وفضائل، بل خيرًا كثيرًا، إذا صبر واحتسب ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾. [19] ﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ليس خيرًا واحدًا، بل خيرًا كثيرًا، ابتسم في وجه البلاء، ففيه من ربك العطاء. [19] ﴿كَثِيرًا﴾ لدرجة أن ينسبك ألامك، فتفاعل مهما كان الألم بالغًا.	
وقفات تفكيرية	[19] لا يقر الخطأ، سواء في جاهلية أو إسلام، وانظر كيف جمع بين ذكر خطئين في سياق واحد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾، وهذا من أفعال الجاهلية؛ كانوا يرثون المرأة كالمَتَاعِ، ثم قال: ﴿وَلَا تَعْصُلُوهُنَّ﴾ أي: لا تمنعهن التزويج، وهذا يقع من أهل	



الجاهلية، وأهل الإسلام.

[19] ما الفرق بين كلمة الكره والكراهة بضمهما؟ (الكره) بفتح الكاف هو ما يأتي من الخارج، يقابله الطوع، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾، أما (الكراهة) بضم الكاف فهو ما ينبعث من الداخل: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 216]، جاءت كلمة الكره؛ لأن الإنسان بطبيعته يكره القتال، ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: 15]، آلام الوضع والحمل في نفس الأم ثقيل.

[19] ﴿لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ﴾ جمع الله هنا بين عملين من أعمال الجاهلية نهى عنهما: فالأول: كانوا يرثون النساء كالمناجاة، والثاني: العضل أي المنع من التزويج، فكان أولياء الميت يمنعون زوجه الزواج بعده، ويتركونها على ذلك حتى تدفع لهم ما أخذت من ميراث الميت أو تموت فيرثونها.

[19] ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال ابن كثير: «أي طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتك كما تحب ذلك منها، فافعل أنت بها مثله».

[19] ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ إن من أعظم المعروف كلمة حلوة تنفذ إلى قلب المرأة؛ فتروي عطشه، ولكن المحروم منا -معاشر الأزواج- من يصاب بجفاف الريق بسبب هبوط نسبة (السكر) لديه، فما يلفظ إلا قوالب التلج.

[19] ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ أي: بما أمركم الله به من طيب القول، والمعاملة بالإحسان، والتكريم، والمحبة، وأداء ما لهن من حقوق.

[19] من أسباب استمرار الحياة الزوجية أن يكون نظر الزوج متوازنًا، فلا يحصر نظره فيما يكره، بل ينظر ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

[19] عندما يمثل الزوجان: ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وكذلك: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: 228]، ويجعلان الوحي دستور لهما يتنوقان بإذن الله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: 21].

[19] على الرجل أن يعاشر زوجته بالمعروف من: الصحبة الجميلة، وكف الأذى، وبذل الإحسان، وحسن المعاملة، ويدخل في ذلك النفقة والكسوة ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

[19] مهر المرأة الحقيقي ليس ما تأخذه قبل أن تنتقل إلى دار زوجها؛ ولكنه الذي تجده منه بعد أن تنتقل إلى داره ﴿وَغَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

[19] ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ أي: ينبغي -أيها الأزواج- أن تسمكوا زوجاتكم ولو مع الكراهة، فإن في ذلك خيرًا كثيرًا، ومن ذلك: 1. امتثال أمر الله، وقبول وصيته التي فيها سعادة الدنيا والآخرة. 2. أن إجباره نفسه -مع عدم محبته لها- فيه مجاهدة للنفس، والتخلق بالأخلاق الجميلة. 3. وربما أن الكراهة تزول وتخلفها المحبة، كما هو الواقع في ذلك. 4. وربما رزق منها ولدًا صالحًا ينفع والديه في الدنيا والآخرة.

[19] ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ولو كان بدون حب، فليس على الحب وحده يقوم الزواج.

[19] الإنسان النبيل لا يتخلى عن من يحتاجه ولو على حساب نفسه، أرشد القرآن الزوج ألا يترك زوجته لمجرد أنه لم يشعر تجاهها بالحب:

﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ الله يدبرك.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ليس فقط ذهاب ما تكره، وليس عكس ذلك من الخير فحسب، بل وكثيرًا أيضًا.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قد تكون الكراهية أول الخير، فأحسن ظنك بالعليم الخبير.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قد يكون في ما تكره من أقدار الله تعالى خير كثير.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ كم فرحة مطوية لك بين أثناء النواذب، ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب!

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ليس فقط ذهاب ما تكره من شره، ليس فقط عكس ذلك وهو الخير، بل خيرًا وكثيرًا أيضًا.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (كثيرًا) لدرجة أنه ينسبك ما كنت تكره، يُنسبك ما كابدته، يقلب كراهيتك حبًا!

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ليس كل زواج يقوم على الحب، فلم يقل الله تعالى فإن كرهتموهن فطلقوهن؛ بل أمر ببقاء الزواج، فقد يجعل فيه خيرًا كثيرًا.

[19] ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ وحتى في المشاعر بين الزوجين إذا صارت الأمور في غير مجاريها؛ فإن القرآن يحرك في النفوس استحضار الغيبات والأبعاد الإيمانية.

[19] لعله خير؛ لا يُقدّر الله شرًا لا خير فيه من رحمته بعباده، فعَلَّ ما أصابك خير ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.



وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتِنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿١٩﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢١﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمّهَتْ نِسَاءُكُمْ
وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٢﴾

٨١

الجزء
الرابع

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤

٨١

عدد آياتها: 176 مدنية ترتيبها: 92

موضوعات السورة: • الضعفاء والحث على العدل والرحمة بهم والمواريث. (1 - 12)

• الثواب والعقاب. (13 - 18)

• الحقوق. (19 - 33)

• العدل. (34 - 59)

• القتال لضمان حقوق المستضعفين. (60 - 104)

• الأمر بالقسط. (105 - 136)

• أحوال الناس وجزاؤهم. (137 - 176)

٢٠- وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتِنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قِنطَارًا﴾	مالاً كثيراً مهراً لها	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿بُهْتِنًا﴾	ظُلماً بغير حق	العلاقات الاجتماعية الأسرة الصدّاق
﴿إِحْدَاهُنَّ﴾	هي مَنْ تُريدون طلاقها	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البهتان
﴿بُهْتَانًا﴾	كذباً، وظُلماً	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	بُهْتِنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	96
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتِنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٥٨﴾		426
جذر	لا أخذ من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	7
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَأَقْتُلُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾		92
		وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذَوْهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾		

- سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسُلَ يَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
- سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ فَأَيُّوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَيَسِّرُ ﴿١٥﴾

136

539

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[20] ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ ضرب الله تعالى مثلاً للمهر بالقنطار ولم يسمه على الأصل مهراً أو نحلة، فالمهر يطلق على القليل والكثير، فلو حذده بالمهر ثم أتبعه: ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ لربما تبادر إلى أذهاننا أنه لو كان كثيراً يحق لنا أن نأخذ نصيباً، ولكن عندما مثل للمهر بالقنطار وهو كثير جداً ثم نهانا عن الأخذ منه؛ علمنا أن المهر مهما قل أو كثر لا يحق لنا أن نقتطع منه لأنفسنا.
تطبيق عملي	[20] اكتب مقدار صدق بنات النبي، وانشره في رسالة ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا. [20] اجمع أنواع الضعفة الذين دافع الله عن حقوقهم في سورة النساء، وأرسلها في رسالة؛ لتحبيب الخلق إلى خالقهم ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾.
وقفات تفكيرية	[20] وإنما جعل هذا الأخذ بهتاناً؛ لأنهم كان من عادتهم إذا كرهوا المرأة وأرادوا طلاقها رموها بسوء المعاشرة، واختلقوا عليها ما ليس فيها، لكي تخشى سوء السمعة فتبذل للزوج مآلاً فداء ليطلقها. [20] ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ جواز الإصداق بالمال الكثير! القنطار هو المال الكثير، ولقد رأى فيها الإمام القرطبي دليلاً على جواز المغالاة في المهور؛ لأن الله تعالى لا يمثل إلا بمباح، وإن كان الأفضل عدم المغالاة في المهور، لقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ». [الحاكم 2/198، وصححه الألباني].
	[20] ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ الأفضل واللائق الاقتداء بالنبي في تخفيف المهر. [20] ﴿وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ إن قلت: حرمة الأخذ ثابتة، وإن لم يكن قد أتاهها المسمى، بل كان في ذمته أو في يده؟ قلت: المراد بالإيتاء: الالتزام والضمن، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا سَأَلْتُمُ مَا أَتَيْنَهُ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: 233] أي التزمت وضمنتم.
	[20] ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ إذا دخل الرجل بامرأته فقد ثبت مهرها، ولا يجوز له التعدي عليه أو الطمع فيه، حتى لو أراد فراقها وطلاقها. [20] ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ الإسلام ثورة على أحكام الجاهلية! كان الرجل في الجاهلية إذا أراد التزويج بامرأة أخرى، بهت التي تحته؛ أي رماها بالفاحشة التي هي بريئة منها حتى يلجئها إلى أن تطلب الطلاق منه، وذلك نظير أن تترك له ما لها عليه من صدق أو غيره، فنهوا عن ذلك.
	[20] التشديد في تحريم استرجاع المهر يؤدي إلى ردع المتلاعبين بالطلاق ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾.
	[20] اتفق العلماء على أن المهر يستقر بالوطء، واختلفوا في استحقاقه بالخلوة المجردة، قال القرطبي: والصحيح استقراره بالخلوة مطلقاً، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه.
	[20] ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ إن قلت: كيف قال ذلك مع أن (البهتان) الكذب مكابرة، وأخذ مهر المرأة قهراً ظلم لا بهتان؟ قلت: المراد بالبهتان هنا الظلم تجوّراً، كما قال به ابن عباس وغيره، وقيل: المراد أنه يرمى امرأته بتهمة، ليتوصل إلى أخذ المهر.

٢٠ - وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنِ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾	إمساكهم بمعروفٍ، أو تَسْرِيحَهُنَّ بإحسانٍ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿أَفْضَى﴾	بالجماع	العلاقات الاجتماعية الأسرة من يحل نكاحه ومن يحرم
		العلاقات الاجتماعية الأسرة الصدق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدد: 6	رقم الصفحة
جنر	أخذ من وثق غلظ	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدد: 2	102
		وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ اتَّخِلُوا آلِبَابَ سُبْحًا وَفَلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾		419
جنر	بعض إلى بعض	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدد: 4	11
		وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُفُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجُوكُمْ بِهِ عَنْ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾		142
		وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾		207
		وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً تَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾		431
		وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾		



أقوال العلماء

توجيهات

- [21] ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ استفهام تعجبي ممن يريد أن يأخذ من صدق زوجته، فهذا ليس من المروءة.
- [21] ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ منع الله الرجال من أخذ شيء من مهور نساكنهم لسببين: الأول: الإفضاء وخلوص كل زوج لصاحبه حتى كأنهما نفس واحدة، الثاني: الميثاق الغليظ الذي أخذه الله على الرجال بحسن معاملة نساكنهم.
- [21] ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ ألا فلتنها المرأة المسلمة بذلك.
- [21] ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ رباط الزوجية أعظم عقد وميثاق، فلا تحل هذا العقد في لحظة غضب.
- [21] ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ الميثاق الغليظ الذي أخذه للنساء على الرجال: إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان.
- [21] ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ وصف الله سبحانه الميثاق بالغلظة لقوته وشدته، وقد قيل: صلبة عشرين يوماً تصبح قرابة، فكيف بالعلاقة الزوجية مع ما فيها من اتحاد وامتزاج؟!
- [21] وجوب الوفاء بالعهود، واحترامها وتقديرها ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾.
- [21] هل رأيتم تعظيماً لحق المرأة أعظم من تسمية العقد بها ﴿مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ حفظاً لحقوقها.

٢٢- وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَبِيلًا﴾	طريقاً	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى النكاح المحرم
﴿وَمَقْتًا﴾	وُبُغْضًا، أي: يُبْغِضُ الله فاعله	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿سَلَفَ﴾	مضى في الجاهلية، فلا مؤاخذه فيه	العلاقات الاجتماعية الأسرة من يحل نكاحه ومن يحرم

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	036
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِيٍّ وَتِلْكَ رُبُّعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾	077
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَدُّوا عَلَىٰ النِّسَاءِ كَرِهًا وَلَا تَعْضِلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ	080
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَل	081
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنَعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متتابع	إلا ما قد سلف	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	81
متتابع	من النساء إلا ما	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	82
متتابع	إلا ما قد	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عددها: 1	481
متتابع	إنه كان فحشة	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددها: 1	285
متتابع	ما قد سلف	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	181

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[22] لماذا هنا: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ بينما في الإسراء (٣٢): ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾؟ المقت أشد البغضاء، إذا زنا شخص بامرأة فهذه فاحشة وسبيل سيئ، لكن أن تزني بمحارم هذا ليس فقط فاحشة، هذا مقت، يعني مقزز مثير للعار، كلمة (مقتًا) تضيف إلى الزنا بالمحارم جريمة زائدة، ولهذا عقوبة الذي يزني بالمحارم ليس كعقوبة الزاني، فذهب بعض العلماء إلى أن الزاني بالمحارم يقتل مطلقاً، سواء كان محصناً أو غير محصن، وهي رواية عن الإمام أحمد، وهو قول إسحاق بن راهويه، وجماعة من أهل الحديث.

وقفات تفكيرية

[22] حَرَّمَ اللهُ تعالى نكاح زوجات الآباء؛ لأنه فاحشة تمقتها العقول الصحيحة والفطر السليمة.
[22] ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ إنما خص هذا النكاح بالنهي من بين باقي الأنكحة الفاسدة، مبالغة في الزجر عنه، حيث كان ذلك يدينهم في الجاهلية.

[22] ﴿مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ تشمل كل الأصول من الرجال، أي تشمل الأجداد جميعاً سواء كانوا من جهة الأب أو جهة الأم.
[22] ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ الفاحشة تتناول العقود الفاحشة، كما تتناول المباشرة بالفاحشة.
[22] ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ إن قلت: كيف جاء بلفظ الماضي، مع أن نكاح منكوحة الأب فاحشة في الحال والاستقبال؟ قلت: (كَانَ) تستعمل تارة للماضي المنقطع، نحو: (كان زيد غنياً)، وتارة للماضي المتصل بالحال، نحو: ﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، ﴿وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾، ومنه: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾.

[22] قال الرازي: «مراتب القبح ثلاثة: القبح في العقول وفي الشرائع وفي العادات؛ فقله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾ إشارة إلى القبح العقلي، وقوله: ﴿وَمَقْتًا﴾ إشارة إلى القبح الشرعي، وقوله: ﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ إشارة إلى القبح في العرف والعادة، ومتى اجتمعت فيه هذه الوجوه، فقد بلغ الغاية في القبح».

[22، 23] عبّر الله تعالى عن تحريم نكاح زوجات الأب بالنهي: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾، ولكن عدل عنه إلى الماضي فقال: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ ولم يقل: (ولا تنكحوا أمهاتكم)؛ ليبين لنا أن هذا التحريم أمر مقرر سابقاً، وأتى القرآن ليثبتته، وهذا ما عبّر عنه ابن عباس بقوله: «كان أهل الجاهلية يحرمون ما حرم الإسلام إلا امرأة الأب»، ولذلك عبّر عن نكاح زوجات الأب بالنهي؛ لأن هذا الفعل كان شائعاً عند العرب، ثم حرمه الإسلام.

٢٣- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَرَبَائِكُمْ﴾	بنات نساءكم اللاتي يتربّين غالباً في بيوتكم	العمل العمل الصالح الفاحشة والزني النكاح المحرم
﴿وَحُلُلُكُمْ﴾	زوجات	العلوم والفنون الطب صلب
﴿وَأُمَّهَاتُكُمْ﴾	ويدخل فيه الجدات	العلوم والفنون الطب رضاع
﴿وَأَخَوَاتُكُمْ﴾	الشقيقات، أو لأب، أو لأم	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿وَبَنَاتُكُمْ﴾	ويشمل بنات الأولاد	العلاقات الاجتماعية الأسرة من يحل نكاحه ومن يحرم
﴿وَحُلُلُكُمْ﴾	زوجات أبنائكم ممن دخل الابن بها، أو لم يدخل	
﴿وَرَبَائِكُمْ﴾	وبنات نساءكم من غيركم، اللاتي يتربّين في بيوتكم، فإن لم يكونوا كذلك، ولم تدخلوا بأمهاتهن وطلقتوهن، أو متن قبل الخول، فلا جناح عليكم أن تنكحوهن	
﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾	سواء أدخلتكم بنسائكم أم لا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
اللاتي في جواركم		
سورة الحج - 22	وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾	335
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم		
سورة النساء - 4	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِلْأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَ	078
وأن تجمعوا بين الأختين		
سورة النساء - 4	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾	081
سورة النساء - 4	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ كُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَلَهُنَّ	082
سورة النساء - 4	بِأَيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ	087
سورة النساء - 4	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعُ	091

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُدُّوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَ	092		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتٌ صُدُّوهُمْ أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ	092		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِن كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَت	093		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَخْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَب	192		
سُورَةُ مَرِيَمَ - 19	إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾	309		
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزُوجِهِمْ حَفِظُونَ ﴿٥﴾	342		
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342		
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾	350		
سُورَةُ النُّورِ - 24	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	350		
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾	366		
سُورَةُ الْانْفِطَارِ - 82	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾	587		
سُورَةُ الْانْفِطَارِ - 82	وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾	587		
وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم				
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ ي	418		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا	423		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	423		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 48	رقم الصفحة
متطابق	إن الله كان غفورا رحيمًا	وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾	عددها: 2	96
متطابق	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَجْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾	عددها: 1	421
متطابق	إلا ما قد سلف	وَلَا تَتَّخِذُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾	عددها: 1	81
متطابق	الله كان غفورا رحيمًا	وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِغْلَقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾	عددها: 1	99
جنر	بنو أخو بنو أخو	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ خُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ الْوَلَدَ الَّذِي فِي الرِّجْلِ أَوِ الْوَلَدَ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾	عددها: 1	353
متطابق	إلا ما قد	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	عددها: 1	481
متطابق	إن الله كان	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	عددها: 18	77

78	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلزَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ فَإِنْ كُنَ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلُثٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
80	وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَإِنْ نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
83	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
83	وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْتُ لِلنِّسَاءِ وَنَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْتُ لِلرِّجَالِ وَاسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
83	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًىٰ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
84	الَّذِينَ قَامُوا عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَّا ضَلَّتِ خُطْبَتُكَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْزُبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
84	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْغُوا عَنْهُمَا مِنْ أَهْلِهِمْ وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
85	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
87	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
87	﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
91	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا لِّتَبْغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلَّيْكُمُ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
418	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
418	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
422	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُدِّلَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
580	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْإِنشَاءِ - ٧٦
عددها: 6		جذر
98	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمُّ النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كَتَبَ لَهُنَّ وَتَرَّغُوبُونَ أَنْ تُنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
99	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَغْلِهَا يُشْوَرًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
100	﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
102	إِنْ تُبْذَرُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُعْفَوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
425	إِنْ تُبْذَرُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
440	وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُخَذِّرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
عددها: 3		جذر
48	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بَيْنَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكُتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمِلَ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

				وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاصِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا بَيْضَارَ كَاتِبٍ وَلَا شَهِيدَ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	
79	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾	
106	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُن لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَقِّ الْأُنثِيِّ بَيْنَهُنَّ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	
	ب إن لم	عدددها: 1			
441	سُورَةُ يَس - ٣٦			قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾	
	متطابق	عدددها: 3			
37	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			﴿وَالْوَالِدَتُ يَرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدَةٌ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾﴾	
38	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	
	متطابق	عدددها: 1			
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥			قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾	
	ب إن جنح على	عدددها: 9			
24	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾	
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			الطَّلَاقَ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ إِحْسَنٌ وَلَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعْقِمَا خُلُودَ اللَّهِ فَإِنْ هُتِمَ مِنَ الْإِيقِيمَا خُلُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا أَفَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ خُلُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوا وَهُمَا وَمَنْ يَتَعَدَّ خُلُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّحِكَ رَوْحًا غَيْرَةً فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُعْقِمَا خُلُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ خُلُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	
38	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	
38	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾	
95	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَأَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِنْ مِّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾	
99	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤			وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣			﴿يُرْجَىٰ مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُمْ وَتَوَيُّوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءٍ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا خَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠			يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ إَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حَلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّارِ وَاسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴿١٠﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[23] ﴿فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ إِنْ قُلْتَ: مَا فائدة ذلك مع أنه مفهوم من قوله: ﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾، ومن مفهوم قوله: ﴿مَنْ نَسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾، قلت: فائدته رفع توهم أن قيد الدخول خرج مخرج الغالب، كما قيل: في حجوركم.
تطبيق عملي	[23] ﴿وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾ اجمع ثلاثة أحكام شرعت للمحافظة على علاقات أولي الأرحام، لتعرف عظم شأن الرحم عند الله سبحانه.
وقفات تفكيرية	[23] بَيَّنَّ اللهُ تَعَالَى بَيَانًا مَفْصُلًا مِنْ يَحِلُّ نِكَاحُهُ مِنَ النِّسَاءِ وَمَنْ يَحْرَمُ، سِوَا أَكَاثِنَ بِسَبَبِ النِّسْبِ أَوْ الْمَصَاهِرَةِ أَوْ الرِّضَاعِ، تَعْظِيمًا لَهَا، وَصِيَانَةً لَهَا مِنَ الْاِعْتِدَاءِ.
	[23] ﴿وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا». [مسلم 1408]، والسر في تحريم هذا النوع من النكاح أنه يؤدي لتقطيع الأرحام؛ إذ من شأن الضرائر أن يكون بينهن من الكراهية ما هو مشاهد ومعلوم.
	[23] ﴿اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ قيد خرج مخرج الغالب لا مفهوم له، فإن الرَبِيبَةَ تحرم ولو لم تكن في حجره، ولكن للتقييد بذلك فائدتان: إحداهما: فيه التنبيه على الحكمة في تحريم الرَبِيبَةِ، وأنها كانت بمنزلة البنت؛ فمن المستقبح إباحتها، والثانية: فيه دلالة على جواز الخلوة بالرَبِيبَةِ، وأنها بمنزلة من هي في حجره من بناته ونحوهن.
	[23] قَالَ تَعَالَى فِي الْمَحْرَمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ من المعلوم أن الابن لا يكون إلا من الصلب، وإنما قال: ﴿مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾؛ لأن معناه: وحلائل أبنائكم الذين ولدتموهم، دون حلائل أبنائكم الذين تبنيتموهم.
	[23] ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ ذكر الله الجمع بين الأختين وحرمه، وذلك لما في ذلك من أسباب التقاطع بين الأرحام.
	[23] ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ من مراعاة الشرع للحفاظ على أواصر الرحم أن حرم الجمع بين الأختين؛ خشية أن تقطع الرحم بسبب النكاح.